









عوامل المائة  
في نحو الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجبالي المتوفى ٤٧١ هـ  
وشرحها يحيى بن نضوح ابن اسرائيل شرحها مخزوما اوله ترجعنا الى اجابك  
الذات كلفه الله

واقفي

الفقر المحضر خواص زاده

عالم

١٢٢٧ هـ

٢٠٠٢



6679

2003

مجموع اوراقه  
١٢

724	Signi
-----	-------

فانما  
الاول  
في نحو  
الشيخ  
عبد القاهر  
بن عبد الرحمن  
الجبالي  
المتوفى ٤٧١ هـ  
وشرحها يحيى بن  
نضوح ابن اسرائيل  
شرحها مخزوما  
اوله ترجعنا الى  
اجابك  
الذات كلفه الله

١٢٢٧

اغلو على خلد افندي  
اغلو على خلد افندي  
اغلو على خلد افندي

انما  
الاول  
في نحو  
الشيخ  
عبد القاهر  
بن عبد الرحمن  
الجبالي  
المتوفى ٤٧١ هـ  
وشرحها يحيى بن  
نضوح ابن اسرائيل  
شرحها مخزوما  
اوله ترجعنا الى  
اجابك  
الذات كلفه الله



توجهنا الى جنابك وفصدنا نحو بابك يا غافر الذنوب ويا سائر العيوب  
واعتصمنا بحولك وتمسكنا بحبلك بافاضي الجود ويا واجب الوجود  
وصلينا على نبيك وسلمنا على صفيك يا مبدئ الموجود ويا معطي  
المقصود وعلى اله حبيبك واصحابه طيبك يا مقلب القلوب يا منجي  
الكروب **وبعد** فيقول العبد الذليل يحيى بن نصوح بن اسرائيل غفرهم  
الله العزيز الجليل باللسان الكليل والجنان العليل اعلموا يا معاشر  
طلاب اليقين سلام عليكم لا ينبغي للجاهلين ان اقصى معارج كمال  
الانسان على ما طبق عليه ابناء كل زمان هو التخلي باصناف العلوم  
وانواع العرفان والاحاطة بما فيها من النكت بالانتقان والنحو من بينها  
محتوي على اسباب النجاح ومنطوي على قواعد الفلاح ومصحح موضع  
الخطا من الضواب ومميز القرب من السراب لكن مختصر العوامل  
مخزن اسرار المتقدمين وحاصل افكار المتأخرين مع نوفر رغبات  
الحاصلين على تعلم هذا المختصر وتحصيله وامتداد اغناقرهم بحمله  
وتقصيده فاردت ان اشرح شرحا كافيا لدوي الالباب هدية مني  
الى المخدم العظيم من الطلاب اللهم اجعل في الدارين مسعودا وابعد  
مع تطويل عمره مقاما محمودا اعني به السلطان ابن السلطان السلطان مصطفى  
ابن السلطان سليمان خان وانا اقول يا مجيب الدعوات اغفره ولوالديه

في يوم

في يوم العرصات واغفر لاجداده اذا انتبه النيام وامر له الى يوم القيام  
رحم الله من قال امين يا معطي المرام وابتهت هذه الاوراق في قصبة  
بركي الذي هو لايق بالافتخار كما هو المختار عند الاجرار وكجنته تجري  
من تحرها الانهار خالدين فيها ابدا فنعم عقي الدار وجمعها في بلاد  
جوقه الذي هو مثال جنة النعيم وبلدة طيبة ومقام كريم ان هذا هو  
الفوز العظيم ولا يكذب به الاكل معتدائهم حماها الله تعالى عن الاقا الى يوم  
القيام وحفظ اهلها عن النكبات الى حشر النيام وسلك من الاذكاء  
للمتخلين بحلى الاصناف المتخلين عن رزالة البغي الاعتساف اذا وقعوا  
على الفسار والحلل على الهفوة والزلل ان يصلحوا ما يراه من الخطاء والخطل  
ويعفوا عما يلزم عادة من اللوم والعدل فان ترك الاساءات من اخوان  
الزمان نهاية ما ينبغي من الاحسان ورجوت من الله تعالى ان يعصمني في  
الدارين عن الانكاد ويجعل التوفيق رفيقي والتقوي زادي فانه خير  
زاد انه قادر على كل ما اراد ولا مانع لما اراد ولا راد من يهد الله فهو المهتد  
ومن يضلل الله فما له من هاد **قال** الشيخ فاضل الزمان تقدمه بالرحمة والرضوان  
سلوكا على طريق المتقدمين واقتداء بالكنايين وعملا بآية رسول الامين  
**بسم الله الباء** لا استغفنه متعلقة بمخدوف تقديره بسم الله اقراء لان الذي  
يتلوهم مقر وعليه وكذلك يضم كل فاعل ما يحصل التسمية مبداء له وتقديم



المعول ههنا اوقع كما في اياك فبعد لانه الاسم واول على الاحقاص وادخل  
في التعظيم وادفع للوجود **وقيل** للمصاحبة فالمعنى متبركا باسم الله تعالى  
اقراء وانما كسرت ومن حق الحروف المفردة ان تفتح لان الاصل في البناء يتم بناء  
الحروف هو السكون الخفة ولما تعد ذلك في حروف المعاني البنية على حرف  
واحد لرفضهم الابتداء بالسكون كان من حقها ان تبني على الفتح لكونها اخت  
السكون لاختصاصها بلزوم الحرفية والجر واشتقاقه من السكون عند المقربين  
لانه رفعة للمسمى وشعاره واصله سمو حذفت الواو على غير القياس وبني  
اوله على السكون وادخل عليه مبتداء به صورة الوصل لان راء بهم ان يبتداء  
وايا متحرك ويقف على الساكن ومن التهمة عند الكوفيين وصل واسم  
حذفت الواو وعوضت عنها هزة الوصل والاسم ان اريد به اللفظ  
فغير المسمي وان اريد به ذات الشئ فهو المسمي لكن لم يشر به هذا المعنى  
وقوله تعالى تبارك اسم ربك المراد به اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته  
تعالى وصفاته عن النقائص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعات لها  
عن الترفق وسوء الادب والاسم فيه مقحم وان اريد به الصفة  
كما هو رأي الشيخ أبي الحسن الأشعري انقسم انقسام الصفة عنده الى ما  
هو نفس المسمي والى ما هو غير والى ما ليس هو ولا غير وانما قال بسم الله  
ولم يقل بالله للفرق بين اليمين واليمين ولم يكتب الالف على ما هو وضع  
اللفظ

للخط لكثرة الاستعمال وطولت الباء عوضا عنها وقيل تفخيما للابتداء  
وقيل تميزا من التين وطولت التين ايضا اشارة الى انها التسمية لما بعدها  
من الفعل والقول قل وكثر والله اعلم لذات واجب الوجود عند اكثرين لان  
الصفات لا بد لها من موصوف تجري عليه وسائر اسماء الله تعالى صفات باتفاق  
ولو جعلتها كلها صفات بقيت تجارية على اسم موصوف بها وهو محال  
**وقيل** انه وصف لان ذاته تعالى من حيث هي غير معقولة فلا يمكن وضع  
اللفظ لها **واجيب** بان لا يمتنع في قدره الله تعالى ان يشرف بعض  
المقربين من عباده بجعله عارفا بحقيقة ذاته فلا يمتنع وضع اللفظ لها  
**وقيل** انه علم لانه تعالى متصفا بالصفات من حيث هي **وقيل** انه وصف لكنه  
لما غلب عليه بحيث يستعمل في غيره وصار كالعلم وهو الاظهر واصله انه حذفت  
الهمزة تخفيفا وعوض عنها الالف واللام وادغمت اللام في التلظظ  
للجنسية دون الخط لكونها في كلمتين وحذفت الالف بين بين واللام من  
الخط لئلا يكون على صورة التنفي واشتقاقه من اله بالفتح بمعنى عبد ومنه  
نال واستاله **وقيل** من اله بالكسر اذا تخير اذا العقول تخير في معرفة **وقيل**  
لانها يا سرانية فحذف الالف وادخل الالف واللام عليه **وقيل** ليس له  
اشتقاق وهو اختيار ابى حنيفة والخليل واكثر اصوليين والفقهاء والرحمن  
حذفت الالف الزائدة بعد اللام من الخط للخفة في الكتابة الرحيم وهما اسمائنا



للمبالغة من رحم كالفضان من غضب العليم من علم والرحمة في اللغة  
 رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والاحسان واسماء الله تعالى انما تؤخذ  
 باعتبار الغايات التي هي افعاله دون المبادي التي تكون افعالات  
 والله الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع و  
 ذلك انما يؤخذ تارة باعتبار الكمية واخرى فعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه  
 يعظم المؤمن والكافر ورحيم لانه يختص بالمؤمن وعلى الثاني قيل يا رحمن  
 الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا النعم الاخرية كلها جسام واما النعم الدنيوية  
 فجليلة وحفيرة **وانما** قدم الرحمن وحق الابلق التأخير لتقدم رحمة الدنيا  
 اولاً لانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره واما قولهم في سيرة الكذاب  
 رحمان الهمامه فمن تغرهم في كفرهم ولذا خالفوا اللغة والشرع **واعلم**  
 ان الرحيم عربي بالاتفاق وكذا الرحمن عند الجمهور **وقيل** غير عربي لان قريشا  
 لما سمعوا الرحمن قالوا وما الرحمن **وقيل** هو غير اني استعمل في العربية **الحمد**  
 وهو على ما اصطاحه الكثر من الوصف الجميل اختيارياً كان او غير على الفعل  
 الجميل الاختياري قصداً مطلقاً قوله تعالى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً  
 محمول على الوصف المجازي كالكتاب الكريم اما بحسب الحمد فقد تركته بالعدد  
 كاستنهاه تخبيراً في اويل الشروع بحيث يقتضي بحثه الى بلاء البلوغ لله والثناء  
 فيه للاختصاص **وقيل** هو مستفاد من التعريف **وقيل** منهما معاً ومعنى  
 اختصاص

يجوز ان كان  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

اختصاص الحمد لذاته تعالى اختصاصه بصفاته الذاتية التي ليست غير  
 وان لم تكن عينه ثم تلك الصفات اختيارية كما ذكره بعض المحققين  
 ومنع اقتضاء الاختيار لحدوث بناء على جواز قصد مستمر اذ لا وابدأ ولا  
 يتقدم على الاثر الابدات **وقيل** هذا ليس بشيء لانه مخالف لمذهب  
 المتكلمين لانهم لا يقولون بالتقدم الى الذاتي **قال** في لبا بالتفسير  
 ان الحمد يختص بالفعل لانه يجوز المدح على صفات الله تعالى كالقدرة و  
 العلم وعلى صفات فعله كالخلق والشريق ولا يجوز الحمد الا على صفات  
 الفعل **رب العالمين** الرب في الاصل بمعنى الترتيب وهو تبليغ  
 الشيء الى كماله شيئاً فشيئاً ثم وصف به المبالغة كالعدول **وقيل** هو نعت  
 من ربه بره فهو رب كقولك ثم ينم فهو ثم سمي به المالك لانه يحفظ  
 ما يملك ويرببه والعالم اسم لما يعلم به كالحاتم ثم غلب فيما يعلم به الصانع  
 وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض فانها لا مكانها وافتقارها الى مؤثر  
 واجب لذاته تدل على وجوده **قيل** لما فسر العالم بمجموع الموجودات  
 ولا شك ان مجموع الموجودات لا يتقدر فلم جمع العالم **واجيب**  
 ان كل جنس من اجناس الموجودات يسمى بالعالم فيقال عالم الاجسام وعالم  
 الاعراض الحيوانات الى غير ذلك سواء كان ذلك القول بالحقيقة او بالمجاز  
 فتحتمل الكل ولو افرده منكر الفهم واحد من تلك الاجناس ولو فرد



معرفاً بالآثار لم يتبا توهم ان القصد الى استغراق افراد ذلك الواحد والحققة  
اي القدر المشترك بين الاجناس ولو جمع منكر لم يتعين الشمول لذلك الاجناس  
للاختلاف في استغراق الجمع المنكر فلما جمع معرفاً واشير بصيغة الجمع لي تعدد  
الاجناس واستغراق افرادها بالتعريف زوال التوهم بلا شبهة **والصلوة**  
وهي من الله تعالى الرحمة وانما ذكر الدعاء على التضمنة معني التزوي الى الصلوة  
نازلة من علو جنابه تعالى **علي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن**

غيره رتاف وفتح الصاد وسد الباء

هاشم بن عبد المناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب  
يقع النون وسكون الصاد الجمع  
بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن  
كسب النون وتحت النون

حرية بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
كسب النون وتحت النون وباراه

بن اؤن بن اور بن اليسع بن الربيع بن سلامات بن حمل بن

فيدار بن سماعيل بن ابراهيم بن تارح بن ناحور بن شاروع

بن ارغو بن فالغ بن غابر بن شامخ بن قينان بن ارخشر بن سام  
يقع النون وسكون الصاد

بن نوح بن نل بن متوشلخ بن اخنوخ وهو النبي ادريس عليه

السلام بن مهلايل بن قيناز بن انوش ابن شيث بن ادم

محمد

ومحمد في الاصل البليغ في كونه محموداً ثم صار علماً لقلادة الانبياء صلعم  
لشبهت هذا المعنى في ذاته عليه السلام وقد جعل علماً لغيره تبركاً بآثاره  
باسم **وعلية** وفي الصحاح ال رجل اهل وعياله واليه ايضاً اتباعه والمراد به

ههنا المعنى الاول بدليل ذكر الاصحاب ومن ههنا قبل كلما ذكر الال وحده  
يكون المراد به اعم من اهل البيت اعني المعنى الثاني واذا ذكر مع الاصحاب

براد به اهل بيته عليه السلام لكن الحق ان المراد به المعنى الثاني اعني بمعنى  
الاتباع وههم المؤمنون بدليل ان المقصود من ذكر الاول ههنا تقيم

الدعاء امثالاً لقوله عليه السلام اذا صليتم على فموا واما ذكر الاصحاب  
مع تقدم الال بمعنى الاتباع فهو تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما

في قوله تعالى ننزل الملائكة والروح واصحابه جمع صعب وهو جمع صاحب

وهو كل مؤمن يصاحبه عليه السلام ولو ساعة عند جبره وراهم الحديث

**وقيل** وطالت صحبة **وقيل** وروي عن الحديث **اجمعين** تأكيد معنوي للال

وانما دعاد فعال الظن السامع يجوز اني شمول المتبوع لافرادهم لما كانت

سعادة الدارين منوطة بمعرفة الاحكام الشرعية والعمل بها وكان اخذها

من جرح النبي عليه السلام ووصولها اليها من جرحه الله واصحابه رضوان الله

تعالى عليهم اجمعين صار الصلوة عليه اصالة عليهم تبعاً من روادف حمد تعالى

فلا جرم اردفه فيها **واعلم** ان الصلوة على غير الانبياء جائزة على سبيل التبع واما



على سبيل الاصل فكمروضة **وقيل** هوام واما قوله عليه السلام صل على ابي دني فمما  
خص به النبي عليه السلام ومحمول بمعنى الدعاء لا بمعنى التعظيم اذ الصلوة بمعنى  
التعظيم لا يقال لغيره واما اذا كانت بمعنى الدعاء فيقال واما السلام فقيل  
هو بمعنى الصلوة فلا يسمي في غير الانبياء اصالة فلا يقال على عم و **يستحب**  
الرضي للصحابة والترحم للتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد وسائر  
الاخير واما اذا ذكر من اختلف نبوته كذا القرنين فالراجح ان يقال  
رضي الله تعالى عنه **وبعد** اي بعد الحمد لله تعالى والصلوة على محمد وآله و  
اصحابه اجمعين فان العوامل جمع عامل متعول من الوصفية الاسمية  
والفاعل الاسمي يجمع على فاعل كما يجمع النايح على نايح وهو اعني العامل ما به  
يتقوم المعنى مقتضي الاعراب في النحو وهو في اللغة يعني على معان القصد  
والمثل والجره والمقدار والنوع يستعملها قول الشاعر نحو ناخود ارك  
يا حبي لقينا نحو الف من رقيب وجدناهم جبا عا نحو كلب تمنوا منك  
نحو اس شراي وفي عرف النجاة وهو علم بفوائد ما يعرف بها احوال  
الشركيب العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه على  
ما في اللغة الشايخ وهو في اللغة البس بعد الكهولة وفي العرف من انصف بالفضائل  
والمراد به هنا العرف الامام وهو اسم من يوثق به كالكتاب عبد القاهر  
ابن عبد الرحمن اعلم ان لفظه ابن اذا وقع صفته لعلم مضافا الى

علم

علم آخر في حذف التوبين من العلم الموصوف ان وجد وكذا يحذف الالف  
من ابن خطأ اما اذا لم يكن صفة له بل خبر عنه فلا يحذف شيء منها  
كقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله الاية بتوبين عزير واشياء الالف  
خطا في بن وكذلك لا يحذف ان وصف ابن الى غير العلم او وقع صفة  
لغيره نحو هذا زيد ابن اخي وهذا رجل ابن زيد الجرجاني **وقيل** ان الجرجان  
اسم قصبة في ولاية استراباد ووجدت في بعض الكتب ان خوارزم مملكة  
معروفة على جيجون فيها مدن كثيرة لكاث وصوف ونحوها والجرجاني  
منسوبة الى جرجان بلدة فيها يقال لها اركنج وهي التي قد شهدت الان بجوا  
وزم وفيه من سكن بلده اسمها ايضا جرجان بناء بزيدين مهلب رحمه الله  
اي انعامه تعالى نازل من علوجنابه تعالى عليه اي على الجرجاني مائة عامل وهذا  
التميز مستغني عنه فافهم وانما قال فان العوامل على ما افه الشايخ الامام  
مائة عامل لان كون العوامل مائة ليس باتفاقي بل اختلفوا في بعضها قال  
بنو تميم ان ما ولا المشيرتين بليس لا بعلان وعند اهل الحجاز بعلان وبه  
ورد القرآن كقوله تعالى ما هذا الا بشر وقال الاكثرون ان العامل في المفعول  
مع له ليس بواو بل الفعل ومعناه بواسطة وجعل صاحب المفتاح المفعول  
مع في موضع من معمول الفعل وفي موضع اخر من معمول الواو لكن قيد  
بقوله علي ما ذكر في المائة والشايخ عبد القاهر عد الواو عاملا في المائة



مع انه ذهب الجان العامل هو الفعل بواسطة الواو في اكثر مصنفاته وهي  
اي العوامل تنقسم الى قسمين قسم الشيء ما يكون مندرجاً تحته ولفظ  
منه والتقسيم هو ضم قبور متخالفة الى الكل ليحصل بانضمام كل قيد  
قسم لفظية اي منسوبة الى اللفظ المعنوية اي منسوبة الى المعنى  
**واعلم** ان المراد من المنسوب الخاص ومن المنسوب اليه العام كما في الجني  
والانتي فلا يلزم انتساب الشيء الى نفسه فاللفظية اي ان انقسمت  
العوامل الى لفظية ومعنوية فاللفظية الكائنية منها اي من  
العوامل تنقسم ايضا الى قسمين سماعية وهو في العرف ما لم يذكر  
فيها قاعدة كلمة تشمل على جزئياتها بل يقال هذا يعمل كذا وليس لك ان  
يتجاوز ما سمعته من العربي مثلاً قولنا الباء تجز ولم تجز  
ولم تنصب منحصر فيما يسمع من العرب **قيل** فيه نظر اذ يصح ان يقال  
ان كل فعل من الافعال الناقصة فهو يرفع الاسم وتنصب الجز وكذا  
كل فعل من افعال القلوب تنصب الاسمين مع ان المضاعف من السماعية  
فاقرهم وقاسية وهي خلاف السماعية مثلاً قولنا الافعال اللازمة  
ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والافعال المتعدية يرفع اسماً واحداً  
على الفاعلية وتنصب اسماً اخر على المفعولية قياساً على مطر فلك ان تجز  
هذا الحكم في كل فعل سواء يسمع من العرب او لا فالسماعية اي ان

انقسمت

انقسمت اللفظية الى سماعية وقياسية فالسماعية الكائنية منها  
اي من اللفظ احد وسكون عامل والقياسية الكائنية منها لبعة عوامل  
قول والمعنوية الكائنية منها اي من العوامل عددان معطوف  
على قوله فاللفظ منها تنقسم فالجملة اي ان انقسم كل واحد منها الى عدد  
معلوم مفصلاً فالجملة المذكورة مائة عامل والسماعية الكائنية  
منها اي من اللفظية تتوزع على ثلثة عشر نوعاً النوع الاول منها  
حروف الجز الاسم مطلقاً سواء كان اسماً صريحاً نحو مرت بزيد  
او كان في تاويل الاسم كقوله تعالى وضافت عليهم الارض بما رحبت  
فقط اي اذا جرت الاسم بهذه الحروف فانت من رفع الاسم  
ونصبها وعن جز الفعل والحروف وهي سبعة عشر حرفاً احدها  
كلمة الباء ذكرها باسمها الوجود قوله من حرف الجز التي وصفت بالافضاء  
بفعل او معناه الى ما يليه من الاسم صفة موضحة لها وانما سميت حروف الجز  
لان انشائها فيما يليه بالجز ولها اي كلمة الباء وهو يذكر ويؤنث وكذا في  
الحروف اي يذكره باعتبار الحرفية ويؤنث بتاويل الكلمة معان الاول  
منها الاصل اي الصوف امر الى مجز والباء حقيقة او مجازاً اما الحقيقة  
نحو به داء اي التصويب واما المجاز ماله نحو مرت بزيد اي بفتح الهمزة  
وسكون الياء حرف يفسره كل منهما من المفرد والجملة بمعنى عند



الجمهور وحرف عطف عند السكاكي فيكون ما بعده من التوابع في  
 المذهبين التصق مروري بموضع يقرب منه زيد والثاني منها  
 الاستعانة الاستعانة الفاعل في صدور الفعل عنه مجروره وقد غير  
 بعضهم عن هذا الباء بالباء السببية لان الافعال المنسوبة الى الله تعالى  
 لا يجوز استئصال الاستعانة فيها ويجوز السببية فيها نحو كتبت بالقلم  
 اي استعنت في الكتابة بالقلم والثالث منها المصاحبة اي  
 بمعنى مع نحو خرج زيد بعشرة اي بقبيلة اي خرج زيد بصحبة  
 عشرية ومعناه مصاحبة العشرة واشتركاها مع زيد في الخروج ولا  
 يلزم ان يكون العشير حال الخروج ملتصقا بها فالاصاق يستلزم  
 المصاحبة من غير عكس **وقيل** الفرق بين الباء وبين مع ان مع اثبات  
 المصاحبة ابتداء والباء الاستدعاء منها والرابع المقابلة اي فادة وقوع  
 مجروره في مقابلة شئ نحو بعثت هذا بهذا لشيء بهذا والخامس  
 التعدية اي جعل الفعل اللازم متعديا بتضمنين معنى التصدير بادخال  
 الباء على فاعله نحو ذهبت زيد فان معنى ذهب زيد صار ذا مصبا  
 ومعنى ذهبته زيد صبيبة ذا مصبا وكذا معنى مررت بنريد  
 اذا كان للتعدية جعلته مارا اما اذا كان للاصاق فتحناه ما من  
 فالتعدية بهذا المعنى مختصة بالباء ومعايره لسائر معناه  
 واما

واما التعدية بمعنى اتصال الفعل الى معموله بواسطة حرف من حروف الجر فمعنى  
 الباء بل جميع معنى الحروف الجارة سواء فيها الاختصاص لها بمعنى دون  
 معنى وبحرف دون حرف والسادس الظرفية اي ظرفية مدحولة لشيء  
 نحو جلست بالمسجد اي في المسجد والسابع الفصاحة او التأكيد  
 او تحسين اللفظ بحسب اقتضاء المقام زائدة في الخبر في الاستفهام بهلا  
 مطلقا نحو هل زيد بقاءم فلا يقال زيد بقاءم وفي النفي بليس نحو ليس  
 زيد براكب وبما ولا المشبهتين بليس نحو ما زيد براكب فهي تزداد في هذه  
 الصورة قياما وفي غيره اي غير الخبر الواقع في الاستفهام والنفي سماعا  
 سواء لم يكن خبرا بحسبك زيد والقي بيده اي حسبك زيد والقي بيده  
 او كان خبرا ولكن لا في الاستفهام والنفي نحو حسبك بزيد اي حسبك  
 زيد والثامن التعدية بالفاء نحو بابي وامي اي فذلك بتخفيف  
 الدال وتشديد ها اي وامي وعلي كلا التقديرين لا يكون الباء زائدة اذا  
 الباء على تقدير الاول يدل على متعلقة حال كونها غير مذكورة وهي ان  
 حذفتم لم يستقيم المعنى وعلى تقدير الثاني حرف جر وقع في الكلام على  
 حدثين اذا كانت لاستغراق الجنس نحو ما رايت من رجل واعلم ان  
 الباء قد يحذف للبدل نحو اعطيت بهذا الثوب خبر منه والتجريد نحو  
 لقيت بزيد او للتعليل كقوله تعالى انكم طعنتم انفسكم باخذكم



الجعل وبمعني عن كقوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام وبمعني على كقوله تعالى  
ومنهم من ان ثامنه يد ينار لا يؤده اليك وجعل الاخفش مررت به منه  
وبمعني من التبعية نحو شربت بماء النهر وهو مرأي بعض ماء النهر  
وبهذا استدلال الشافعي رجم في منج بعض الراس في قوله تعالى فاستحوبر  
سكم والثاني من حروف الجر كقوله من بالكسر ذكر على سبيل الحكاية لانها  
ليس لها اسم خاصة بعتر به عنها ولها معان ايضا اي ايضا  
اي عاد المحكم السابق في الباء عودا احدها ابتداء الغاية والمراد بها  
لغاية المسافة اطلاقا لاسم الجر على الكل اذا لمعني لا ابتداء التمهيد **وقيل**  
كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون بها الغرض والمقصود فالمراد بها  
الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده وهذا الابتداء اما من مكان نحو سرت  
من البصرة اي من زمان نحو صحت من يوم الجمعة هذا عند الكوفيين  
واما عند البصريين لا يجي في الزمان وعلامته من الابتداءية صحة  
ايراد الي او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة  
او معني نحو اعود بالله من الشيطان الرجيم لا معني اعود بالله النبي اليه  
يعني ابتداء سري من البصرة ويعرف المعني الاول بصحة وضع الابتداء  
اي في الكلام الذي ذكر من فيه سواء حذف بعد ذكر مدلولها نحو مبتداء  
سري البصرة اولم تحذف كما مر في تفسير المص لكن لم اعرف وجه حصيص

هذا البيان

هذا البيان من دون المباء وهو الانسب والثاني من المعاني  
التي هي بمن تبين الجنس اي اظهرها المقصود من امرهم مثاله كقوله تعالى  
عن الند والمثل والشريك والظير والاكل والولد وغيرها مما لا يليق به فاجتنبوا  
الرجس العذر اي اذا مررت عليكم ما يتلى تحريمه وهو ما هو من العارض  
كالبيسة والمنخفة فاجتنبوا الرجس من الاوثان كما ينجس النجاس  
فان الرجس قد يكون من الاوثان وغيرها فلما قيل من الاوثان اي الذي  
هو الاوثان تبين ما هو المراد وقيل ان الفرق بين الوثن والضمن ان  
الوثن ما كان له جبهة من خشب او حجر او فضة والضمن الصورة بلا جبهة  
ومنهم من جعل الوثن صنما او مثاله كقوله عندني خاتم بفتح الخاء  
المعجمة وكسرها اي الذي هو فضة تبين المراد وانما لم يكتف بمثال واحد  
كما هو الكثرة عادة توجيها ويعرف المعني للمعنا الثاني من بصحة وضع كلمة  
الذي مكانه بعد حذفه كما نرى فيكون المبينة كالصفة لما قبلها بواسطة الذي  
والثالث من المعاني من التبعية نحو شربت من النهر بسكون الهاء  
وفتحها اي بعض النهر نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم جمع درهم  
وهو فارسي معرب وكسر الهاء لغة فيه ورتبها فالواحد درهم وجمع الدراهم  
دراهم وجمع درهم ادراهم اي بعض الدراهم المعني الرابع من معنى  
في اي الظرفية كقوله تعالى اذا نودي بعض المؤمنين وقيل اذا اذن الوقت



للتعلق من يوم الجمعة سكون اليوم وضمها اي في يوم الجمعة والاولي  
ان يقال الرابع الظرفية لان في معان كثيرة لا يعلم اولها المراد وقال  
البيضاوي ان من هنا بيان لاداء يكون من التبيين للجنس والخامس  
التاكيد زائدة في غير الكلام الموجب نحو ما جاء في من احدى اى لاجاء في احد  
وانما زيد لتأكيد معنى التفي استغراق خلافا للكوفيين والاختش فانهم  
يجوز ود زيادتها في الموجب ايضا نحو قد كان من مطر قبل ان من فيه  
وكسبه للتعبير او البيان اى قد كان بعض مطر او شئ من مطر وانما مثل  
بنحو ما جاء في من اعددون ما جاء في من رجل لان من ههنا ليست بزيادة  
مخصصة حيث افاد الاستغراق بخلاف ما جاء في من احد فان من زائدة  
زيدت لتأكيد معنى استغراق التفي ويعرف زائدة المعنى الخامس من  
بانها اى كلمة من لو اسقطت لم يخل بفتح الخاء المعجمة اى لم يفسد  
المعنى الاصلى وانما قيدناه بالاصلى اشارة الى ان فوات ما يفيد الزائد  
من التوكيد غير فادع في كونه زائدا ولم اعرف وجه تخصيص هذا البيان  
بمن دون الباء وهو الانسب ايضا واعلم ان من يجي لمعان اخر **اقول**  
البديل كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة اى بدل الآخرة  
**والثاني** التعليق كقوله تعالى مما خطيئاتهم اعزفوا اى لاجل خطيئاتهم  
**والثالث** التجريد نحو لقيت من زيد اسدا اى لقيت زيدا وهو

اسد كانه

اسد كانه جرد عن الصفات غير صفة الاسدية قال الرمخشى ان من  
التجريد ببيانته وقال البعض ابتدائية **والرابع** بمعنى على كقوله  
تعالى ونهنا من القوم اى على القوم **والخامس** القسم نحو من زنى ما فعلت  
**والسادس** الانتهاء فهو قريب منه اى اليه **والسابع** الفصل كقوله تعالى والله  
يعلم المفسد من المصلح **والثامن** بمعنى الباء كقوله تعالى ينظرون من طرف  
خفي **والثاني** من حروف الجزالة الى ولم هامعيا ن احدها انتهاء الفاية  
عالمبا اما في المكان نحو سرت من البصرت الى الكوفة بمعنى انتهاء السرى الى  
الكوفة واما في الزمان نحو اتوا الصيام الى الليل بدلا خلاف واعلم ان نحو  
بين في الاربعة مذاهب **الاول** دخول ما بعدها فيما قبلها الابعاز **والثاني**  
عدم الدخول الابعاز **والثالث** الاشتراك **والرابع** الدخول ان كان ما بعدها  
من جنس ما قبلها وعدمه ان لم يكن **والثاني** بمعنى مع وهو قليل كقوله  
تعالى يا قوم استغفروا ربكم من الشرك وامنوب ثم توبوا اليه اى الى الله من  
من ذنوبكم يرسل السماء اى المطر عليكم مدرارا اى متتابعا كما تحتاجو  
اليها ويزدكم قوة منوب على التمييز بمعنى المفعول عن الجملة او على  
المفعولية ليزد الى قوتكم اى مع قوتكم اى بضاعف قوتكم قبل اراد بقوله  
قوة الشدة قبل الحصب وقيل العز بكثره المال الولد وقيل بولد الولد  
او صحة الجسم مع طول العمر والقوة في ايمانكم الى قوتكم في ايدانكم وقوله تعالى



وَاَتَوَالِيَنَامِي اِي عَطَوَالِيَنَامِي اِي مَوَالِيَهُمْ وَقَدْ اسْتَحْفَافَهُمْ وَلَا تَسْتَدَلُّوْا  
 بِالْحَبِيْثِ اِي الْمَالِ الْحَرَامِ بِالْعَلِيْبِ اِي بِالْمَالِ الْحَلَالِ وَلَا تَأْكُلُوْا مَوَالِيَهُمْ اِي اِيْتَامِي  
 اِي اِي مَوَالِيَهُمْ اِي مَعِ اِي مَوَالِيَهُمْ لِقَوْلِهِ الْمَبْلُاتُ بِمَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ فَيَلْزَمُ اِي هُنَا لَا تَسْتَرْهَاءُ  
 الْغَايَةَ فَاِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى اِي مَوَالِيَهُمْ فِي مَوْضِعٍ مَّحَالٍ اِي لَا تَأْكُلُوْا مَوَالِيَهُمْ مَفْهُومَةٌ  
 اِي اِي مَوَالِيَهُمْ وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ اِنْصَارَفِي اِي اِلَى اللّٰهِ اِي مَعَ اللّٰهِ وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى وَاِذَا خَلَوْا لِشِبَا طَبَنَّهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اِلَى الْمَرَاتِقِ وَغَيْرِهَا قِيلَ عَلَيْهِ اِنْ كُنْ  
 اِي بِمَعْنَى مَعَ لَيْسَ بِتَحْقِيْقٍ وَالْاَمْرُ اِنْ يُقَالُ حَيْثُ اِلَى زَيْدٍ كَمَا يُقَالُ حَيْثُ مَعَ  
 زَيْدٍ وَهُوَ مَحَالٌ يَقْلِبُهُ اَحَدٌ وَاَعْلَمُ اَنْ اِلَى يَحْيَى بِمَعْنَى فِي ذِكْرِهٖ صَاحِبُ الْمَهَادِي  
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى لِيَجْمَعَنَّكُمْ اِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ اِي فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ اِنْهَا تَحْيَى  
 لِلنَّبِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ السَّجْدِ اِي حَيْثُ اِلَى فَمَا دَعَوْنِي اِلَيْهِ اِي بَيْنَ فَاعْلِيَهُ مَفْهُومُهَا  
 فِي تَفْصِيْلٍ بِحَبِّ وَبِحَيٍّ بِمَعْنَى اِلَافٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْاَمْرُ اِلَيْكَ كَمَا تَحْيَى اِلَافٍ بِمَعْنَاهَا  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا اِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يَرُوْا اِلَى اِي مَنِي وَبِحَيٍّ بِمَعْنَى  
 عِنْدَ كَقَوْلِهِ الرَّائِي فَقَدْ سَارَتْ اِلَى اِي مَنِي اِي عِنْدِي وَبِحَيٍّ لِفِظَتِهِ اِي اَوَّاحِدًا  
 اِلَا اَوْ حَيٍّ النِّعَمُ وَالرَّابِعُ كَلِمَةٌ فِي وَلَهَا مَعْنِيَانِ اَيْضًا اَحَدُهُمَا الظَّرْفِيَّةُ فِي الزَّمَانِ  
 وَالْمَكَانِ وَحَيٌّ كَوْنُ الشَّيْءِ مَحَالًا لَوْ قَوَّعَ الشَّيْءُ حَقِيْقَةً اَوْ مَجَازًا وَتَعْرِيفُ الْمَقْصُودِ  
 لَا يَنْجُ عَنْ تَعْتِيفٍ وَحَيٌّ حُلُوْلُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ حَقِيْقَةً لِحَقِيْقَتِهِ فِي الْاَصْلِ  
 فَصَلَّ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِنْ حَقِّ الشَّيْءِ اِذَا اثْبَتَ اَوْ بِمَعْنَى مَفْعُوْلٌ مِنْ حَقِيْقَةٍ اِي اِثْبَتَ  
 ثُمَّ نَقَلَ

١٥  
 ثُمَّ نَقَلَ اِلَى كَلِمَةِ الثَّانِيَةِ اَوْ الْمَثْبُتَةِ فِي مَكَانِهَا الْاَصْلُ وَالنَّاءُ فِيهَا مِنْ الْوَصْفِيَّةِ  
 اِلَى اِلْسَمِيَّةٍ اَوْ مَجَازًا وَالمَجَازُ فِي الْاَصْلِ مَفْعُوْلٌ مِنْ جَارٍ لِمَكَانٍ اِذَا تَعَدَّاهُ ثُمَّ  
 نَقَلَ اِلَى كَلِمَةِ الْجَائِزَةِ اِي اِلْتَعْدِيَّةِ عَنْ مَكَانِهَا الْاَصْلُ اِي اِلْتَحَقِيْقِي نَحْوُ الْمَاءِ  
 فِي الْكُوْزِ وَالْمَالِ فِي الْكَيْسِ بِالْكَسْرِ وَاحِدًا كَيْسُ الدَّرَاهِمِ وَنَحْوِ صَمْتٍ فِي الْيَوْمِ  
 وَاَمَّا الْمَجَازُ فِي نَحْوِ النِّجَاةِ فِي الصَّلَاقِ لَانِ النِّجَاةَ فِي الْحَقِيْقَةِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ تَعَالَى  
 وَاعْلَمُ اَنْ اَلْفِظَ اَمَّا حَقِيْقَةً اِنْ اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَاهُ الْمَوْضُوْعُ لَهُ وَاَمَّا مَجَازًا  
 اِنْ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ وَلِلْمَجَازِ مَقْسَمٌ اِلَى قِسْمَيْنِ اَحَدُهُمَا اِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لِعَاقِبَةٍ  
 بَيْنَهُمَا وَهُوَ اَمَّا مَجَازٌ مَرْسُلٌ اِنْ كَانَتْ الْعِلَاقَةُ غَيْرَ الْمَشَابَهَةِ وَاسْتِعَارَةٍ  
 وَاِنْ كَانَتْ الْعِلَاقَةُ هِيَ الْمَشَابَهَةُ وَالثَّانِي مَا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ الْعِلَاقَةُ بَيْنَهُمَا  
 مَجَازٌ مَرْتَجِلٌ ثُمَّ اعْلَمُ اَنْ الْمَجَازَ يَنْقَسِمُ اِلَى قِسْمَيْنِ اَيْضًا عَقْلِيٌّ وَلُغَوِيٌّ هُوَ  
 اِسْنَادُ الْفِعْلِ اَوْ مَعْنَاهُ اِلَى مَا لَيْسَ لَهَا غَيْرُهَا بِنَاوُلٍ نَحْوُ ابْنَتِ الرَّبِيعِ الْبَغْلُ  
 فَاِنْ ابْنَتِ وَالرَّبِيعُ يَسْتَعْمَلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْمَعْنَى الْمَوْضُوْعُ لَهُ وَلَكِنْ  
 ابْنَتُ اسْنَادٍ اِلَى الرَّبِيعِ مَجَازٌ لَانِ لَا نَبَاتَ فِي الْحَقِيْقَةِ مَسْنَدٌ اِلَى اللّٰهِ تَعَالَى  
 وَاَمَّا سَمِيٌّ هَذَا اسْنَادٌ عَقْلِيًّا لَانِ الْحُكْمُ بِذَلِكَ هُوَ الْعَقْلُ دُونَ الْوَضْعِ  
 وَالمَجَازُ لُغَوِيٌّ هُوَ الْكَلِمَةُ فِي غَيْرِهَا وَضَعُهَا كَالسَّادِ اِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الرَّجُلِ  
 الشُّجَاعُ وَاَمَّا سَمِيٌّ هَذَا مَجَازٌ لُغَوِيٌّ لَانِ الْحُكْمُ بِذَلِكَ هُوَ الْوَضْعُ دُونَ  
 الْعَقْلِ فَالمَجَازُ فِي مَا خَصَّ فِيهِ مِنَ الْعَقْلِ دُونَ لُغَوِيٍّ لَانِ النِّجَاةَ وَالصَّدَقَ



استعمل كل منهما في المعنى الموضوع له واعلم من هذا التقرير الحقيقة العقلية  
نحو انيت الله البغل والحقيقة النفوسية كالاسداد المتعمل في الحيوان  
المفترس كما ان الهلاك في الكذب اي مثل الشيء الذي هو كون الهلاك  
في الكذب والمعنى الثاني كلمة في بمعنى علي وهو قليل في الاستعمال كقوله تعالى  
فلا قطعن ايديكم اي اذا انتم لموسى م قبل ان اذناكم فلا قطعن ايديكم  
وارجلاكم من خلاف والاصل بكنتم في جذوع النخل وهي جمع الجروع اي على جذوع  
النخل قال صاحب المفصل ان جعلها في الية بمعنى علي عمل على الظاهر والحقيقة  
انها على اصلها تمكن المصلوب في الجذوع تمكن الكاين في الظرف وقال ابن  
الحاجب كل ما فيه اعتواء او منزل منزلت فهو موضع في وكل معنى السعلاء  
دون الاستقراء فهو موضع على وكل ما فيه معناها فهو موضع الحرفين نظراً  
الى القسمين نحو جلست على الارض وفي الارض واعلم ان في تحيى المعان  
اخر احدها المصاحبة كقوله ادخلوا في الم اي مع الم وثانيها القليل  
كقوله تعالى انتم فيما افضتم اي لاجل ما افضتم وثالثها المعاكبة وهي  
داخلية على ما يقصد تعظيمه كقوله تعالى فامتنع الحيوة الدنيا في الآخرة  
الاقليل ورابعها بمعنى الباء كقوله تعالى ومن الانعام ازواجاً يذركم فيه  
اي يذركم به والخامس من حروف الجان كلمة لام ولها معان احدها التمليك  
مع التخصيص نحو المال الزيد والثاني في التخصيص وهو اما التخصيص

مبالغة

مبالغة نحو الجمل للفرس فتتوزر الكلام في صورة توترهم ان الجمل مقصور على  
الفرس لا يتجاوز عنه كمال التحاقة الجمل او تخصيص تحقيقاً نحو اخ له  
والثالث للتعليل اي بيان علته الشيء زهناً نحو ضربت زيداً للتأديب  
او خارجاً نحو ضربت لمخافتك والرابع بمعنى عن اذا المتعمل مع القول كقوله تعالى  
قال الذين كفروا اي ذوو الشاكرين من اهل مكة قوله تعالى للذين امنوا متعلق  
يقال لو كان دين الاسلام خيراً اي حقاً ما سبقونا اليه وليس المعنى على سبيل  
الخطاب ولا الوجوب يقال ما سبقونا اليه فعلم ان معناه قال الذين كفروا عن الذين  
امنوا ولذا قرئ بقوله اي عن الذين امنوا كما يقال قلت لزانة كريم العن زيد  
ولو كان القول له لاعنه يقال انك كريم واعلم ان كون اللام بمعناه لا يقتضي  
الخطاب ولذا قال القاسمي والرحماني في تفسيره اي لاجل الذين امنوا فلا يكون  
بمعنى عن فافهم والخامس الفصاحة زائدة المنسوب لقوله تعالى متي هذا  
الوعدا اي الموعود من العذاب ان كنتم صادقين بان العذاب واقع  
بنا فل في جوابهم عسي ان يكون اثنان او الوعد رد فكم اي لتعلم ومحكم  
بعض الذي يستعملون من العذاب اي رد فكم لان رد في بمعنى تنبغ يستعمل  
بدون اللام افي المجرور نحو لا اباك لا اباك فاللام زائدة لتأكيد اللام  
المقدرة التي لاجلها الاضافة وابا مضاف الى الفجر المجرور ولذا جعل اعرابه  
بالحروف واعلم ان اللام تحيى المعان آخر احدها التبيين اذا تعلت باسم



الفعل او مجتب في تعجب او تفضيل نحو ذهب لك واما حب زيد العرو  
والذين اسوا اشد حب الله وثانها الصبر ورة كقوله فالتقطه الى فرعون  
ليكون لهم عذرا وحزنا وبسني لام العاقبة وثالثها بمعنى في كقوله تعالى  
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة واربعها بمعنى عند كثرة الآية  
قيل المعنى عند يوم القيمة وخامسها بمعنى الى قوله تعالى كل بحري لاجل سمي  
وسادسها بمعنى بعد كقوله تعالى اقم الصلوة لدلون الشمس اي بعد  
زوالها وسابعها بمعنى على كقوله فان اسألتهم فلمها اي فعلها وثمانها  
بمعنى مع كقوله هم كن لي ولا تكن علي وتاسعها بمعنى و او القسم نحو لله لا  
يؤخر لاجل وعاشرها بمعنى ان كقوله تعالى وما امر الا لعبد الله و  
قبل بمعنى الباء اي بان يعبد الله والحادي عشر بمعنى الفاء كقوله تعالى  
اءدأمت لسوف اخرج حيا اي سوف والثاني عشر بمعنى من كقوله جرير  
ونحن لكم يوم القيمة افضل اي افضل منكم والسادس من حروف  
الحركة ربت بضم الراء وفتح الباء المشددة في المشهور او بضم الراء  
وفتح الباء المخففة وضمها وسكونها او بفتح الراء وفتح الباء المشددة  
والمخففة قيل ان الاصح انها اسم كلم وهي موضوعة في الامر العام  
للتقليل اي لانشاء تقليل نوع من الجنس كما نكح للتكثير واما قلنا في  
الامر العام لانها قد تكون للتكثير في المدح نحو ربت يوم لك صالح ولا

سينما

سينما يوما بدانة جليل ولهذا وجب لها صدر الكلام لان ما يدل على الانشاء  
يغير الجمل او راحل هو عليها فوجب ان يصرف العناية الى ذكره اولا لكونه مقصودا  
في الكلام وهي تختص باسم نكرة لان وضع ربت لتقليل نوع من جنس  
فوجب وقوع النكرة دون المعرفة لحصول معنى الجنس بها دون تعريف  
فلو عرفت لوقع التعريف زيادة ضابغة موصوفة بمفرد او جملة ليتحقق  
التقليل الذي هو مدلول ربت لانه اذا وصف الشيء صار خص و اقل  
حما لم يوصف واكثر اطا كونها موصوفة انما هو على المذهب الاصح وهو  
مذهب ابي علي و قيل لا يجب ذلك واختار عند المصنف الوجوب  
نحو ربت رجل كريم لقينة ونحو ربت رجل قايم ابوه واقام ابوه لقينة  
ونحو ربت رجلا وقدي في ههنا سوال وجواب يفهم تما ذكرنا في بحث  
التعدية والسابع من حروف الحركة على هي موضوعة للاستعلاء  
اي استعلاء شيء على شيء وذلك اما حسي نحو زيد على السطح واما معنوي  
نحو عليه دين كان نقل الذين يحمل على عنقه او على ظهره واعلم ان  
على تحي لمعان اخر احدها المصاحبة كقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على  
الكبر اي مع اللبر وثانها التحليل كقوله تعالى وتكلموا العدة ولنكبر الله  
على ما هديكم وثالثها الظرفية كقوله تعالى واتبعوا ما نزلوا الشياطين  
علي ملك سليمان ورابعها بمعنى عن كقوله تعالى والذين هم لفروهم



حافظون الا على الذواجرهم وخامسها بمعنى الباء كقوله تعالى حقيق على ان لا  
اقول على الله الا الحق وسادسها الزيادة كقوله عليه السلام من حلف على يمين  
فراي غيرها خبر منها فليكفر عن يمينه وقد تكون ظرف كان بمعنى الفوق نحو من  
عليه اي فوقه والثامن من حرف الجر عن وهي موصوعة للبعد والمجاورة  
مطلقاً وذلك اما بالزوال عن الشيء الثاني والوصول الى الثالث نحو رميت  
السهم عن القوس اي تجاوز السهم بسبب الرمي عن القوس ووصل الى المقصد  
واما بالوصول وحده وانشاء اليه بقوله وايضاً اذا قلت بمعنى عن زيد حديث  
مفعول فعناه تجاوز عنه حديث الي بالوصول وحده او بالزوال وحده نحو  
ادبته عنه الذين فان الذين زوال عنه بسبب الاداء وان لم يصل الى آخر  
واعلم ان عن تأتي لمعان لفرادها البدل كقوله تعالى لا يجزي نفس عن  
نفس شيئاً وثانيها الاستعلاء كقوله لاه ابن عمك لا فضلت في حسب عني  
اي علي وثالثها التعديل كقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لبيه عن موعدة  
اي الا الموعدة ورابعها بمعنى بعد كقوله تعالى لتزكيتن طبقاً عن طبعي و  
خامسها بمعنى في كقولك لا تكرر عن ذلك الامر وانما اي ضعيفاً اي في ذلك  
الامر لان الوثني يتعدي بفي وقد يكون اسماً نحو من عن يميني اي من  
جانبه والتاسع من الحروف كلمة الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه  
وهو في اللغة الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى فالآخر الاول هو التشبيه

والثاني

والثاني هو التشبيه والمعني وجه التشبيه وفي اصطلاح علماء البيان وهو الدلالة  
عن مشاركة امر للآخر في معنى بحيث لا يكون على وجه الاستعارة التحقيقية ولا على  
وجه الاستعارة بالكناية ولا على وجه التجرّد مثال الاول رايت اسداً في الحمام ومثال  
الثاني انشبت المنيّة اظفارها ومثال الثالث لقيت بريد اسداً وانما قيد  
الاستعارة بالتحقيقة والكناية لان الاستعارة التحيلية كانتات الاظفار  
للمنيّة في المثال المذكور ليس في شيء من الدلالة على مشاركة امر الامر على راي  
البعض اذا المراد بالاظفار معناها الحقيقي ونفصيل هذا البحث مذكور  
في كتب البيان فليطلب ثمة نحو زيد كالاسد في الشجاعة كشيء اسداً فيها  
تشبيهاً مجازياً اي المنسوب الى المجاز الذي هو الاستعارة لانه طريقها ومقدّمها  
لاحقيقاً اي المنسوب الى الحقيقة بل حقيقة بنفسها وقيل انهم يعلم مراد  
المصنف ههنا لان القول البشرية موصوفة بالقصور وانما يحبط بكنه  
الانبياء من هو عليهم بدأت الصدور والثاني الفصاحة زائدة كقوله تعالى  
ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء لان سوق الآية لبيان نفي المثل وجعلها  
غير مزيدة يومهم انبائه قيل لو لم تكن زائدة لزم نفسه تعالى لانه نفي مثل  
مثله وهو مثل مثله لان المماثلة من الجانبين فتأمل وقيل الكاف خبر ليس  
وهو اسم غير زائدة على سبيل الفرض كقوله تعالى لو كان فيما الالهة الا الله  
لفسدنا والمعني لو فرضنا له مثلاً لا ممتنع ان يكون لمثله المفروض مثل



فيكون البلغ في نفي التثنية عنه تعالى لان مماثلة الشيء انقضى رتبة عن ذكر  
الشيء لانه المماثلة من بعض الوجوه ولومماثلة من كل الوجه لكان هو هو  
وقيل المثل زائدة لان ادخال الكاف على الضمير ليس بجائز الا في الضرورة  
وايضاً اذا ورد اللفظان بمعنى حكم بزيادة الثاني دون الاول وقيل المثل  
ههنا بمعنى الضميمة والمعنى ليس مثل صفة صفة واعلم ان المالك قال ان  
الكاف تجي للتعليل كقوله تعالى واذكره كما هديكم اي لهديتكم والقراء  
قال انهما تجي بمعنى علي كقول بعض العرب كخير في جواب من قال كيف اصبحت  
وقد يكون الكاف اسما بمعنى المثل نحو بصلحك عن كالبرد اي مثل البرد  
والعاشر من حروف الجر مذ بضم الميم وسكون الذال المعجمة والحادي  
عشر من مذ بضم الميم والذال المعجمة وسكون النون والکوفون  
وبنوعيم يقولون بكسر الميم فيهما وهما وضعتا لابتداء الغاية في الزمان  
الماضي يعني اذا اريد بهما الماضي فالمراد ان مبداء زمان الفعل للمشي  
او النفي هو ذلك الزمان الماضي لاجمعه نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة  
ونحو سافرت من البلد مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم رؤيتي  
وابتداء مسافرتي مذ ومنذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة والظرفية في  
الزمان الحاضر من غير اعتبار معنى لابتداء والانتهاء اي الذي اعتبرته  
حاضراً وان معنى بعضه يعني اذا اريد بهما الزمان الذي اعتبرته

حاضراً

حاضراً وان معنى بعضه يعني فالمراد ان جميع زمان الفعل هو ذلك الزمان  
الحاضر نحو ما رايته مذ ومنذ شهرنا ويومنا اي جميع زمان انتفاء رؤيتنا  
هو هذا الشهر واليوم الحاضر عندنا وبجنتصان بالظهر وفيه خلاف  
للمبرد ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدها على التارخ او على التوق  
قيت فتقول في التاريخ ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت  
لما رايته مذ ومنذ سنة الى غاية انتفاء الرؤية واوله واخره منه ولو  
قلت ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة مزيديا رفعه على التوقيت جائز ثانياً وقيل  
وهو ما رايته مذ ومنذ اثنا عشرة ساعات او عشر ساعات والثاني عشر  
حتى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية كالي لان مجرور حتى اما شيء  
ينتهي المذكور قبلها به نحو كلت السمكة اي لحوت الواحدة حتى رأسها اي  
انتهى الكلى حتى رأسها او شيء ينتهي المذكور قبلها عند نحو نمت البارحة  
حتى الصباح ولو قلت نمت الليلة حتى نصفها او ثلثها لم يجز لو قلت  
نمت البارحة الى نصفها او ثلثها يجوز لان ذلك ليس بشرط في الي  
**واعلم** ان النجاة اختلفوا في ان ما بعدها هل يدخل فيما قبلها ام لا  
فقال عبد القاهر ان حتى طاهر في ان ما بعدها تدخل فيما قبلها فاكل  
الرأس وكذا نمت الصباح في المثالين المذكورين وكذا عند ابن الحاجب  
وجار الله العلامة وعند اكثر النجاة لا يدخل هكذا قال ابن جني وابونصر



الفارابي ان هذا الاختلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال ان  
كان المذكور بعد ما بعضا مما قبلها يدخل كالرئيس مثلا والا فلا كالصباح  
وعلى هذا اشارة في كلام المبرد في المقتصد وفي كلام ابن الددا في  
الفصول والثاني يعني مع كالي ايضا ولكن هو اكثر ولم يفرق المصنف  
بين حتي وبين الي في كونها لا تتراءى الفاية مع وجود الفرق بينهما ويفرق  
في كونها بمعنى مع لكثرة التفاوت الواقع بينهما بالقلّة والكثرة نحو حاتي  
الحجاج جمع حاج حتى للشاة جمع ماش كغزلت وغاراي مع الماشات قيل  
المراد بمجيء حتى بمعنى مع كذا يكون ما بعد هذا خلا في حكم ما قبلها لان  
يكون هي متخصّصا بمعنى مع واعلم ان حتى تسمى للكسبية بمعنى كي نحو  
اسلمت حتى دخل الجنة ورغم ابن الفارسي وابن اللالك انهما تسمى بمعنى  
الا كقول الشاعر لبس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود اي الا ان تجود  
ونحو للعطف نحو اكلت السمكة هي رأسها بالنصب والابتداء نحو ذهب  
القوم حتى عمرو ذاهب والثالث عشر والقسم بدلا من الباء لتقاربها  
في المخرج لانها مفتويان وفي المعنى لا معنى للجمع والاصناف متقاربان  
نحو والله لا فعلن كذا وهذا انما يكون عند خوف الفعل غير السؤال مختصة  
بالظاهر سواء كان اسم الله او غيره فلا يقال اتممت والله لكثرة استعمالها  
في القسم ولا يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني خطا للواو وعن درجة

الباء ولا

الباء ولا يقال ولا لا فعلن مثل بل يقال والله او ورب الكعبة وذلك للخصاص  
ايضا لحظ رتبة القرح عن رتبة الاصل وهو الباء بتخصيص الفرج باحد  
القسمين وحض الظاهر لاصالة وياوس بالباء المنقوطة بنقطة واحدة  
تحتة وهو انما يكون عند الفصل وحذفه لسؤال وغيره ويدخل على المظهر  
مطلقا والظهير ومعناه الا لضاف الذي مر ذكره وذكر من منها ينبغي  
لا قصدي وكذا عطفه فافهم نحو بالله واقمت بالله او بالرحمن اوبك  
لا فعلن او اجلس والرابع عشر ثا بدلا من الواو لثبوت المشابهة بينهما  
في المخرج وهو مثل الواو في اشتراطها بحذف الفعل وكونها لغير السؤال مختصة  
باسم الله من الاسماء الظاهرة خطأ بمرتبها عن مرتبة اصلها الذي هو  
الواو وتخصيصها ببعض المظهر وخص من ما هو اصل في باب القسم  
وهو اسم الله تعالى نحو بالله لا فعلن والخامس عشر حاشا بالالف في الاصل  
وقد يكتسب بغيرها كقولهم حاش لله الية وهي حرف جر عند سبويه واكثر  
البصريين وهو الاصح وقد يكون فعل ماض بمعنى جانب عند المبرد ونحو جاني  
القوم حاشا زيدا اي جانب مجيئهم او الجاني وبعض منهم زيدا والسادس عشر  
من حرف الجر عدا والسابع عشر منها خلا على الاصناف وهي يكونان  
حرفين بمعنى الا وتارة فعلين اجري وما بعدهما مجرور في الاول منصوب  
في الثاني على المفعول لية والفاعل مضمر راجع الى مصدر الفعل المقدم



او الي اسم الفاعل منه او الي البعض مطلقا كما اشرنا اليه في حاشا الاستثناء اي  
الاستثناء ما بعدها عما قبلها من شئت الشيء عن الامر اذ امرقة عند فسي الاستثناء  
لان اسم المستثنى مصروف عن المستثنى منه ومعني الاستثناء في العرف هو اخراج  
الشيء الثاني عما اي حكم دخل فيه الشيء الاول الذي هو المستثنى منه واما  
الشيء الثاني فسواء دخل فيه او لا فلا يلزم خروج المستثنى المنقطع عن التعريف  
نحو جاء في القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد قيل فيه يناقض صريح  
معلوم لمن راد في واجب بان المستثنى منه مراد بالجمع بالنظر الى افراد  
من غير حكم بالسناد فاخرج منه المستثنى على التحقيق ثم حكم بالسناد  
اذا يحكم على كلام متكلم بالسناد الا بعد تمامه فلا يلزم التناقض في  
المستثنى منه ثم افراجه بالا انما كان قبل اسناد الفعل اليه فقولنا جاء في  
القوم حاشا زيد بمنزلة القوم المخرج عنهم زيد جاء في التناقض انما يلزم  
ان لو كان الاخراج بعد الحكم بالسناد وليس كذلك لان الحكم بالسناد بعد  
كمال فهم المفردات وتمامها كما يحكم في بدل البعض والاشمال مثلا لو قلت  
ضربت زيدا راسه اخبرت عن ايقاح الضرب على زيد من غير تخصيص  
جزء منه فلو حكمت بتمام الاسناد قبل ذكره من ناقضت الا انك  
لم يحكم به الا بعد تمامه بذكر الراس قيل هذا الجواب هو الصحيح فافهم  
واعلم ان من حروف الجر مهم القسم نحووم الله بالكسر والضم وكفي في

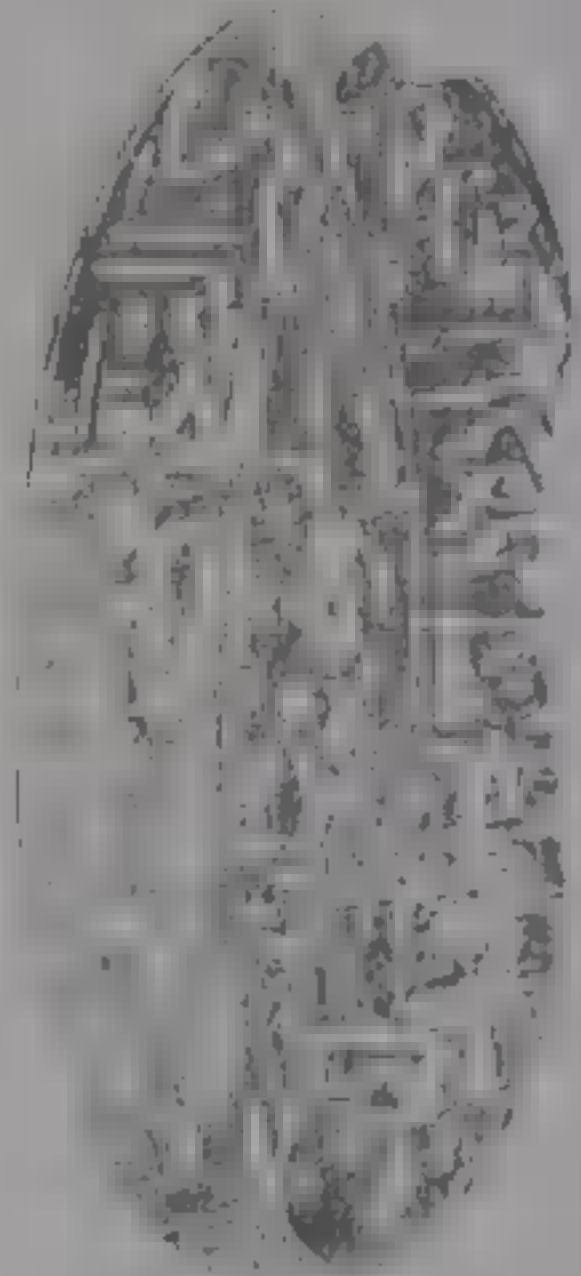
كي ولو

كي ولو اذا دخل على الضمير المحرور المتصل عند بويه نحو لولاك ومع اذا التكنة  
على احد الوجهين وبه عند الاخفش ومتي في لغة هزيل و واورب عند  
الكوفيين ولات عند عيسى اذ كان محروفا طرف زمان نحو لات او ان  
فهذه الحروف عدت من حروف الجر ولم يتغيرها المصنف لقلتها قيل ان  
بعض النحاة الحقها نحووها الله والهمزة نحو الله بالجر وفي الجارة  
والنوع الثاني من ثلث عشرة حرفا حروف تنصب الاسم وترفع الخبر  
والاولي ان يقول احرف بدل حروف لان الموضوع قلة لكونها ستة احرف والحروف  
جمع كشره لكنهم لما عبروا عن الحروف بالجار بصيغة جمع الكثرة لم يستحسنوا  
تغيير الاسلوب مع شيوخ استعمال كل من صيغتي جمع القلة والكثرة في  
الاخرى وهي ستة احرف احدها ان بكسر الهمزة فتاثيرها ان يفكرها و  
يقلب الفراء عينا وغينا في لغة قيس وعيم وهما موضوعتان  
للتحقيق مضمون الجملة هو تأكيدها الا ان ان بالكسر التحقيق بلا  
تغيير في الجملة وان لمع قلب الجملة الى المفرد نحو ان ريدا قائم وبلغني  
ان زيدا اذ احب اي بلغني ذهاب زيد وثالثها كان بالشد يد وهي  
موضوعة للتشبيه اي لانشاء تشبيه اسمها بخبرها سواء كان الخبر جامدا  
او مشتقا قال الزجاج كان للتشبيه ان كان الخبر جامدا او للشك ان كان  
مشتقا وقد يكون كان للتحقيق كان نحو كان زيد الاسد وقاعد



واعلم ان كان حرف برء على الصحيح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم  
التركيب وعند الخليل انهما مركبة من الكاف وان المكسورة واصل كان  
زيد الاسد ان زيدا كالاسد قدمت الكاف ليعلم انشاء التشبيه في الاول  
الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل جارة وان خرجت عن حكم الجارة  
والجارة انما تدخل على المفرد فراعوا القوة وفتحو الهمزة وان كان المعنى  
على الكسرة ولا يجرها لكن بالتشديد وهي موضوعه للاستدراك وهو  
في اللغة طلب تدارك السامع وفي اصطلاح رفع توهم يتولد من الكلام  
المتقدم نحو ما جاء في زيد ولكن عمر واحاضر يعني اذا قلت ما جاني  
زيد فكان له متوقفا يتوهم ان عمر اما جانيك ايضا لما بينهما من الالفه  
والمصاحبة فرفيت ذلك التوهم بقولك ولكن عمر واحاضر والاستدراك  
يتوسط لكن بين كلامين متغايرين بالتغي والتبنيات من حيث  
المعنى يعني ان للغير هو التغاير بحسب المعنى سواء تغاير بحسب اللفظ  
ام لا اما التغاير ان لفظا ومعنى مما ذكره المصنف واما المتغايران معني  
اللفظا فتخوفان في زيد لكن عمر واحاضر واعلم ان لكن عند البصريين  
مفردة وعند الكوفيين مركبة من لا وان المكسورة المصدره بالكاف  
الزائدة واصلها لا كان فنقلت حصة الهمزة الى الكاف فحذفت الهمزة  
فكلمة لا تفيد ان ما بعدها ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا  
واشباها

واشباها وكلمة ان تحقق مضمون ما بعدها وخامسها ليت وهي موضوعه  
للمعنى اي لانتاة نحوليت زيدا منطلق ومعنى التمني طلب حصول الشيء  
سواء كان حصول ذلك الشيء ممكنا او مستغافا للممكن نحوليت زيدا قاعدا  
والممتنع نحوليت زيدا طارفاة ممتنع بحسب العادة واعلم ان ليت  
قد تدخل على ان المفتوحة فتقوم هي مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت  
وخبرها وقد يستعمل البعض استعمال وجدت بجريها بجري الفاعل المتعدي  
الى المفعولين فيقول ليت زيدا قائما وقول الشاعر يا ليت ايام الصبار  
واجعا على هذه اللغة واما اللغة المشهورة فواجعا نصب على الحال او  
على الخبرية لكان المقدر وسادسها لعل باللام المشددة على احدي  
اللغات وهي لعل وعل ولعن ولفن بالعين المعجمة ولان وان  
وفي الصحاح اصل لعل وعل واللام في اوله زائدة وهي موضوعه للتبرجي  
اي لانتاة وللانشقاق وهو توقع نحو واستعمالها في الاول لك  
غالب فلذا قصر عليه نحو لعل زيدا قائما ولعله يدريك والتبرجي يتعمل  
في الممكن اذ المحال لا يبرج حصوله كقوله تعالى تلك اى الاحكام المذكورة  
من سنية الطلاق حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه  
اي ضربها لا تدري اي لا تعلم ايها المخاطب يا محدث لك بعد البنيونة  
لعل الله يحدث بعد ذلك اى الطلاق امرآ وهو ان يندم الزوج





ليجها اولولدها في راجع زوجته بعد التظليقة والتطليقتين فاستحب  
 تفريق الطلاق لذلك اذ لو طلقها ثلاثا لا يمكن له ان يراجعها واعلم  
 ان لعل فديحي بمعنى ليت كقوله تعالى قال فرعون يا هان ابن لي صرحا لعل  
 ابلغ الكسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى التي لا طنة كاذبا لكنه  
 قيل فلذلك اعتبره المصنف ثم اعلم ان الجزر يعمل شاذ كما جاء اللغة العقلية  
 وقول الشاعر في المغوار حكاية والاخفش اجاز دخول لعل على ان المقصود  
 المشددة قياسا على ليت لكنه ضعيف وسميت هذه الحروف الستة المشبهة  
 بفتح الباء بالفعل التام المتصرف لكونها على ثلث احرف فصاعدا بكسر  
 العين الى فلذلك هاب عدد حرفها صاعدا والفاء عاطفة بمعنى لكون  
 بعضها على ثلثة احرف نحو ان وان وليت وبعضها على اربعة احرف  
 كلعل وكان وبعضها ويعل خمسة احرف كاللح وفتح او اخرها جميعا  
 اي بفتح او اخرها وجود معنى الفعل في كل واحد منها مثل تحقق وسنة  
 واستداركه وتعني وترجي قوله كما ان الفعل التام المتصرف يرفع الفاعل  
 وينصب المفعول متعلق بترفع الاسم وتنصب الخبر وهما مذكوران  
 من قبل اي بترفع الاسم وتنصب الخبر وهما مذكوران من قبل ان  
 ترفع الاسم وتنصب الخبر كشيء وهو رفع الفعل وينصب فذلك والفاء  
 جزائية والجاز والمجرور متعلق بترفع وتنصب وهما مذكوران  
 بعدي

بعدي اي الحروف الستة ترفع الاسم وتنصب الخبر اي ان علمت مشابهة هذه  
 الحروف بالفعل فاعلم انها ترفع وتنصب كالفعل المشابهة لهما الفعل من هذه  
 الوجوه المذكورة انفا لكن لما كان عملها فرعا على عمل الفعل جعل عملها كعمل  
 الفعل الفرعي من تقدم المنصوب على المرفوع هذا عند البصريين اما عند  
 الكوفيين فالجزر مرتفع بما هو مرتفع قبل دخول هذه الحروف وهو الابتدائية  
 والمبتدأ على الرابطين النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا حرفان يرفعان  
 الاسم وتنصبان الخبر احدهما والآخر لا نحو ما زيد قائما ولا رجل  
 حاضر هذا لغة اهل الجاز واما بنو نمير فلا يثبتون لهما العمل كما مر  
 واعلم ان الاولي ان ينظم ان النافية في سلكهما لكونها ايضا مشابهة  
 وعاملة عملهما المشابهة لهما بليس اما مشابهة ما بليس من حيث انما  
 موضوعة للنفي مطلقا ونفي الحال ولدخول على المعارف والنكرات بكسر الكاف  
 والدخول على المبتدأ مطلقا والخبر ودخول الباء على خبره واما مشابهة  
 لاهرها من حيث ان لا يجرم والنفي والدخول على المبتدأ المختص بالخبر والدخول  
 على النكرات دون نفي الحال والدخول على المعارف ودخول الباء على خبره فلذا  
 كان عمل لا شاذا كما ان كلمة ليس كذلك اي هي مثل شيء هو كونه ليس  
 مثل ذلك المذكورات ولما كان مشابهة لهما بليس لفظا ومعنى عمل كل واحد  
 منهما عملها الاصل والنوع الرابع من ثلثة عشر نوعا حرف تنصب



الاسم المفرد فقط المراد بالمفرد ما يقابل الجملة وهي كلمة احرف احدى الواو بمعنى  
مع نحو استوي الماء والخشب بالنصب والخشب مقياس يعرف به قدر ارتفاع  
الماء وقت الزيادة قال جمهور النحاة ان العامل في المفعول مع الفعل او معنا  
يتوسط الواو التي بمعنى مع واعلم ان بعض النحاة قال ان المفعول مع من  
السماعي وقال بعضهم من القياسي كسائر المفاعيل وقال المنصوب للاول  
ولما كان معمول الواو بمعنى مفعولا معه عرف المنصوب بقوله المفعول معه  
اي الذي فعل بمصاحبة بان يكون الفاعل مصاحبا في صدور الفعل عنه  
وقوله مع مفعول مالم يستم فاعله والضمير المحرور راجع الى اللام والذي  
فعل فعل بمصاحبة علي ان يكون مفعول مالم يستم فاعله ضمير راجعا  
الى مصدره والضمير المحرور للموصول وهو المنصوب المذكور بعد الواو واحدا  
به عما وقع بعد الفاء وشم وغيرهما لعدم المقارنة فيهما واما ذكر بعد مع  
نحو جلست مع زيد وبعديا بمعنى مع نحو اشتريت الدار بآلتها واما  
وضعو الواو موضع مع لكونها اخبر واصلمها واو العطف التي فيها معنى  
الجمع فتناسب معنى المعية الكائنة بمعنى مع احترز به عما ذكر بعد واو العطف  
لمصاحبة معمول الفعل اي المذكور لمصاحبة معمول سواء كان ذلك للمعمل  
فاعلا كانه او مفعولا نحو كفاك ونهيدا سواء كان ذلك الفعل لفظا  
كالمتالين المذكورين او معنويا نحو مالك وزيدا اي ما يتضح لك وزيدا

وسواء كان

وسواء كان ذلك المصاحبة في زمان واحد كما مر او في مكان واحد نحو تركت  
الثافة وفصلها واو اي بقوله لمصاحبة معمول الفعل احترز عما لا يكون  
معمول الفعل نحو زيد وعمر او يكون معمول الفعل لكن للمصاحبة نحو  
جاءني زيد وعمر وقبله او بعده هكذا قبل لكن فيه نظر والحق انه احترازه  
عن مثل قولك كل رجل وضيفة فلا ينتقض الحد بقولنا جاءني زيد وعمر  
ومع لان المراد بالمصاحبة الحاصلة من الواو هنا ليست الواو للمصاحبة  
والا كان ذكر مع تكرارا وثانيها الا وهي موضوعه للاستثناء نحو جاءني  
القوم الا زيدا وقدم تفضيله وثالثها يا نحو يا رجلا اخذ بيدي  
ويا عبد الله ويا خيرا من زيد ورابعها ايا نحو ايا رجلا وخامسها  
هيا واصلمها ايا مثل هراق وارق نحو هيا رجلا وسادسها اي يفتح  
الهمزة وسكون الباء نحو ايا رجلا وسابعها الهمزة عبر باسمها لوجوده  
نحو رجلا وهذه الخمسة موضوعات للنداء ومعناه لغة الصوت والنداء  
واصطلاحا هو طلب اقبال شيء بحرف نائب مناب ادعوا ولما كان المنادي  
لا زما للنداء فسر المنصوب بقوله ومعني المنادي في العرف هو الشيء المطلوب  
اقباله اي توجهه اليك بوجهه او بقلبه كما لا انايت شيئا مقبلا  
عليك بوجهه حقيقة مثل يا زيدا وحكما مثل يا سماء ويا جبال ويا  
ارض فانها نزلت اول ما نزلت من له صلاحية النداء ثم ادخل عليها



حرف النداء قصد نداء هاهنا في حكم من يطلب اقباله بخلاف المندوب  
لانه المتفجع عليه ادخل عليه حرف النداء المجرد والتفجع لا تنزله منزله  
المنادي وقصد نداءه فخرج به هذا الفيد عن تعريف قبل فيه نظر  
فان المندوب ايضا كما قال بعضهم منادي مطلوب اقباله حكما على وجه  
التفجع فاذا قلت يا محمد اه فكانك تناديه فتقول له تعا فاني مشتاق  
اليك فالاولي ادخاله تحت المنادي كما فعله صاحب المفصل وقيل  
الظ من كلام سبويه ايضا انه داخل في المنادي فمح يكون مطلوب  
اقباله بمنزلة الجنس بحرف من حروف النداء الخمسة المذكورة احتريزه  
عن مثل قولك اطلب اقباله زيد نائب مناب ادعوا وانادي فيكون  
يا عبد الله ادعوا عبد الله الا انه حذف الفعل وجعل حرف النداء  
كالنائب عنه لدلالة عليه لانك اذا التفتت بحرف النداء علم انك  
تدعوا شافا فليل من تدعوا فتقول عبد الله فحذف الفعل وجوبا  
لصيروته يا بدلا عنه وقائما مقامه ورفع ليس الانشاء بالجر لان  
لفظة ادعوا كما يحتمل الخبر يحتمل الانشاء بخلاف لفظة يا فانه عين  
الانشاء واما من جعل المنادي منصوبا لفظا او محلا بيا واخوانها  
وجعلها اسما افعال فلا يكون المنادي فيما التزم حذف فعلة قيل  
احتريزه بقوله بحرف نائب مناب ادعوا عن نحو الازيد قائم

اذ المنيبة

اذ المنيبة يطلب اقباله بحرف لكنه ليس بنائب مناب ادعوا وفيه نظر اذ  
هو يخرج بقوله بحرف على ما فسرناه فالاولي ان يجعل متمما للحد للاحتراز  
قيل ينقص الحد بقولك يا زيد اذ يروى لا تقبل على والاولي ان يقول  
المنادي هو المسؤول اجابته بيا واخوانها لفظا كما مر او تقدير  
نحو يوسف اعرض عن هذا هذا على تقدير ان يكون قوله لفظا او تقدير  
تفصيلا بحرف ويحتمل ان يكون تفصيلا للمطلوب اقباله اي المطلوب  
اقباله ملفوظا كما مر او مقدرا نحو لا يا اسجد واي يا قوم اسجدوا  
وباختصت بان ينادي بها القريب والبعيد وما هو بمنزلة  
من نائم او ساه والمتوسط دون اخوانها للثمة استعمالها في  
النداء قيل ان بالحرف وضع لنداء البعيد وقد ينادي لها القريب  
تنزيلا لمنزلة البعيد اما العظمة كقول الداعي يا رب ويا الله  
وهو اقرب اليه من جبل الوريد او لفظة وسوء فهمه او للاعتناء  
بالمذكور وزيادة الحث عليه فافهم ويا وهيا وضعتا للمنادي  
البعيد وما هو بمنزلة قيل الوجه في ذلك كثرة حروفها واي  
وهي وضعتا للمنادي القريب واراد بالقريب ما عد البعيد  
فيدخل فيه المتوسط ايضا فلذا قال لمن الهمة للاقرب بقلة  
حروفها واي للمنادي المتوسط لوسط المنادي عند سبويه



الفعل المقدر فلا يكون حروف النداء من السماعي وعند البرد حروف النداء  
فيكون من السماعي كما اختاره المصنف وقال ابو علي في بعض كلامه ان يا  
واخوانها اسماء افعال فتكون من السماعي ايضا والنوع الخاص من ثلثة  
عشر نوعا حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة احرف احدها ان  
المصدرية المذكورة لان ان الزائدة والمفتحة والوقعة بعد باب  
عِلْمَتْ وَطُنْتُ كُلُّ مِنْهَا لَا يَنْصَبُ الْفِعْلُ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَصْلَ فِي نَوَاصِبِ  
الْمُضَارِعِ هُوَ أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ لَأَنَّهَا مُشَابِهَةٌ بِأَنَّ الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الْمُنْشَرَةِ  
بِالْفِعْلِ فِي اللَّفْظِ وَمَصِيرُ الْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا أَخَوَاتُهَا  
فَقَدْ جُمِلَتْ عَلَيْهَا فِي الْعَمَلِ لِأَنَّهَا لَا اسْتِقْبَالَ كَمَا أَنَّ أَنْ لَا اسْتِقْبَالَ وَحَكِي أَنْ  
الْجُمْلِلِ أَنَّ الْحَرْفَ النَّاصِبَ هُوَ أَنْ فَحَسْبُ وَالْبَاقِي لَا يَنْصَبُ الْفِعْلَ الْأَوْحِي  
مُضْمَرٌ وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى خِلَافِهِ وَثَانِيهَا لَنْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُهُ لَا بَدَلَ الْآلِفِ  
نَوْنًا وَقَالَ الْجُمْلِلُ أَصْلُهُ لَا أَنْ فَحَرْفُ الرَّهْمَةِ وَاسْقَطْتَ الْآلِفَ اللَّتَاءَ وَقَالَ  
سَبُوءِيَّةُ أَنَّهُ حَرْفُ بَرَأْسِهِ وَثَالِثُهَا مِنْ الْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصَبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ  
كَيْ سَوَاءٌ دَخَلَتْ اللَّامُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَاصِبَةً لِلْبَيِّنَةِ وَالْأَحْمَلَتِ أَنْ يَكُونَ  
حَرْفُ جَرٍّ فَتَكُونُ أَنْ مُضْمَرَةً فِيهِ وَذَلِكَ الْخَفْضُ وَالْجُمْلِلُ عَلَى النَّاسِ  
فِي جَمْعِ اسْتِعْمَالِهَا لِأَنَّهَا حَرْفُ جَرٍّ رَوَّ مَذْهَبُهَا بِدُخُولِ اللَّامِ عَلَيْهَا  
وَرَأَيْتُهَا أَذْنَ بِكسر الهمزة وَفَتْحِ الذَّالِ الْمُجْمَعِ وَسُكُونِ النَّونِ قِيلَ  
أَصْلُهُ أَذَنْ أَنْ فَخَفَفَ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَذْ الظَّرْفِيَّةُ فَالْثَوْنُ عَوْضٌ عَنْ

المضاف

اليه واعلم ان اذن تنصب الفعل المضارع وجوبا  
ان تقدمت على الفعل الناصب هو اياه وهو  
مستقبل وجواز ان تقدمها عاطف نحو انا تاني  
واذن اكرمك فانه يجوز انتصاب الفعل باذن  
ويجوز دفعه على الاستيناف وتلقي ان وقعت بين  
المبتدأ والخبر نحو اذن اكرمك وبين الشرط والجزاء  
نحو ان تاني اذن اكرمك وبين القسم والجواب نحو والله اذن  
لا تيك او وقع بينهما وبين الفعل وعاء نحو اذن رحمك الله اكرمك  
او نداء نحو اذن يا ريد اكرمك او نهي نحو اذن والله اكرمك  
او تأخرت عن الفعل نانا تيك اذن في جواب من قال احسن  
اليك او تقدمت على الفعل وهو حال كقولك لمن يتكلمك اذن  
اظنك كاذبا مثال ان نحو احب ان تقوم بنصب الميم اي احب  
قيامك ونحو قوله تعالى ان تقوموا خير لكم ومثال ان موضوعه  
لنا كند النفي في الزمان المستقبل لا القابضه نحو لن يضرب زيد  
فانه افا وتأكيد النفي في الضرب لانك اذا قلت لا يضرب زيد كنت  
نفيا مجردا عن الفائدة الزائدة عليه واذا قلت لن يضرب زيد  
كنت نافيا زيدا عليه التأكيد ولنا حرفان موضوعان للنفي



في الاستقبال نحو لا وكن. والاولى ان يقول هو الاول ولكن  
 لن ابلغ في النفي من لا لتأكيد النفي في المستقبل بخلاف لا وقال بعضهم  
 اي بعض النحاة ان لن نفياً ابداً تا اي لنفي ابدي وهم المعتزلة وهي  
 اصحاب واصل بن عطاء اعتزل عن مجلس الحسن البصري رحمه الله  
 عليه يفران تركيب الكبير ليس بمومن ولا كافر واثبت المنزلة بين  
 المنزلين فقال الحسن قد اعتزل عتاً واصل بن عطاء فستعمل المعتزلة  
 واعلم ان ما ذهب اليه المعتزلة فاسد والاما جاز تجدي الفعل بعد  
 كقوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يادني ابي واما قوله تعالى لن تراني  
 يا موسى فمحصول علي عدم الزوينة في الدنيا ومثال في موضوع  
 لتعجيل اي لعله ما قبله قوله معناه اي معناني ما كان ما قبله اي  
 كون الذي يوجد قبله بما لما يوجد بعده جملة معترضة نحو اسلمت  
 في ادخل الجنة فيكون الاسلام الذي يوجد قبله قبله سببا لدخول الجنة  
 الذي يوجد بعده في الخارج وان كان الامر بالعكس في الزهر ومثال  
 اذن موضوع الجواب باعتبار القول والجزاء باعتبار الفعل  
 نحو قولك اذن اكرمك لمن قال انا اتبك فانه جواب لاخبار مقطوع به  
 غير مشكوك فيه وجزاء باعتبار المعنى لن اي يوجد الاكرام والا  
 والنوع السادس من ثلثة عشر نوعاً حرف يحزم الفعل

المضارع

المضارع وهي خمسة احرف احدها ان بالكسر والساكن وهي موضوع  
 للشرط والجزاء اي ان لتعليق صدق امر علي صدق امر اخر ويسمى  
 الثاني وهو المعلق عليه شرطاً والاول وهو المعلق جزاء وهذا احتراز  
 عن ان المخففة وان النافية وانما وجب ان تعمل الجزم لانها كانت  
 مقتضية للجملتين. جبان تكون عاملة بهما فاختر لها عمل  
 الجزم لطول ما يقتضيه لانه حرف وتخفيف ان تكرمني بالجزم  
 كرمك بالجزم ايضاً الاول هو الشرط والثاني هو الجزاء وثانيها  
 لم بالفتح والساكن نحو يضرب ولم اي كلمة تقلب معني المضارع ما  
 ضياً وتنفيه وانما علت لاختصاصها بالفعل وانما وجب ان تعمل  
 الجزم لانها شبهت بان من حيث انها تدخل علي الفعل المضارع فتثقله  
 الي المعني لماضي كما ان ان تدخل علي الفعل فتثقله الي المعني المستقبل سواء  
 كان ماضياً او مضارعاً ولما اشبهت بعمل عملها واثالثها ما  
 التي ليست بمعني الاول بمعني حين وهي كذلك اي مثل لم في النقل  
 والنفي نحو لما يضرب الا ان لم لمطلق النفي فيجوز ان ينقطع  
 في زمان الاخبار والتكلم ولما للنفي المتصل بالحال ذلك لان  
 لما نفي لقد ضرب وقد ضرب اخبار عن المعني المتصل بالحال وكذلك  
 نفيه ولم ليس كذلك لقلة حروفه من لما وهذا من جملة مصداق

فتثقله



ما يقال من ان زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى وقد يكون لما بمعنى حين  
وبمعنى الا فلا يكون جازها كما اشترنا اليه ورابعها لام الامر اي امر الفاعل الغائب  
والفعل الغائب والفاعل المتكلم والمفعول المخاطب واما قوله تعالى  
فبذلك فلتفرحوا وهو قرأه النبي عليه السلام فمعدود من الشواهد  
وهذا احتراز عن لام الجر ولام التأكيد نحو ليضرب وليضرب وقلن ضرب  
وقلن ضرب واما عملت الجزم لمسايرتها بان في لزومها المضارع ونقل  
معناه من الاخبار الى الانشاء كما ان ان تنقل الفعل من كونه مجزوماً  
الى كونه مشكوكاً فيه واما كسرت ومن حق الحروف الواردة على هجاء واحد  
ان تفتح فرقاً بينهما وبين لام التأكيد التي تدخل المضارع نحو ان زيداً  
ليضرب الامر طلب الفعل عن الفاعل والمفعول على سبيل الاستعلاء واعلم  
ان الامر يستعمل في المعنيين احدهما ما ذكره المصنف وثانيها لفظ يدل  
على طلب الفعل دلالة وصيغته والاول حقيقة والثاني مجازاً وخامسها  
لا وهي موضوعه للنهي هي تدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل  
والمفعول مخاطباً او غائباً او متكاملاً وهذا احتراز عن لا التي للنفي  
نحو لا يضرب ولا يضرب ولا تضرب ولا تضرب ولا تضرب ولا تضرب  
ولا تضرب واما عملت الجزم لما مر في الامر والنهي حقيقة طلبك الفعل  
ومجازاً لفظ يدل على طلب ترك الفعل النوع السابع من ثلثة عشر نوعاً اسما

تجزم الافعال

تجزم الافعال على ان يكون فيه معنى ان الشرطية بالكسر السكون يعني  
انها للشرط والجزاء كما ان ان الشرطية لها وا أعلم ان هذه الاسماء وضعت  
موضع ان يضرب من اليجاز والاحتصار وذلك انك اذا قلت  
مثلاً من تضرب اضرب كان حقاً ان يقال ان تضرب زيداً اضرب  
زيداً وان تضرب عمرواً اضرب عمرواً وان تضرب خالداً اضرب  
خالداً الى ما لا يحصى حضره ولا تقدر على استيفائه فاني باسم عام يشمل  
الجميع وترك استعمال ان معه فقليل من تضرب اضرب فذل لك على كل  
انسان فلذا حكم باسمية وبني لتضمنه معنى ان الشرط ومن منصوب  
المحل على المفعولية فيما ذكرنا من المثال كانك قلت اي انسان تضربه  
اضربه وهي تسعة اسماء يقولون لها اسماء منقوصة لاحتياجها  
الى الشرط والجزاء احدها من بالفتح والسكون نحو من يكرم مني اكرمه  
ومحل المرفوع على الابتدائية على ثا وثل اي الانسان يكرم مني اكرمه  
قال بعضهم الخبر هو الجملة الجزائية وحدها اعني اكرمه والجملة  
الشرطية لا يجوز ان يكون خبراً لكونها في صلة من وقال بعضهم  
هو الجملة ان جميعاً كانك تقول انسان ما ان يكرم مني اكرمه قال  
صاحب الصحاح من اسم لمن يصلح ان يحاطب به وهو بهم  
غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة كقوله تعالى

من اي ما مني  
اني حينما



ومن الشياطين من يفوضون له ولها اربع مواضع الاستفهام نحو  
من عندك والخبر نحو رايت من عندك والجزاء نحو من بكر مني كرمه  
ويكون نكرة نحو مررت بمن يحسن اي بانسان محسن وثانيها اي  
بفتح الهمزة وبالياء المشددة نحو ايتهم بكر مني كرمه اي اي انسان  
ما ان بكر مني كرمه واي هم هنا مرفوعة على الابتداء ايضا واعلم اني معرب  
وحد من بين اخواتها مع قيام الموجب للبناء المبني على ان اصل  
اخواتها هو الاءراب واما اختصاصها للاعراب فلو جود الاضافة  
المنافية للبناء وعدمها في الاخوات قال صاحب الصحاح اي اسم  
معرب نصر يستفهم به ويجازي فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول ايتهم  
اخوك وايتهم بكر مني كرمي مه وهو معرفة للاضافة وقد يترك  
الاضافة وفيه معناه وقد يكون بمنزلة التي فيحتاج الى صلة تقول  
ايتهم في الذار اخوك وقد يكون نعتا فيقول مررت برجل اي رجل  
وايتهم رجل وما زائدة وثالثها ما نحو ما تضع اصنع اي شئ ما ان تضع  
اصنع ومحل ما منصوب على انه مفعول به مقدما لتضع قال صاحب  
الصحاح ما حرف ينصرف على تسعة اوجه الاستفهام نحو  
ما عندك والخبر نحو رايت ما عندك وهو بمعنى الذي والجزاء نحو  
ما تفعل افعل والتعجب نحو ما احسن زيدا ومع الفعل في تاويل المصدر

نحو بلغني

نحو بلغني ما صنعت اي صنعتك وتكون ملزما للثقب نحو مررت  
بما عجب لك اي بشئ عجب لك وزائدة كافة عن العمل نحو انا زيدا  
منطلق وغير كافة كقوله تعالى فيما له رحمة الله وثانية نحو  
ما خرج زيد وما زيد خارجا ورابعة متى مع ما وبغير ما وهي موصولة  
للزمان نحو متى تخرج اخرج ونحو متى ما تلحق فرد بن ترجف  
روانف اتيك اي زمانا ما ان تخرج اخرج فيه ومحل متى منصوب  
على انه مفعول فيه لتخرج قال صاحب الصحاح متى ظرف غير متمكن  
وهو سؤال عن زمان ويجازي به ويكون في لغة هزيل يعني من  
نحو متى تحجج ان من يحجج وقد يكون بمعنى الوسط فيجر ما بعده  
بالاضافة وسمع ابو زيد بعضهم يقول وضعت متى كتي اي  
وسط كتي وخامسها مرهما فانها قد يستعمل لظرف الزمان والصحاح  
انها لغير الظرف قال صاحب الصحاح زعم الخليل ان مرهما ان اصلها  
ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء قال سبويه يجوز ان  
يكون كاذم اليها ما نحو مرهما تخرج اخرج اي وقت ما ان تخرج  
اخرج انا هذا على تقدير كونها ظرفا واما غير الظرف نحو مرهما تخرج  
اخرج اي ما ان يخرج هو اخرج انا وسادسها اين مع ما وبغير  
ما وهي موصولة لظرف المكان نحو اين تمر امرؤ وكقوله تعالى



ايضا تكونوا يدرككم الموت اي مكانا ما ان تترامرو وهي منصوبة  
على انها مفعول فيها التمرر وسا بعها اني بفتح الهمزة والنون  
المشدة وهي بمعنى ابن نحو اني تاكل اكل اي مكانا ما ان تاكل اكل  
وهي منصوبة على انها مفعول فيها التكل وقد تكون بمعنى كيف نحو  
اني لك اي كيف لك ونامرنا حيث ظرف مكان بمنزلة حين  
في الزمان وهو اسم مبني وانما حرك اخره للتقاء الساكنين فمن  
العرب من يبنه على الضم تشبيها بالغايات ومنهم من يبنه  
على الفتح استفعال للضم مع الياء وهو من الظروف التي لا يجازي  
الامع مالا انه قد لزم الاضافة تنافي معنى المجازات لاقتضائه الابهام  
والاضافة تنافية واذ اُكْتُفَ بما صلح بمعنى المجازات نحو حينما تذهب  
اذ ذهب اي مكانا ما ان تذهب اذ ذهب وتاسعها اذ ما هي  
حرف عند سبويه قال السيرافي ما علمت احدا من النحاة ذكر اذ  
ما في عمل الجرم غير سبويه واصحابه واستدل بقول الشاعر اذ ما  
خلت على الرشون فقل له حقا عليك اذا اطمان المجالس وقال المبرد  
ان اذ في اذ ما باقية على اسميتها وما كافة لها عن طلب الاضافة  
مبرئية والجراء نحو اذ ما تفعل فعل اي زمانا ما ان تفعل فعل  
واعلم ان انجرام المضارع مع كيفما واذا فساد واما مع كنفما  
فلان معناه

فلان معناه عموم الاحوال فاذا قلنا كيفما تقرأ اقرء كان معناه  
على اي وكيفيته تقرأ انت انا ايضا اقرء عليها ومن المتعذر  
استواء قراءة فارتين في جميع الاحوال والكيفيات واما مع اذا  
فلان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان التي هي موصولة  
للإبهام واذا موصولة الامر المقطوع به اما اذا ما فقال انا خارج  
الباب يجوز به الجزم ولا يكون مستبعدا لان ما يجوز الجزم بها  
فمع ما يجوز ونقل عن بعضهم جواز الجزم باذ مكفوفة بما و  
انشد الليث للفرزدق وكان اذا ما سئل السيف بضرب ومن  
منعه قال الرواية ينما نسل السيف والنوع الثامن من ثلثة عشر  
نوعا اسما تنصب على التمييز بيائين بمعنى التمييز بكسر الياء  
على معنى ان هذا الاسم يتميز مراد المتكلم عن غير مراده او بفتحها  
على معنى ان المتكلم يتميز هذا الجنس عن سائر الاجناس وهو ما رفع  
الابهام وبين بعض المحتملات نشأت وضعا عن المذكور في  
مفرد او عن مقدرة في جملة او شبهها او في اضافة اسماء نكرات  
يكسر الكاف وهي اربعة اسماء اولها عشرة اذا ركب مع احد غير  
واحد الى احد في التركيب اختصارا او اثنين منبهة الى تسعة  
عشر اثنان الى عشرة فيجاء الاسماء النكرات لا ينصبها واما عشرون



الي تسعة وتسعين فانها تنصب الاسماء النكرات على التمييز ايضا  
لكنها من قبيل العوامل اللفظية القياسية لا من السماعية كسج  
بيان انشاء الله تعالى نحو احد عشر فانه يحتمل ان يكون من الازهر  
والدناير فلما قال دهم ازال الابهام والاحتمال وانتهى عشر دهم  
متصاعدة ومنتهية الي تسعة عشر دينا واغا ينصب عشر  
مميزها لانها تمت بالتعدين مفدرا فيمنع الاضافة ويقال في  
المذكر مطلقا واحد في المفرد المذكر واثنان في المثنى والمؤنث  
مطلقا واحدة في المفردة واثنان في المثنى فهو اي كل واحد  
من واحد واثنان وواحدة واثنان على القياس المشهور وهو  
وهو ثاينث ما يؤنث بالحاق علامة الثاينث وتذكر ما يذكر بعده  
وما حصل فوقهما اي الواحد والاثنان متصاعدة ومنتهية الي العشرة  
غير جاز على القياس المشهور وانما لم يجز على القياس ههنا بل ذكر للمؤنث  
واثنان للمذكر لانهم يحتاجوا للفرق الي الزيادة وهي بالذكر اولى لتحقيقه  
نحو ثلثة مستعلا باثبات التاء للذكر اي الجماعة المذكر منتهية الي العشرة  
ونحو ثلث مستعملته بخذف التاء للمؤنث الي العشرة كقوله تعالى  
فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر اي شد الصوت او البرد وعائيه  
اي مجاوزة عن ه امر جزيئتها فخرجت بالاكيل حوزن على خلاف

العاده

العاده نسخها اي سطر الله تعالى الريح عليهم اي على قوم عاد بقدرته  
وهو استيناف وصفة حتى به لنفي ما يتوهم من انها كانت من اشياء  
لات فلكسبه اذ لو كانت لكان هو المقدر والمستب سيع ليالي واما  
نيه ايام فذكر سبع بغير التاء لان معدوده الجمع المؤنث لكونه  
جمع ليلة وهي مؤنث وذكر ثمانية بالتاء لان معدودها الجمع  
المذكر لكونه يوم وهو مذكر واما قوله تعالى من جاء بالحسنة فله  
عشر امثالها فلان الامثال هي الحسنات او لانها اكتسبت الثاينث  
من اللضاف اليه واعلم ان اعتبار الحقوق التاء بهذه الاعداد  
وعدم لحوقها انما يكون بالنظر الي واحد المعدود لا الي اللفظ للمعدود  
فان كان المعدود جمعا وواحدة مؤنثا غير العلم خذفت التاء  
منها نحو ثلث نسوة وعيون وان كان مذكرا ايتت التاء  
سواء كان في لفظ الجمع علامت الثاينث كاربعة حمامات في جمع  
حام او لم تكن وان كان المعدود صفة فاعمة مقام الموصوف  
اعبر حال الموصوف لاحال الصفة كقوله تعالى فله عشر امثالها فانك  
اخذفت التاء هنا مع ان المثل مذكر لان المراد بالامثال الحسنات  
اي عشر حسنات امثالها وان لم يكن المعدود جمعا بل اسم جمع  
مجاو واسم جنس فان كان مختصا بجمع المذكر كالقوم كان حكمه جمع



المذكور ان كان مختصاً بجميع المؤنث كان حكمه حكم جمع المؤنث نحو  
 ثلث مخاض لانها بمعنى الحوامل من النوق وتركيب المذكور فيما فوق  
 العشرة حال كونه احد عشر رجلاً او اثني عشر رجلاً مستعملين بخذف التاء  
 من العشرة لان اسم الاول وهو واحد واثني مذكر فلولم يحدف التاء  
 من العشرة لاجتماع علامتا التذكير لكونه اثبات التاء في هذه الاسماء  
 علامة للتذكير فسقطت لذلك على القياس المشهور وتركيب المؤنث  
 حال كونه احدى عشرة امرأة وغيره واواحدة الى احدى في التركيب <sup>في المؤنث</sup>  
 اختصاراً واثنان عشرة امرأة مستعملين باثبات التاء في العشرة  
 لان اسم الاول من المركب مؤنث فلولم سقطت التاء من العشرة لزم اجتماع  
 علامتا التأنيث لان سقوطها في العدد علامة للتأنيث فان ثبت  
 لذلك على القياس المشهور ايضاً وتركيب المذكور حال كونه ثلثة عشر رجلاً  
 واربعة عشر رجلاً الى عشرين مستعملين باثبات التاء في المذكور اي  
 في الجزء الاول ابقاء له بحاله قبل التركيب على غير القياس المشهور  
 واما حذفها في الجزء الثاني فلكراحة اجتماع علامتي التذكير وتركيب  
 المؤنث حال كونه ثلث عشرة امرأة واربع عشرة امرأة الى عشرين مستعملين  
 بخذف التاء في المؤنث اي في الجزء الاول ابقاء له بحاله قبل التركيب اما  
 تذكير الثاني فلكراحة اجتماع علامتي التأنيث على غير القياس المشهور  
 واما عشرون

واما عشرون وثلثون الى تسعين فسواء في التذكير والتأنيث  
 نحو عشرون رجلاً او امرأة واما ما زاد على كل عقد من تلك العقود  
 الى عقد آخر فكان بلفظه ما تقدم من الاسماء الاعداد بعينه  
 من غير تغيير او تبديل فنقول احد وعشرون رجلاً واحداً وعشرون  
 امرأة واثنان وعشرون رجلاً واثنان وعشرون امرأة وثلاث  
 وعشرون امرأة هكذا الى تسعة وتسعين واما ما زاد على التسعة  
 وتسعين من مائة والفق تثنيتهما وجمعه فسواء في التذكير  
 والتأنيث ايضاً نحو مائة رجل وامرأة والفرجل وامرأة و  
 كذا الحال في التثنية والجمع واما ما زاد على كل منها فكان بلفظه  
 ما تقدم من الاعداد من غير تبديل ايضاً فيقال مائة وواحد وواحدة  
 واثنان واثنان وثلثة رجال او ثلثة نسوة ومائة واحد عشر  
 رجلاً او احدى عشرة امرأة ومائة واحد وعشرون رجلاً واحدي  
 وعشرون امرأة ومائة واثنان وعشرون رجلاً واثنان و  
 عشرون امرأة ومائة وثلاثة وعشرون رجلاً وثلاثة وعشرون  
 امرأة الى مائة وتسعة وتسعين رجلاً وتسعة وتسعين  
 امرأة وكذا الحال في التثنية والجمع واعلم ان كسر الشين في  
 العشرة المركبة في المؤنث نحو ثلث عشرة الى تسع عشرة عند



بن نعيم لئلا يلزم نوالي اربع فتحات في كلمة واحدة وهي عشرة ح  
امتزاها بالاسم الذي في اخر فتحة ولا يلزم ذلك في المذكور نحو  
ثلاثة عشر رجلا فلا يكسر وكذا لا يلزم في عشرة اذا لم يركب لعدم امتزا  
جها لما في اخر فتحة وعند اهل الحجاز يركب الشين في المؤنث وهي  
اللفظة الفصيحة لان السكون اخف من الفتحة وقد يسكن عين العشرة  
الركب مع في اخر حركة في المذكور لئلا يلزم اجتماع اربع فتحات نحو  
احد عشر بخلاف اثنا عشر يجوز اسكان ياء ثنائي عشر وحادي عشر  
ثنائي عشر وفتحها وهو اكثر ويجوز حذفها كالتقاء بكسر النون والذال  
ويجوز فتحها لانه جعل النون والذال بعد حذف الياء بمنزلة  
اخر الكلمة فتحة كما فتح اخر الجزء الاول من احد عشر وانما اطنبت  
الكلام في هذه المقام لانه من مرالف الاقدام ومميز ثلثة بكسر الباء  
وفتحها الى العشرة وثلت الى عشر مخفوض للهاء المحجمة التي مجرد  
لانه لماكثر استعماله مع عدم المانع من اضافة اشرواقية جز التميز  
باضافة للتخفيف لانهما تسقط التنوين مجموع اللفظ او معني  
الثلثانة فانه مفرد لوجود الكثرة فيها فاشبهت بالجمع فيكون جمعا  
معني وانما كان مميزا جمعا ليطابق المعدودة العدد نحو جاء في ثلثة  
رجال وثلت ليلا ونحو ثلت رهط وثلت قوم وانما قال ومميز

ثلثة الى

ثلثة الى عشرة الواحد والاثني لا يميزهما لا يقال واحد رجل ولا ثنيان  
رجل بل يقال رجل ورجلان استغناء بلفظ التمييز عنهما لا فادته  
النص المقصد بالعدد وانما قولهم رجل واحد ورجلان اثنان فلاننا كيد  
ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين بل الى تسع وتسعين منصوب لتعذر  
الاضافة في عشرين واخواتها اذ لا يستقيم ابقاء النون معها اذ هي صورة  
نون الجمع والاعدها اولست في الحقيقة فون الجمع انما في عداها واخواتها  
فلا نهم كرهوان يصير واثلثة اسماء كاسم الواحد فلا يرتد عليه خمسة  
عشر ك لان المضاف اليه لما كان غير العدد لم يميز في امتزاج ذلك  
المميز فلم يلزم صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا وانما يجوز واثلثانة  
امرأة مع ان فيها صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا ليطرد بمائة  
امرأة مفرد لانه صار منصوبا صار فضلة فاعتبرا فراده ليكون الفضلة  
قليلًا نحو واحد عشر رجلا الى تسع وتسعين رجلا وانما الجمع في قوله تعالى  
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فمحصول على البلد من العدد  
وحذف للمميز اي اثنتي عشرة فرقة او جماعة ولا يجوز ان يكون  
اسباطا هو المميز والالزم ان لا يؤنث العدد وقبل يجوز ان يكون  
بميزا مميزا بالجمع وضعا لاسباط موضع قبيلة اي اثنتي  
مخسر قبيلة كل قبيلة اسباط لاسبط فلو قبل اثنتي عشرة سبطا



لا وهما المجموع قبيله واحدة وليس كذلك ومتميز مائة والـ و  
تشبهها وجمعه اي جمع الف وانما لم يقل جمعها كمال وتشبهها لان استعمال  
جمع مائة في الاعداد مرفوض لا يقال ثلثمات رجل كما يقال ثلثه  
الف رجل بخلاف التشبيه فانه يقال ما تار رجل مثل الف الف رجل قال  
صاحب الصحاح مائة من العدد وجمعها متيون بكسر الميم وبعضهم  
بضمها وماء ثات ايضا فافهم مخفوض لما قلنا في معنى الثلثة  
مفرد لحصول الفرض به مع كونه اخف من الجمع او حملها في افراد المميز  
على العدد الذي قبله اما قول الشاعر اذا عاش الغني ثاتين عامًا  
فناز واثنتين في قوله ثات ثلثمائة سنين فحمل على البلد اي على  
بلد سنين من ثلثمائة وقيل على عفا البيان لان عفا البيان والتميز  
كلاهما للتفسير المميز محذوف اي ثلثمائة مدة او على تنزيل الجمع  
وهو سنين منزله المفرد وهو سنة ان كانت مضافة الى سنين نحو  
مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة رجل والف رجل والف رجل والالف  
رجل وثنائيهما كم الاستفهامية نحوكم درهما مالك برفع اللام  
اي عشرون درهما مالك ام ثلثون فان درهما منصوب على التمييز  
مفرد لان كم الاستفهامية لمطلق العدد من غير النظر للكثرة و  
قلته فجعل لها مميز مطابق للمميز العدد المتوسط وهو احد عشر  
الى تسعة وتسعين

الى تسعة وتسعين اد لو جعل الاحد الطرفين كان محكما واما  
كم الخبرية فان مميزها مجرد ربا الاضافة عند غير الفاء وهو مفرد  
ثات ومجموع اخوي نحوكم رجل وكم رجال بمعنى كثير من الرجال  
او من الرجل عندي اما كونه مجردا لانها لكونها للتكثير وافقت  
العدد الكثير في المعنى ومميزه مجرد رفيع حولها عليه فاضافوها  
الى مميزها مفردا مثله كمائة درهم والف رجل واما بحسب مجموعا  
فلتوكيد معنى الكثرة وتقوية ادليس في لفظته كم ما يثبت عن  
كمية العدد التكثير صريحا بخلاف العدد الكثير فجعل الجمعية مميزة  
كانها نائية عن معنى التصريح بالكثرة فان وقع اسم مرفوع بعد كم  
الخبرية والاستفهامية او وقع مجموع بعد الاستفهامية فعلى حذف  
التميز منهما نحوكم عبد الله ما كنت اي كم يوما اوشهر عبد الله  
ما كنت ونحوكم زيد ما كنت اي كم يوم زيد ما كنت ونحوكم لك علما نا  
اي كم نفق استفرد ذلك حال كونهما علما نا ويجوز دخول من في المميزين  
لما سببه من المميز لان كل واحد منهما للبيان نحوكم من رجل ضرب  
في الاستفهامية وكم من قرية اهلكناها في الخبرية وثالثها كافي  
وهي كلمة مركبة من كاف التشبيه واي جعلت بمعنى كم الخبرية  
الاثرها تنصب مميزها نحو كافي رجلا عندي لانها قدمت بالتووين



وفيهما ايهام كما في مثل راقود خلا قال بعض الفضلاء في شرح الكافية  
كائناً مبنية لان الكاف التشبيهية دخلت على اي واخي كان في الاصل  
معرباً فصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصارت كانه اسم  
مبني على السكون اخره نون ساكنة كما في من لا تنوين تمكن وللهذا  
يكتب بعد الباء فذح ان التنوين لا صورة لها في الحظ ورابعها  
كذا وهي كناية عن العدد المبرهم كلف ومركبة من كاف التثنية وذا  
الايمها لما ركبتا تغير حكم الكاف وخلق منها معنى للتثنية كما في  
كائي وتغير حكم ايضاً ولذلك استوي فيها الذكر والانثى لا يقال  
في كذا كذا كما يقال في هذا هذه ثم ذا لما دخل عليها الكاف صارت  
بمنزلة اسم مضاف كقولك لي ملو علا وتنصب باعدها نحو  
عندي كذا رها اي عدد كذا اما رها حاصل عندي وقد يكون كذا  
كناية عن العدد ايضاً نحو خرجت في يوم كذا وهي كناية عن يوم السبت  
او غيره والنوع التاسع من ثلثة عشر نوعاً كما ستهي اسماء  
الافعال قال بعض الافاضل ان هذه الاسماء موضوعة مواضع  
المصادر سادة مصدر الفعل فغير النحويون ما تزا اسماء الافعال  
قصداً المسافة بعضها برفع فاعله فقط وبعضها ينصب بمفعول  
مع رفع فاعله وهي تسع كلمات وهي التي تاتي لضرب من الایما حيث

يضعون الاسماء

30 يضعون الاسماء موضع الافعال وكدونها مسدداً لنوع من  
المبالغة التوكيد لا يكون في لفظ الفعل على ما سبأ في انشاء الله تعالى  
والناصب منها استكلمات اولها رويد وهي اسم للفظ امر هل  
وهو امر نحو رويد زيد ~~الذي~~ رويدا ويستوي فيه الواحد والمذكر  
والمؤنث والاثنتان والجمع وهذا نوع من الاختصار واعلم ان رويد  
مصدر رويد في اي امر هل الا انه صغر تصغير الجيم فان خذ منه الزوائد  
ويسمى به الفعل وجعل هذا الحذف والتغير لبلاغة على انه خلق منه  
معنى المصدرية وقد يستعمل منصوباً منصوباً على الوصفية للمصدر  
نحو سرت سيراً رويدا وعلى الحال نحو سار رويداً وقد يستعمل مصدر  
مضافاً نحو رويدا بمعنى اراد زيدا وثانيها بلة بفتح الهاء وهو  
اسم للفظ دع وهو امر نحو بلة زيدا اي دعه واتركه ويستوي فيه الواحد  
والجمع والمذكر والمؤنث ايضاً وقد يكون مصدرًا مضافاً الى المفعول  
نحو بلة زيدا اي ترك زيدا وقد يكون بمعنى سوي كما في الحديث اعددت  
لعبادي الصلح بين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب  
بشر بلة ما اطلعتهم عليه وثالثها دك وهو اسم الحذف وهو امر نحو دك  
زيدا اي خذ زيدا وانما اتي الظاهر مقام الضمير لتفخيم ولربها عليك  
وهو اسم الامر وهو الزم نحو عليك زيدا اي الزم بكسر الهمزة من



الزوم قال صاحب الصماح عليك زيد اي حذو لما كثر استعمال صار بمنزلة  
هم وان كان اصله من الارتفاع واعلم ان عليك من الظروف المضافه في الاصل  
بمعنى الفوق وقد جعل هنا اسم الفعل لان الظرف ينوب عن الفاعل ويعني  
غناه وجعل اسما له وعلى هذا وذلك والكاف فيها عند البعض كالکاف  
في ذلك اذ لو كانت في موضع الجر لوقع موقعها للفظ ولم يقع وعند  
البعض الاخر في موضع الجر بخلاف كاف كذلك لان ما قبل الكاف في ذلك  
غير عامل وما قبل الكاف فيها حاصل وامتناع وفوق اللفظ موقع الكاف  
فيها لكونها للخطاب وخامسها ها وهو اسم الامر وهو خذ ايضا  
نحو ها زيد اي خذ زيدا وفيه لغات منها ما ذكره المصنف منها ها بالالف والهمزة  
ومنها ها بالهمزة الساكنة ومنها هاك بالكاف موضع الهمزة ومنها هاك  
مثل هاك ومنها ها على وزن راسم وسادسها حيرهل وهو اسم الامر  
وهو رابت نحو حيرهل الشريد يقال شر الخبز كسره من باب نصر فهو شريد  
هي اي لثت الشريد وفيه لغات ايضا منها حيرهل مركبا من حي بمعنى هللم  
وهل الذي هو كلمة حيث وتعجيل وهما مفتوحتان كخمسة عشر ومنها حيرهل  
بالشوين ومنها حيرهل بالالف هذه لغات ذكرها سبويه وزاد عنه حيرهل  
بسكون اللام وحيرهل بسكون الراء وفتح الياء وحيرهل بسكون الراء منونا  
والرافع منها اي من تسع كلمات ينسب اسماء الافعال ثلث كلمات احدها هيرها

وهو انتم

وهو اسم الماضي وهو بعد نحو هيرها زيد اي بعد زيد واعلم ان هيرها  
بفتح التاء في لغة الحجازيين وبكسرها في لغة بني تميم وبني اسد وبالضم في لغة  
بعض العرب وينون في الثلث ويقال هيرها بخذف التاء ويقال هيرها  
بسكون التاء وائرها وائرهاك وائرهان وتايرها شتان وهو اسم وهي  
افتراق نحو شتان زيد وعمره اي افتراقا وقد يزداد بعده ما يؤكد ان  
شتان ما زيد وعمره ولا يكون فاعله الاشياء بينهما عطف على الفصح  
فلا يقال شتان الزيدان ولذلك استفتح الاصمعي قوله شتان ما بين  
زيد وعمره ولم يستفتح بعضهم اذ معنى شتان التفرق والتفاوت  
ومجوزان يقال التفاوت بين زيد وعمره وثالثها سرعان وهو  
اسم الماضي وهو سرع نحو سرعان زيد بفتح السين على الافصح وقد جاء  
بكسرها وضمها اي سرع زيد بضم الراء في هذه الثلث الاخيرة مبالغة ليست  
في مسهياتها وهي بعد وافتراقا وسرعا لانا وان قلنا ان هيرها اسم بعد  
فان فيه زيادة معنى ليس في بعد وهو ان المتكلم يخبر عن المقصود بانه بعد  
لانه يعلم المخاطب مكان ذلك الشيء فحسب بل يظن اعتقاده فيه ولا يتعاده له  
فكانت بمنزلة ان يقال بعد جدا وعلى هذا شتان وسرعان واعلم ان من  
اسماء الافعال اسماء اخر منها هللم بفتح الميم بمعنى قال وحي بمعنى اقبل  
وعندك بكرا بمعنى الزمه وعلى زيد بمعنى اعطني زيد وحذرك وخذرك



مكانك وبعدك بمعنى في خرو ووراءك بمعنى انظر الى خلقك ووصه بمعنى  
اسكت وسمه بمعنى كفف وابه بمعنى حدث وهيت بمعنى هلم وهلا بمعنى  
اسرع وهبك وهيا بمعنى اسرع فيما انت فيه وقدك وقطك بمعنى  
اكتسفت وامين بمعنى نضجرت وايتها بمعنى اترك واف بالثلاث  
بمعنى نضجرت وبنون فيها واوقه بمعنى توجهت ومنها تزال بمعنى  
انزل وتراك بمعنى اترك وقد فار اي صوتت وعمر عا راي تلاءموا  
بالعبرة وهي لعبة بيضان العرب والنوع العاشر من ثلثة عشر  
نوعاً الافعال الناقصة التي ترفع الاسم الذي هو مبتداء في الاصل و  
تنصب الخبر الذي هو خبر المبتداء فيه لشا من ههنا الافعال الصحيحة  
المتعدية في اقتضاء معانيها الشئ فترفع المبتداء كما يرفع الفاعل  
سائر الافعال وتنصب الخبر تنصبها بالمفعول وهي ثلثة عشر فعلاً وانما  
سميت اي ثلثة عشر فعلاً الافعال الناقصة لانه اي الشأن لا يتم الكلام  
الذي دخلت عليه هذه الافعال بالفاعل والاولي يقال لا يتم بالاسم  
بل يحتاج الى خبر منصوب ايضاً بخلاف سائر الافعال فانها تتم بالرفع  
من غير الاحتياج الى منصوب احدها كان نحو كان زيد قائماً ولها اي  
الكلمة كان مطلقاً هذا من قبيل الاستخدام فافهم معان احدها استمرار  
والدوام في جميع الازمنة كقوله تعالى وكان الله عليماً حكماً والثاني منها بمعنى

حدث

حدث على صفة المعلوم او وجد على صفة المجهول فيتم بالرفع ولا يحتاج  
الى خبر منصوب كسائر الافعال كقوله تعالى وان كان دوسرة اي ان وجد  
وثبت عنهم دوسرة قيل الخير محذوف اي كان دوسرة من غير بما  
فلا تكون نامة والاولي تأخير هذا المثال من المثالين المذكورين  
بعد فافهم والثالث الانتقال من حال الى حال كقوله تعالى وكان من  
الكافرين علي راي بمعنى صار ابليس من الكافرين لا استقباحه امر الله  
اياهم بالسجود لادم عليه السلام قيل وكان ابليس من الكافرين في علم  
الله تعالى لا تكون بمعنى صار والرابع بمعنى الماضي نحو كان زيد عنيتاً  
فاستقر والمراد بالمثال الثالث الاخبار بانه انتقل من الايمان الى الكفر  
وبالمثال الرابع تقدير المبتداء على صفة الخبر في الزمان الماضي فقط فكان  
مدلول الثالث الانتقال الرابع الماضي والخامس منها ما معان زائدة و  
هي التي وجودها وعدمها لا يخل بالمعنى الماضي واعلم ان كان اذا كانت  
زائدة تكون على وجهين احدهما زائدة في اللفظ دون المعنى نحو زيد  
قائم كان قبل كان على ان القيام كان فيما مضى وثانيها زائدة في اللفظ  
والمعنى كقوله تعالى قالوا كيف تكلم من كان في المهديت اي كيف تكلم من  
هو في المهدي حال كونه رضيعاً وكان زائدة تحسب اللفظ اذ ليس المعنى  
في الماضي قبل ان كان هنا نامة او ووامية والمعنى صار فح لا تكون



زائدة قبل هذا هو الا وجد وانما ذكر هذين القسمين تامة وزائدة مع كونها  
غير ناقصة استفاء بجميع استعمالها وتاثيرها من الافعال الناقصة  
صار وهي للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار بشراً اميراً واما من  
حقيقة الاحقيقة نحو صار الماء سواً واما من مكان الى مكان او  
من ذات الى ذات فعلى هذا تكون تامة وتعدي بالي نحو صار زيد من  
بلد الى بلد كذا او من بكر الى عمرو وتاثيرها اصباح نحو اصبح هريدي غنياً  
اي فترن غناء زيد بالصباح او صار زيد غنياً وقد تكون تامة  
بمعنى الدخول في هذا الوقت فيكون المعنى في دخل زيد في الصباح حال كونه  
غنياً ورابعها اسمي نحو اسمي زيد ثانياً وخامسها اسمي زيد ركباً  
وقس هذين المثالين على اصبح من جميع الوجوه وسادسها ظل نحو  
ظل زيد قائماً اي فترن قيامه بجميع النهار او صار زيد قائماً وقد  
تكون تامة اذا كانت بمعنى دامت او ظلال نحو ظلت بمكان كذا قال صاحب  
المغرب ان كانت ظل تامة بمعنى الاقامة بالنهار وسابعها بات  
نحو بات زيد عروساً والعروس نعت يستوي فيه الرجل والمرأة اي  
اقترب عرسه بجميع الليل او صار زيد عروساً ويكون تامة اذا كانت  
بمعنى عرس اي نزل في آخر الليل نحو بات مبيتاً طيباً واثامها ما زال  
من زال يزال من زال يزول فانها تامة نحو ما زال الامير مسروراً

وتاسعها

وتاسعها ما يروح بكسر الراء بمعنى ما زال نحو ما يروح زيد غنياً وعاشرها ما فتى  
بكسر العين وفتىها في الهمزة وقيل بالباء بمعنى ما زال ايضاً نحو ما فتى  
زيد قائماً والحادي عشرها انفق بكسر الهمزة وتشديد الكاف بمعنى ما زال  
نحو ما انفق زيد قائماً ومعنى هذه الاربعة اسرار ثبوت خبرها  
لفاعلها مذ قبل فاعلمها خبرها اي من وقت يمكن ان يقبله عادة  
فمعنى ما زال الامير مسروراً مثلاً اسمرار سروره من زمان قابلية وصل  
حيثه للسرور لانه كذلك في اول وجوده وانما تفيد هذه الافعال الاثبات  
مع انهما النفي لان ما للنفي وهذه الافعال كما عرفت للنفي والنفي اذا دخل  
على النفي فاد الاثبات وانما تفيد اسمرار الاثبات لان تفيد نفي الشيء  
سواء كان كان ذلك الشيء اثباتاً وانفياً بزمان يوجب ان يعم  
ذلك النفي في جميع ذلك الزمان بخلاف الاثبات فان تفيد اثبات  
الشيء بزمان لم يوجد عموم الاثبات في جميع ذلك الزمان الا يري انك  
اذا قلت ضرب كفي في صدق هذا القول وقوع الضرب في جزء من اجزاء  
الزمان الماضي بخلاف ما اذا قلت ما ضرب فانه يفيد استغراق نفي  
الضرب في جميع اجزاء الزمان الماضي ويلزمها النفي لفظاً او تقدير كقوله  
لعل الله تفتتوا اي لا تفتتوا والنفي ما يحذف النفي او بفعله او باسمه  
والثاني عشرها دام وما مصدرية نحو اجلس ما دام زيد كريباً اي



جلس زمان مرة كرمه وقد تكون تامة بمعنى بقي كقوله تعالى ما دام السموات  
 والارض والثالث عشر ليس وهي عند الجرمور لنفي مضمون الجملة حالاً  
 نحو ليس زيد قائماً اي لان وعند سبويه للنفي مطلقاً اي بقيد تارة  
 زمان الحال كما ترزني الماضي نحو ليس خلق الله مثله وتارة زمان المستقبل  
 نحو قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصدراً عنهم وقال الاندلسي لانتفاص  
 بين القولين وذلك لان خبر ليس ان لم يقيد بزمان من الارزمنة  
 يحمل على الحال كماله يحمل الايجاب نحو زيد قائم وان قيد بزمان من  
 الارزمنة يحمل على ما يقيد به واعلم ان بعض النحاة الحق به اسمة اخرى  
 اضرد عاد وغدا وراح فهذه الافعال الاربعة ناقصة اذا كانت بمعنى  
 صار وتامة في مثل قولك اضدعا وزيد من سفره اجمع وغدا زيدا اذا  
 مشى في وقت الغداة وراح زيد اي مشى وقت الرجوع وهو ما بعد الزوال  
 الى الليل وما جاء وقيد بمعنى كان وصار ولم يذكر هذه الافعال الستة  
 اشارة الى عدم الاعتداد بها وقلة استعمالها ومنهم من لم يلحق بالمار  
 اي تصورها عنها فجعل تنصب ما بعدها على الحال وكذلك يرفع الاسم  
 وتنصب الخبر ما ينصرف منها اي من هذه الافعال الناقصة من الامثلة  
 المطردة او المختلفة والنوع الحادي عشر من ثلثة عشر نوعاً افعال  
 المقارنة انما سميت افعال المقارنة لاشتغالها بمعانيها وهي  
 ترفع اسما

ترفع اسما واحدا وهي اربعة افعال اولها عسى نحو عسى زيد ان يخرج  
 وانما التزموها ان مع الفعل لان مقصودهم عدم تجرد اللفظ عن  
 علم الاستقبال اما قولهم عسى القوي ان يؤسفنا ذور بما يشهرو  
 عسى يكادوا استعمالوا الفعل بعده بغير ان فقالوا عسى زيد ينطلق  
 يعني قرب زيد الخروج الى المرجع لا المجزوم به فظهر من هذا ان عسى رافع  
 وناصب فلم اقتصر على عمل الرفع حيث قال يرفع اسما واحدا قلت ان  
 النحاة اختلفوا في اعراب المضارع المصدر بان قال بعضهم انه مرفوع  
 على انه بدل من اسم عسى بدال اشتغالهم الكوفية فيكون تقديره  
 قرب زيد خروجه وقال الشاذ الرضي هذا وجه قريب وقال بعضهم انه  
 مشبه بالمفعول وليس بخبر لعدم صدقه على الاسم والتقدير تكلف  
 وذلك لان المعنى الاصلي قارب زيد ان يخرج الى الخروج ثم ينقل الى انشاء  
 الطمع فالمضارع مع ان وان لم يبق على الفعلية في صورة الانشاء  
 فهو مشبه بالمفعول الذي كان في صورة الخبر فان نصب بنسبة للمفعول  
 وقال بعضهم انه منصوب على الخبرية فمعناه قارب زيد الخروج او  
 قرب زيد الخروج ولما كان الوجه القريب ان لا يكون ان يخرج خيراً لها  
 لم يتعرض له ومعناه الطمع والرجاء قال سيبويه عسى للطمع والا  
 شتقاق في المكر ومعنى الاشتقاق الخوف وقد اجتمع في قوله تعالى





عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا فَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ فَيُخْرِجُ  
 أَنْ يُخْرِجَ زَيْدٌ وَهَذَا هُوَ اسْتِعْمَالُ الْفَرْقَانِ يَكُونُ اسْمُهَا عَلَى رَأْيٍ وَفَاعِلُهَا  
 رَأْيٌ آخَرُ هُوَ الْفَعْلُ الْمَضَارِعُ مَعَ أَنْ وَتُسْتَفْتَى عَنْ الْخَبَرِ لَأَسْتَعْمَالَ الْكَلِمَةِ أَوْ  
 الْفَاعِلِ عَلَى الْمُسَدِّ وَالْمُسَدِّ الِیْهِ مَعَ الْإِسْنَادِ كَمَا اسْتَفْتَيْتُ عِلْمًا وَنَحْوَهَا فِي قَوْلِكَ  
 عِلْمًا أَنْ زَيْدًا قَائِمًا عَنْ الْمَفْعُولِ الْآخَرِ لَأَسْتَعْمَالَ أَنْ زَيْدًا قَائِمًا عَلَى الْغَرْضِ لَأَسْتَعْمَالَ  
 الْفَائِدَةِ الَّتِي تَحْصُلُ مِنَ الْمَفْعُولَيْنِ وَالْفَائِدَةُ الَّتِي تَحْصُلُ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَفِي  
 اِحْتِمَالٍ أَنْ آخِرَ أَنْ أَحَدَهُمَا أَنْ تَكُونَ زَيْدٌ مَرْفُوعًا بِنَاءِ اسْمِ عَسَى وَفِي يَخْرُجُ  
 ضَمِيرٌ يَرْجِعُ إِلَى زَيْدٍ وَأَنْ يَخْرُجَ فِي مَحَلِّ النِّصْبِ بِنَاءِ خَبَرِ عَسَى وَثَانِيهَا  
 أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ مِنْ بَابِ التَّنَازُعِ بَيْنَ عَسَى وَيَخْرُجُ فِي زَيْدٍ فَإِنْ أَعْمَلَ  
 الْأَوَّلَ كَانَ زَيْدٌ اسْمَ عَسَى وَأَنْ يَخْرُجَ خَبَرُهُ مَقْدَمًا عَلَيْهِ وَأَنْ أَعْمَلَ  
 الثَّانِي كَانَ اسْمُ عَسَى اسْتَكْنٌ فِيهِ مِنْ ضَمِيرِ زَيْدٍ وَخَبَرُهُ وَأَنْ يَخْرُجَ  
 زَيْدٌ وَاعْلَمْ أَنَّ عَسَى غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ حَيْثُ لَا يَجِيءُ مِنْهُ مَضَارِعٌ وَمَجْرُولٌ وَأَمْرٌ  
 وَنَهْيٌ لِيُغَيَّرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ وَأَمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ فِي عَسَى لِتَضَمُّنِهِ انْشَاءَ الطَّعْمِ  
 وَالرَّجَالُ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْشَاءِ فِي الْأَغْلَبِ مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ وَالْحُرُوفُ لَا يَتَصَرَّفُ  
 فِيهَا وَثَانِيهَا كَادَ وَهُوَ يَتَصَرَّفُ الْأَفْعَالُ نَحْوُ كَادَ يُكَادُ كَوْدًا نَحْوُ كَادَ زَيْدٌ  
 يَخْرُجُ أَيُّ قَرَبٍ زَيْدٌ خَارِجًا بِعَيْنِي أَنْتَ تَخْبِرُ عَنْ دَوْنِ الْخَبَرِ لِعَالَمِكَ بِأَشْرَافِهِ  
 عَلَى الْحَصُولِ لِلْفَاعِلِ فِي الْحَالِ فَعَاذَ اسْمٌ مُحَقَّقًا كَمَا هُوَ الْأَصْلُ وَخَبَرُهُ فَعَلْ

مضارع

مضارع لِيَدُلَّ عَلَى قَرَبِ حَصُولِ الْخَبَرِ مِنَ الْحَالِ بِاعْتِبَارِ أَحَدٍ مَعْنِيهِ مِنْ غَيْرِ  
 أَنْ لَدُنَّ عَلَى الْأَسْتِقْبَالِ الْمُنَافِي لِلْحَالِ قَدْ يَدْخُلُ أَنْ عَلَى خَبَرٍ كَادَ وَتَشِيرُهَا عَسَى  
 كَمَا أَنْ يَخْدَفُ أَنْ عَنْ خَبَرِ عَسَى تَشِيرُهَا لِهَيْكَادَ وَثَانِيهَا كَرَبٌ بِفَتْحِ  
 الرَّاءِ نَحْوُ كَرَبٍ زَيْدٌ يَخْرُجُ أَيُّ قَرَبٍ زَيْدٌ خَارِجًا وَاسْتِعْمَالُهَا مِثْلَ اسْتِعْمَالِ  
 كَادَ فِي دَخُولِهَا عَلَى الْمَضَارِعِ بِغَيْرِ أَنْ وَكَدَ اسْتِعْمَالُ اسْتِعْمَالِ عَسَى فِي دَخُولِهَا  
 عَلَى الْمَضَارِعِ مَعَ أَنْ الْأَنْ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الثَّانِي وَلِذَا لَمْ يَتَغَرَّضْ  
 وَرَابِعُهَا أَوْشَكَ بِمَعْنَى اسْرِعْ فِي الْأَصْلِ بِاتَّسَاعِ مُتَلَبِّةٍ لِلْقَرَبِ نَحْوُ  
 أَوْشَكَ زَيْدٌ يَخْرُجُ هَذَا اسْتِعْمَالُ اسْتِعْمَالِ كَادَ وَأَوْشَكَ زَيْدٌ يَخْرُجُ  
 وَأَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ هَذَا اسْتِعْمَالُ اسْتِعْمَالِ عَسَى وَاعْلَمْ أَنَّ بَعْضَ النِّحَاةِ  
 الْحَقِّ بِهَا بِمَا طُفِقَ بِمَعْنَى اخْتِذِ فِي الْفَعْلِ وَعِلْمٌ وَجَعَلَ بِمَعْنَى طَفِقَ وَلِاخْتِذِ  
 بِمَعْنَى شَرَعَ وَلَكِنْ تَرَكْتُ لِعَدَمِ الْأَعْدَادِ وَالنُّوعِ الثَّانِي عَشْرَ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ  
 نَوْعًا أَيُّ أَعْمَالٍ وَضَعْتُ لِانْشَاءِ الْمَدْحِ وَأَفْعَالِ الذَّمِّ أَيُّ أَعْمَالٍ وَضَعْتُ  
 لِانْشَاءِ الذَّمِّ وَفِي الصِّحَاحِ الْمَدْحُ الشَّاءُ الْحَسَنُ وَالذَّمُّ صَدْرُهُ فَلَمْ يَكُنْ  
 مِثْلَ مَدْحِهِ وَمِمَّا مِنْهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَوْضَعْ لِانْشَاءٍ فَأَنْهَا تَرْفَعُ اسْمُ الْجِنْسِ الْمَعْرُوفِ  
 بِإِلَامِ التَّعْرِيفِ لِلْعَهْدِ الَّذِي أَوْ الْمَضَافُ إِلَى الْمَعْرِفِ بِهَا أَوِ الضَّمِيرِ الْمَعْنِي  
 يَنْكُرُ مَنْصُوبَةٌ أَوْ بِمَا وَأَنْ الْمُخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ بَرَكْرَجِدِ  
 وَتَقْدِيمُ الْفَاعِلِ أَمَّا هُوَ بِحَسَبِ الْغَالِبِ لِأَنَّهُ قَدْ يَفْقَدُ الْمُخْصُوصُ



فيقال زيد نعم الرجل صرح به في المفتاح وقد حذف المخصوص بهما  
اذا كان معلوماً بالقرينة كقوله نعم العبد اي نعم العبد ايوب بقرينة  
ان ذلك في قصة واعلم انهم لما اراد والمدح العام والذم العام  
واستمرارها في نفس الممدوح والمذموم وضعا هذه الافعال لذلك  
المعني ثم اتوا بالفاعل اليهم ثم فسروه باسم يذكر بعد وهو المسمى بالمخصوص  
بالمدح او الذم ليكون اوقع في النفس لان الشيء اذا ابرهم اولاً ثم فسر  
كان اوقع في النفس من وقوعه مفسراً اوله وهي اربعة افعال الاول نعم  
وفيهما اربع لغات عند بني تميم احدها فعل بفتح الفاء وكسر العين وهي  
الاصل والثانية فعل بكون العين مع فتح الفاء والثالثة فعل بكون  
العين مع كسر الفاء والرابعة فعل بكسر الفاء والعين والاکثر عند بني تميم  
اذا قصد بها المدح اللغة الثانية قال كيبويه كان عام العرب انفقوا على  
لغة بني تميم نحو نعم الرجل زيد ونحو نعم صاحب القوم زيد ونحو نعم رجلاً  
زيد ونحو فتواهي اي نعم شيئاً في الثاني بثس وفيها اربع لغات ايضاً  
عندها بلا تقياد نحو بثس الرجل عمرو واعلم ان نعم وبثس فعلا من ملهين  
لا يتصرفان عند البصريين ووافقهم الكسائي واسمان عند الفراء وتابعة  
ابو العباس ونعلب واتباعه والثالث حبذا بتشديد الباء وهي كلمة تركية  
من فعل وفاعل ومعني حب صار محبوباً جداً واصلة حبب بالضم واستثلي

اسم المنة

اسم المنة واجرياً بعد التركيب مجري نعم في المدح وبعض الحكم ولهذا  
قال وهو مثل نعم واختلفوا فيه العد التركيب فقال بعضهم غلب  
الاسمية فصار اسماً وقال بعضهم غلب الفعلية فصار فعلاً وقال  
بعضهم لاغلبة لواحدة من الاسمية والفعلية نحو حبذا الرجل زيد  
لكن حبذا يفارق نعم من حيث ان يميز حبذا غير لازم نقول حبذا  
زيد وحبذا رجلاً زيد مع امشاع نعم زيد في نعم رجلاً زيد والرايع  
ساء وهو مثل بثس في انشاء الذم للحكم نحو ساء الرجل عمرو واعلم  
ان المخصوص مبتدأ وما قبله غالباً خبره ولم يخرج هذه الجملة

الواقعة خبراً الى ضمير المبتدأ القيام لام تعريف العهد او اذا مقامه  
او خبر مبتدأ محذوف وهو هو والنوع الثالث عشرين ثلثة عشر  
نوعاً افعال الشك واليقين وتسمى افعال القلوب لغلغلة القول  
الباطنة لا بالجواهر الظاهرة وهي علمت ووجدت ورايت وهذه  
الثلثة موصوفة لليقين وقد يكون رايت بمعنى ظننت كقوله  
تعا انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً اي يظنون انهم ترك لقلة  
قال بعض الفضلاء في شرح الباب ان علمت لليقين فقط  
ورأيت وهو اعتقاد الجازم في شيء انه على صفة معينة سواء  
كان مطابقاً للواقع او لا ووجدت وهو لاصابة الشيء على صفة



فانك اذا وجدت الشيء على صفة لزوم ان تعلمه بعد ان لم يكن معلوماً  
 فلاجل ذلك عد من الافعال القلوب للزوم العلم فيه فافهم وظننت وحسبت  
 وقلت وهذه الجملة موضوعة للشك والمراد به الظن اذ لا شيء من هذه  
 الافعال بمعنى الشك المقتضي ان وي الظرفيين وقد يكون ظننت لليقين  
 كقوله تعالى اني ظننت اني ملائكة حسابه فان ظننت هنا لليقين لانها  
 في صفة المؤمن لكن ترك لقلته ايضاً وزعمت وهو متوسط بين ستة  
 المذكورة انما يعني تكون تارة للظن وتارة اخري للعلم واعلم ان  
 قوله علمت لا قوله وزعمت مجموعها خبر مبتدأ وهو ولما تعدد المبتدأ  
 معني اخري لا غراب على كل منهما فافهم فانه رقيق وهذه السبعة كلها  
 متعد الى مفعولين اذا قصد معرفة الشيء بصفة الاقتضائه المسند  
 والمسند اليه ويكون المفعول الثاني منهما كقائماً في علمت زيدا قائماً  
 عبارة عن المفعول الاول منهما كزيد لان القائم وهو زيد ويكون فيه  
 اي في الثاني ضميراً للمفعول الاول يعني ضمير عايد الى الاول لان احد  
 للمفعولين في الاصل مبتدأ والاخر خبر نحو حسبت زيدا قائماً  
 وقلت زيدا مقيماً وظننت زيدا عالماً وعلمت زيدا فاضلاً ورايت  
 زيدا راكباً ووجدت زيدا غافلاً وعلمت وزعمت زيدا كزيراً وبعض  
 افعال القلوب ما عدا حسبت وقلت وزعمت معني آخر قريب  
 من معانيها

من معانيها الاول هي اما العلم او الظن بحيث يمكن ان يتوهم انها بهذا  
 المعني ايضاً متعد الى مفعولين لكن يتعدي به الى مفعول واحد لا اثنين  
 فظننت بمعنى نهمت اي اخذت مكاناً توهمي وعلمت بمعنى عرفت  
 زيد اعرفت لقول علمت زيد اعرفت شخصه وهو العلم بنفس شيء من  
 غير حكم عليه ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى احسبت تقول وجدت  
 الضالة اي احسبتها وعلمتها بالحسامة واعلم ان صورة النسبية الدالة  
 الخبرية اذا حصلت عند الفعل فان كان منزه داي طرفي تلك النسبة على  
 الشيء السواء السمي تلك الصورة شيكاً والنسبة تشكوفاً فيها وان  
 كان احد الطرفين راجحاً والاخر مرجوحاً سمي صورة الطرف الراجح ظناً  
 وذلك الطرف مطمئناً وصورة الطرف المرجوح وهما وذلك الطرف  
 المرجوح موثقاً هوماً وان بالغ الرجحان الى حيث لم يبق الطرف  
 المرجوح اصلاً يسمى تلك الصورة جزمياً وجازماً والنسبة مجزوماً بها  
 فان لم تطابق الواقع يسمى جرها لا مركباً والنسبة مجرولة وان طابقت  
 فان كانت ثابتة بحيث لا تزل بتشكيلك الشكل سمي بغيرنا والا  
 سمي تقليداً لما فرغ من بيان العوامل اللفظية السماعية بانواعها  
 شرع في بيان العوامل القياسية بقوله والعوامل القياسية منها اي من العوامل  
 مطلقاً سبعة عوامل احدها الفعل على الاطلاق سواء كان متعدباً



اولاً زناً اما المتعدي نحو ضرب زيد عمرًا فان الفعل يرفع وينصب  
قياساً مطرداً لانه لا يستدعي سوى الفاعل اقوى المفعول فيلزم  
ان يعمل الارتفاع في الفاعل لان الفاعل اقوى من المفعول فاخص  
بالرفع الذي هو اقوى للمركات والنصب في المفعول لانه كثير اذ قد  
يكون واحداً فصاعداً والكثير ثقبيل والنصب خفيف فاعطي له  
طلباً للتعادل واما الآرم نحو ذهب زيد فان الآرم يرفع فقط  
قياساً مطرداً ايضاً لانه لا يستدعي الا الفاعل فيلزم ان لا يعمل  
الا الرفع لما مر والثاني اسم الفاعل مهاب بشرط معني الحال او لا  
عقبة او حكاية عند الكوفيين والاعفشن وبشرط الاعتماد ايضاً  
عند البصريين وهذا اذا لم يدخل الآرم عليه واما اذا دخلت  
عليه استوي للجمع نحو ضارب بالتونين علامه عمر الآرم بفتح  
التون وهو اسم للوقت الذي انت فيه او غداً ونحو زيد قائم علامه  
فان اسم الفاعل يرفع وينصب قياساً مطرداً اذا كان من المتعدي لمشا  
بهته الفعل المتعدي واما اذا كان من الآرم فيه فيرفع فقط لمشا بهته  
الفعل الآرم والثالث اسم المفعول اذا كان مقترناً باحد الزمانين عند  
الكوفيين والاعفشن ومعتمداً على الاشياء الستة ايضاً عند البصريين ومجرد  
عن الآرم فان اسم المفعول يعمل عمل الفعل المجهول الذي اخذ منه  
قياساً

قياساً مطرداً فان كان فعله غير معتمداً الى المفعولين فهو كذلك وان  
كان معتمداً باليهما فهو كذلك لما مر نحو زيد مضروب بالتونين علامه  
الآن او غداً ونحو زيد مصطفي علامه درهما والرابع الصفة المشبهة  
اسم الفاعل في انها تشي بجمع وتذكر وتؤنث اذا كان معتمداً على  
الاشياء الستة غير الموصول نحو مررت برجل حسن بالتونين وجره  
كما قيل مررت برجل منطلق ابوه فان الصفة المشبهة تعمل على اسم  
الفاعل لمشا بهته كما اشترناه والخامس من العوامل اللفظية القياسية  
المصدر المنون الذي هو غير المفعول المطلق والعدد والنوع و  
التأكيد مع الفعل او بدونه الفعل مراد وان لم يكن مراداً فالفعل له  
الى المصدرية بل لقيامه مقام الفعل وغير المصغر والموصوف و  
المفترن بالحال على راي فان المصدر الموصوف هذه الصفة تعمل  
عمل فعله ما ضيماً كان او مستقبلاً لاشبه الفعل باعتبار انة تقديران  
والفعل نحو اعجبني ضرب بالتونين زيد عمرًا اي ان ضرب زيد  
عمرًا اسم او غداً والسادس منها المضاف مطلقاً وهو كل اسم  
اضيف اليه اسم اخر حقيقة او حكماً بتقدير حرف الجر مراداً فان الاسم  
الاول المسمى بالمضاف تجر الاسم الثاني المسمى بالمضاف اليه قياساً مطرداً  
كثبوت معني حرف الجر في الكلام نحو غلام زيد وضارب زيد لان او غداً



ونحو ما استظهرت سابغها الاسم التام وهو اما ان يتم  
التنوين لفظاً او تقديرًا نحو عندي را قود بالتنوين لفظاً  
خلاً ونحو زيد اكبر منك علماً فان اكبر اسم تام بالتنوين تقديرًا  
لان عدم الانصراف يمنع دخوله فيه ونحو ثلثة عشر رجلاً واما  
ان يتم بنون التثنية نحو عندي منوان المئ مائة وثمان  
مئ مائة وثمان عشرة قيراطاً والقيراط خمسة شعيرات سمناً وهو  
ما حصل من الجبوب والدهن ما حصل من الحيوانات واما ان يتم  
بنون الجمع نحو الزيدون حنون وجوهاً واما ان يتم بنون الجمع  
نحو عندي عشرون درهماً الى تسعة وتسعين درهماً والدرهم عشرون  
قيراطاً واما ان يتم بالاضافة نحو لي ملوكة بالكسر وهو قدر ما يملأ دبه  
الشيء عللاً ومثله رجلاً ومعني تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن  
اضافته معها ولا هم مستحيل الاضافة مع التنوين ونون التثنية  
والجمع ومع الاضافة لان المضاف لا يضاف ثانياً فاذا اتم الاسم  
هذا الاشياء شابه الفعل الذي تم بفاعه الذي بعده وشابه التمييز  
الذي بعده المفعول الذي بعده تمام الكلام وينصبه ذلك الاسم  
التمام قبيله لما فرغ من العوامل السماعية والقياسية شرع ان يبين  
العوامل المعنوية بقوله والمعنوية منها اي من العوامل عند ان  
عند سبويه

عند سبويه وثلاثة عدد عند اي حسن الاخفش اهما في المبتداء  
والخبر نحو زيد قائم ونحو ان تصوموا خير لكم وثانيهما  
في الفعل المضارع نحو يضرب والعامل في المضارع حالة الرفع  
وهو وقوعه موضع الاسم اي وهو وقوعه موقعاً يصلح وقوع  
ضارب فيه وهو اعني وقوع الفعل المضارع موقع الاسم يرفع  
الفعل المضارع عند البصريين اذا المضارع لما وقع موضع  
الاسم وقع في اقوى احواله فيعطى اقوى الحركات واما عند الكوفي  
فيكون فانه يرتفع لقربته من النواصب والجوازم وعند  
الكسائي يرتفع بحرف المضارعة واما قلنا حالة الرفع لان  
عامل نصبه وجزعه لفظي كما مر والعامل في المبتداء والخبر المبتداء  
وهو مقربة الاسم الصريح او المؤول به عن العوامل اللفظية غير الرائدة  
للاسناد وهو عامل في المبتداء والخبر اذ بحر الاسم للاسناد  
يفتضي الطرفين مسنداً ومسنداً اليه فوجب ان يعمل فيهما اما  
عمله الرفع في المبتداء فلكونه مشابهاً بالفاعل من جهة وقوعه  
ثانياً وقيل المبتداء على عامل مل في الخبر والخبر في المبتداء وقيل  
الابتداء عامل في المبتداء والمبتداء عامل في الخبر وقيل الابتداء مع  
المبتداء عامل في الخبر وهو اي كل واحد من الوقوع والابتداء معني



يعرف بالقلب واللسان فيه خط وهو ظاهر والثالث عند الاخفش  
 فالصفة نحو مرت بالرجل الكريم مثلا والعامل في الكريم  
 عنده كونه صفة لمرور وهو معني يعرف بالقلب اما عند صاحب  
 الكتاب العامل في الصفة هو العامل في الموصوف فلهذا المذكورات  
 من العوامل السماعية والقياسية والمعنوية مائة عامل واذا كانت  
 هذه المذكورات مائة عامل التي لا بد من معرفتها واسعمالها في  
 العلوم فلا يستغني الصغير والكبير والوضيع اي الذي والرفع  
 عن معرفتها واستعمالها اذ بها يحصل لهم بصيرة في العلوم كلها  
 فان المستول من فضل الله تعالى ان يجعل باجمعة خالصا فخصرته  
 الموصوف بالكرم ويعفوا عما طغى فيه القلم او ذل به القدم  
 وسهر القلب وفن الكتابة والرقم والمرجو اعنى طالع  
 في هذه المختصر ورائي في الفعل خطلا وفي المعنى ذلك وفي  
 اللفظ خطأ وخطلا وفي الاعراب فسادا وحولا  
 ان يصلح كراما وفصلا عصمه الله تعالى بعصمته  
 القديم ابدا وازلا تمت الكتاب بعون الوهاب  
 عن شهر شوال من شهر روال النصف



مراجعه شرح

تولید و وقف هوا و ارض



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا بخير ضالك وصل على من ادنى  
جوامع الكلم من بين انبيائك وعلى الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر  
واله واصحها وازولج واحبائه وعلى المقربين بهم في مصادرهم  
وموادهم ربنا لا تؤخذنا بالفرطات الماضية وسدد امورنا  
في الحال والمستقبل واحفظنا من الاعتلال والاختلال في الاقوال  
والافعال وارزقنا صحیحات النيات في ابواب الخيرات قال المصنف  
رحمه عملا بالحديث المشهور والخير الماثور واقتداء بالكتاب الكريم  
بسم الله الرحمن الرحيم وتخصيص كتابه اقل القرينيين بل ذكره من  
باب الاكتفاء لقوله تعالى ايسل نقيكم الخray الحز والبرد ولما وقع  
التصنيف في العلم اللامني اغنى عن كتب الصلوة على النبي علم السلام  
لان المقصود به التنبيه على ان المص رحمه من المسلمين اذ الظاهر ان  
لا يصنف احدا لا فيما يستمني اليه من الدين وانما كون المص من  
المصنفات اللامنية فيعلم من خصوص العلم الذي هو التصنف  
ثم انظر عبودية واحتياجه في برامه فقال قال العبد  
المفتقر اي ذوي الاحتياج الكثير واختار هذا الله على غيره كما

بما ورد

بما ورد في كلام الله تعالى حيث قال وانتم الفقراء وتبتنا بما صدر  
عن صدر النبوة حيث قال الفقير فخرى وقوله الى الله الودود  
ي المحبوب وهو المكسب للافتقار الي متعلق بالمفتقر  
واختار صيغة الماضي حيث قال الضرورة تاخر الحكاية عن  
الحكي في الواقع وان كانت متقدمة في الذكر لتقدم العامل  
على المعول وانما لم يقل قلت هضمنا نفسيه وليمكن التو  
صيف واجزاء اللهم عليه واختار الفرع على الاصل اظهرها ر الزيادة  
احتياجه ثم ذكر اسمه وللمجي بويه كيلا يظن ان كتابه قبل  
التأمل فيه من التأليف الا وباش بمروء الايام وكرو  
الاعوام فيتحذ ظهريا وليدعولهم فغطفه على المفتقر عطف  
بيان فقال احمد بن علي بن سعود ثم دعا لنفسه ووالديه  
بالغفران والاحسان كما هو اللاتي باهل الايمان فقال غفر الله له  
ولواليه واحسن اليهما اي الي والديه واليه اي الى احمد مقدما  
لنفسه اولاً ومؤخراً فانها رعاية للشيخ ثم عرض على العلم  
الذي وقع فيه التأليف فقال مخاطبا خطاب العام اعلم ان  
الضرف اختار هذا على التصريف مع انها عالمان لعلم يعرف به  
أحوال ابنيته الكلم التي ليست باعراب لكوم اخف وهو



وموافقا للنحو واصلا وفي قوله اتم العلوم اي اصلها تسمية  
للدال بلسم المدلول سببه بالاتم من حيث الولادة فكما ان اتم  
تلد الاولاد كذلك هذا العلم يلد الكلمات التي هي دوال العلوم  
وقولها ولما احتلج في صدر السامع ما ذا ابوها بيته بقوله  
والنحو وهو علم يعرف به احوال او اخر الحكم من حيث الاعراب  
والبناء ابوها اي مصلح العلوم شبره بالاب من حيث الاصلاح  
فكما ان الاب يصلح الاولاد كذلك هذا العلم يصلح الالفاظ التي  
هي ادعية العلوم قوله ويقوي عطف على اتم العلوم لكونه  
بمعنى يلد العلوم مثل قوله تعالى على قراءة الكوفيين خالق الاصابع  
وجعل الليل سكنا عطف قوله جعل خالق لكونه بمعنى فلق  
في الدراية جمع دراية وهي مصدر بمعنى التحقل العقل مصدر  
بمعنى المفعول كضرب الامر بمعنى مضروبة اي في الدراية اي  
المفعولات داوها اي عاقلوا الصرف وعالموه وثانيتها الضمير  
با اعتبار الاتم ويطلق اي يضل في الروايات جمع رواية وهي  
النقل بمعنى المروية اي في المرويات اي المنقولات عاروها  
اي العريانون عن ثيابها العري كناية عن الجهال ولذلك  
عداه بنفسه وانما قال في الدرايات يقوي وفي الروايات

يعني

يطغى لان تحصيل العلوم العقلية ممكن بدون الفاظ وان كان  
متعسرا الاتم لاشك في انه يقوي بها بخلاف تحصيل العلوم  
النقلية فانه بدونها متعذر قال الزمخشري لا يجدون  
علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلى تفسيرها  
واخبارها الا وافتعارها الى العلوم العربية بيتن لا يرفع  
ومكتشف لا يتقنع فان ذلك لاشك ان محصلها العاري  
منها يضل في سلوكه ولا يرتدي الى مطلوبه فافتقار  
الروايات اليه لثمن افتقار الدرايات واذ كان الحال  
على هذا المنوال فجمعت اي فقد جمعت لانه ماض بمعناه  
وقع جزاء لشرط محذوف كما قدرنا فلا يصح بدون قد  
اذ ليس في اللفظ فلا بد من التقدير وهذا كثر في كلام  
وعليك بالتنبيه في مقام ويحتمل ان يكون الجزاء محذوفا  
بقريته المقام ويكون تقدير الكلام هكذا واذ كان  
كذلك اردت جمع كتاب فيه فجمعت به فيكون قوله جمعت  
معطوفا على الجزاء المقدرفيه اي في الصرف كتابا مو  
سوما اي معلما فان اللمع علامة للمستحق بمراح اي  
نحل راحة الارواح هي جمع روح بمعنى النفس وقوله



وهو اي ذلك الكتاب مبتداء وقوله للصبي خصصه بالذكر  
بناء على الغلب ومراعات المراقبة النظرية حال من خبر المبتداء  
وهو قوله جناح النجاح اي الفوز بالمطلوب قدم عليه  
للسجع والجملة اعني المبتداء والخبر حال من كتاب النجاح  
للكتاب لكون كل منهما كسبا للنجح وضافته الى النجاح من  
قبيل اضافة السبب الى المستب وليس في الصبي استعارة  
مصرحة اذ المراد به معناه الحقيقي بل مكنية بتشبيهه بالطير  
في طلب النجاح واثبات النجاح له قريبتها والجناح مع كونه  
استعارة حقيقية كما عرفت قرينة للمكنية اذ لا يجاز  
يكون قرينة للمكنية استعارة تخيلية بل قد يكون حقيقية  
كما يفهم من كلام صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ينقضون  
عهد الله وفي استعارة الجناح غيرها فائدة العامة تخنيس  
قلب البعض بالنجاح وقوله وراح اي كف رواح اي ولى عطف  
على قوله جناح النجاح وسعة الكف كناية عن الشمول والاحاطة  
وعدم فوت شئ منه مثل طول الزراع ويبسط الباع اي  
هذا الكتاب للصبي مثل الكف الواسع اذا جعله وسيلة لاخذ  
العلوم واحاطتها لا يفوت شئ منها كما ان ذالك الكف

الواسع

الواسع يحيط بما لم يحيط به غيره بسببه والواو في قوله وفي نسخة  
اي في الذهن الصبي استعارة المعدة للذهن لكون كل منهما محلا  
للغذاء فان الذهن محل غذاء الارواح كما ان المعدة محل غذاء  
الاشباع للعطف والجار والمجرور متعلق براح في قوله حين  
راح اي حصل في الكتاب قدم عليه السجع استعارة لروح وهو  
النبوية للحصول تشبيها لها بها في الثمن والتقرر وفي  
هذه الاستعارة فائدة التجنيس التام وعامل الظرف اعني  
حين ما يدل عليه لفظ المثل في قوله مثل تفاع او راح عطفه  
ما وتنبها على المتقلال كل منهما في كونه مشبها به مثل قوله  
تعا انما او كفورا يعنى ان ذلك الكتاب جناح النجاح وراح  
روح وراح وراح او راح اي شتمها في المنفعة وفتح حصوله  
في ذهنه وخاطر وقوله بالله لا بغيره متعلق بقوله اعنصم  
قدم عليه للتخصيص كما شرنا اليه وقوله عما يصم اي يعيب  
متعلق باعنصم ولتعين بالله في جميع المرات وقوله وهو  
اي الله تعا مخصوص بالمدح والذم في قوله نعم المولى اي  
الناصر وهو نعم المعين لما ختم كلامه في ديباجة كتابه  
وبيّن مقوله شرع بيّن الكتاب المجموع في الصنف

الذي  
٢



الموسوم بمراج الارواح فقال اعلم احضار الذهن المخاطب  
وترغيبه في استماع ما يعقبه ثم دعاه بقوله الحمد لله  
تفصيله ولينفائل بالاسعاد في مطلع الكلام ولا محل  
للجملة الرعائية من الاعراب ومفعول اعلم قوله ان الصرف  
اي المؤثر لتحصيل الصرف ولا شك انه حال ارادته لتحصيله  
يحتاج في الكلام ترغيب له على تحصيل الابواب السبعة  
حيث اوهم ان العالم بالصرف على وجه المبالغة يحتاج  
على الاستمرار التجددي في معرفة الاوزان اي المعروفات الجارية  
التي هي الغاية والغرض من تحصيل الصرف الى معرفة احكام  
سبعة ابواب اي انواع من انواع الموزونات فما ظنك بغير  
وما يقال من ان العالم بالفعل يحتاج اليها ايضا لامتناع  
حصول الشيء بدون شرائط وما يتوقف عليه ليس مما يقدر به  
عرفا اذ لا يقال في متعارف اللغة لمن حصل المطلوب انه يحتاج  
الى شرائط بل يقال كان محتاجا حين لم يكن حاصله ثم شرع في  
تعداد تلك الابواب فقال الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال  
والاجوف والناقص واللفيف والايحتم وجه الفسيط على  
من تصور مفهوماتها وستطلع عليها ان شاء الله تعالى

تصنيف

اوزان

تضعيف مباحثها وكما ان الصرف يحتاج في معرفة الاوزان  
الى معرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها الى معرفة اشتقاق اي  
اخراج تسعة اشياء من كل مصدر اما بواسطة او بدونها  
وتلك الاشياء التسعة المشتقة منه هي الماضي والمستقبل  
والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان  
والالة واذ كان الصرف يحتاج الى الانواع السبعة فكسريته  
اي الكتاب وجعله مشتملا على سبعة ابواب كل باب منها في بيان  
نوع من تلك الانواع وكان الكتاب سباق كلامه ان يفعل على غانية  
ابواب احدها في الاشتقاق لكن لما كان معرفة هياكل المفردات  
انما انتم بمعرفة نسب بعضها الى بعض بالاضالة والفرعية حتي  
قال بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف بلا شبهة وان كان الحق  
انه ليس بجزء منه حقيقة بل هو علم على حدة ولا شك ان ابواب  
الصرف سبعة اذ رجة في تلك الابواب ولم يجعله بابا على حدة  
وذكره في اوائل اول تلك الابواب اشارة الى ما ذكرنا **باب**  
**الاول** من تلك الابواب المكسورة عليها الكتاب في بيان  
البناء الصحيح ولما كان المقصود الاصيل البحث عن احوال  
ابنية الصحيح تسحق التقديم لسلامتها عن التغيرات



الكثرة وكونها مقب عليها سايرها قدم باب الصحيح ولما توقف  
البحث عنه على تصويره عرفه فقال الصحيح واصنع المظهر  
موضع المضمرة إشارة الى ان المراد به غير الاول المراد بالاول ما  
صدق عليه الصحيح وبالثاني مفهومة وما يقال ان المعرفة  
اذا اعيدت فهي عين الاول فليس على الاطلاق هو اي الصحيح في اصطلاح  
اهل الصرف هو البناء الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام من  
فعال حرف علت هي الواو والياء والالف وليس في تلك المقابلة  
ايضا تضعيف اي حرفان من جنس وليس فيها همزة فيدخل فيه  
نحو ضرب اذ ليس فيه مقابلة فاء فعل الا الضاد وفي مقابلة عينه  
الراء وفي مقابلة لامه الالباء وليس شيء من الضاد والراء والياء  
حرف علت ولا همزة وليس فيه ايضا حرفان من جنس واحد فيصدق  
التعريف عليه فيصبح التمثيل به ويدخل فيه ايضا نحو حوقل وضارب  
ويضرب ومضروب واقعنس واختص الفاء والعين واللام  
من بين حروف المباني للوزن والمعيار حتى يكون فيه اي في الوزن  
من حروف الشفة والوسط والخلق التي هي الخارج الكلية شيء  
اي حروف وهذا وجه مستغل لاختصاص فعل الموزن ولا  
ينافيه وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه شاملا للافعال  
وجه اخر

وهو اخره مستغل ولا ينافيه شمول غيره ان ها لكن اذا طلب لهذا الوجه  
يخرج على نحو عمل وعلم جعل الوجه الاخر مرجحا كعكس على نحو  
جعل وانما اذا طلب المبرج على عمل فجعل كثرة الاستعمال  
وفتح العين مرجحا لان فعل من باب فتح وعمل من باب علم وانما لم  
يقول واختص فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروف ليتمكن كونه  
وزنا للمتحركات بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن  
اذ لو قال فعل لما صلح لكونه وزنا لعلم وحسن ويراد في الرباعي  
لام ثانية نحو فعل في وزن جعفر ولام ثالثة في الخامس سقي نحو  
فعل لل في وزن مجرشي وانما يزداد اللام دون غير لان الزيادة  
بالاخر اولى فالاولي ان يراد من جنس الاخر لما فرغ من تعريف  
الصحيح وما يتعلق به شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به فقال  
اذا عرفت هذا فقولنا اي مقولنا وملفوظنا الذي هو الضرب مصدر  
وفي اللغة فعدت الابل مصدر في اصطلاح هذا الفن اي غرر بما  
يصدق عليه المصدر والحركة اعني يتولد منه الاشياء النبعة  
المذكورة انما خبر بعد خبر او حال من الضرب وهو اي المصدر المصطلح  
بضرب اصل للفعل المصطلح بضرب معروفة كعقرو ومجهول  
كمجهول الا ان صيغة المعروف والمجهول من المصدر متحدة



الكفاء بضع الافعال فاذا قيل ضرب ضرباً علم ان المصدر معلوم  
واذا ضرب ضرباً علم ان المصدر مجهول واذا لم يذكر الفعل علم  
بالقرابين في جنس الاتفاق لا في جنس اخر من العمل وغيره وتعرف  
مفهوم الاتفاق عن قريب ان شاء الله تعالى عند البصريين من الصريتين  
وانما قلنا ان المصدر اصل للفعل في الاتفاق لان مفهوم  
اي المعنى المصدر واحد وجزء ومفهوم الفعل اي المعنى الذي  
يفهم منه بحسب الوضع متعدد وكل واما نحو سمع بالمعدي  
فليس فان سمع فعل لا تعدد في مفهومه لان معناه  
الحديث فقط اي سماعك بحسب اي الوضع لدلالة اي  
لدلالة الفعل بحسب الوضع على الحديث والزمان اي  
زمان ذلك الحديث من الازمنة الثلاثة والواحد قبل  
المتعدد ولا شك ان ما يدل على الواحد اعني المصدر  
ايضا يكون قبل ما يدل على المتعدد اعني الفعل وفيه  
نظر لانه يجوز ان يكون المصدر باعتبار مفهوم متعدد  
او باعتبار وضعه مثلاً واذا كان المصدر اصلاً للافعال  
في الاتفاق يكون اصلاً ايضاً لمنعلقاتها الافعال من الـ  
سمااء الفاعل والمفعول وغيرهما من حيث تعلقها بها وان

لم يكن

لم يكن تلك العلة موجودة فيها او تقول المصدر اصل لانه اي المصدر  
اسم لصدق تعريفه عليه واللام مستغن عن الفعل اي غير محتاج  
اليه في افادت التي هي الغرض من وضع الالفاظ لان التركيب من  
الاسمين يفيد والفعل محتاج فيها الى الاسم لان التركيب من فعيلين  
يدون اللام لا يفيد ولا شك ان المحتاج اليه اصل من المحتاج  
وفيه ايضاً نظر لان الاصل في الافادة عند التركيب من الاسمين  
لا يستلزم التقديم في الوضع والكلام فيه وتقول فيه ايضاً  
اي كالدليلين الاولين في الاستدلال على اصالة المصدر في الاتفاق  
ان يقال له اي يطلق على ما صدق عليه اللام الذي هو المصدر كضرب  
المصدر اي هذا اللام لان هذه الالفاظ السبعة المذكورة تصدر  
عنه اي عما صدق عليه المصدر فان معنى المصدر موضع الصدور  
فضرب مثلاً انما سمي باسم المصدر لكونه موضع صدور ضرب  
وغيره من الالفاظ الثمانية وفيه نظر لان باب المجاز مفتوح  
فلم لا يجوز ان يكون لفظ المصدر المصدراً امسياً بمعنى المصادر  
ويكون بمعنى الجائز ويكون بمعنى مصدره كضرب الامير  
ومع هذا الاحتمال لا حاجة للبصريين والحجة القوية  
لهم ان يقولوا كل فرع يصاغ من اصل ينبغي ان



يكون فيه ما في الاصل مع زيادة وهي الغرض من الصواع كالبناء من السباغ  
ولما تم من الفضة وهكذا حال الفعل فيه معنى المصدر مع زيادة  
احدا لازمنة التي هي الغرض من وضع الفعل لا يتجوز كان يحصل في  
نحو قولك لزيد ضربت بـ نسبة الضرب الى زيد لكنهم طلبوا بيان  
زمان الفعل على وجه اخضر فوضعوا الفعل الدال بالجوهر حروفه  
على المصدر اي الحدث وبوزنه على الزمان ولما وقع ذكر الاشتقاق  
على انه قيد في الحكم باصالة المصدر او الفعل وانباتها الذي  
هو المقصود الا صلي من الكلام في هذا المقام وكان المراد منه  
في محل النزاع قسمه منه عرفه او لا وقسمه الى اقسامه ثانيا  
وبين ما هو المراد منه في محل النزاع ثالثا على ما هو لاشتقاق  
مقتضى الترتيب الا انه اخرها عن ادلة احد المتخاصمين  
ولم يبادر اليها عقيب ذكر ذلك الحكم لكونه غير مقصود اصلي  
كما اشرنا اليه الا انه قد مرها على ذكر مذهب الاخر وادلتها  
اشارة الى حقيقة مذهب الفريق الاول كما نبه عليها  
بقوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وسينه  
عليه ايضا بقوله الافعال التي تشتق من المصدر فكانه  
جعلها حكما متفقا عليه لا خلافا فيه لاحد فذكر جمع ما يتعلق  
ثم لما فرغ

ثم لما فرغ عنه لغيره لاشتقاق خلافا فذكره الاشتقاق في اللغة اخذ شق الشيء  
فهو متعدد وفي الاصطلاح يجد ناديا باعتبار العلم ونادرة بحسب  
العمل فان اعتبرناه من حيث انه صادر عن الوضع احتجنا الى  
العلم به لا الى عمله فاحتجنا الى تجديده بحسب العلم وان اعتبرناه  
من حيث يحتاج احدا نأ الى عمله عرفناه باعتبار العمل اما تعريفه  
باعتبار العمل فهو ان نأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب  
فتجمله دالا على معنى يناسب معناه واما تعريفه بحسب العلم  
فهو كما قال ان تجد انت اي علمك على ان تجد من افعال القلوب  
للمعنى المصادفة بين اللفظين مفعول ثان لتجد ومفعول  
الاول قوله تنكسبا وهو اعتم من الموافقة في اللفظ اي في تركيب  
حروفه الاصول فان حروف الزيادة كما في اللفظ والاشتقاق  
والاعبرة بها احترز به عن نحو فعود وجلس والمعني واحترز به  
عن نحو ضرب بمعنى الذق وضرب بمعنى ذهب وهذا تعريف  
لمطلق الاشتقاق المتناول لانواع الثلاثة قد تم التنكسب في اللفظ  
لان الاخذ المعتبر في الاشتقاق باعتبار العمل الذي هو المقصود  
من الاشتقاق بحسب العلم انما يتحقق في اللفظ وللذنبية على  
ذلك اهم بتقديم بين اللفظين على تناسبا وكذلك انقسامه



الى قسامة انما هو باعتبار اللفظ والذالم يتعرض فيها للتكليب  
المعنوي مع انه معتبر فيها على ما شرع الله ان شاء الله تعالى  
ومن قدم التكليب في معنى كالمبدأ في نظر الى ان هذا  
الاخذ انما هو للمعنى فكل وجهه الا ان نظر المص النسب  
للغنى والحاصل من التعريف العلم بالاشتقاق بقريته محل الوجدان  
عليه فكانه قبل العلم بالاشتقاق هو ان تجد بين اللفظين تنكبا  
في التركيب والمعنى فتعرف ان تزداد احدهما الى الاخر واخذ منه  
فاشار بذكر اللفظين وذكر التكليب في اللفظ والمعنى الا انه  
لا بد بين المشتق والمشتق منه من مغايرة بوجه والحاد بوجه  
بحسب المعنى وكذا من مغايرة من جهة ولو تقدير الحاد  
من جهة بحسب اللفظ لان المعنى التناسب يقتضي ذلك  
فينخرج نحو المقتل مصدر القتل اذ لا تغاير بينهما في المعنى  
ويخرج ايضا نحو ضرب بمعنى الذق وضرب بمعنى الذهاب  
اذ لا اتحاد بينهما بوجه في المعنى وكذلك يخرج نحو ضرب  
بمعنى المضروب وضرب بمعنى الحدث اذ لا تغاير في اللفظ  
ويخرج ايضا ذئب وسرجان اذ لا اتحاد بينهما بوجه  
في اللفظ ويدخل فيه ضرب وضرب وجذب وجذب

ونحو

ونحو ونحو لان التكليب اعتم من الموافقة كما ذكرنا ولا شك  
ان بين الاولين وبين الاوسطين وبين الاخرين مناسبة  
كما سندكره ان شاء الله تعالى وانما قلنا في المغايرة اللفظية ولو  
تقديرها ليدخل فيه الطلب وطلب فان حركة الفعل بناية  
وحركة اخر المصدر اعرابية والاولى كالجزء من الكلمة لنباتها  
وبناء الكلمة عليها وان كان اصلها السكون الا انهما لم يستعمل  
على الاصل في غير حال الوقف والثانية عارضة للاعتدال  
بها لا لتغايرها عند عدم العاقل وتحقيق استعمال الاسم  
ساكن في غير حال الوقف ايضا وبهذا سقط ما قيل ان غنيت  
بالحركة الشخصية من الرفع وغير سلماتها غير لازمة  
في الاسم ولكن لم قلت ان مطلق حركة الاعراب غير لازمة  
في الاسم ونظر الاشتقاق ليس في حركة معنوية بل في  
مطلق الحركة الاعراب وان عينت بها مطلق الحركة منعنا  
عدم التزوم ولما فرغ من تعريف الاشتقاق شرع في تقسيمه  
فقال وهو اي الاشتقاق المعروف ثلثة انواع احدها اي  
اشتقاق صغير وهو علم ان يكون بينهما اي بين  
اللفظين تنكبا اي توافقا في المعروف والترتيب

بين المشتق والمشتق منه



اي ترتيب تلك الحروف وفي المعنى ايضا نحو اشتقاق ضرب من ضربا  
من الضرب مصدر او ثانیها اشتقاق كبير وهو علم ان يكون  
بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب سواء  
كان مع الموافقة في المعنى نحو اشتقاق جبد من الحذب  
وهما موافقان في المعنى او مع المتكسبة فيه بدون  
الموافقة نحو ثلم من الثلب والاول الاخلال بالحائط  
والثاني الاخلال بالعرض فهما متساويان في المعنى و  
ثالثها اشتقاق الكبر وهو علم ان يكون بينهما تماثل  
في المخرج والمعنى فان التناسيب في المخرج تناسب الحروف  
باعتبار المخرج نحو اشتقاق نعت من النعت والاول صوت الغراب  
والثاني صوت الحمام فيهما متساويان في المعنى وتناسبهما في  
المخرج ظاهر ادعيا والرهاء وكلاهما من الخلق ويعلم من تعريفها  
تساوي وجه المصنفين لانه ان اعتبر الموافقة في الحروف مع الترتيب  
فهو صغير يسمى به لكفاية تأمل قليل في العلم بالاشتقاق فيه بسبب  
قلة العمل وان اعتبر الموافقة في الحروف بدون الترتيب فهو  
الكبر لا احتياجه الي تأمل كثيرة العلم والعمل بالاشتقاق بسبب  
كثيرة العمل فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لا احتياجه  
الي تأمل

الي تأمل اكثر في العلم بالاشتقاق بسبب تبدل الحروف فيه ولما  
فرغ من تعريف الاشتقاق وتقسيمه الى اقسامه وتعرف كل قسم  
منها شرع ان يبين المراد منه في محل النزاع فقال والمراد بالاشتقاق  
للكور هي هنا اي في قوله وهو اصل في الاشتقاق وفي قوله واشتقاق  
تسعة اشياء من كل مصدر هو اشتقاق صغير فانه الكامل  
والمبتدأ عند الاطلاق وانما كان هو المراد لان النزاع انما  
هو في الاصل في هذا الاشتقاق ولما فرغ من بيان مذهب  
الفريق الاول وتقرير ادلتهم وبها يتعلق من بحث الاشتقاق  
شرع في بيان مذهب الفريق فقال قال الكوفيون ينبغي ان  
يكون الفعل اصلا للمصدر لان اعلاله اي اعلال الفعل مدار اي  
سبب لا اعلال المصدر وجودا اي من جهة الوجود اي ان وجد  
اعلال الفعل وجد لعلال المصدر ومدار عدما اي ان عدم اعلال  
الفعل عدم اعلال المصدر والدوران ترتيب الشيء على ماله  
صلوح العلمية وليست الشيء الاول المربب الدابر والشيء  
الثاني المربب عليهم المدار اما كون اعلال الفعل اصلا لا اعلال المصدر  
مدار لا وجود ففي بعد اصله يوعده مصدر بعد اصله  
يوعده ولما حذف الواو من يوعده من بعد لعله توجب الحذف



حذف من وعدة وان لم يوجد فيها تلك العلة تبعاله ومثل قام  
 قيا ما اصيله قوم قواما فلما اعلل الاول اعلل الثاني وان انتفي موجب  
 الاعلال فيه تبعا للاول واما كون اعلال الفعل مدار الاعلال للمصدر  
 عما في بوجله وجلا وقاوم قواما فلما اعلل الفعلان لم يعمل  
 المصدران تبعالها ومداريت اي مدارية الفعل من  
 جهة الاعلال المصدر لا شك في انها تدل على اصالته اي  
 اصاله الفعل للمصدر وايضا اي كما ان الفعل مدار من  
 جهة الاعلال للمصدر كذلك تؤكد الفعلية اي بالمصدر نحو  
 ضربت ضربا فان ضربا مصدر يؤكد للفعل اعني به ضربت و  
 كيف لا يكون مؤكدا له وهو اي هذا التركيب بمنزلة ضربت  
 ضربت بتكرير الفعل لان معني التركيب من واحد فيكون ضربا  
 مؤكدا لضربت تأكيد اللفظيا كما كان ضربت الثاني مؤكدا له  
 كذلك والمؤكد بفتح الكاف اصل لانه متبوع دون المؤكد  
 بكسر الكاف لانه تابع وايضا يقال اي للمصدر اسم هو مصدر

نحو ضربت ضربا لكونه اي المصدر مصدر ورايه مخرجا عن الفعل وله نظائر  
 في كلامهم كما قالوا في الماء مشرب عذب ومركب فاره اي خاذق في  
 المشي لا يتعب ذاكبه اي مراد هو بمشرب مشرب وبمركب  
 مركب

اي صاحب

مركوب قلنا معاشر البصريين في جواب بهم اي في جواب عن المصدرين  
 الاول الذي هو العلة اعلل المصدر اذا اعلل فعله انما هو للمشكلة  
 في الموافقة والاطراد في الاعلال بسبب المناسبة بينهما في اللفظ  
 والمعني للمدارية ولهذا قد يعمل كل منهما بدون الاعلال الاخر  
 نحو رمي رميا واعشوشب اعشيشيا فلا تدل الاصاله في  
 الاعلال على الاصاله في الاشتقاق كحذف الواو في تعد اصيله توعد  
 فانه لمشكلة يعد وحذف الهمزة في بكرم فانه لمشكلة بكرم فكما  
 ان الحذف للمشكلة لا يدل على الاصاله في الاشتقاق وكذا الاعلال  
 للمشكلة لا يدل على الاصاله فيه وقلنا ايضا في الجواب عن متمسكهم  
 الثاني لانهم ان ضربت ضربا بمنزلة ضربت ضربت بل هو بمنزلة  
 احدثت ضربا ضربا لان المراد باكيد المصدر الذي هو مضمون  
 الفعل بلا زدة شئ عليه من وصف او عدد وهو ان في الحقيقة  
 باكيد كذلك المصدر المضمون لكنهم سموه تأكيد الفعل توسعا  
 فقوله ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما ذكرت بعده ضربا صار  
 بمنزلة قوله احدثت ضربا ضربا فظهر ان تأكيد المصدر المضمون  
 وحده لا للاخبار والزمان اللذين تضمنها الفعل فلم يقع للمصدر  
 تأكيد للفعل ولئن سلمنا انه بمنزلة ضربت ضربت وان المصدر



وقع تأكيد الفعل فتقول المتوكدية بفتح الكاف لا يدل على الاصل  
 في الاشتقاق بل يدل عليها في الاعراب كما في جاءني زيد زيد  
 فان الاول اصل للثاني في الاعراب مع انه ليس بمشتق منه  
 والالتزام للثاني من نفسه وكلامنا في الاصل  
 في الالتحاق ولا محذور في ان يكون الشيء متقدما على  
 شيء في الالتحاق واصلا فيه ومؤخرا عنه في الاعلال وفعلا  
 عليه للمشكلة كما ان الاسم اصل في الاعراب للفعل وفعلا عليه  
 في العمل كما سيجي ان شاء الله تعالى وقلنا في الجواب عن تمسكهم  
 الثالث قولهم مشرب عذب مركب فاره ليس بحقيقة في معنى  
 المشروب المركوب اتفاقا بان وضع لفظ المشرب بمعنى للشرب  
 ولفظ المركب بمعنى المركوب فيكون لفظ المشرب مرادف للفظ  
 المركوب حتى يكون ذلك المصدر حقيقة في معنى المصدرية  
 ومرادف للفظ المصدرية بل ذلك من باب جري النهر  
 وسال المزب فاما ان هذا من المجاز اما من المجاز اللغوي  
 بان الحلق اسم المحل الذي هو النهر والميزاب على الحال  
 الذي هو الماء لان الجاري والسائل هو الماء لا النهر  
 والميزاب او من المجاز الفعلي بان اريد بالنهر والميزاب  
 معهما

معنى الحقيقى ولما ليسها الجريان والتيلان مجازا ملا  
 بسترهما لما هما له اعني الماء كذلك قولهم مشرب عذب ومركب  
 فاره من المجاز ايضا اما في المفرد بان يطلق للاسم المحل  
 الذي هو المشرب والمركب على الحال الذي هو الماء والفرس  
 واما في النسبة بان يراد بالمشرب والمركب معنى الحقيقى  
 وينسب الي المشرب والمركب المعذوبة والغريب مجازا ملا  
 بسترهما لما هما له اعني الماء والفرس وحاصل الجواب ان قياسهم  
 لفظ المصدر على لفظ المشرب والمركب فاما على تقدير كون المجاز  
 في النسبة فلان المشرب والمركب حينئذ على معنى الحقيقى الذي هو  
 محل الشرب ومحل الركوب فيكون معنى اللفظ المصدر قياسا عليهما محل  
 الصدور وهو عليهما لا نهم على تقدير كون المجاز في المفرد فلانة  
 لا يلزم من كون لفظ مستعملا في معنى مجاز على سبيل القطع كون  
 لفظ اخر موازن له مستعملا في مثله لك المعنى على سبيل القطع  
 بل غاية ان يحتمل استعماله فيه بحج واحتمال ان يكون لفظ المصدر  
 مستعملا في المعنى المصدرية مجازا مع قيام احتمال ان لا يكون مستعملا  
 في معناه الحقيقى الذي هو محل المصدر مع ان الحقيقة اصل والمجاز  
 خلافه لاجته فيه الكوفيين على ان التشبيه يكون المصدر بمعنى



المصدر به يكون المشرب بمعنى المشروب والمركب بمعنى المركوب بتشبيه  
 بغير جامع اذا الشرب والركوب متعديان فيمكن ان يذكر الشرب  
 والمركب ويراد به المشروب والمركوب لدلالة المشرب على المشروب  
 والمركب على المركوب والمصدر لازم فلا يمكن ان يذكر لفظ المصدر  
 ويراد به المصدر به اذ لادالة للمصدر على المصدر به بل على  
 الصادر ولذلك تكلفوا وقالوا في الاستدلال على اصاله الفعل  
 ان المصدر مفعول بمعنى المصدر اي الصدد ونحو قعدت مقعدا  
 حسنا اي قعودا والمصدر الذي هو لفظ المصدر بمعنى الفاعل  
 اي صادر عن الفعل كالعدل بمعنى العادل <sup>اي استدلالا ايضا</sup> يستدلوا ايضا  
 في المصدر نحو قعدت قعودا والعامل قبل المفعول وهو مغالطة  
 لانه قبله بمعنى ان الاصل في وقت العمل ان يتقدم لفظ العامل  
 على لفظ المفعول والنزاع في ان وضعه مقدم على وضعه الفعل فان  
 اخذ المتقدمين من الاخر ايضا ينتقض <sup>هذا الاستدلال</sup> بخوضيت زيد او يزيد  
 ولم يضرب فانه لا دليل فيها على ان وضع العامل قبل وضع المفعول  
 ولما بين اصاله المصدر وزيف اوله المخالف جري في ذكر الاوزان  
 على تقديم الاصل فقال ومصدر الثلاثي كثير مختلف وعند سيبويه  
 اي ما ذكر سيبويه منه ترفع الى اثنين وثلاثين بابا اي بناء به  
 ترتقي  
 وصابطه ان

وضبطه ان تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما  
 ان يكون زيادة شيء او لم يكن فان لم يكن بزيادة شيء فالقائه  
 اما مفتوح او مكسور او مضموم نحو قتل وفسق ونفعل فان كان  
 بزيادة شيء فتلك الزيادة اما ناء او الف والنون وعلى التقادير  
 فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل من هرب الثلاثة  
 في الثلاثة تسعة نحو رحمة نشدة وكدره ودعوي وذكري  
 وبشري ولبان وحرمان وعفران ورد في ذلك بقوله وزوان  
 لان المصدر المتحرك العين مزيدا في اخره الف ونون لم يجيء الا  
 على هذا البناء فذكر هربنا المتكسبة مع لبان في فتح الفاء  
 وزيادة الالف والنون هذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا  
 فاما ان يكون بزيادة شيء او لا فان كان مفتوحا فعينه اما  
 مفتوحا وذلك نحو طلب او مكسور وذلك نحو حقيق ولم يجيء  
 مضموم العين منه بالانتقاء وان كان مكسورا فهو مفتوح العين  
 ليس الا لكراهة توالي الكسرين او الكراهة الانتقال من الكسرة  
 الى الضمة نحو صيفير وان كان مضموما فهو مفتوح العين ايضا  
 ليس الا لكراهة توالي الصمتين والكراهة الانتقال من الضمة  
 الى الكسرة نحو هدي وان كان الاول بزيادة شيء فالوايد فيه



اما ان يكون ثانياً التانيث فقط اولا فاعلم الاول فالفاء اما  
 مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يجيء  
 منه الا مفتوح الفاء بالانقراء وعينه اما مفتوح نحو غلبة او  
 مكسور وذلك نحو سرقة ولم يجيء منه مضموم العين بالانقراء  
 وعلى الثاني زايدة فاما فيه مدة او ميم زايدة بالانقراء اولا  
 فان كان فيه مدة فهي اسالاف والواو والياء فان كانت  
 الالف فاما معها زايدة اخري ولا فالف لم يكن فالفاء اما مفتوح  
 وذلك نحو ذاب او مكسور وذلك نحو صرف او مضموم وذلك  
 نحو وان كان معها زايدة اخري فتلك الزيادة هي التاء بالانقراء  
 ولم يجيء منه الا مضموم العين كصهوبة وان كانت المدة الياء  
 فلم يجيء مما يقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شيء  
 اخري ذلك نحو وجيف وانما اخري كصهوبة مع ان المناسبة  
 ذكر مع دخول اذ هو تما فيه المدة واو نظرا لقلته بالنسبة  
 الى التقدم ونظرا الى ان معه زيادة اخري والحاصل ان الوجيف  
 متلبة لدخول من جهة عدم الزيادة على المدة وان الصهوبة  
 متلبة له من حيث ان المدة واو ورجح وجيف بالكسر النسبة  
 الى صهوبة فقدم وان كان فيه ميم زايدة ولما تكون الامفية  
 بحكم النقاء

بحكم الاستقراء فاما مع زيادة شيء اخر اولا على الثاني فالعين اما مفتوح  
 او مكسور نحو مدخل ورجع والقياس يرجع بالفتح الشدة واما  
 مضموم العين منه نحو مكرم ومفون فتاور ولذا لم يذكر  
 حتي جعلها الفراء جميعا لمكرمة ومعون اسمين على حدتم  
 وتم استبعاد المجيء المصدر على هذا الوزن وعلى الاول فتلك  
 الزيادة هو التاء لما غير بحكم الانقراء والعين اما مفتوح نحو  
 مسقادت او مكسور وذلك مثل محدة وهو شاذ وانما ذكر المص  
 المصدر المسمي مع غير المسمي مع ان الاول قياسي الثاني سماعي نظر  
 الى ان الميم ايضا مرتبة من مراتب الاختلاف وان كان قياسيا  
 في نفسه اذ المقصود بيان اختلاف ابدية مصادر الثلاثي  
 المجرد كما اشترنا اليه مع انه لم يترك الاشارة الى انه ليس مثله حيث  
 ذكر بعده ولم يختلط به ويجيء المصدر على وزن اسم  
 الفاعل المفعول الان بحيث على وزن اسم الفاعل اقل من  
 بحيث على وزن اسم المفعول فالاول نحو قمت قائما اي قياسا  
 وقوله ولا خارجا من في زور الكلام اي خرجا وقوله كفي بالفاء  
 من اسماء كاف اي كفاية ومنه افضل فاضلة اي افضل  
 وعفا الله تعالى عافية اي عفاة وعقب فلان مكان ابدية

محبة بفتح  
 والقبيل بفتح



عاقبة أي عتبا وقوله نجا فهل ترجلهم من باقية أي بقاء وقوله نجا  
ليس لوقعتها كاذبة أي كذب في الدلالة أي الدلال بمعنى الفتح و  
الثاني نحو قوله نجا بآيكم المفتون أي الفتنة إذا كان الباء غير  
زيد وأما إذا كان زيدا فهو بمعنى المفعول ونحو قوله هم دعه  
إلى مقون أي مبصرة وإلى عسرة والمرفوع والموضوع والمفعول  
والمجول بمعنى الرفع والوضع العقل الجلادة ومنه المكروهة  
والمصدوقة والمخلوق أي الكرامة والصدق والخلق واعلم  
أن استعمال وزن اسم الفاعل والمفعول في معنى المصدر بالاشتراك  
لهما فيه حفيضة كما يقول يفصح عنه قوله ويجي على وزن الح والوا  
فالواجب أن يقول ويستعمل في معنى اسم الفاعل ولذلك قصر على  
السمع بخلاف استعمال وزن المصدر في معنى الفاعل والمفعول نحو  
رجل عدل بمعنى العادل ونساج اليمن بمعنى منسوجة فانه مجاز  
ولذلك لا يقصر على السمع بل يجوز استعمال كل مصدر في معنى  
اسم عاقله واسم مفعوله إذا قصد فائدة المجاز ويجي المصدر  
أيضا للمبالغة في الفعل وتكسبه قياسا مطردا عند سبويه  
من الثلاثي المجزوع وعند الزمخشري قياسا مطردا في الثلاثي  
وغيره لأنه قال حينئذ عند هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي أن

يكون

يكون قياسا ولذلك ذكر في الأمثلة الرمياء وقال في الراعي الكثير  
هو على ضربين أحدهما التفعان بفتح التاء وكون الفاء نحو  
التهمار بمعنى الهرز الكثير والتلعاب بمعنى اللعب الكثير  
والترداد والتجوال والنقتال والتبار بالمبالغة في الرد  
والمجولان والقتال والسير وثانيتها الفعلان بكسر الفاء والعين  
وتشديده وفتح اللام نحو الخثيثي بالمعنى الحث الكثير والدليلي  
بمعنى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والفتيتي بمعنى  
كثيرة الثمينة والغيبة لما فرغ من المصدر الثلاثي شرع في مصدر  
غير الثلاثي فقال ومصدر كل واحد من ابواب غير الثلاثي رباعيا  
مجزوعا كان أو مزيدا أو ثلاثيا مزيدا فيه وسواء كان المصدر  
ميميا أو غير ميميا يجيء على سنن واحد أي على طريق واحد على  
حدة ولم يتبين أبدية مصادر تلك الابواب اعتمادا على اسمها  
في غير الرباعي المجزوع وإنما فيه فطره الباب الآتي كل مجزوع  
المصدر كلاما على وزن فعلا بكسر الفاء وتشديد العين  
على لغة أهل اليمن فانه قبل أن لغتهم لذلك شاع وأطرده فعلا  
بمعنى التفعيل في كلام الفمياء وفي التنزيل وكذا بابا ياتنا  
كذابا والافانل يجيء قتالا بكسر الفاء وتخفيف العين

اسمها



وقيتا لا بالياء على لغة من قال في كلم كلاما فانه ايضا قياسي لغتهم  
 قال بيوتيه في قتالا كانهم حذفوا الباء التي جاء بها اوليك في  
 قيتالا وتلك قيل ان قتالا فرع قيتالا من حيث ان حروف  
 الفعل ثابتة فيه الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها  
 وعكس الكاكي حيث جعل اليا اشباع كسرة الفاء والآ في  
 تحل يحيي تحملا بكسر التاء والحاء وتشديد الميم فيمن قال <sup>فيهن</sup>  
 كلاما فانه قياسي لغتهم ايضا لانه كسر الاول وزيد قبل الاخر الف  
 والآ في زلزل يحيي زلوا لا بفتح الاول فانه يجوز في مصدر  
 مضاعف الرباعي المجزوع وفتح الفاء وكسرة قياسا مطردا  
 لنقل المضاعف بخلاف صحيحة فانه لا غير الا ان الكسرة افسح لانه  
 اصل ولما فرغ من بيان ابنية الاصل شرع في بيان ابنية الفرع  
 الذي هو الفعل فقال الافعال التي تشتق على صيغة المبني  
 للمفعول اي تؤخذ من المصدر ويستعمل مبنية للفاعل  
 ومبنية للمفعول انما بنفسه او بزيادة بنفسها حرف  
 الجر وانما يقل على مذهب البصريين اشارة الى انه الحق فكانه  
 لا خلاف في كذا ذكرنا في وانما قبلنا بقولنا نستعمل الياء  
 احترازا عن باب فعل يفعل على صيغة المبني للمفعول فيهما

لان المقصود

لان المقصود من ذكر الافعال بيان احكامها ولما لم يختلف حكم  
 هذا الباب بالمعلومية والمجهولية بل كان مبنيا للمفعول  
 ابدا للعلم بفاعلهما في غالب العادة هو الله تعالى تركه المصنف رحمه الله  
 وايضا لما كان المبني للمفعول فرعاً للمبني للفاعل لان الاول معلول  
 للثاني <sup>لثاني</sup> معنى والغرض ذكر الاصول تركه وقال خمسة وثلاثون بابلية  
 منها كائين للثاني في المجرم والافله سبعة قدم الثلاث في الرباعي لتقدمه  
 الطبقى ووجه طبطه ان لما فيه ثلثة ابنية لان اوله لا يكون الا  
 مفتوحا لامتناع الابتداء بالسكون والاشتغال الضمة والكسرة  
 عليه <sup>والحرف</sup> والحرف الثاني منه لا يكون الا متحركا لاستلزام سكونه اختلاط  
 الابنية وما قبل والالتقاء التاكين عند اتصال الضمير المرفوع  
 البارز للمتحرك بالفعل فلا يجيء عين دور وحركة لا تزيد على <sup>من ان يكس</sup>  
 ثلثة فان كانت فتحة فلا يج من ان يكون عين مضارعة او  
 يضم او يفتح وكانت كسرة فاما ان يفتح عين مضارعة او يكس  
 وان كانت ضمة فعين مضارعة لا يكون الا مضموما فالحض  
 بحسب الوقوع في سنة وهي نحو ضرب يضرب بفتح العين في  
 الماضي وكسرها في الغابر وقتل يقتل بفتح العين في الماضي و  
 ضمها في الغابر وعلم يعلم بكسر العين في الماضي وفتح في



في المستقبل وفتح يفتح بفتح العين فيهما وكرم يكرم بضم العين  
 في الماضي فيهما وحسب بحسب بكسر العين فيهما ويسمى الثلاثة  
 الاول دعائم الابواب جمع دعامة وهي عمود البيت اي اصولها  
 باختلاف حركاتها في عين الماضي والمستقبل فكما ان معني  
 الماضي مخالف لمعني المستقبل كذلك ينبغي ان يكون لفظه مخالفاً  
 للفظ ليطابق اللفظ والمعني في الاختلاف فلا شك ان ما وقع  
 فيه المخالفة اصل بالنسبة الى غيره وكثير من اي ولكنهما  
 لهما فانها سبب لفصاحة الكلمة فيكون سبباً لاصالتها  
 ولذلك قدمها على الثلاثة الاخر واما تقديم بعض الاول  
 على بعضها فلان الاختلاف في الاول اكثر لان مخالفة الفتح  
 لكثير اكثر من مخالفة الفتح للضم لان الفتح علوي والضم سفلي  
 والضم بينهما يشهد به الوجدان واما تقديم الثاني على الثالث  
 فلفتح عين ما فيه ومن قدم الثاني على الاول نظر الى ان الضم  
 علوي وانه اقوي واقتصد التدرج في النزول من العلوي  
 الى سفلي الذي هو الاصل ~~لخفته~~ فلهذا هو الحق بالتقديم واما  
 تقدم البعض الاخر على بعضها فلفتح عين الاول في الماضي  
 والمضارع وكثير استعماله بالنسبة الى الثاني واما تقديم الثاني

فلننظر الى

سفلي

فلننظر الى ان الضم قوي وقوي والى استعماله اكثر بالنسبة الى الثالث  
 واما لم يجرى من مكسور العين في الماضي مضموم العين في المضارع  
 لئلا يحرك حرف واحد بالانثقال بعد الثقل ولم يجرى من مضموم  
 العين في الماضي مفتوح العين في المضارع لئلا يكون كالطرفة  
 بسبب انتفاء التدرج في الانتقال من الانثقال الى الاخف ولا مكسور  
 العين فيه لئلا يلزم الجمع بين الضم الثابت والكسر الضرورة ولما كان  
 سبب دخول الابواب الثلاثة الاول في الدعائم امران اختلاف  
 الحركات وكثرة الاستعمال وكان انتفاء احدهما فقط كافياً في عدم  
 الدخول فيها اشارة الى ان عدم دخول الثلاثة الاخر فيها انما هو  
 لانتفاء الامر من معاني نفس الامر لا لانتفاء احدهما فقط  
 اذ لو لم يتعرض لذلك لم يعمل ان عدم الدخول فيها في نفس  
 الامر لانتفاء احدهما فقط او لانتفاء جميعها ولما كان  
 انتفاء الامر الاول فيها ظاهراً اكتفي بذكره مرة من اولها و  
 وقال وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لان عدم اختلاف الحركات  
 في عين الماضي والمضارع وانعدام مجيء اي مجيء فتح يفتح بغير  
 حرف ملحق عيناً ولا ما والنزوم فيه فتح العين في الماضي للمضارع  
 لبقاوم خفة فتحة العين ثقالة حرف ملحق ولذلك لم يدخل الفاء

في الماضي فيهما وحسب بحسب بكسر العين فيهما ويسمى الثلاثة  
 الاول دعائم الابواب جمع دعامة وهي عمود البيت اي اصولها  
 باختلاف حركاتها في عين الماضي والمستقبل فكما ان معني  
 الماضي مخالف لمعني المستقبل كذلك ينبغي ان يكون لفظه مخالفاً  
 للفظ ليطابق اللفظ والمعني في الاختلاف فلا شك ان ما وقع  
 فيه المخالفة اصل بالنسبة الى غيره وكثير من اي ولكنهما  
 لهما فانها سبب لفصاحة الكلمة فيكون سبباً لاصالتها  
 ولذلك قدمها على الثلاثة الاخر واما تقديم بعض الاول  
 على بعضها فلان الاختلاف في الاول اكثر لان مخالفة الفتح  
 لكثير اكثر من مخالفة الفتح للضم لان الفتح علوي والضم سفلي  
 والضم بينهما يشهد به الوجدان واما تقديم الثاني على الثالث  
 فلفتح عين ما فيه ومن قدم الثاني على الاول نظر الى ان الضم  
 علوي وانه اقوي واقتصد التدرج في النزول من العلوي  
 الى سفلي الذي هو الاصل ~~لخفته~~ فلهذا هو الحق بالتقديم واما  
 تقدم البعض الاخر على بعضها فلفتح عين الاول في الماضي  
 والمضارع وكثير استعماله بالنسبة الى الثاني واما تقديم الثاني



في التردد ولم يقولوا وفاء لزوال ثقل الفأب سكونه في المضارع ولا  
 يرد مثل دخل يدخل دليل بعد الوقوع ولها لم يجبي بغير حرف الخلق  
 انعدام كثرة الاستعمال ايضا واما ركن يركن و ابا يا بي بفتح  
 العين في الماضي والمضارع فيهما من غير حرف الخلق هذا لف وقوله  
 فمن اللغات المتداخلة والشواز نشرع على ترتيب يعني ان ركن  
 يركن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وركن يركن بكسرها في  
 الماضي وفتحها في الغابر لغتان فاخذ الماضي من الاول والمضارع من  
 الثانية فقليل ركن يركن بالفتح فيهما لانه من باب فتح يفتح فلا ينقص  
 وعد المحفري ركن يركن من الشواز وان ابا يا بي من الشواز  
 الثانية عن الواضع فهي في حكم المتشابهة فكانه قال القياس كذا  
 الا في هذه الصورة فلا ينقص واتباع بي وفتي بفتي وقل يقلي  
 بفتح عين الماضي والمضارع في كل من غير حرف الخلق فلو كانت قبيلة  
 طي وقد فرقوا اي قارين من الكسرة الى الفتحه يعني ان الاصل  
 فيها كسر العين في الماضي فقلبو الكسرة فتحه لان من القياس عندهم  
 ان ينقلبو الكسرة التي قبل الياء فتحه ثم ينقلبو الياء للتخفيف  
 وباب كرم يكرم لا يدخل في التعاليم لانعدام اختلاف الحركات  
 وانعدام كثرة الاستعمال ولانه لا يجبي الا من الطبايع اي الما

فعال الطيبة

فعال الغريزية التي جبل الفاعل عليها من غير اختيار منه كالحسن والكرم  
 ولا من النعوت اي الصفات اللازمة ولا جل ان هذا البناء للصفات  
 اللازمة اخترت لها صني والمضارع منه حركة لا يحصل الا بوزن احدي  
 الشفتين الاخرى وانضمامها بها اعني بعمادية للنسب بين الالفاظ  
 ومعانيها وباب حسب حسب لا يدخل في التعاليم الابواب لانعدام الاختلاف  
 ولقلة استعماله فيه اشارة الى ان قلت استعمال هذا البناء لذاته لا بسببه  
 من الابواب ولا بشرط من الشروط وقد جاء فعل يفعل بضم العين  
 في الماضي وفتحها في الغابر على لغة من قال كدت تكاد اصلهما كودت  
 تكود بضم الماضي وفتح المضارع وهي شاذة والقياس كدت  
 تكاد تكسر الكاف في الماضي من باب علم كفضل بفضل بكسر العين  
 في الماضي وضمها في الغابر ودمت بكسر الدال في الماضي تدوم  
 بضمها في المضارع يعني كما ان فضل بفضل ودمت تدوم  
 شاذان والقياس فضل بفضل من باب نصر ودمت تدوم  
 من باب حسن كذلك كدت تكاد قال الزمخشري نلشها من  
 المتداخلة فكان المص لم ينظر بكدت بكاد بالضم فيهما وفضل  
 بفضل بالكسرة في الماضي والفتح في المضارع ودمت تدوم  
 بالكسرة في الماضي والفتح في المضارع فحكم شذوذها واعلم ان



مطلقاً

ان بعضهم قدم الرباعي المجرد على المنشعب نظر الى ان الثلاثي المجرد  
والرباعي المجرد اصلان فاعلم انهما في الأصلية بينهما فلم يفصل بينهما  
والمص قدّم الثلاثي المجرد على الرباعي المجرد رعاية لمساواة الاصالة  
والفرعية بينهما ففقال واثنى عشر لمنشعبة الثلاثي اي المتفرعة  
عليه اما بزيادة حرف او حرفين او ثلثة احرف ولم يزد الزيادة  
على الثلاثة لئلا يلزم زيادة الزايد على الاصل ثم قدّم ما زيد فيه حرف  
على ما زيد فيه حرفان وقدّم ما زيد فيه حرفان على ما فيه ثلثة احرف رعاية  
للترتيب الطبقي فما زيد فيه حرف واحد فثلثة ابواب وذلك نحو  
الكرم بزيادة الهمزة المفتوحة في اوله اكراما وانما كسرت في المصدر  
فوقا بئنه وبين الجمع على افعال ولم يعكس لنقل الجمع وخفة الفتحة  
وهذا باب الافعال قدّمه لان الزيادة في الاول ونحو قطع تقطيعاً  
بتضعيف العين قبل الزايد هو الاول لان الحكم بزيادة الساكن  
اول وقبل الثانية لان الزيادة بالآخر تسبب وبسبويه اجاز  
الامين لتعارض الدليلين وهذا باب التفعيل قدّمه لان الرايد  
من جنس الاصول ونحو قاتل مقاتلة بزيادة الالف بين الفاء  
والعين وهذا باب المفاعلة وما زيد فيه حرفان فخمسة ابواب  
ونحو تفضل تفضلاً بزيادة التاء في اوله وتضعيف العين و

هذا باب

الوجهين

هذا باب التفعيل قدّمه لان احدي الرايدتين من جنس الاصول ونحو  
تضارب تضارباً بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وهذا  
باب التفاعل وقدّمه لمشاركة الاول في زيادة التاء في الاول ونحو انصرف  
انصرفاً بزيادة الهمزة والنون في اوله وهذا باب الانفعال قدّمه  
لان الرايدتين في الاولين ونحو احتقر احتقاراً بزيادة الالف  
في الاول والفاء بين الفاء والعين وهذا باب الافتعال وتعرف  
وجه تقديمه على الافعال ان شاء الله تعالى وما زيد فيه ثلثة احرف  
فاربعة ابواب ونحو استخرج استخراجاً بزيادة الهمزة والسين والتاء  
في الاول وهذا باب الاستفعال قدّمه لان الزايد فيه في الاول ونحو  
اخشوشب اخشوشباً بزيادة الهمزة في الاول والواو بين العين و  
اللام وحرف من جنس العين بعد الواو بالاتفاق لانعدام سكون  
الاول وهو باب الافعال قدّمه لان احدي الزوايد من جنس  
الاصول ونحو اجلور اجلواً بزيادة الهمزة في الاول  
والواو بين العين واللام وهذا باب الافعال قدّمه لان كل  
الزوايد فيه قبل الآخر وليلزم تاخر احواراً في ذلك بحث ونحو  
احار احياراً بزيادة الهمزة في اوله والالف بين الفاء والعين  
واللام وحرف من جنس اللام في اخر اتفاقاً لان سكون الاول ههنا



لادغام بخلاف سكون فقل وتفعل فانه للفعل عن توالي الحركات الرابع  
من اول الالم وهذا باب الافعال قدقه لانه في قسمة وكوبه ابلغ من  
احمر في المعنى ونحو احمر احمر ازيادة الهمزة في اقله وحرف من  
حروف جنس الالم في الاخر ايضا وهذا باب الافعال وانما ذكره في  
القسم الذي زيد فيه ثلثة احرف مع ان الزيادة فيه حرفان لمناسبة  
احمازي في البحث والمعنى وتكرار الالم بل هو منقوص منه ولهذا  
قال اصلها اي اصل احماز واحمر احمر واحمر فاعنتا <sup>اي احماز</sup> فان المتجا  
نسان اعني التائين بعد سلب حركة اولهما في تلك الصفتين للجنسية  
ويدل عليه اي علم ان اصلها احمر واحمر ريفك الادغام على ما صرح به  
صاحب المفتاح وهو الظاهر من كلام المص ايضا ادعوى وهو ناقص  
من باب افعل فانه لو كان اصلها احماز واحمر من الاصل بلا دغام  
لوجب ان يقال ادعوا لانه من بابها فلما قيل ادعوى بلا دغام لما منع  
علم ان اصلها احماز واحمر وكون اصلها بالفك فظهر في تقطيع  
الشعر اذا وقع فيه وهذا الدليل مخصوص باحمر واحماز فحكم يعلم  
بالمقاسية عليه لانه منقوص احماز وايضا يدل عليه وجود النظائر  
وهي فعول وافعوعل وافعلل يعني لو جعلنا الاصل احماز رستم  
خير الى الادغام يتبين المناسبة بينه وبين نظائره بخلاف ما لو جعلناه

مدغم من اصل

60 مدغم من الاصل ويحتمل ان يوجه بان يقال اي علم ان اصلها احماز واحمر  
بفتح ما قبل الاخر حملا على الاخوات يدل ففتح ما قبل الاخر فيما لم يدغم  
لما منع نحو ادعوى ويحال معرفة حال ما قبل الاخر على الحمل على الاخوات  
فيكون قوله فادغمنا للجنسية وقوله لا يدغم لانعدام الجنسية بيان  
للوامع اي لا يقع الادغام في ادعوى لان اصله ادعوا وقدم الاعلال  
على الادغام لان الاعلال قبل الادغام فلم يبق المجانسة وانما قلنا  
الاعلال قبل الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال يعني كلما  
وجد سبب الادغام لا يوجب الادغام يعني ليس كلما وجد سبب الادغام  
وجد الادغام بل قبل بل يجوز ويدل عليه امتناع التصحيح في شيء  
من باب دضي اي لا يجوز ان يقل كلمة من باب رضي ويقال رضوا  
وقود او طرو او غبو مثل على الاصل وجواز الفك في باب حين و  
لان الاعلال فيه تخفيف بالنسبة الى الادغام ولان الاعلال قد ينظر فيه  
الى حرف واحد بخلاف الادغام فانه ينظر فيه الى حرفين البتة وواحد  
من تلك الابواب الخمسة والثلاثين للرباعي المجرى ولم يضعوا له الابا  
واحد لانه لما كثر حرفه التزموا فيه الفتحا <sup>طليا</sup> للتحفة فلم يبق للتعدد فيه  
المحال اذ التعدد فيه وانما يكون باختلاف الحركات ثم لما لم يكن في كلامهم  
اربع حركات متواليه سكون الثاني اذ وفي اسكان غيره مانع لا يحق







في الاول والنون بين العيين واللام والياء في الاخر ثم تقلب الفاء واللام بطل به  
 الحاق لما وهذا باب الافعال وانما قد تم ملحقات تدخرج على  
 ملحقات تدخرج لتقدم دخرج على تدخرج وقد تم ملحقات تدخرج على ملحقات تدخرج  
 لكثرة ملحقات تدخرج ولما ذكر ان فعلا ملحقات يفعل اراد بيان ما يعرف به  
 ذلك فقال ومصدق حكم الحاق والمصدق لم الت الى الة صدق  
 الحكم بالحاق فعل يفعل اي طريق معرفة صدق ذلك الحكم اتحاد  
 المصدرين في الوزن اي مصدر ي ذنيك الفعلين فكانه الت بين  
 لقوة الفاعلة وبين صدق الحكم بالحاق وانما لم يحكم على  
 اخراج بالحاق تدخرج مع اتحاد مصدريهما لانه كما يقال دخرج  
 دخراجا يقال اخراج اخراجا لان الاعتبار في دخرج بالفعللة  
 لعمومها واطرادها في جميع صور فعال دون الفعلال لعدم  
 مجيئه في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا في محطبة وعريدة  
 ولان قحطابا وعربا دابل قالوا قحطبة وعريدة ولان الشرط  
 توافق المصادر اجمع ولعلم المراد بالحاق جعل على مثال وزيد منه  
 بزيادة حرف او اكثر اي جعل موازنا له في عدد الحروف وفي الحركات  
 والسكنات ولذلك لا يجوز الادغام مطلقا في الملحقات والاعمال  
 في غير الاخيرة يجعل ذلك الحرف الزايد في المزدنية مقابلا للاصل  
 في الملحقات به

في الملحقات به فيعامل بالملحق معاملة الملحق به في احكامه من  
 التصغير والتكبير وغيرها فلا بد ان يكون الملحقات مماثلا وموازنا  
 للملحق به ومعني الموازنة وقوع الفاء والعين واللام في الفرع  
 موقعها في الاصل الملحقات به وان كان شمه حرف زايدا فلا بد من  
 مماثلة في الملحقات لا مجرد التوافق في الحركات والسكنات ولذلك  
 حكم اقفنسس بانه ملحقات باخرجه ولم يحكم على الخرج لان الخرج  
 بالنسبة الى اخرجه على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة جميعا  
 اما في الاصلية فلان الخاء وهو فاء وقعت موقع النون الزائدة في  
 الاصل واما في الزيادة فلان النون وقعت في الاصل بعد الفاء والعين  
 وليس في الفرع نون في موضعها والفرق بين الاصل والملحق به ان الملحقات به  
 يجب ان يكون فيه ما زيد للحاق دون الملحقات به مثالا يجب في باب حوقل  
 زيادة الواو بين الفاء والعين دون باب دخرج ففي باب اقفنس  
 وتجليب وتجليب تكرير اللام دون باب اخرجه وتدخرج ودخرج  
 وعلى هذا القياس ثم اعلم ان احكام الابواب كلما موكة على السماع  
 وان المصنف لما لم يعرض لبيان معاني الابواب اقتدينا اثره وايضا  
 لما لم يتعلق الغرض من متعلم هذا الفن لمعاني الامثلة لم يذكرها  
 فصل في هذا فصل في بيان امثلة الملحق وهو فعل دل



وضعا على معنى وجد قبله مان اخبارك وهو يجيء على اربعة عشر جمعا  
 لما يجيء وان كان القياس يقتضي ان يكون ثمانية عشر جمعا ولم  
 يتعرض لتعريف الماضي والمستقبل لشرع امرها لكونها اصلا <sup>الماضي</sup>  
 المشتقات من المصدر او لا غناء لهما اللغويين عنه  
 وانما قدم الماضي على المستقبل لانه اصل بالنسبة اليه لان الماضي غير  
 مزيد والمستقبل مزيد نحو ضرب تقول ضرب ضربا وضربت  
 ضربا وضربت ضربا وضربت ضربا وضربت ضربا وضربت ضربا  
 منتهيا الى ضربنا وانما بدء في اطراف الامثلة بالفائبة الى عدم الز  
 يادة فيه ومن بدء بالمتكلم نظرا الى انه الاصل ولما كان البحث <sup>مدققا</sup>  
 عن احوال اولي بعض وجوه الماضي حركة وكونا مبنيا على بناء  
 الماضي اذ لم يعرض ان الاصل في اخر ما ذالم يتصور بيان سبب العدول  
 عن هذا الاصل في بعض وجوهه وتعرض لبنائه وتقرن ايضا  
 لاعراب المستقبل وبناء الامر على سبيل الاستطاد تأييد البناء  
 الماضي والافليس شي منها من وظيفته فقال انما بني الماضي  
 لفوات موجب الاعراب فيه اي الفاعلية والمفعولية والاضافة  
 لانه فعل والفعل لا يكون عرضة لاعتراض هذا المعاني عليه  
 وبني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون لانه ضد الاعراب

كما ان الحركة

كما ان الحركة ضد السكون والاصل في الاعراب الحركة ليدل على الحركة  
 معني من المعان الموجبة للاعراب فاعطي السكون للبناء تحقيقا للتضاد  
 بينهما المشابهة بالاسم في الجملة يعني في وقوعه صفة للنكرة وهي ما وضع  
 شيء لا يعينه كرجل نحو مرتت برجل ضربت ومررت برجل ضارب  
 قدم ضرب للاسماء بوقوع صفة للنكرة وان كان الاصل فيه اللهم وبني  
 الماضي على الفتح لانه اي الفتح اخ السكون لان الفتحة جزء الالف لما تقر  
 من ان الالف مركب من الفتحين والالف اخ السكون يعني ان بين الالف  
 والسكون منسبة لان بين الفتح والالف منسبة لانه جزءه وبين الالف والسكون  
 منسبة ايضا لان الالف ملزوم والسكون لازم لانه ساكن ابدا فيكون  
 بين الفتح والالف منسبة وحيث يتعذر السكون صير الى ما ينسب اليه اي رجعت  
 من الحركات عملا بالاصل بقدر الامكان ولا يرد على هذا ضروا وهو  
 وضربنا ودعالات احكامها مذكورة بعد هذا وقوله ولم لم يعرب  
 الماضي اشارة الى سوال مقدرو هو ان المستقبل اعرب مع فوات موجب  
 الاعراب فيه اي في المستقبل ولم لم يعرب الماضي ولو كان سبب بناء الفعل  
 انتفاء موجب الاعراب فيه لوجب ان لا يعرب المستقبل لانتفاء فيه  
 ايضا واجاب بقوله لان اسم الفاعل لم يأخذ منه اي من الماضي العمل اي  
 لم يعمل اذا كان بمعناه لان عمله مشروط بكونه بمعنى الحال او الاستقبال



يدلل المتقراء وحكمة ان اسم الفاعل يشبه المستقبل صورة ومعنى  
 لموافقته له في ذلك واذ كان بمعنى الماضي لم يكن موافقا للمضارع  
 في المعنى والماضي في اللفظ يعني لا يكون موافقا في المعنى لما كان  
 موافقا في اللفظ ولا يكون موافقا في اللفظ لما كان موافقا في المعنى  
 فسقطت قوة التشابهة وضعف في الكلام الحائنين حاله فلم يعمل  
 ولما لم يأخذ منه العمل لم يعط العرب بخلاف المستقبل فانه اعرب  
 وان كان موجب الاعراب ما نيا فيه لان اسم الفاعل اخذ منه العمل  
 اي عمله اذا كان بمعناه فاعطى اسم الفاعل الاعراب له اي المستقبل  
 واللام في له زايدة عوضا اي لاجل العوض عما اخذ منه وهو  
 العمل او من جهة العوض ونقول بني الماضي واعراض ولعرب  
 المستقبل مع فوات موجب الاعراب فيهما لكثرة مشابهته له ولما  
 فهم من ظاهر كلامه ان المقصود الاصلي بيان سبب الاعراب المستقبل  
 وان بيان سبب بناء الماضي استطراد مع ان الحال علي العكس  
 كما اشرنا اليه فتر كلامه متدرجا في التدرج في شان المشابهة  
 فقال يعني يعرب المضارع ان كان موجب الاعراب فايتا فيه لكثرة  
 مشابهته باسم الفاعل حيث يشابه في الحركات والتسكوت وقوعه  
 صفة للثبوت وخبرا للبتداء ودخول لام الاعراب ابتدا كما سيأتي

ناية فيه  
 ٣

ان شاء الله

ان شاء الله تعالى وقوله بني الماضي على الحركة لقلته مشابهته اي الماضي له اي  
 لاسم الفاعل مع فوات موجب الاعراب فيه ناظرا الى الاعراب المضارع لمشابهة  
 الكثيرة بجم الفاعل وقوله لقلته باعتبار اضافته الى المشابهة ناظرا  
 الى البناء وقوله مشابهة لام حيث انه مضافا اليه لقلته ناظرا الى  
 البناء على الحركة فتدبر وبني الامر اي الامر اللام بالصفة فانه المتبادر  
 عند اطلاقه على المستعملين لعدم بقاء مشابهته له بوجه ما يحذف  
 حرف المضارعة زيدت الالف في اخر الماضي للتشبهة مطلو نحو ضربا  
 وضربتا وضربتما وزيدك الواو في اخره اي في اخر الماضي لجمع المذكر  
 الغائب وزيدت النون في اخره لجمع المؤنث الغائبة والمخاطبة  
 حتى يدلن اي الحروف المذكورة على هما وهو او هن اي حتى يدل الالف  
 على هما والواو على هموا والنون على هن واعلم ان اولي الحروف  
 بالزيادة حروف المد تخفترها وكذلك كثرة دورانها وحضر الالف  
 بالمشني والواو بالجمع لان الالف قيل الواو لانها من اول المخارج اعني  
 الحلق والواو بالجمع من اخرها اعني الشفة كما ان المشني قبل الجمع فاختر  
 الاول للاول والاخر للاخر ولان المشني الش لستعمالا من الجمع فاختر له  
 ما هو احق اعني الالف فتعين الواو بالجمع اذ لا يمكن زيادة  
 البناء له صونا للفعل عن الجر الذي هو الباء ولما لم يبق له من حروف  
 صقلين



المدشئ يمكن زيادته زاد والجمع المؤنث النون التي هي شبهة  
بحروف المد في اللين والمد والخفاء ولذلك اي ولان في حروف  
المد خفاء يمكن في مدها اذا ثقبت بعدها همزة مخافة  
ان لا يظهر في جنب شدة الهمزة الا انهم لما قالوا ان الفعل  
في زيد ضرب هو <sup>لفظ</sup> لضيق العبارة عليهم كما يجيئ تحقيقه  
ان شاء الله تعالى فكانهم قالوا ان الفاعل في زيدان ضربوا هو  
هو او في هذات ضربين هو هت فبنى المصنف الكلام  
على هذا فقال زيدة الالف في ضربا لتدل على ان تحتها  
وزيدة النون في ضربين لتدل على ان تحتها هت ويدل وزيدة  
الواو في ضربوا لتدل على ان تحتها هموا ويدل على ما ذكرنا  
قوله فيما سياتي وخصت الميم في ضربها لان تحتها انما مضمج ان  
فعل ضربها بارز لا مستكن وضم الباء في مثل ضربوا وان كانت  
مقتضي القياس المذكور ان يفتح لاجل الواو لان الضمة جنس  
الواو والجنس الى الجنس انسب بخلاف رموا الى لم يضم ما قبل  
واوه لان الميم ليست ما قبلها حقيقة وان كان ما قبلها صورة  
لان اصله رميوا فما قبله مضموم تقديره وضم ما قبل الواو  
وفي رموا وان لم يكن الضاد ما قبلها حقيقة كالميم في رموا  
حتى لا يلزم

حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية اعني  
الواو وهو صعب لانه صعود اي يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة  
على تقدير عدم ضم الصاد لان اصله رضىوا فبعد اسكان الياء الثقل  
الضمة عليها وحذفها لا لتقاء الساكنين يلزم ذلك الخروج فصحت  
الصاد لئلا يلزم ذلك لانها ما قبل الواو حقيقة واختير الضمة  
للتناب وان كان ذلك الخروج يندفع بالفتحة بخلاف رموا فان  
الفتحة فيه اصلية كتب الالف بعد واو الجمع في مثل ضربوا اي  
فيما لم يتصل به الضمير واما اذا اتصل بها الضمير واما اذا اتصل به  
الضمير نحو ضربوه فلا تكتب لعدم الالتباس في ح للفرق بين واو الجمع  
وواو العطف في مثل حمرو تكلم زيد ولولا قاعدة كتابة الالف  
بعد واو الجمع لم يعلم انه حمرو تكلم زيد بضم الراء وكون الواو ومدته  
والواو للجمع او حمرو تكلم زيد بفتح الراء وفتح الواو للعطف و  
كتب الالف فيما لا يلتبس نحو ضربوا واو العطف لا يتصل لا طرا  
د الباء ومنهم من يحذف الالف ويلتزم الالتباس لندوره <sup>وكان</sup>  
ولزواله بالقرين وقيل كتبت الالف بعدها للفرق بين واو الجمع  
وبيى واو الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعوا على لغة من لا يسقط  
الخاء من عنده حرف العلة وكتبت في غير اطراد الباء وجاء على



هذا قوله هجوت زبانش حيث متعذرا من هجوز بان لم تهجوا ولم  
تدع حيث اثبت الواو في لم تهجوهجوت وجئت بفتح التاء  
على الخطا وزبان اسم رجل ومتعذرا حل من ضمير حيث لم تهجوا  
اي كانك لم تهج حيث اعتذرت منه ولم تدع اي لم تتحرك الهجو  
ادف هجوت في الواقع جعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت  
فرقا بين المذكر والمؤنث كما جعلت علامة له في ضاربة الا انهم  
حسنوا المتحركة بالاسم والتاكيد بالفعل تعاد لا بينهما اذ الفعل  
انقل بحسب المعنى كما عرفت لان التاء من المخرج الثاني من الخارج  
الكلمية وهو الوسط الفم والمؤنث ايضا اي كالتاء ثان في التخليق  
مصدر من المبني للمفعول اي المخلوقة لان الله تعالى خلق ادم اولاً  
ثم خلق حواء على بنينا وعليهما الصلوة والسلام من ضلع من اضلاعه  
كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فنكح  
التاء للمؤنث ولو جعل زيادة العلامة للمذكر يحصل الفرق ايضا  
الا انهم راعوا مناسبة الفرعية بين الزيادة والمؤنث وهذه  
التاء التي في ضربت ليست بضمير لا يجيء في اخر بحث المضمرات  
واسكنت الباء اي اللام في مثل ضربن بفتح النون وضربت  
بحركة التاء اي اذ اتصل بالفعل ضمير مرفوع متحرك في

الثاني مجرد

الثاني وانما اورد مثالين اشارة الى ان حركة ذلك الضمير قد يكون للضرورة نحو  
للتسعين نحو ضربن فانه لا ضرورة في تحريكه اذ لو قيل ضربن ان شاء الله تعالى  
بسكون النون وفتح الباء على الاصل لفتح الا انهم حركوها اطرادا  
على مثل ضربت مع فابليتها للحركة اي حترار عن الف التشنية  
للحركة من غير ضعف احترار عن واجلج واختار والفتح  
لخفتها وانما اسكنت لام الكلمة في مثل ما ذكر ولم يترك  
على حركتها حتى لا يجمع اربع حركات متواليات فانه مسترجع اي مستفج  
فيما هو كالكلمة الواحدة نحو ضربت فانه التأني كلمة علي  
حدة لانه ضمير وفاعل للفعل الا ان الفاعل من الفعل عنزلة  
الجزء خصوصا اذا كان ضميرا متصلا لشدة اتصاله به  
لفظا ومعنى فلو لم يسكن الباء بل بقي على الحركة لزم ذلك الاجتماع  
واسكنوا اللام في الرباعي ايضا نحو خرجت وان لم يلزم ذلك  
الاجتماع على تقدير بقايتها على الحركة اطرادا للباء ومن ثم اي  
ومن اجل ان مثل ضربن كالكلمة الواحدة لا يجوز العطف على ضمير  
اي على ضمير مثل ضربن اي على الضمير المرفوع المتصل بغير التاكيد اي  
بغير تأكيد ذلك الضمير بضمير منفصل لئلا يلزم عطف اللام على جزء  
كالفعل لا يقال ضربت وزيد بغير التاكيد بل يقال انا وزيد بتاكيد.



التاء بان لا ان العطف كانه على المنفصل ولما اشترك التاكيد  
 والفصل بغيره في ان العطف فيهما على غير الضمير المذكور صورة  
 اكتفي المص بذكر التاكيد وانما خضه بالذكر ولم يقل بغير الفصل  
 مع انه اشمل لان التاكيد فصل ايضا شعرا بان التاكيد هو  
 الاصل في جواز العطف اذ بذلك يظهر ان ذلك المتصل منفصل  
 من حيث الحقيقة بدليل جواز افرده مما اتصل بتاكيد فيحصل له  
 نوع الاستقلال وذلك قال ابن الحاجب الا ان يقع فصل فيجوز  
 تركه اي ترك التاكيد ولا يحصل بالفصل نوع الاستقلال له  
 اذ لا يظهر بذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة وانما تركه  
 التاكيد مع الفصل لان طول الكلام يغني عما هو الواجب  
 في حذف طلب الاختصار نحو قولك حضر القاضي امرأة  
 والواجب حضرت امرأة لا ثائبرهم من ورايهم لظف غيب  
 والمحافظة عورة العشرة بالنصب ولذلك لم يذكر المحذري  
 في جواز العطف عليه الفصل اي على الضمير المرفوع المتصل بخلاف  
 بتا اي لم يلزم فيه عدم كان الباء وابقايرها على الحركة ذلك  
 الاجتماع المخطور اي الممنوع لان التاقية في حكم الساكن لان  
 حركته في حكم السكون لانها كانت ساكنة فحركته لاجل الالف

التثنية

التثنية محركاتها عارضة والعارض كالمعدوم فيكون في حكم السكون  
 فلم يلزم ذلك المحذور ومن نعم اي ومن اجل ان حركة التاء في ضربنا  
 في حكم السكون تسقط الالف في كل اللغات في مثل رمنا اصله رمينا  
 فليست الياء الفائتة حذفت لسكونها وسكون التاء ولكون الحركة فيه  
 عارضة بسبب الالف التثنية كما ترى ولا اعتبار للعارض  
 الا في الضرورة ولذلك اعتبر حركة التاء في رمنا اذ لا يجوز حذف  
 احدي الساكنين اما التاء فلانه علامة التانيث واما الالف  
 فلانه علامة التثنية فاعتبر صورة الحركة ضرورة الا في لغة ردية  
 اصله روثية قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الباء مثل خطية  
 من ردو بالضم ضد جا فان الالف لا تسقط فيها اذ يقول  
 اهلها رمانا بانثب الالف نظر الي الحركة الصورية بخلاف مثل  
 ضربك اي لم يلزم فيه على تقدير عدم اسكان الباء وابقايرها  
 على الحركة ذلك الاجتماع المستحسن لانه اي مثل ضربك ليس كاللمنة  
 الواحدة والمستحسن ان ذلك الاجتماع فيما هو كاللمنة الواحدة  
 وانما قلنا انه ليس كاللمنة الواحدة لان ضمير اي كاف الخطاب  
 في ضربك ليس ضمير فاعل بل ضمير منصوب والضمير المنصوب ليس كالجاء من  
 الفعل لانه مفعول والمفعول فضلة في الكلام يتم الكلام بدونه



بخلاف الفاعل وبخلاف هـ ديد وهو الذين الفليظ وغلبط  
 وهو قطع من الغنم اي لم يلزم من عدم كان احد حروفها  
 وابقاثرها على الحركات ذلك الاجتماع الممنوع لان اصلها هـ ديد و  
 غلابط بالالف ثم قصر اي حذف الالف منهما للتخفيف و  
 والتوسعة في الكلام يعني ان ذلك الاجتماع وان كان ثابتا في  
 الصورة الا انه منتف في التقدير فكانه لم يمكن ثابتا وللقص  
 نظير كما في مخيط اصله مخياط بالالف قصر للتخفيف والتوسعة  
 يذل والمقصورة القصيرة من الابرة وخلافه خلافرها وحذفت  
 التاء في ضربين اصله ضربين فلما حذفت التاء اسكنت الباء لما ت  
 حتي لا يجمع علامتا التانيث احدهما التاء والاخرى النون  
 فان النون وان كان ضميرا الا انه ضمير جمع المؤنث كما حذفت  
 التاء في كلمات اصله مسلمات حذفت التاء الاولى لئلا يجمع  
 علامتا التانيث من جنس واحد وخصت الاولى بالحذف فيهما  
 لان في الثانية زيادة معني وهي الدلالة على الجمع فكان  
حذف الاولى اولى وانما حذفت في ضربين وان لم تكونا اي العلا  
 متان فيه من جنس واحد لان التاء ليست من جنس النون  
 ولم يوجد ثقله التكرار اللفظي كما كانتا من جنس واحد في

مسلمات لا

مسلمات لانهما تاء ان فيه ووجد ثقله التكرار اللفظي فيه كالمعنوي  
 لنقل الفعل فكونا اجتماعهما فيه مطلقا بخلاف حبليا لعدم الجنسية  
 اي لم يحذف احدي علامتي الالف والياء المنقلبة من الف  
 التانيث بل جاوز اجتماعهما فيه لعدم كونها من جنس واحد  
 وخفتة الاسم وانما وجب قلب الف حبلى ياء في الجمع لئلا يجمع  
 ساكنان ولم يحذف احديهما لان الثانية للجمع والاولى لمعني  
 في الكلمة وهو لزوم ثانتينها وليست مثل فاء بعد وعين قل  
 ولان غزت فانها ليست لمعني زايد على كونها اجزاء من الكلمة  
 فافهم ولا مثل تاء مسلمة فان الكلمة لم توضع معها بل هي عارضة  
 على مسلم اذ لم يكن حبلى حتي زيد عليه الف للتانيث بل وضعت  
 هكذا بالالف فلوحذفت الالف لغات الغرض ولما جاء الياء للتا  
 نيث في هذه وكانت خفيفة بخلاف الواو قلبت ياء وسوي  
 بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة لانك تقول ضربت ضربتما وضرت  
 ضربتما ولا ينافي في هذا قوله في صدر الفصل يجيء على اربعة عشر وجها  
 لان ضربتما باعتبار كونه تثنية ضربت بفتح التاء وصيغة وباعتبار  
 كونه تثنية ضربت بكسر التاء صيغة اخرى تقديرها واما نحن  
 تثنية انا او جمع مذكر وموثنا فلا فرق في التقدير فلذلك



يقال ضربت ضربتها ضربت ضربتها ضربت بذكر ضربتها مرتين  
وهو بيان لها نعم هي هاهن انت انتم انتم انت انتم انت  
بذكر التثنيين بخلاف انا نحن اذا لا يقال انا نحن انا نحن  
بذكر عن مرتين وسوي بين الاخبارات ايضا اي نفس المتكلم وحده  
مذكر كان او مؤنثا حيث يقال فيهما اي كما سوي بين تثنية الخطاب  
والمخاطبة ضربت وه مع غيره مذكر او مؤنثا وتثنية وجمعا  
اذ يقال في كلهما ضربت لقلة الاستعمال في التثنية بالنسبة الى  
المفرد وحكمتها اصباحها في حصولها الى ضم احد المثلين الي  
الآخر بخلاف المفرد وبالنسبة للجمع ايضا لعدم الاتساع فيها  
اذ لا نستعمل حقيقة الا في الاثنين فقط بخلاف الجمع فان صيغة  
قلته نستعمل في الثلاثة وفي الاربعة وفي الخمسة وفي الستة وفي  
السبعة الى العشرة وصيغة كثرته تستعمل فيما فوق العشرة  
بالفاء ما بلغ فلا تعين فيما تستعمل فيه للجمع ففيه اتساع  
وكثرة استعمال بخلاف التثنية والحاصل ان صياغة التثنية  
نوع خرج ليس للجمع ذلك وهو حصر المراد على فردين  
وفيه كلفة بتثنية بخلاف الجمع فان فيه ارسال المراد ولما كان  
استعمال التثنية قليلا لم يبال بالالتباس فيها بخلاف المفرد

وللمجمع فانه

وللمجمع فانه لما كثر استعمالها بالنسبة اليها لم يستحسن الالتباس  
فيها وكوي ايضا بين تثنيتهما لكون وضع الضماير للايجاز فان  
هي مثلا اخصر من زيدان فالنوية بين التثنيين وان لا  
يُجعل لكل منهما صيغة على حدة ينكسب غرض الابهام وسوي الا  
خبارات لحصول عطف تغير للنوية عدم الالتباس في الا  
خبارات لان المتكلم يري في اكثر الاحوال او يسمع صوته فيعلم  
انه مذكر او مؤنث واحد او جمع كما يجيء ولم يذكر التثنية بين  
التثني الغائب والغائبة اكتفاء بذكر التثنية بين التثنية  
المخاطب والمخاطبة او اكتفاء بذكرها في بحث المضمرات لعدم  
بحث لهما واما تثنية المخاطب والمخاطبة والاضمارات  
فلما كان لهما بحث استوف احكامها من التثنية وغيرها  
ولم يكتف بذكرها على سبيل الاستطراد في بحث المضمرات واعلم  
ان وضع صيغ متعددة لمعان متعددة لما كان للتحيز  
عن الالتباس على تقدير اشتراك صيغة واحدة بين معنيين  
او اكثر واستغني عنه فيما لا يقع فيه الالتباس ولم يلجأ الى  
الاعتراض في التثنية لقلة الاستعمال والابهام وغيرها  
وجب حرف قوله ووضع الضماير للايجاز الى التثنية بين



التثنيين كما هو مقتضى سوف كلامه وان لا يجعل شلا لا للتسوية  
 بين الاخبارات لان الالتباس لما يقع في الاخبارات بالتسوية  
 لم يخرج فيها الى عذر من اليجاز وغيره فليتنامل والآ فالواجب  
 ان تقدم او تؤخر وزيدت الميم في ضربتها اي في التثنية المخاطب  
 والمخاطبة مع ان قياسهما على ساير التثاني يقتضي ان يقال  
 ضربتا حتى لا يلتبس اي الف ضربتا بالالف للاتباع وهو الف  
 المقول من الفتحة بلبثا عنها فاذا ثبتت فتحة ضربت وقيل  
 ضربتا لم يعلم انه مفرد والالف للاتباع او للتثنية فيحصل  
 الالتباس في الوقف ولا شك ان الاشباع واقع في كلامهم كما  
 في مثل قول الشاعر اخوك اخوك كما شرة اي ملازم فتبسم  
 وضحك وحيثك الاله فكيف انتا اي كيف خالك لا تضحك مع  
 انك واخاك خلقتها من ماء واخاك اصل انت لثبت فتحت  
 التاء في الوقف فتولد عنها الالف اي على اي حال انت بمنعك  
 تلك الحال عن المكاشرة والانبساط مع اهلك فغير زوجها  
 باخيه وكان زوجها قبل هذا وحقن الميم في ضربتها لزيادة  
 لدفع الالتباس مع انه مندفع بزيادة غيرها لان تحتها انتما مضمين  
 فزيدت الميم فيه لموافقة انتما وقد سبق توجيه هذا التنازع

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

مقوله

مقوله انتما مبتداء وقوله مضمير خبر وقوله تحت ظرف للخبر 70  
 قدم للاهتمام وادخلت الميم في انتما دفيها لذلك الالتباس لعدم  
 امكان زيادة حروف العلة لانها متعلقة قبل الالف وخصت  
 الميم بالزيادة لقرب الميم من التاء في المخرج فان التاء مما  
 بين الثنايا وطرف اللسان والميم مما بين الشفتين ولا  
 شك في قرب الثنايا من الاول مع انها اقرب لحروف الضميمة الى  
 حروف العلة لانها غنة في الحينوم كما انها مدة في الخلق وانها من  
 مخرج الواو ولذلك ضم ما قبلها كما يضم ما قبل الواو وقيل انما  
 خصت الميم بالزيادة في انتما تبعاً لهما اي للفظها يعني انهم  
 لما كانوا ابدلوا من الواو في هوامها لما يجيء في بحثه التزموا الميم  
 في جميع الباب طراداً له وضمت التاء في ضربتها لانها اي التاء ضمير الفاعل  
 وعلامة الفاعل الرفع في المعرب ولما لم يمكن الرفع في المبني حرّ  
 كوه بحركة تشبيه به عملاً بالاصل بقدر الامكان وهي الضم فانه يشبه  
 الرفع خطأ ولفظاً واعلم انهم اختلفوا في ضمير الفاعل في مثل  
 ضربتما وضربوا وضربتن فقليل ان التاء وحدها وانما الالف  
 والواو والتون فعلامات للتثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث  
 وأشار اليه من حيث قال ان التاء ضمير الفاعل وقيل الفاعل هو التاء

مشتقة  
 ٢



الحروف وانما التأفلاست الخطاب وانشار اليه فيما يجئ بقوله  
 وضم الجمع فيه محذوف حيث جعل الواو ضميرا وفعلا وقيل الفاعل هو  
 مجموع التاء واحد هذه الحروف وانشار اليه ضعف بعدم اشارة اليه  
 اذ يكفي احدها للفاعل ولا حاجة الي ضم الآخر اليه مع ان الاصل  
 الاكتفاء باحدهما وفتح التاء في الواحد اي لم يضم فيه مع انه  
 الاصل خوفا من الالتباس بالمتكلم ولا التباس في التثنية بوساطة  
 زيادة الميم فبقيت على الاصل الحركة والتفصيل انهم رادوا تاء  
 للمخاطب وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجمع خوف  
 اللبس بناء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوي والمتكلم  
 مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب اذ لم يكن الضم للالتباس بالمتكلم  
 والفتح واجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة  
 فاعتيها ولان الياء يقع ضميرها في نحو ارضي والكسرة اخت الياء  
 فناسب اعطاؤها للمخاطبة وقبل ضمة التاء في ضربتها اتباعا للميم  
 لان الميم حرف سفوية فجعلوا حركة التاء التي هي ما قبل الميم  
 من جنسها وهو اي جنس الميم من الحركات الضم الشفوي بطلب الميم  
 حركة ما قبلها زيدت الميم في ضربته حتى يسطر بتثنية في زيادة الميم  
 وليلا يلتبس بواو الاشباع في الوقف واسكنت الميم لانه انما ضموها

اجل الواو

لاجل الواو ولما حذف الواو بقي على الاصل الذي هو السكون وضمير  
 الجمع اي جمع المذكر المخاطب فيه اي في ضربته محذوف وذلك الضمير  
 المحذوف هو الواو لان اصله ضربتوا بدليل عود الواو وعند اتصاله  
 الضمير نحو ضربتموه فان الضمائر تتحرك الى الاشياء الى اصولها فحذفت  
 الواو لانهم لما نشوا الضمائر وجمعوها والقصد بوضع متصلها  
 التخفيف لم ياتوا بنوني المثنى والجمع بعد الالف والواو كما ياتون الذين  
 اتوا بهما في هذان والذان فوقع الواو في الجمع في الآخر مضموما  
 ما قبلها فحذفت لان الميم مع الواو بمنزلة الاسم كهلان  
 الميم يجعل كثيرا من الافعال اسما كمنارعات الزوايد على  
 التثنية ولا يوجد في آخر جنس الاسم متمكنة وغير متمكنة  
 واو ما قبلها مضموم في كلامهم لكونه مشتقا احتسب مع الامن  
 من الالتباس بالمثنى بثبوت الالف فيه دون الجمع الا في اخر  
 اسم هو من غير المتكلم فانه لا يوجد في المتكلم اسم بهذا  
 الوصف اصلا وفي غير المتكلم لا يوجد غيره ولو لم يحذف الواو  
 كان على خلاف ما عليه كلامهم ولما حذفت الواو ولم يبق الاحتياج  
 الى الالف الذي يكتب بعد الواو فحذف ايضا ومن ثم اي ومن  
 اجل انه لا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها مضموم غير هو يقال



جمع دلوادلي اصله اد لو قلبت الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة  
 ثم كسرت اللام لاجل الياء ثم اعلل اعلال قاض ولو حذف  
 الواو ابتداء بقي ضم اللام اذ لا وجه لزواله فبقي اثر من ذلك الا  
 شتغال المحسوس بخلاف ضربوا اي لم يحذف الواو منه لان باءه  
 مع الواو وليست بمنزلة لاسم لان الباء لا يجعل شيئاً من  
 الافعال اسماً كما جعله الميم وبخلاف ضربوه اي لم يحذف واوه  
 وان كان قبل واوه ميم لان الواو خرج من كونه في الطرف  
 بسبب اتصاله الضمير فلم يوجد شرط حذفه الذي هو وجوه  
 في الطرف فلم يحذف كما خرج الياء من الطرف بسبب اتصاله  
 التاء في العظاية بفتح العين الغير المعجمة والطاء المعجمة  
 ولذلك لم يجب قلبها همزة لانه كما يقال عطاءة بالقلب  
 يقال عطاءية بالقلب مع انها وقعت بعد الالف الزائدة  
 من الفطى وهو الشدة وشد نون ضربتين اي جمع المؤنث و  
 المخاطبة دون نون ضربين اي جمع المؤنث الفائية لان اصلها  
 اي اصل ضربتين ضربتين بالميم حملاً على تنثينة لانها ضربتا  
 بالميم فادغم الميم بعد قلبه نونا في النون لقرب الميم من النون  
 في المخرج لان الميم من الشفة والنون لانها ضربتا بالميم  
 فادغم الميم

والبعث فاني  
 عظم عند الله فانه من كونه

فادغم الميم بعد قلبه نونا في النون لقرب الميم من النون في المخرج لان  
 الميم من الشفة والنون قما بين طرف اللسان وقويق الشناب ولا شدة  
 انهما متقاربان ومن ثم اي من اجل ان الميم قريب من النون تبدل  
 الميم من النون في مثل عمبر اي في كل فون وقعت ساكنة قبل الياء  
 وعبر تلفظ بالميم وتكتب بالنون تنبيهاً على اصله وكتابتها  
 بالميم في الكتابة لتصوير التلفظ لان اصله غير انما ابدوها  
 سيما لانهم لو تركوها والحال ان الحرف الذي بعدها من حروف الشفة  
 وهو الباء فان اظهرت النون اي تلفظت على حالها على ما هو مصطلح  
 القراء استقيحت يعرف بالوجدان وان اخفيت على ما هو مصطلحهم  
 ايضا استقلت كما يشهد به الوجدان ايضاً وان ادغمت في الباء بعد  
 قلبها ياء لتقاربها في المخرج ذهبت في النون من اللفظة فوجب  
 قلبها يما ابقاء لفتها مع عدم منافات الميم للباء في المخرج  
 وقبل اصله اي اصل ضربتين بالشديد ضربتين بتخفيف النون  
 بالميم لان العلة التي في التنثينة لزيادة الميم لم يوجد معنا ولا  
 صل الحامل فاربداً ان يكون ما قبل النون ساكناً ليطر بجميع نونات  
 النساء في سكون ما قبلها نحو ضربين لثلاثي جمع اربع حركات متوا  
 ليات وبضربين حملاً على ضربين واضربين ولا يضربين ولا



نضرب للوقف والجزم ولا يمكن لكن ناء المخاطبة لاجتماع الساكنين اي  
 ليلا يجرم اجتماعها احدهما الباء والاخر التاء ولا يمكن حذفها اي  
 التاء دفعا لاجتماعها لانهما علامة للمخاطب والعلامة لا تحذف الا اذا  
 اجتمعتا بشئ واحد فتحذف احدهما للاستغناء عنها بالآخر  
 وههنا ليس للمخاطب علامة اخرى حتي يحذف التاء فاحظر الي  
 زيادة حرف ولم يمكن الزيادة من حروف العلة اما الالف والياء فلغة  
 التاء واما الواو فلكرا هتتم اجتماع علامة جمع المذكور مع علامة المؤنث  
 فادخل النون لقرب النون الزايد من النون العلامة في النونية وفي لفظ  
 القرب اشارة الي ما ذكرنا من القيدتين ثم ادغم احد النونين في الآخر  
 للجنسية اي وقع الادغام بان ادرج اوليهما في الثانية وقبل انما  
 زيد حرف في المؤنث ليكون بازاء الميم في جمع المذكور واختير النون  
 لمسايرتها الميم بسبب الفتحة زيرت التاء لضمير الشخص المتكلم  
 الواحد مذكرا كان او مؤنثا في ضربت بضم التاء لان تحتها اي ضربت  
 انا مضمر وقدر نظيرة في الاعراب والقياس ان يزداد من حروف انا  
 الا انه لا يمكن الزيادة من حروف انا للالتباس لانه لو زيد الهاء  
 وهي حقيقة الف تحت التباس بتثنية الغائب ولو زيد النون  
 التباس بجمع المؤنث الغائب ولا يمكن ايضا ان يزداد من حروف

العلّة اما

العلّة اما الالف فتاخر واما الواو فلزوم الالتباس بالجمع واما الياء  
 فلعدم تحملها علامة الفاعل اعني المضم فاختير التاء للزيادة  
 دون غيره من حروف الزيادة لوجوده اي التاء في اخواته اي اخوات  
 ضربت وهي ضربت وضربت وضربت واما زيادة التاء في تلك  
 الاخوات فحكم وضعي ولعل حكمتها انه لما كان المخاطب من  
 يلقي اليه الكلام احتيل له حرف شديد للتنبيه عن ستمة الفعل والقي  
 سمعة اليها يلقي اليه وهو شديد والحرف الشديدة هي اجدك  
 قطيت ولا يمكن زيادة الالف منها للالتباس بالتثنية  
 وغير الباء مما بقي ليس من حروف الزيادة فتعين التاء زيرت  
 النون في ضربنا لضمير الشخصين المتكلمين مذكرا كان  
 او مؤنثين ولضمير الاشخاص المتكلم سواء كانت على صفة  
 الذكور او الانوثة لان تحت نحن مضمرة وفيه نون فزيد النون  
 في ضربنا ليوافق ما اضمر تحت ثم زيرت الالف حتى لا يلتبس  
 بضربين اي لجمع المؤنث واختصر الالف للتحفة وقيل انما زيرت  
 النون لان تحت انا مضمر وفيه نون ثم زيد الالف دفعا للالتباس  
 واختصر الالف لوجوده في انا وتدخل المضمرات المرفوعة  
 والمنصوبة اي تتصل وانما عبر عن الاتصال بالدخول



ليتناول المستكن من المتصل اذ المتبادر من الاتصال اللغوي  
 في الماضي واخواته من الافعال واما الصفة فيدخلها المرفوع  
 والمنصوب كالافعال والمجور وايضا ولا يتصل بالحرف  
 الا المنصوب والمجور وبالاسماء الا المجور وهي اي  
 جميع المضمرات ترتقي الي ستين نوعا وانما انحصرت فيها  
 لانها اي المضمرات في الاصل ثلثة احدها مضمرة مرفوعة وثانها  
 مضمرة منصوبة وثالثها مضمرة مجرورة وانما انحصرت في الثلثة  
 لانها كناية عن المظهر وهو اما مرفوع او منصوب او مجرور  
 فكذا الكناية عنه اما مرفوع او منصوب او مجرور ثم يصير  
 كل واحد منها اي من تلك الثلثة اثنين متصلا او منفصلا  
 نظرا الى اتصاله كل واحد منها وانفصاله لانه ان استقل  
 في التلغظ فهو متصل ولا في متصل فاضرب الاثنين  
 اي المتصل والمنفصل في الثلثة اي المرفوع والمنصوب  
 والمجور اي جعل كل واحد من المتصل والمنفصل مرفوعا  
 ومنصوبا ومجورا وهذا اي جعل كل واحد من المضروب  
 مثل المضروب فيه هو معنى الضرب فليكن على ذكر منك حتى يصير  
 مجموع الحاصل من الضرب ستة ثم اخرج انت من تلك الستة

المجور

المجور والمنفصل حتى لا يلزم تقديم المجور اي جوار تقديمه على  
 الجار معني لما احتج الي التقديم والتأخير في الضمائر بحسب المقام  
 وصنعوا الضمير المنفصل لهذا اذ هو الصالح له دون المتصل  
 ولما جاء تقديم المرفوع والمنصوب في المظهر نحو زيد ففعل وعمر  
 اكرم وصنعوا لهما المنفصل من المضمرة جريا بالمضمرة مجري  
 المظهر ولما لم يحز تقديم المجور على الجار في المظهر لانه كما  
 لجزء الاخير من الجار ولذلك لا يجوز الفصل بينهما في الستة  
 لم يصنعوا له المنفصل اذ لو وضعوه له لزم جوار تقديمه على  
 المجور على ما هو شأن المنفصل والعرض من وضعه وهو ان  
 تقديم الجزء الاخير ضروري البطلان فبقينا من تلك الستة  
 بعد اخراج المجور المنفصل منها خمسة اي خمسة انواع احدها  
 مرفوع متصل وثانيها مرفوع منفصل وثالثها منصوب  
 متصل ورابعها منفصل وخامسها مجرور متصل ثم انظر الى  
 المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر جريا اي صورة ثمانية  
 عشر نوعا معني في العقل بحسب اعتبار المراتب العرفية  
 ستة منها في حق الغائب والغائبة في مفرد كل منهما  
 وفي تثنية كل منهما وفي جمع كل منهما وستة منها في حق





المخاطب والمخاطبة كذلك في حق الحكاية اي المتكلم والمتكلمة  
ثلاثة له وثلاثة لها فمجموع الستات الثلاثة ثمانية عشر  
والتي بخمسة من الوجوه الستة في الغائب والغائبة يكثر ذلك  
التثنية فيهما نحو ضربا وضربتا والاعتبار للناء في التثنية  
الغائبة لانها كانت ثابتة قبل التثنية بل الضمير هو الالف  
فقط ولا دخل للناء في اختلاف الضمير بخلاف ضربت وضربت  
وانت وانت وانت وانما وانتم حيث عدت الثلاثة أول الفاظ  
متعددة باعتبار اختلاف الحركات وان كان الضمير في الكل الناء فقط  
وكذا عدت الاربعة الاخيرة الفاظا متعددة وان كان الضمير في  
كلها ان فقط لان اقتران الامور الخارجية للتمييز من الحركات والناء  
وغيرها بهذه الالفاظ انما هو بعد وضع الضمير اعني الناء وان  
يكون لها دخل في اختلاف الضمائر لقله استعمالها اي التثنية فلم يبال  
بالالتباس فيما قل استعماله وكذلك اكتفي بخمسة في الخطاب والمخاطبة  
بشراك التثنية لذلك نحو ضربتاهما واكسفي في الحكاية بلفظين  
اي بلفظ المفرد للمتكلم والمتكلمة وحدثها نحو ضربت فيهما ولفظ  
الجمع جماعة المتكلم والمتكلمة مع غيرها ولان اثنين منها نحو  
ضربنا في جمعها وتثنيتهما لان الشخص المتكلم يري اي

يبصر في

يبصر في الترااحوال فيعلم حاله من الذكور والانوثة او يعلم  
بالصوت انه مذكر او مؤنث واشتباه الاصوات في غاية القلة  
فلا اعتدوبه فالقي اعتبار التذكير والتانيث لقلة الفائدة فيه  
واما القاء اعتبار التثنية والجمع فلعدم وجود شرطها وهو  
اتفاق الاسمين والاسماء في اللفظ لانك اذا قيل لك فصل  
انتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وكذا وانتم قلت يا زيد  
وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن واردت  
المثنى قيل لك فصل قلت انا وزيد وانا وانت اوانا وهو وكذا  
اذا اردت المجموع فقيل لك فصل انا وزيد وعمرو وليس كل  
افراده انا فلما لم يمكن لهم اجزاء تثنية وجموع على ما يجري عليه  
سائر الثنائي والمجموع ارجحوا للمثنى صيغة لكونه مقدما  
واشتركوا مع الجمع فيها للامن من اللبس بسبب القرين فبقى لك بعد  
الاكتفاءات الثلاثة والقاط الستة من ثمانية عشر وجها في  
المرفوع المتصل اثنا عشر نوعا واذا صار قسم واحد وهو المرفوع  
المتصل من تلك القسمة الى اقسام الخمسة او من تلك الاقسام  
الخمس اثني عشر نوعا فيصير اي فلا شك انه يصير كل واحد منها اي من  
اقسام الاربعة الباقية من تلك القسمة وهي المرفوع المنفصل



و المنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل مثل ذلك القسم  
الواحد اعني المرفوع المتصل فيحصل بضرب خمسة الباقية من  
الستة الحاصلة من ضرب الاثنين في الثلاثة في اثني عشر  
الباقية من ثمانية عشر مستون نوعا الباقية من تسعين  
الحاصلة من ضرب ثمانية عشر في خمسة فمنها اثنا عشر نوعا للمرفوع  
المتصل نحو ضرب الي ضربنا كما مر اول الفصل وقد مر ايضا على  
سكون اخر مثل ضربنا وانما قدم الضمير المرفوع على غيره لان المرفوع  
مقدم على غيره وقدم المنصوب على المجرور لان المنصوب مفعول  
بلا واسطة والمجرور مفعول بواسطة وقدم متصل المرفوع و  
المنصوب على منفصلها لان المتصل مقدم على المنفصل لكون  
اخصر منها اثنا عشر نوعا للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب نقول  
هو ضرب هما ضربا هم ضربوا هي ضربت هما ضربتا هن ضربن انت  
ضربت انتما ضربتما انتم ضربتم انت ضربت انتما ضربتما انتن ضربتن  
انا ضربت منتهيا الى خمس ضربنا وتحريك نون نحن انما هو للتاكيد  
وضمة انما لكونه ضمير مرفوعا وانما للدلالة على المجموع الذي خفه  
الواو الاصل في اطراد امثلة لفظة هو ان يقال هو هو هو  
على ما هو مذهب البصريين لان الواو هو والياء هي من  
اصل الكلمة

اصل الكلمة عندهم وانما عند الكوفيين فلا اشباع تقوية للاسم  
والضمير هو الهاء وحدها بدليل سقوطها في التثنية والجمع والاول  
هو الواو لان حرف الاشباع لا يتحرك وايضا حرف الاشباع يثبت في اخر  
الكلمة الاضرورة وانما حركة الواو والياء ليصير الكلمة بالفتحة مستقلة  
حتى يقع كونها ضمير منفصلا اذ لو لا الحركة لكانتا كانهما للاشباع  
على ما طن الكوفيين ولهذا اذا اردت عدم انتقالهما اسكنت  
الواو والياء نحو انزهو وبهي ولكن جعل الواو ميما في جمع قوله  
لا تحادها مخجرجها وهو الشفة تحليل للقلب الخاص قدمه  
على تحليل مطلق القلب اعني قوله واجتماع الواوين فان الواو  
انقل حرف العلة فيكون اجتماعهما ثقيل مع ان اجتماع  
التيانين مطلقا ثقيل وخاصة في الضمير لانه ضعف بسبب  
ايرها من نظر الى ظاهر قوله جعل الواو ميما والفتحة والاقال لا يبق تاخير  
فصار الجمع بعد الجعل المذكور هو ثم حذفت الواو كما اي حذفها  
الذي مر في صريحا في انه انما وقع لعدم وجود لهم اخره او ما قبلها  
مضموم وحملت التثنية عليه اي على الجمع في الجعل المذكور وان لم يكن  
علة الجعل موجود فيها طاردا ومشاكلة وقيل انما لم يبق الواو  
على حالها في التثنية حتى لا يقع الفتحة على الواو الضعيف هي



وان كانت خفيفة بالنسبة الى احصائها لا انتباه في نفسها حركة  
وهي ثقيلة انما جعل دون غيره لاتحاد مخبرهما مع انه من حروف  
الزيادة وهو قوي فالاولى ان يقع الفتح على الميم القوي المتخرج  
بالواو ادخل الميم في انما اذا اصل ان يقال انت انتا انتا انت انتا  
انتن بتخفيف النون كما اي كالا دخل الذي مرتين في انما  
وقع حيث لا يلتبس له بالالف الاشباع في الوقف وحمل الجمع للمخاطب  
وهو انتموا وانتم عليه اي على انما في ادخال الميم وان لم يوجد  
علة الادخال فيه وبقي العمل فيها كما في ضربت وضربت ولا تحذف  
واوهو وان كان في اخر الاسم وقابله ضمة لقلة حروف من القدر  
الصالح اي من المقدار الذي يصلح ان يكون ذلك المقدار كلمة وهو ثلثة  
احرف حرف الابتداء وحرف الوقف عليه وحرف للتوسط بينهما ويحذف  
الواو من هو جوارا اذا تعاقب هو بشيء اخر اي اتصل به يكون  
باوله شيء اخر اتصال تعاقب حتى يكون كجزء منه وعاملا فيه ويوجب  
كونه ضمرا متصلا من مضاف نحو غلامه او حرف جر نحو له ومنه  
او فعل نحو ضربه وانما قال اذا تعاقب ولم يقل اذا اتصل لئلا  
يرد عليه نحو له والبلاء ونهي الحيوان فان اللام فيها ليست  
بمعانقة على ما ضربنا التعاقب لحصول كثرة الحروف بالمعانقة

مع وقوع

مع وقوع الواو على الطرف وقبلة ضمة ولا لك لا تحذف ياء هي  
وان تعاقب بشيء اخر بل تقلب الفاء كما يجيء وتبقى ياء الهاء مضمومة  
على حاله قبل حذف الواو وان لم يمنع منه مانع نحو له وجاء في  
علامه وضربه واعلم انه لما اراد واو وضع المتصل الغائب في الضمير  
المنصوب اختصا مفرديه من المرفوع المنفصل الغائب على ما هو  
مقتضى وضع المتصل فحذفوا حركة الواو والياء من هو وهي  
ثم اذا اتصل بشيء فلا يخلو امن ان يكون ما قبل الهاء متحركا  
او ساكنا فان كان ساكنا فليجاء به على حذف الواو سواء كان الساكن  
حرف لين كعلمه او غيره كمنه لان الهاء حرف خفي فكانت التقى ساكنان  
واين كثير ثبت الواو والياء المقلوبة منه نحو عليهم ومنه  
فكانه نظرا الى وجود الهاء وان كان متحركا يثبت الواو والياء  
المقلوبة منه نحو بهي وهو وضربه وغلما هو لان الواو في حكم  
المعدوم بسبب ساكنه لان الحرف الذي اسكن كالميتت فصارت كانه  
لم يوجد في اخر الاسم واو ولا يرد واو ضربه ثم اذ هو ساكن من  
لاصل وانما عدم ثبوتها في الحذف فحيث لا يحمل على ساكن  
ما قبل الهاء فيه وينوع عقيل وكلاب يجوزون حذف الواو والياء  
حالة الاختيار مع ابقاء ضمة الهاء وكسرها نحو به وغلما



حذفه على الساكن فتقوله ويحذف اذا تعاقب آخر اما اشارة الى  
مذهب الجمهور في الساكن والمرلفة بنى عقيل وكلاب في المتحرك والمراد به  
الحذف من اللفظ في الكل والواو الثابت في المتحرك يكون من  
اشباع الحركة بتحسين اللفظ بعد حذف الواو للعلم المذكور  
واما اراد الحذف من الخط فباياه سياق الكلام ويكسر الهاء  
بعد الحذف الواو من هو اذا كان ما قبله اي الهاء مكسورا او ياء  
سكانة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية او التقديرية  
الى الضمة الحقيقية وهو ثقبيل بالوجدان نحو عند غلامه فيما كان  
ما قبله مكسورا وفيه فيما كان ما قبله ياء ساكنة وعليه ولديه انضبا  
ههما واما ضم الهاء في وما انسانية وعليه الله على قراءة عام في  
رواية خفض فلعله على لغة اهل الحجاز فانهم يبقون ضمة الهاء على  
الاصل وان كان ما قبلها ياء او كسرة نحو بهو ولديه واما حذف  
الواو فيهما فلعله على مذهب الجمهور وتقول لعل ضم الهاء فيهما  
للحمل على نحو منه ويجعل ياء هي الفاء فيصير هاء مع ان الاصل على  
ما هو مذهب البصريين ان يقال هي هيا هين ويجعل كسرة ما قبلها  
فتحة للالف اذا تعاقب شئ اخر نحو بها حتى لا يلتبس الموثث  
بالمذكورة الضمة المذكور اذا ولي الياء او كسرة قلب واوه ياء لان

الهاء حرف

الهاء حرف خفي فهو اذن حاجر غير حصين وكان الواو الساكنة  
وليس كالكسرة او الياء فقلبت ياء كسرة الهاء لاجل الياء بعدها  
فلو لم تقلب ياء هي الفاء لالتبس الموثث بالمتحرك في مثل بهي وجعل  
في غير الفاء ايضا طراد الباب نحو لها واذا لم يكن ما قبل الهاء  
ياء او كسرة فهو مصوم على ما كان عليه نحو له ومنه وغلامه وضربه  
كما يجعل الياء المتطرفة حقيقة او حكما المكسور ما قبلها الفاء  
للتخفيف في يا غلامي ويقال يا غلاما وفي نحو يا بادية يا بادات  
وغير الاسلوب في بادية حيث ذكر لفظ نحو اشارة الى ان الياء  
فهي متطرفة حكما ويجعل الياء ميمًا في النشبة اي في التنبيه هي  
ويجعل كسرة الهاء ضمة اتباعا للميم كما مر في ضربتها يعني لم يترك  
الياء على حالها حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف مع ضعفها  
اي مع بقاء ضعف الياء وعدم عروض القوة لها بان سكن  
ما قبلها كطبي وخضت الميم اتباعا للمذكور وشدد نون هن  
لان اصله هن كما مر من ان الاصل في ضربتهن ضربتهن واشتق  
عشر قواعدا من تلك الازواج الستين المنصوب المتصل نحو ضربه  
تقول ضربه ضربهما ضربها ضربها ضربتهن ضربك ضربكما  
ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربني منتهيا الى ضربنا بقي اخرها على



الفتح لا انتفاء علة الاسكان لما ذكر في ضربك فلا يجوز فيه  
 اي في الضمير المتصل اجتماع ضميري الفاعل والمفعول اي اجتماع  
 ضميرين متصلين متحدين في المعنى في مثل ضربتك بفتح التاء  
 وفي مثل ضربتني يضم التاء اي لا يجوز ان يقال ضربتك وضربتني  
 حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلاً ومفعولاً في حالة واحدة بل  
 اريد ذلك يقال ضربت نفسك وضربت نفسي فان النفس  
 باضناً قسراً الى الضمير صادت كائناً غير لعدة مغايرة المعان  
 للمضاف اليه بخلاف مثل ضربتك فان الضمير فيه متفقان  
 معني ومن حيث ان كل واحد منهما ضمير متصل الا اني لكن يجوز  
 ذلك للاجتماع في افعال القلوب نحو علمتك بفتح التاء فاضلاً  
 ونحو علمتني يضم التاء فاضلاً لان المفعول الاول ليس بمفعول  
 في الحقيقة لان المفعول الذي تعلق به العلم في الواقع هو المفعول  
 الثاني وذكر الاول انما هو لترتيب الثاني عليه فلم يؤيد الجمع  
 بينهما الى مكره لانها ليا في الامر فاعلاً ومفعولاً ولهذا اي  
 ولاجل ان الاول ليس بمفعول في الحقيقة قيل في تقديره اي تقدير  
 ما ذكر من علمتك فاضلاً علمت فضلك ومن علمتني فاضلاً علمت  
 فضلي فيظهر بهذا التقدير ان الاول ليس بمفعول حقيقة  
 واثنى عشر

واثنى عشر منها المنصوب المنفصل نحو اياه ضرب بقول اياه ضرب  
 اياها ضرباً اياهم ضربوا اياها ضربت اياها ضربتها اياه ضربت اياك  
 ضربت اياكما ضربتكما اياكم ضربتم اياك ضربت اياكما ضربتكما اياكن ضربتكن  
 اياه ضربت منتزها الى ايانا ضربنا ومنها اثنى عشر نوعاً للمجرور  
 المتصل نحو ضاربته تقول ضاربها ضاربهم ضاربها ضاربهم ضاربها  
 ضاربهم اثنى ضاربك ضاربكما ضاربكم ضاربك ضاربكما ضاربكن  
 ضاربني منتزها الى ضاربنا ولفظ المجرور كلفظ المنصوب  
 المتصل وذلك لحمله عليه وانما حمل عليه لان المجرور مفعول ايضاً لكن  
 بواسطة وانما حمل على المتصل لان المجرور يجب ان يكون متصلاً  
 وفي مثل ضاربوي اي الجمع المذكور السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم  
 جعل الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا وكانت الاولى ساكنة  
 قلبت الواو ياء لان مخجج الواو والياء وان تباعدت لكنها يجريان  
 مجرى المثليين لما فيها من اللدونة مخجج فكل هو اجتماعهما كما كرهوا  
 اجتماع المثليين فقلبو الواو ياء وادغموها في الياء وقيل انما  
 قلبو الواو ياء لانه لا يخلو من ان يكون الواو هي الاخرة او هي الاولى  
 فان كانت الاولى فانهم استقلوا بالخروج من واو لازمة الى ياء لازمة  
 لانه انقل من الخروج من ضم لازم الى كسر لازم وهذا الخروج مستثقل



فكيف بالجروج الاول وان كانت لاخيرة فانهم لثقلوا الخروج من  
 ياء لازمة الى واولا لانه اثقل من الخروج من كسرة لازمة الى ضم  
 لازم وهذا ثقل فكيف بالاول وانما اشترط ان يكون الاو في ساكنة  
 ليتمكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف وقيل  
 لان الادغام في حروف الفم اقوي لكسرتها والواو من حروف الشفة  
 وهي قليلة والادغام فيها ضعيف ثم ادغم الياء المنقلبة في ياء  
 المتكلم للجنسية ثم كسر ما قبل الياء لاجل الياء كما اي كسرها لادغام  
 الذي وقع في مهادي اذا صله مهادي جعل الواو ياء ثم ادغم  
 ثم كسر ما قبل الياء لما ذكر والمرجع المتصل يستتر في خمسة مواضع  
 جواز في بعضها وجوبا في بعضها وقوله في الفايث بدل من قوله  
 في خمسة لا غير وكذا العطفات اي يستتر الضمير المتصل جواز في الفايث  
 المفرد من الماضي نحو زيد ضرب ومن المضارع نحو زيد يضرب ومن  
 الامر نحو زيد يضرب ومن التثنية نحو زيد يضرب ويستتر جوازا  
 ايضا في العائبة المفردة نحو ما ضيا نحو هندا ضربت ومضارعا  
 نحو تضرب وامرا نحو هندا لتضرب والتثنية لا تضرب ويستتر وجوبا  
 في المخاطب المفرد الذي في غير الماضي مضارعا نحو انت تضرب  
 وامرا نحو انت اضرب ونهيا نحو انت لا تضرب وانما قيد  
 بقوله في غير الماضي

الذين

80 بقوله في غير الماضي لانه لا يستتر في خطاب الماضي مطلقا كما يجيء واما  
 في الخطاب المفردة من غير الماضي فغيرها خلافا فعند بعضهم يستتر فيها  
 واليه الاشارة بقوله وياء تضربين علامة الخطاب فاعلم مستتر  
 عند الي الحسن الاخفش اجراء المفردات المضارع مجرى واحدا في  
 عدم ابراز ضميرها واستنكار الكون ضمير المفرد اعني الياء اثقل من  
 المثني اعني اللف مع ان القياس يقتضي ان يكون اخف ويرد على  
 قول الاخفش اجتماع علامتي الخطاب التثنية الا ان يقول ان الياء  
 تجردت فيها للتأنيث كاللام في يا الله فانها مجردة للتعويض  
 وعند العامة اي الجمهور هو اي ياء تضربين ضمير بارز للفاعل  
 ولا مستتر فيه وعلامة التأنيث والخطاب فيه عندهم هو التاء  
 وعين الياء للفاعل في تضربين عندهم مع ان القياس يقتضي  
 ان يعين التاء له الا ان علامة الخطاب في قوله اعني التاء منعت  
 من زيادة تاء اخرى لمحبيته في هذي امه الله للتأنيث سواء  
 كانت صيغة موصولة للتأنيث او كانت الياء بدلا عن الهاء  
 في هذه ولم ترد في تضربين للفاعل بدل الياء من حروف كانت  
 بكسر التاء مع ان القياس ان يزداد من حروفه لانه المضمر تحت  
 اللانقباس بالتثنية في زيادة الالف منها واجتماع النونين

كروا ويضرب  
 ولا مستتر فيه  
 فانه ضمير بارز



بغير فاصل في زيادة النون منها وتكرار التائين في زيادة الراء  
 منها وارجاز الباء في تزيين ولم يستر للفرق بينه اي تزيين  
 وبين جمع وهو تزيين اذ لو استر الباء وقيل تزيين في المفرد  
 والمخاطبة التيسر تزيين جمعا للمخاطبة ولم يفرق بينهم  
 وبين الجمع بحركة ما قبل النون في تزيين على تقدير الاختار  
 وسكونه في الجمع حتي لا يلتبس نونه الذي هو للاعراب  
 بالنون الثقيلة او هو بالموكد بالنون الثقيلة في الصورة  
 وان لم يلتبس حقيقة اذ احد النونين مخفف والاخر مشددا  
 واحدي الكلمتين ملتبسة بالنون المخففة والاخرى بالمنقلة  
 ولا يفرق ايضا بحذف النون من تزيين حتي لا يلتبس بالمدكر  
 المخاطب حصه بالذكر ان كان الالتباس بالموثث الغائبة  
 حاصل للمناكبة الموثث المخاطبة بالمدكر المخاطب في الخطاب  
 ومنكبتها بالموثث الغائبة في التانيث وان كانت حاصلة  
 لان البحث لما كان في الخطاب اعتبر التباسه بالمدكر المخاطب  
 واستر الضمير للنصل جوابا في المضارع للمتكلم مطلقا نحو انا انا  
 في المتكلم وحده ونحن نضرب في المتكلم مع غيره ويستتر  
 جوازا في الصفة مطلقا نحو انا انا او هو ضارب

في المتكلم

ومناقبتها

في المتكلم مع غيره ويستتر جوازا في الصفة مطلقا نحو انا انا  
 او هو ضارب نحن اوانتما او هما ضريان اوانتم او هم ضاربون  
 الي اخره اي انا انا او هي ضاربة ونحن اوانتما او هما ضاربان  
 ونحن اوانتن او هن ضاربات واستتر اي وقع الاختار في  
 جنس الضمير المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه اي المرفوع بمنزلة  
 جزء الفعل لانه فاعل فجوز وفي باب الضمائر المتصلة التي وضعها  
 للاختصار واستتار الفاعل لان الفاعل وخاصة الضمير المتصل  
 كجزء الفعل كما مر فاكثفوا بلفظ الفعل كما يحذف من اخر الكلمة  
 المشتهدة شئ ويكون فيها انفي دليل على ما القى كما في الترخيم  
 وليس المراد ان الدال على الفاعل هو الفعل والا لزم ان يكون  
 نحو ضرب فعلا واسما لانه كما دل على حدث مقترن بالزمان  
 كذلك دل على ذات الفاعل غير مقترن بالزمان فاشتمل على  
 حقيقة الفعل والاسم وهما متصنا دان بل المراد ان الدال  
 على الفاعل هو ذلك الضمير لانه استتر ولم يتلفظ به كالتفاء عنه  
 في اللفظ بلفظ الفعل وليس المراد ايضا من قولهم ان  
 الفاعل في زيد ضرب هو هو ان المقدر ذلك المصريح به  
 لانه لا بد ان يكون ضمير المفرد اقل من ضمير المثنى مع ان



لفظ هو أكثر من الف الضمير في ضربا وإيضاً لو كان المنوي هو  
هو المصريح به لزم أن لا يجوز الفصل بين الفعل وبينه مع  
أن ذلك جائز نحو ما ضرب لأنه وانما قالوا ذلك بجوار  
منهم لصيق العبادة عليهم وذلك لانه لو وضع للضمير  
المستتر لفظ فقبر عنه بلفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعاً  
مثل المقدّر ولست في الغائب المفرد والغائبة المفردة  
دون التثنية والجمع منهما لانه لو استتر فيها ايضاً ولم  
يستتر في المفردين ايضاً يلزم اللبس ويفهم هذا من  
بيان رجحان الاستتار في الغائب والغائبة واختصاص الاستتار بالمفرد  
لان الاستتار خفيف وذلك ظاهر فاعطاء الخفيف للمفرد السابق  
الكثير لاجتماعه الى دون المتكلم وحده او مع غيره ودون  
المخاطب اللذين في الماضي لان الاستتار حالة قريبة اي مقرونة  
بالفاعل ودالة على وجوده فان احد المقارين يلزمه الدالة  
على وجود الآخر ولذلك سمي الدال قريباً وهي من عداد الالهام  
ولذلك دخلتها التاء لكنها ضعيفة والابرار قريبة دالة  
عليه قوية لان الاصل كون الفاعل ظاهراً والبارز انما هو  
نائب عنه ودال على وجود الفاعل دالة قوية لانه قريب  
من الظاهر

من الظاهر من حيث كونه ملفوظاً والمستتر تائب عن البارز  
ودال على الفاعل دالة ضعيفة اذ لا يشارك الظاهر بوجه فاعطاء  
الابرار القوي المتكلم القوي لكونه مبتدأ الكلام والمخاطب  
القوي لكونه منتهى الكلام اولى من اعطاء الغائب الضعيف  
الذي لا دخل له في تحصيل الكلام ثم يلحق قوله في الغائب حامل لغنيين  
للافراد والغيبة وقوله دون التثنية والجمع ناظر الى الاول قوله  
دون المتكلم والمخاطب ناظر الى الثاني وبدل من دون التثنية  
والجمع وقيل انما استتر في الغائب والغائبة دون المتكلم والمخاطب  
الذين في الماضي لانه لما كان مفسرهما لفظاً متقدماً في الاصل دون  
المتكلم والمخاطب اريد ان يكون ضمير الغائب اخضر من ضميريهما في وقت  
في اللفظ من المفرد اذ لا اخف من المحذوف ولست في الخطاب  
المستقبل المفرد المذكور متكلم مطلقاً وانما ذكر الاستتار  
فيهما وان كان حكمهما مفروماً فيما سبق من القيد بياناً لعلته  
وهي قوله للفرق بينهما في الماضي وبينهما في المستقبل ولم يعكس  
لان الماضي اصل والابرار قوتي فاخذه ولما ذكر عدم الاستتار في مخاطبة  
قبليق وبسببه هناك لم يتعرض له هنا ولما ذكر وقوع الاستتار  
في بعض ما هو عريق في اقتضاء الفاعل اعني الفعل وبين ان سبب



الاستتار فيه ضعيف علم بالطريق الاولى انه لا يقع الاستتار في الصفة  
التي هي اضعف من الفعل وانها غير عريضة في اقتضاء الفاعل بل اقتضاء حاله  
انما هو لثباتها الفعل فلم يحتاج الى بيان سبب الاستتار فيها ولذلك  
لم يذكره وقيل يستتر في هذه المواضع الخمسة دون غيرها لوجود  
الدليل فيها دون غيرها وهو اي ذلك الدليل عدم الابرار في  
مثل زيد ضرب اي عدم ظهور الفاعل اذ لا بد ان يكون للفعل  
من فاعل ظاهر وان لم يكن فمضمر بارز فان لم يكن فمضمر مستتر ولما لم  
يكن الفاعل في مثل ضرب في زيد ضرب ظاهرا ولا بارزا علم ان فاعله  
مستتر ولما كان عدم الابرار دليلا لظهور رياء اسند الحكم اي دليل  
اخر فيما وجد فيه دليل اخر وان كان عدم الابرار شاملا لكل فقال  
وهو التام في مثل عند ضربت فانها تدل على ان فاعله مفرد مؤنث  
غائبة والياء في مثل ريد يضرب فانها تدل على ان فاعله مفرد مذكر  
غائب مع عدم علامة التثنية والجمعين والتام في مثل عند اوانت  
تضرب غائبة ومخاطبة فانها تدل على ان الفاعل مفرد مؤنث غائبة  
او مفرد مذكر مخاطبة بحسب القرائن مع عدم علامة التثنية  
والجمعين نحو يضربون ويضربن والهمزة في مثل انا اضرب فانها  
تدل على ان الفاعل متكلم واحد والثوة في مثل نحن نضرب  
فانها تدل على

فانها تدل على ان الفاعل متكلم مع غيره وهي اي حروف المضارع حروف  
ليست باسماء فلا تكون فواعل للافعال المذكورة وانما  
ذكر هذا وان لم يذهب احد الى انها اسماء لانه لما ذكر ان التاء في ضربت  
بحركات والثون في ضربين والالف في ضربا والواو في ضربوا والياء في  
تضربين اسماء وكان مظنة ان يتوهم متوهم الى ان هذه  
الحروف ايضا اسماء دفع ذلك التوهم والصفة نفسها في مثل  
زيد ضارب وزيدان ضاربان وزيدون ضاربون يعني ان  
لفظها ما يدل على من هي له فان ضارب للمفرد المذكر وضاربان  
للمثنى المذكر وضاربون للجمع المذكر وكذا صاربه وضاربتان  
وضاربات ولا يجوز ان يكون تاء ضربت بسكون التاء ضمرا كياء  
ضربت بحركات التاء لوجود عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو  
ضربت عند ولو كانت التاء فاعلة لزم حذفها عند وجود الفا  
علة الظاهرة اذ لا يجوز ان يكون الفعل واحد فاعلان من غير عطف  
او بدل ولا يجوز ان يكون الضاربان وواو ضاربون ضميرا لانه يتغير  
في حال النصب نحو رايت ضاربين وضاربين وفي حال الجر ايضا نحو  
مردت بضاربين والضمير لا يتغير بتغير العواكل كالف يضربان وواو  
يضربون نقول زيدان يضربان ويريدون يضربون في الرفع ولكن يضربا



ولن يضربوا في النصب ولم يضربا ولم يضربوا في الجزم ولا استتار وجب  
في مثل افعال امر للمخاطب وفي مثل تفعل مخاطبا وفي مثل افعل  
متكلم وحده وفي مثل تفعل مع غيره لدلالة الصفة اي صيغة  
الفعل في كل واحد منها عليه اي على الفاعل المستتر فان التاء في  
تفعل تدل على الفاعل المخاطب وحكم افعل امرا ولا تفعل نهيا حكم  
تفعل مخاطبا لانها مأخوذة من ان الرهنة في افعل متكلما  
وحده تشعربان فاعله انا والثون في تفعل تشعربان فاعله  
نحن فلا يحتاج في هذه الصيغ لاربع الى العدول عن الاستتار  
لخفيف والاثبات بالضمير البارز ولما كان الاحتتار واجبا في هذه  
المواضع لاربع قبح ظهور فواعلها مظهر اكان او مضمر او ان  
تقول افعل زيد وتفعل زيدا ولا تفعل الا انت وافعل زيدا  
ولا تفعل افعل الا انا وتفعل زيدون او لا تفعل الا نحن وتظهر  
في نحو اسكن انت تأكيد للمستتر لفاعل وانما في غير هذه لاربع  
فلا استتار جاز كما اشرنا اليه نحو زيد ضرب وضرب زيد وزيد  
ضارب وضرب زيد ضارب علامة **فصل في المستقبل**  
المشهور فتح البناء بناء على انه مستقبل الفعل الا في بعد  
زمانك او ان الزمان يستقبله الا ان الصحيح ومقتضى

القياس

القياس على تسمية الماضي بالماضي كسر الباء وهو ايضا اي كالماضي  
يجبي على اربعة عشر وجها محول يضرب الى الحرف اي الى ضرب  
تقول يضرب يضربان يضربون تضرب تضربان يضربون تضرب  
تضربان تضربون تضربين تضربان تضربان تضرب تضربان  
اي لما صدق عليه المستقبل من نحو يضرب المستقبل لوجود التقابل  
على احد الوجهين المذكورين في معناه ويقال ايضا مضارع لان  
معنى المضارعة في اللغة المشابهة مشتقة من الفرع كان كذا الشبه بين  
ان تضعا من ضرع واحد فمما اخوان رضاعا فلما مضارع المستقبل  
باللام قبله مضارعا وانما قلنا انه مضارع اللام لانه مشابه بضارب  
في الحركات والسكنات وفي ترتيبها فان عدد الحركات والسكون في  
يضرب على احد الحركات والسكون في ضارب وعلى ترتيبهما في جمع  
السكنات للمشاكله ومثابه به في وقوع صفة للتكرار فانك كما تقول  
مررت برجل ضارب تقول مررت برجل يضرب ولم يذكر مثاله الكفاء  
بما ذكر في الماضي وفي دخول لام الابتداء عليه نحو ان زيدا القائم وان  
زيدا يقوم ولانه مشابه بالسم الجنس في العموم والخصوص  
ولما كان ثبوت وجه التشبيه اعني العموم والخصوص في كل من الطرفين  
اعني المضارع والسم الجنس غيرين بنية لقوله يعني ان كالم الجنس



يختص بواحد بلام العهد بعد ان كان في شايعة في امته فانه اذا  
قلت جاءني رجل يكون شاملا لكل ذكر من بني ادم جا وزحذ البلوع  
على سبيل البدل واذا قلت فعل الرجل مشيرا الي ذلك الرجل المجاني  
يختص بواحد منهم كما يختص بضرب بسوف او بالشين فان يضرب  
يصلح للحال والاستقبال واذا دخل عليه احد الحرفين المذكورين  
وقيل سوف يضرب او سبض يختص بالاستقبال واذا دخل عليه  
اللام وقيل ليضرب يختص بالحال وانما عرف الشين اشارة الى  
سبب الاستقبال لانه يجي لمعان آخر كالطلب والنحول والاصابة  
على صفة والوقف بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكس والظاهر ان  
يقول يعني كما ان اسم الجنس يختص بلام العهد يضرب المبان  
بدخلة اداة التشبيه في المشبهة كما هو قاعدة التشبيه الا انه عكس  
ايذنا بان القصد في هذا التشبيه الى الجمع بين الشين في امر من غير  
قصد الى الحاق ما ناقص بكامل حتى اذا دخل اداة التشبيه في المشبهة  
ما اخرج ذلك المقصود كتشبيه عزة الفرس بالصبح وتشبيه الصبح  
بغزة الفرس حتى اريد ظهور منيرة مظلم اكثر منه من غير قصد الى  
المبالغة في وصف عزة الفرس في الضياء والانبساط ووطئ لثاء لؤ  
منه ذلك اذ لو قصدت من ذلك لوجب جعل العزة مشبهة بالصبح

مشبهها به

مشبهها به لانه ازيد في ذلك ولما جاز عكسه وانما تقديم المشبه هنا  
فهو على قاعدة تقديمه في بيان تفصيل اتصاف الطرفين بوجه الشبه  
فانه تصدد ذلك وانما في نفس التشبيه والقاعدة تقديم المشبه  
مثلا اذا اردت تشبيه زيد بالاسد قلت زيد كالاسد بتقديم  
المشبه لان الغرض من التشبيه يعود اليه واذا قيل لك كيف مشابهة  
زيد بالاسد قلت كما ان الاسد يتصف بغاية القوة ونهاية الجرأة  
وكما البطش والفتك وهو يتصف زيد بها فتقدم المشبه ليعرف  
حاله اولاً ثم يقال اس حال المشبه عليه ويحتمل ان يقال انه لما جعل المشبه  
مشبهاً بلا يذنان المذكور قدمه لكونه مشبهاً لا لكونه مشبهاً به ولانه  
مشابه العين في مطلق الاشتراك فكما ان لفظة العين تشترك بين  
الجارية والباحرة وغيرهما تشترك بضرب بين الحال والاستقبال فان  
المستقبل **ف** مشترك بين الحال والاستقبال على الاصح زيدت على  
الماضي من حروف اتيين حتى يصير الماضي مستقبلاً وانما لم ينقص منه  
حتى يصير مستقبلاً لان الماضي بتقدير النقصان منه يصير اقل من القدر  
الصالح فلا يصلح ان يصير مستقبلاً هذا في الثاني وانما غير الثاني  
فحل على الثاني في الزيادة وزيدت تلك الحروف في اول من الماضي  
دون الاخر منه مع ان الاخر في الزيادة لان المستقبل اذا كان



زيادة في الآخر يلتبس بالماضي اي بتثنية في زيادة الالف بغائية  
في زيادة التاد دون مخاطبه اذ لا وجد لاسكان اللام وتحريك التاء  
لانها ليس بضمير التثنية الا في الصورة وجمع المؤنثة صورة في زيادة  
النون ولم يزد الياء في الآخر وان لم يلتبس حملاً للقليل على الكثير و  
اشتق اي اخذ المستقبل من الماضي بان زيد عليه لم يشتق الماضي  
من المستقبل بان زيد عليه ولم يشتق الماضي من المستقبل بان  
نقص منه لان الماضي يدل على الثبات والوقوع دون المستقبل  
وما يدل على الثبات اولى بالاصالة وزيدت اي وقعت الزيادة  
في المستقبل دون الماضي يعني لم يوضع المزيد للماضي والمجرد  
للمستقبل بل عكس لان البناء المزيد عليه والظاهر ان يقول المزيد  
الا انه لما انقفت نسخ الكتاب عليه ووقع ايضا في عبادات  
غير من النقات وجب توجبهم بان يقال المزيد عليه مع  
زيادة بعد البناء المحرود والزمان للمستقبل وكذا الزمان الحاضر  
بعد الزمان الماضي فاعطى السابق وهو البناء المحرود للسابق  
وهو الزمان الماضي واعطى اللاحق وهو البناء المزيد عليه لللاحق  
وهو الزمان المستقبل والزمان الحاضر ثم لما وجب المخالفة بين  
صيفتي لماضي والمضارع وكان الفعل صادرا عما عن  
المتكلم وحده

المتكلم وحده او عينه مع غيره او عن المخاطب او عن الغائب  
طلبوا حروفاً تدل على المضارعة وعلى هذه المعاني جريا على سترهم  
ييجاز في طلبها ز فوجدوا اولى الحروف بالزيادة حروف المد واللين  
لجرنها مجري النفس واستيناس السامع بها لكثرة دورها  
الكلام لحقتها اذ الكلام لا يح على تلك الافعال عنها او عن ابغاضها  
اعني الحركات فقسحوا تلك الحروف على ما يقضيه المناسبة فشرع  
ان يبين اي حروف لاتي فعل عين ويتبين المناسبة بينهما و  
قال وعينت الالف منها للمتكلم وحده اي للشخص الواحد الذي  
يتكلم مذكراً كان او مؤنثاً ثم حركوها لبنأى الابداء بها لان  
الالف خارج من اقصى الخلق وهو اقصى الخلق مبتداءً للخارج  
كلها والمتكلم هو الذي يبداء الكلام به فناسب وقيل انما  
عينت الالف للمتكلم وحده للموافقة بينه اي الالف وبين  
اول حروف انا الذي هو ضمير المتكلم وعينت الواو للمخاطب اصالة  
اي لجنس الشخص الذي يحاطب مذكراً كان او مؤنثاً واحداً كان  
او اثنين او جماعة لكونه اي الواو خارجاً من منتهى الخارج كلها  
والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به فناسب ثم قلبت الواو تاء  
لانها كثير اتما تبدل من الواو نحو تراث وتجاه والاصل وراث



ووجاهه حتى لا يجمع الواوات الثلاث وان كانت في كلمتين وهو  
مستكره لانه يشبه نباح الكلب واما نحو قوله تعالى او و نصر وا فليس فيه  
ذلك الاجتماع المستكره لان قطع واو العطف عما قبلها الما ثم ينغذر  
فيه صار كان الواو ان لم يجتمعن فيه وان الواو الثانية فيه ساكنة  
فيندفع الثقل بالادغام في التوصل في نحو و و و جل يرفع اللام  
اي فيما وقع فيه الفاء واواً و قلبت فيما لم يقع فيه الفاء واواً  
ايضاً طرد الباب في العطف احري الواوات فاء الكلمة وثانيها  
حرف المضارعة وثالثها حرف العطف ومن شمة اي ومن اجل استكر  
هم اجتماع الواوات قيل في الاقل من كل كلمة لا يصلح الزيادة  
الواو ان قد يكون فاء الكلمة واواً فلوزيد قيل الفاء واواً وعطف  
بيواو اخري يجمع الواوات لا محالة وطرد في غير وعطف  
على قوله قيل قوله وحكم ان واو رننل اصل وهو الداهية وزنه  
فعلنل كجحفل ثم اتبعوا الغائب والغائبين المخاطب للثلاثين  
بالغائب والغائبين بزيادة الياء كما هو اللابق وان كان يلبس  
بزيادة التاء المخاطب والمخاطبتين الا ان هذا سهل اذا التباس  
بالا قرب اشكل وانما اتبعوها اياه دون غير لاستوائها في الماضي  
كما ينبغي ان شاء الله ولم يجعل جمع الغائبة بالتاء بل الياء كما هو مناسب

الغيبۃ لعدم الالتباس بينهما وبين جمع المذكر لمحصل الفرق  
بينهما بالواو في أحدهما والنون في الآخر نحو يرضون ويضربون وعينت  
الياء للغائب أي الجنس الشخص المذكور الغائب أي لغير جنس المتكلم والمخاطب  
يشتمل الحاضر الذي ليس بمتكلم والمخاطب سواء كان ذلك واحدا  
أو اثنين أو جماعة إلا أنه عدل هذا الأصل في الغائبة والغائبين  
لما عرفت لأن الياء من وسط الفهم والغائب هو الذي يذكر في وسط  
يكون الكلام الجاري بين المتكلم والمخاطب فناسبة وعينت النون  
للمتكلم إذا كان معه غير مطلقا لتعنيها أي النون لذلك أي  
للمتكلم مع غير في الماضي نحو ضربنا فاتبعوا المضارع الماضي في ذلك  
وقيل زيدت النون في المتكلم مع غير لأنه أي الشأن لم يبق من  
حروف العلة التي أدلى بالزيادة شيء وهو أي النون قريب من حروف  
العلة في خروجها أي النون عن هو أي الحينوم وهو أقصى الانف  
وقيل عينت النون له للموافقة بينهما وبين نحن على قياس ما قبل  
في تعيين الالف للمتكلم وحده وذلك لم يذكر وفقت هذه الحروف  
أي حروف المضارعة في جميع الأبواب الخفية الآف ابواب الرباعي  
أي رباعي كان وهو أي الرباعي فعلة ملحقة وأفعل وفعل  
بشديد العين فاعل فانها مفهومة فيكون لأن من حملتها الياء



والكسر عليه مستكره فحل الياء في عليه وفي اللبس كما سذكر ان شاء  
الله فتعين الضم وان هذه الاربعة رباعية والرابعة فرع الثلاثي  
في الاحتياج وقوله والضم ايضا فرع للفتح في الحقة فناسب الضم  
للمربع من حيث الفرعية فاعطي له يدلة على قدرناه من قولنا  
فانها منصومة فيهن وقيل انما ضمت هذه الحروف في الرباعي لقلة  
استعمالهن اياها ابواب الاربعة وكثرت استعمال الثلاثي فاختص  
الضم بالاول استعمالا والفتح بالاكثرا استعمالا تعادلا بينهما واعلم  
ان هذين الوجهين للشرح بعد الوقوع واما وجد عدم كون  
القبيلتين على حركة واحدة هي الاصل اعني الفتح فهو انه لو فتح في مثل  
يكرم وقيل يكرم يلتبس بمضارع الثلاثي ثم حمل عليه كل ما كان ماضية  
على اربعة احرف ولم يعكس انه في العكس يلزم الالتباس ولو في صورة بخلاف  
العكس فانه الالتباس فيه اصلا ويفتح حروف المضارعة في ما وارايتهن  
مما قل استعمالهن لكثرة حروفهن مما قل فلو ضمت فيهن يلزم زيادة  
النقل ولم يعكس تكسر للنقل ولما ذكرنا من ان جملتها الياء والكسر عليه  
مستكره واما بهر يق فاصد طريق بغيرها من الازالة وهو من الرباعي  
في الاصل فزيدت الهاء قبل الفاء على خلاف القياس فصار حاسيا  
بسبب الزيد والاعتبار انما هو بالاصل فلم يوجد ضم حروف المضارعة  
في غير الرباعي

في غير الرباعي وتكسر حروف المضارعة كلها في بعض اللغة اذا كان ماضية  
مكسور العين كما في بعض الثلاثي المجزأ او كان ماضية مكسور الهمزة  
كما في السداسي وبعض الحماسي حتى يدل كسرة حروف المضارعة  
على كسرة عين الماضى او همزة نحو بعلم وتعلم واعلم ونعلم في مكسور  
العين فان ماضيا علم بكسر عين الفعل ويستصر ونستصر واستصر  
ونستصر في مكسور الهمزة لان ما قبلها ضيقها استصر بكسر الهمزة  
وفي بعض اللغة وهي لغة بني اسد لا بكسر الياء لتقل الكسرة على الياء  
الا اذا كان بعدها ياء اخرى فتح يكسر اهل هذه اللغة الياء ايضا لتقوى احدى  
اليائين بالاضرة نحو يئس ويئس فاعلم فانهم على لغتهم فيما كان الفاء واوا في  
غير يئس واما في يئس فعلى استثنائهم اذا تقوت بالاضرة لا على ان كسر  
مطلقا فيما يكسر عين لغتهم خبر فانهم لما استنفقوا الوجود الياء في يئس فلبس  
الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء ويؤول ذلك النقل فليصار الواو ياء وتقوى  
الياء بالياء كسر والياء لان كسرا ياء مطابقا من لغتهم وعرفت حروف الضم  
من المضارع دون سايرة الالة على كسرة العين او الهمزة في الماضي اكتفى  
بذكر العين عن ذكر الهمزة نعم بلا على ما سبق ووجه التخصيص كون العين اصلا  
في اصل الالة اي حروف المضارعة زائدة والشرف في الزائد اولى وقيل  
عينت تلك الحروف تلك الالة اذ لا مجال لغيرها لانه يلزم كسر الفاء

بالتفصيل



توالي الحركات الأربع في غير الوقف مفروض وبكسر العين يلزم الالتباس  
بين يفعل بفتح العين ويفعل بكسر العين نحو يعلم ويضرب بكسر  
اللام يلزم ابطال الاعراب اذا الكسب ثابت على تواردها والعوامل  
فلا يطرأ أثرها وتحذف التاء الثانية جواراً في مثل تتقدرو  
تتباعد وتتختص اي فيما اجتمع فيه تاء في اول مضارع تفعل  
وتفاعل وتفعّل وذلك حال كونه فعل المخطاطة والمخاطبة  
مفرداً او مثنى ومجموعاً او الغائبة المفردة والثناة دون  
المجموعة احدهما حرف المضارعة والثانية تاء الثانية واختلف  
في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولي  
حرف المضارعة وحذفها محل على ما حكى عن المبرد وذهب  
الكوفيتون الى انه هو الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفها  
محل ولانها زائدة وحذفها ايهون واختار المقص مذهب  
البصريين لان رعاية كونه مضارعاً اولى لان الفرض من التقاء  
انما هي الدلالة على الاختلاف المعاني باختلاف الصيغ واما  
مطاوعة وسائر معاني الابواب قائما هي بعد هذا الفرض  
ولان الثقل انما يجعل عند الثانية واما اثبات التائين  
فهو الاصل لدلالة كل واحدة منهما على معنى في قوله تتقدرو  
وتتباعد

وتتباعد وتتختص لصيغة المبني للفاعل إشارة الى ان الحذف  
لا يجوز في المبني للمفعول اتفاقاً من الفريقين لانه خلاف الاصل  
فلا يرتكب الا في الاقوي وهو المبني للفاعل ولان المبني للفاعل  
من هذه الابواب الثلاثة اكثر استعمالاً من المبني للمفعول فالتخفيف  
اولي وهذان الوجهان يفيدان ترجيح المبني للفاعل على المبني  
للمفعول في الحذف واما وجه عدم شمول الحذف لهما فهو انه لو حذفت  
التاء الاولى المضمومة من المبني للمفعول لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف  
عنه التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو حذفت التاء الثانية  
لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعلل وذلك ظاهر  
وانما يحذف التاء الثانية في مضارع الابواب الثلاثة لاجتماع الحرفين  
من جنس واحد وهو ثقيل وعدم امكان الادغام حتى يزول ذلك  
الثقل لرفضهم الابتداء بالساكن والحذف للتخفيف اولى من ابقاء  
المتجانسين وادغامهما والائتان بالهمزة مع ان همزة الوصل  
لا يدخل المضارع لانه مشابه باسم الفاعل مشابرة تامة فكما لا يدخل  
عليه لعدم الاحتياج اليها لا يدخل على المضارع بخلاف الماضي فانه  
لما قل مشابرة باسم الفاعل جاز وخولها عليه مثل استخرج  
واتفاق وعينت التاء الثانية للحذف مع ان ذلك الاجتماع



الثقيل يزول بحذف الاولى ايضا لان الاولى علامة للمضارع والعلامة  
 لا تحذف وملكنت الفاء في يضرب فراراً عن توالي الحركات وعينت  
 الفاء للسكون لان توالي الحركات لزوم من زيادة الياء واذا لم  
 يمكن اسكانه لرفضهم الابتداء بالتساكن فاسكان الحرف الذي هو  
 قريب منه اي يضرب الياء يكون الاولى بالاسكان من غير كاقرب  
 القريتين في القسامة ومن ثم اي من اجل ان اسكان الحرف الذي  
 لزوم منه المحذور اولي عينت الباء في ضربين للاسكان لئلا يجمع اربع  
 حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة كما مر لانه اي الياء  
 قريب اي يقرب من النون الذي لزوم منه اي من زيادة توالي  
 الحركات الاربع وسوي بين صيغتي المخاطب والمخاطبة والغائب  
 المفرد من والمثنى من المستقبل نحو انت او هي تضرب والمناسب  
 ذكره في تعيين التاء للمخاطب الا انه لما كان له بحث طويل اخره الى  
 اخره بحث المستقبل بالنظر الى انه لا استوائيهما اي المخاطب والغائب  
 في الماضي في مجزئة التاء لا في حركتها وسكونها نحو انت نصرت  
 بفتح التاء وهي نصرت بسكونها وانما اورد المثال هنا  
 من باب نصمح ان عادة ان يورده من باب ضرب لكونه  
 اصلاً في الدعايم اشارة الى ان باب نصرفه حقه التقديم  
 في الجملة

في باب نصمح ان عادة ان يورده من باب ضرب لكونه اصلاً في الدعايم اشارة الى ان باب نصرفه حقه التقديم في الجملة

في الجملة ولهذا قدمه بعضهم على باب ضرب نظر الى تلك الجهة كما سلف  
 وانه ليس سافطاً عن درجة استحقاق التقديم بالكلية كساير ابواب  
 ولهذا لم يقدم شيئاً منها احد ولكن ما به التسوية اعني التاء لا يسكن  
 في غايبة المستقبل كما اسكن في الماضي لضرورة الابتداء ولهذا قيل  
 ان تاء غايبة المستقبل ليست مبدلة من الواو كتاء المخاطب بل هي  
 تاء التاء نيت الساكنة قدمت تاء يابذل من وقوع اللبس فلما قدمت  
 حركت لتقدم الابتداء بالتساكن ولا يبعد ان يكون مبدل المص الى هذا  
 وان يكون هذا سبب تاخيره ذكر التسوية بين المخاطب والغائبة  
 ولا يضم ما به الاستواء في الغائبة ليزول الاستواء حتى لا يلبس  
 المعلوم منها بالمجهول منها في مثل تمتدح اي في باب يفعل بفتح  
 العين ولا تكسر حتى لا يلبس بلفظ تعلم فيما يكسر عن ماضيه وفتح عين  
 مضارعه فان قيل يلزم التباين بين المخاطب والغائبة ايضا بالفتحة  
 اي كما يلزم التباس بالضم والكسر فلم اخير الفتحة قلنا اذ في الفتحة  
 موافقة بينهما اي بين الغائبة ومن اخواتها في اطراد الامثلة  
 من المتكلم والمخاطب والغائبة فان حروف المضارعة مفتوحة فيها  
 وبين ما به الاستواء اعني التاء وبين اخواتها من الياء والهمزة  
 والنون فانها مفتوحة فيما ريدت فيه حقة الفتحة بخلاف

في باب نصمح ان عادة ان يورده من باب ضرب لكونه اصلاً في الدعايم اشارة الى ان باب نصرفه حقه التقديم في الجملة



احتسبها اذا لموافقة فيهما بين الاخوات ولاخفة ايضا وادخل  
في اخر المستقبل عني بعد الف والواو والياء وتجوز في اطلاق الاخر  
لما بعد هذه الحروف لشدة اتصالها بالفعل لكونها ضمائر الهواعل  
نون في يفعلان ويفعلون وتفعلان ويفعلون وتفعلين عوضا  
عن الحركة في يفعل ليكون ذلك النون في كلهما علامة للرفع لانه  
أول احوال الاعراب لكونه علامة للفاعل ثم حذفها حال الجزم  
حذف الحكة التي هي عوض عنها وحلوا النصب على الجزم كما يجيء حمل  
النصب على الجزم في بعض الاسماء لانه في الفعل بمنزلة الجزم في الاسم كما يجيء  
لانه اخر الفعل حقيقة صار با اتصال ضمير الفاعل بمنزلة الجزم وسط الكلمة  
والاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يكن ان يجعل الضماير حروف  
الاعراب لانها في الحقيقة ليست من نفس الكلمة ولم يكن زيادة حروف  
المد لكان الضماير فزيد حرف شبه بها وهو النون بجميع النونات التي هي  
الداخل في المستقبل علامة للرفع الا ان يضرى وهي علامتا نيت لعلامة  
الرفع ولهذا لا سقط في حال الجزم والنصب كما اي كالنون التي في الماضي  
نحو فعلى فان نونه علامة للتأنيث لعلامة للرفع ولاينا فيه كونه  
علامة للجمعية ايضا ومن ثم ابي ومن اجل ان نونه علامة للتأنيث يقال  
يضرى بالتاء دون التاء حتى لا يجمع علامتا التأنيث ونون تضرى

تمحضت

تمحضت ضميرا وعلامة التأنيث تاءوه والياء في تضرى ضمير الفاعل  
عند الجمهور كما امر لعلامة الخطاب كما هو عند الاخفش وعلامة  
الخطاب هو التاء فلا يلزم اجتماع علامتي الخطا فلا يرد نقضا على  
ما ذكرنا من امتناع اجتماع العلامتين مطلقا اذا دخل في امتناع  
اجتماع اجتماعهما لما اضيفتا اليه عني التأنيث ولما فرغ من البحث  
الذي تعلق بصيغة المستقبل ولفظة شرع فيما يتعلق بمعناه  
وقال واذا ادخل لفظ لم على المستقبل ينقل معناه الى الماضي و  
ينقيه نحو لم يضرب ايلم يقع الضرب في الزمان الماضي لانه اي  
لفظ لم مشابه بكلمة الشرط في العمل عني ان من حيث اختصاصهما  
بالفعل فلما ان ان اذا دخل على الفعل باضيا كان او مضارعا ينقل  
معناه الى المستقبل كذلك كلمة لم تنقل معناه بتلك المشابهة فصلا  
في الامر والتمهي الامر صيغة يطلب بها الفعل بفتح الفاء عن الفاعل  
الغائب والمخاطب خصص المبتني للفاعل بالتعريف لكونه الاغلب  
كما خصه ابن الحاجب في تعريف امر المخاطب لذلك حيث قال صيغة  
يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب اخذ يد ليضرب الخ زيدان  
ليضربا زيدون ليضربوا معند لتضرب هذان لتضربا هذان  
ليضربن وامر انت الي اخره وهو مشتق من المضارع بلا واسطة



ولذا اخذ عنه وبواسطة المضارع مشتق من المصدر فلا ينافي  
قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر لان المراد من الاشتقاق  
المذكور هناك اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة كما  
اشرنا هناك وانما اشتق من المضارع دون الماضي لمناسبة  
بينهما اي بين الامر والمضارع في الاستقبالية اي في انتساب  
معناها الى الاستقبال وذلك ظاهر في المضارع واما في الامر فلان  
الطلب انما يكون لما لم يحصل بعد ولا منكبته بينه وبين الماضي  
وهذا وجه التخصيص بالنسبة الى الماضي واما انه لم يشتق المصدر ابتداء  
كلماضي فليكن اقرب الى الضبط ولهذا ذهب السيرافي الى ان اسم  
الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل زيدت اللام في امر الغائب  
لطلب الفعل دون غيرها لانها من وسط الخارج كمان الغائب بين  
المعكم والمخاطب في الكلام فتناسب اللام والحال ان اللام ايضا اي  
انها من وسط الخارج من حروف الزايد والاضافة بيانها اي  
من حروف الزايد فتكون صالحة للزيادة وهي اي حروف  
الزايد هي الحروف التي يشتملها قوله يا اونس هددت ولم تنبأ  
سهو فقال اليوم نفساه اوساء لتمونيها او اتاه سليمان  
او اتاه سليمان او استنت موليا او امان وتسيرهيل

او قول الشاعر

او قول الشاعر الى عثمان المازني هويت من باب علم اي احببت  
واما ما يكون من باب ضرب فهو بمعنى الصعود وبمعنى السقوط السمان  
جمع سمنية بمعنى الشاء السمان فثبتني اي جعلتني تلك النساء  
اشيب قبل وقت الشيب بمقاساة الشدائد وتحمل الاغراب والمصائب  
في مواصلتهن او استمر محبتي يا هتن الى ان شئت وثوبه قوله  
فقد كنت قدما بكسر القاف وسكون الدال بمعنى الزمان التقديم هويت  
السمان وعين حروف الزايد من بين حروف البيت بقوله اي حروف  
هويت السمان اي هذه الحروف العشرة التي هي الهاء والواو والياء  
والياء والهمزة والاعتبار انما هو بالكسبة دون اللفظ ولذلك  
قالوا او اما سلمى يشتملها واللام بيان ليمون السمان والميم والالف  
والنون وحكي ان ابا العباس البرد ساءل ابا عثمان المازني فقال له  
كيف تجمع حروف الزيادة فانشد البيت فقال له الجواب رحمه الله  
قال المازني قد اجبتك مرتين يريد قوله هويت السمان وليس  
معني زيادتها انها يكون زايدة في كل مكان بل معناها انه اذا  
اريد زيادة حرف فائما ترد منها لا من غيرها اذ قد يكون اصولا  
الا يوي ان حروفها منوها مع انها اصول كل ما وانما يعرف  
كونها اصلا بان تزن الاصلي بالفاء والواو واللام وتخرج الزايد





بلفظه لا تقابل به فاء ولا عيناً ولا لاماً تقول ضرب وزنه فعل ويضرب  
 وزنه يفعل وضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه مفعول ومكرم  
 وزنه مفعول واستخرج وزنه استعمل وقضيب وزنه فاعل وحمار  
 وزنه فاعل وعلي هذا ولم يزد في اللام الغائب من حرف العلة مع انها  
 اولى بالحرف بالزيادة حتى لا يجمع حرفا علة احديهما للامر والثانية  
 المضارع وكسرة اللام اي لام الامر مع ان من حوق حروف المعاني التي  
 جاءت على حرف واحد ان تبني على الفتحة التي هي تحت السكون  
 لانها مشابهة باللام الجارة في الصورة وانما شتهت بها لان الجزم  
 في الافعال بمنزلة الجزم في الاسماء اي بمقابلة الجزم فيها لان في الفعل  
 الرفع والنصب بمقابلة الرفع والنصب في الاسم وفي الاسم جزم وحيث  
 في الفعل لما عرفت موضع بل فيه الجزم فيكون الجزم في الفعل بمقابلة الجزم في  
 الاسم وبمنزلة يلائم فيكون الجازم بمنزلة الجازم فجعل صورته مثل  
 صورة الجازم وعموله معاملة الجازم في اللفظ والاسم والامر بالواو  
 والفاء يعني يسكن اللام بعد الواو والفاء اكثر لكون اتصالهما  
 بما بعدهما اشتد لكونهما على حرف واحد فصارت الواو واللام  
 بعده وحرف المضارعة وكذا الفاء معهما كالملة واحدة على  
 وزنه فخذ وكف فتخفف باسكان العين وانما ثم فمحول  
 عليها لكونه من

عليها لكونه من حرف عطف مثلها لكن لا يكفر السكون بعده ككثرة بعدها  
 لكون حرفها اكثر من واحد نحو وليضرب وفليضرب ونم ليضرب  
 كما اسكن العين في فخذ للتخفيف اصله فخذ بفتح الفاء وكسر العين  
 ويجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للفتحة كما ذكره ويجوز فيه  
 سكون العين مع كسر الفاء بنقل كسرة العين اليها ويجوز كسر الفاء والعين  
 لكون حرف الخلق قوية فسيتبع ما قبلها وكذا يجوز كل ما جاز في فخذ في كل  
 ثلاثي عينه حرف خلق مكسور من اسم او فعل نحو شهد ونظير اي نظير  
 لام الامر في الاسكان في الواو وهو يسكن الهاء في الفاء فهو يسكن الهاء  
 تشبيها له بما ضم عينه من نحو عضد فكما يقال عضد بالسكون يقال وهو  
 بالسكون وحذفت حرف الاستقبال في امر المخاطب بعد حذف اللام للتخفيف  
 لكثرة استعماله اذ اصل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين كما ينبغي ان شاء الله تعالى  
 وكان القياس في الامر للفاعل المخاطب ان يكون باللام كالامر للغائب ان الطلب  
 في امرنا فهو معنى اللام لان اللام وضعت لذلك وفيه زبدت لاجله كما انشأ اليه  
 فكان قياس امر الفاعل المخاطب ايضا يكون باللام لكن لما كثر استعماله حذفه  
 اللام وحذف حرف المضارعة ايضا للفرق بينه وبين مخاطب المضارع لا يبين  
 وبين امر الغائب بدليل قوله فيما سبأني للفرق بينه وبين المضارع فقوله  
 وعين الحذف اي حذف اللام وحرف الاستقبال في امر المخاطب دون



امر الغائب للكثرة أي لكثرة استعمال هذا الجنس فالتخفيف به أولى ناظرًا إلى  
 قوله وحذف لا إلى قوله للفرق ومن ثمة أي ومن أجل أن حذف اللام حرف  
 المضارعة في أمر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال لا تحذف حرف الاستقبال  
 مع اللام في مجهول أي المخاطب أعني يقال ليتصرف باللام والتاء لقلة  
 استعماله أي المجهول واجتلبت الهمزة ونحصرها بالاجتلاب لكونها  
 أقوى والابتداء بالأقوى أولى بعد حذف حرف المضارعة إذا كان ما بعده  
 ساكنًا للافتتاح أي ليعلم الابتداء إذا ابتداءً بالسكان متعذر  
 وأما إذا كان ما بعده متحركًا فلا احتياج إليها نحو خرج من مخرج  
 وكسرة الهمزة المختلطة لأن الكسرة أصل في تحريك همز الوصل لأنها زيدت  
 ساكنة عند الجهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لا احتياج إلى تحريكها  
 حركت بالكسر لأنه أصل في تحريك الساكن لأنه أبعد حركات الأعراب  
 عن الأعراب لا امتناع دخولها في قبيلتين من المربيات وهما المضارع  
 وما لا ينصرف ودخول الحو به في المربيات كلها فلما احتج إلى تحريك  
 حركاتها هو أقل منه وجودها في الأعراب وأكثر شبهها بالسكون  
 الذي وجد في بعض من المربيات دون بعض ولأن السكون  
 والجزم عوضا في الفعل من الكسرة ففوض الأمر من السكون أيضًا  
 ولأن وقوع اجتماع الساكنين كثير في الكلام يشهد به

الاستقراء

الاستقراء وللأفعال منه القدر المعق وناهيك نوعًا إلا وأمر من الأفعال  
 المشددة إلا وأمر ما ينجز منها بأنواع الجوانم وعندك أن لا أكثر  
 حكم الكل فتقدمت الأفعال في اعتبار اجتماع الساكنين والاحتياج إلى  
 التحرك ومعلوم أن المدخل للمجرى في الأفعال فافادت الكسرة الخلاص  
 من اجتماع الساكنين وذلك ظهري كون الكسرة طارية بحكم المقدمة  
 المعلوم بخلاف اختصها فانما تفيدان الخلاص فقط والمفيد  
 بفائدتين أولى بأن يكون أصلاً فالكسرة أصل في تحريك الساكنين  
 وانما سميت المختلطة للافتتاح همزة وصل لأنها اجتلبت للتوصل بها  
 إلى المنطق بالسكان ولذلك يسميها الخليل سلم اللسان ولم يكسر الهمزة  
 في مثل كتب أي فيما كان عين المضارع فيه مضمومًا مع أنها همزة وصل  
 بل ضمت لأن الهمزة أو الشان والثاني قوي من جهة المعنى وإن كان  
 ضعيفاً من جهة اللفظ لأن حذف ضمير الشان منصوباً ضعيف  
 إلا أنه كثير في عبارات المصنفين بتقدير الكسر أي كسرهما يلزم الخروج  
 من الكسرة أي من كسرتها إلى الضمة أي ضمة العين وهو ثقیل ولا اعتبار  
 للكسرة الساكن في المنع عن ذلك الخروج لأن الحرف الساكن لا يكون حاجزاً  
 مانعاً حصيناً قوياً عندهم أي أهل هذا الفن ومن ثمة أي ومن أجل  
 أن الحرف الساكن لا يكون حاجزاً حصيناً يجعل أو قنوة ياء ويقال



قنية مع ان ما قبلها ليس بملسور الا ان النون لما كان ساكناً جعل  
 كأنه معدوم فان ما قبل الواو وهو القاف وهو ملسور فقلب الواو  
 ياء وقيل لم يكسر الهمزة في مثل كتب بل نضم للاتباع اي لاتباعها  
 للعين في النظم لان خفة الموافقة بين الانتقالين غالبية على ثقله  
 المخالفة بين الثقل والانتقال وفتح الفايمن اي همزة ويموز  
 اطلاق الالف على الهمزة اما حقيقة بالاشتراك على ما قبل واما مجازاً لكونها  
 على صورة في بعض المواضع كما ينبغي ان شاء الله او لكونها متحدتين  
 ذاتاً والاختلاف انما هو بالعارض ولذلك يشبهوها بالهواء والريح  
 فكما ان الهواء اذا تحركت صارت ريحاً والريح اذا سكنت صارت هواءً  
 فكذلك الالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا سكنت ومدت صارت  
 الفاع لونه للوصل بدليل سقوطه في الدرج والاصل في الالف الوصل  
 السرا لما عرفت لانه جمع بين والفاء للقطع لانه الف افعل والفاء مفتوحة  
 ثم جعل للوصل اي عومل بمعاملة الف الوصل بان اسقطت في الدرج  
 لكثرة اي لكثرة استعماله وكثرة الاستعمال يقتضي التخفيف  
 ولا شك ان التخفيف يحصل بالوصل او بالوصل بسقط الهمزة في اللفظ  
 ولا خفة مثل السقوط وفتح الالف التعريف مع كونه للوصل بدليل سقوطه  
 في الدرج لكثرة استعماله اي كايمن واعلم ان حرف التعريف عند

سبويه

سبويه في اللام وحده والهمزة للوصل فتحت مع ان اصلها اللسرة  
 استعمال اللام وعند الخليل ال كهل علامة التعريف وانما حذفت عنده  
 همزة القطع في الوصل لكثرة استعمال ال وعند المبردة حرف التعريف في الهمزة  
 المفتوحة وحدها وانما زيدة اللام بعدها للفرق بين همزة التعريف وهمزة  
 الاستفهام اذا عرفت هذا فقول المصنف الف التعريف بحتم ان يكون  
 اشارة الى مذهب المبردة وهو الظاهر لضافه الالف فقط الى التعريف فعلى هذا  
 معني كلامه وفتح الف التعريف لكونه للقطع لانه للتعريف بالوصل الا انه  
 عومل به معاملة الف الوصل بان اسقط في الدرج لكثرة استعماله  
 كما ان الفايمن عومل به معاملة الف الوصل فاسقط في الدرج لكثرة استعماله ومحمّل  
 ان يكون اشارة الى مذهب الثلاثة ويكون اضافة الالف الى التعريف لادني  
 ملائسة كاضافة كوكب الخرقاء وح معني كلامه وفتح الالف للملابس للتعريف  
 على تقدير كونه للوصل ولم يكسر مع ان الاصل فيه الكسر لكثرة استعمال اللام  
 وخفة الفتح وفتح ايضاً على تقدير كونه وحده للتعريف او مع اللام لانه للتعريف  
 اما وحده او مع اللام وليس للوصل حتى يكسر لانه عومل به معاملة الف  
 الوصل فاسقط في الدرج كما ان الفايمن عومل به معاملة الف الوصل فاسقط  
 في الدرج لكثرة استعمال الالف والمجموع وفتح الفايمن مع ان ما بعد حرف  
 المضادة من يكرم ساكن وعين المضارع ليس بمضموم لانه ليس من  
 الفايمن اي من جنس الالف الذي زيد اللام حتى يكسر بل الف قطع وحذوف



من تاء كرم طرد اللبائي يعني ليس ما بعد حرف المضارعة من تاء كرم ساكناً بل  
متحركاً في التقدير إذا أصله تاء كرم بالهمزة لكون ما قبله على كرم فجاءوا  
لام على الأصل فغادياً بذلك عن الالتباس بين الأمرين في التثنية وبينه  
من التثنية المؤيد فيه إذ لو قيل كرم بكسر الهمزة المقبس بالأمر من التثنية  
المحذوف لأن علامة حذف الهمزة وهي اجتماع الهمزتين أو الحذف على ما فيه اجتماع  
الهمزتين لما ذالت بحذف حرف المضارعة من تاء كرم إذ سبب الحذف وجود  
حرف المضارعة رذوها على فتحها لأن الاحتياج إلى همزة الوصل إنما هو  
عند الاضطراب وإنما حذف الهمزة من تاء كرم لاجتماع الهمزتين في الكرم  
فإنه مستكره ولا يحذف الفاصل في الخط مع أن الخط تابع للفظ حتى  
لا يلبس الأمر من علم بكسر العين وتحقيقه بأمر علم بفتح العين وتشديده  
فإن قبل يعلم بالأعجام وهي الحركات والسكنات والفتحات والتشديد واللدات  
جمع عجم كفرنس وأفريس وهو ما يؤول به العجمة وهي الالتباس والاشتباه قلنا  
الأعجام تشترك نكراً أو حيناً كثيراً فيحصل الالتباس ومن ثم ومن  
أجل أن الأعجام تشترك كثيراً في قواها بين علم بضم العين وفتح الراء وعمر  
بفتح العين وسكون الميم بالواو بأن يكتبوه في الثاني حالة الرفع والجر  
دون حالة النصب لأن الالف التنوين تختلف في حالة النصب لانه منصرف  
بخلاف الأول ولم يعكسوا بأن يكتبوه في الأول لأن الثاني خفيف  
وذلك ظ والزيادة بالتخفيف أولى وحذفت الالف في الخط  
في بسم الله

في بسم الله من بسم الله الرحمن الرحيم مع أنها الفاصل لكثرة الاستعمال  
وهي مستدعية للتخفيف ولا تحذف الالف في إلقاء باسم ربك مع أنها  
في اللفظ الاسم كما في بسم الله الرحمن الرحيم لفظة استعماله وإن كانت في لفظ  
الاسم وينجزم لفرق أي آخر الأمر ثقالة في الغائب باللام إجماعاً أي إجماع  
النحات من الكوفيين والبصريين على أنجزمه إجماعاً أو حكماً بأنجزمه  
مجمعين لأن اللام مشابه بكلمة الشرط أعني أن لأنها أصل الالف في النقل  
فكما أن أن ينقل معنى الماضي إذا دخل عليه إلى المستقبل نحو أن ضربت ضربت  
كذلك اللام إذا دخل على الخبر ينقل معناه إلى الباء نحو لم يضرب زيد فلما شا  
بهت بهافيه علمت عملها وهو الجزم وكذلك المخاطب أي مثل المخاطب  
أمر المخاطب في كونه معرباً مجزوماً عند الكوفيين لأن أصل اضرب لتضرب  
بالياء كما هو القياس لأن الدال على طلب الفعل إنما هو اللام كما سبق عند قسم  
أي عند الصنفين من البصريين والكوفيين ومن غه أو من أجل أن أصل  
اضرب لتضرب قرأ النبي ثم فبذلك فلتنصروا ما التاء على أصل المهور  
موضع فافرحوا قيل إن النبي ثم لما كان مبعوثاً إلى الحاضر والغائب جمع  
بين اللام للغائب والتاء للحاضر فحذف اللام من لتضرباً إلى مخاطبة المشرقة  
الاستعمال أي لكثرة استعمال جنس أمر المخاطب بالنسبة إلى جنس أمر الغائب  
ثم حذفت علامة الاستقبال وهي التاء للفرق بينه أي بين أمر المخاطب

بسم الله الرحمن الرحيم



وبين المضارع إذ بعد حذف اللام من لتضرب بقي تضرب بقي الضاد  
ساكنًا واجتلبت همزة الوصل ليكن الابتداء ووضع الهمزة المجتلية  
موضع علامة الاستقبال اعني التاء فاعطى له اي الموضوع موضع  
علامة الاستقبال اعني الهمزة انما هي حكم علامة الاستقبال وهو  
الاعراب واما اعرابه بالجزم فاللام المقددة اعطاء كما اي مثل ان  
اعطى لفاء وت عمل رب في مثل قول الشاعر فمثلك اي فرب مثلك فحذف  
رب واعطى للفاء علامة وهو الجبر قوله حبلى صفة قد طرقت اي طرفها  
اي ايتها ليلًا قوله ومرضع اي ذات رضيع عطف على حبلى فاليهيتها  
اي شغلها عن صبي لها ذي تمايم جمع تيممة وهي التعويد الذي  
يعلق في عنق الصبي حفظاً من اصابه العين قوله محول اي الي عليه  
حول كامل صفة ذي تمايم ولم يقل محول لئلا يلتبس بما اشتق من الحواله  
اعني الحبل وفي وصف تلك النساء بالحبل ولا رضاع وفي وصف الصبي  
لكونه ذي تمايم ودي دخول وفي جميع تمايم والاشارة الي كمال النبلاء اليه  
اما في الوصف بالحبل والارضاع فظهر واما في وصف الصبي بذي تمايم  
فلان التيممة انما تجعل في عنق الصبي اذا كان في غايه الحسن فحيف  
عليه من اصابه العين واما في الجمع التيممة فلان اهله لا يرضون  
ولا يكتفون بتيممة واحدة او تيمتين لفرط محبتهم واما في الوصف  
بالاحوال

بالاحوال فلانه في تلك الحال يظهر منه من الكلمات اللطيفة اللذيذة  
والحركات المرغوبة الشهيقة ما لم يظهر قبلها ولا يظهر بعدها  
فيكون محبوباً في القلوب اكثر مما كان قبلها وبعدها واما عند  
البصريين فهو اي امر المخاطب المعلوم بغير اللام مبني على السكون  
لان الاصل في الافعال البناء لان المعاني الموجبة للاعراب اعني  
الفاعلية والمفعولية والاضافة منتفية فيها فوجب ان تبني على  
السكون وهذا خلاف لا يظهر ثمرة الا في اطلاق الجزم على امر  
الغائب واطلاق الجزم على سكونه وفي اطلاق الوقوف على امر المخاطب  
في اطلاق الوقوف على سكونه واما اعراب المضارع مع كونه من الافعال المشابهة  
تامة بينه وبين الاسم كما مر فلا يستفيض بالماضي واما مبني الماضي  
على الحركة لمشابهة بينه وبين الاسم في الجملة اعني في وقوعه صفة للنكرة  
كما مر ولما لم يبق المشابهة بوجه من الوجوه بينه وبين الاسم وبين الاسم  
للمخاطب بحذف حرف المضارعة لان الحركات والسكنات وذلك لا يفي  
بقويم صفة للنكرة لانه صار انشاء والانشاء لا يقع صفة الا بتاويل  
بعيد بني على السكون الذي هو اصل البناء ومما علة اي ومن اجل  
ان بناء الامر المخاطب انما هو بعدم بقاء المشابهة بحذف حرف  
المضارعة حكم بانه معرب فيما لم يحذف منه حرف المضارعة حتي قيل



عاصیہ  
۲

والکسر و کسر



الف التثنية والالف التي وجب فرض دخولها قبل الخفيفة في جمع المونث  
 حملا لها على التشديد وهم ان لم يجمع النونات فيها لئلا يلزم مزية  
 الفرع على الاصل عدم الزيادة الا يرى ان يوشح حين ادخلها في فعل الجماعة  
 ادخل الالف وقال امر بنان دون اضر بنى وما قيل ان اصاله الثقيلة انما  
 هي عند الكوفيين مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام  
 ثم المناجبة المعلومه من قوايتهم يقتضي اصاله الخفيفة لان التاكيد  
 في الثقيلة اكثر فالمناجبة ان يعدي من الخفيفة اليها ليس شي لان  
 اصاله الثقيلة انما هي فيما وضعنا له اعني التاء وهي كذلك اد الثقيلة  
 افادته اكثر مما افادته الخفيفة ولا شك ان ما يفيد معني اصل  
 في افادة ذلك المعني بالنسبة الي ما يفيد دون ذلك واصلها بهذا  
 المعني متفق عليه وما نقل من الكوفيين فانها هو بمعنى ان الخفيفة  
 مخففة من الثقيلة لا كلمة برأشها كما هو عند سيبويه وقوله مع ان  
 الفرع لا يجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام صحيح اذ لم يلزم  
 من عدم الجريان عليه مفسده واما اذ الزم عدم الجريان عليه فساد  
 فكل واحد ههنا كذلك لما عرفت من لزوم مزية على الفرع على الاصل  
 وقوله والمناجبة ان يعدي من الخفيفة اليها مرفوع بما ذكرنا من  
 معني الاصاله في قوله لاجتماع الساكنين في غير محله شامل للفعل

الاثنيين

لر

الاثنيين وجماعة الاثناث وذلك لا يجوز لان الوابط بينهما في حكم  
 فان فقدت في اثنين منها لا يمكن ربط احداهما بالآخر لا يجوز حذف  
 احدهما اذ في حذف الالف من المثني يلزم التباس بالواحد من جمع الاثنا  
 بطلان العمل واجتماع النونيين وفي حذف النون يلزم بطلان المعنى  
 والتحريك النون خلاف وضعها وحده مرتبة في الجواز التي لا يجوز  
 ان يتجاوزها فيه ويجوز في غيرها هو ان يكون الاول حرفين والثاني  
 مدغما وهذا يجوز بالاتفاق لان التباس يرتفع عنهما دفعة واحدة  
 من غير مشتقة والمدغم فيه متحرك فيصدر الثاني من الساكنين كلاساكن  
 فلا يتحقق التقاء الساكنين الحاصل سكونهما وغير حذو خلاف ذلك وعند  
 نونس والاكوفيين يدخل الخفيفة بعد الالف قياسا على الثقيلة باقية  
 على السكون عند نونس اعتبارا بمد الالف حركة لقراءة نافع محياي بسكون  
 باء الاضافة وصلاد ومثله بالكر للساكنين عند غيره وعليه حمل قوله تعالى  
 ولاتتبعان بتخفيف النون وكسرهما على قراءة ابن عامر رواية ابن ذكوان  
 وكلاهما اي كلا نوني التاكيد تدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب  
 فيها في الجملة ففي بعضها بحسب نفس الامر ودلالة عليه اما مطابقة وهي  
 الخمسة الاول ولترام وهو التباس فان القسم وان لم يكن فيه معني  
 الطلب الا ان الغالب ان يقسم المتكلم على ما هو مطلوبه فيلزم الطلب



اي طلب جوابه واما قوله والله لا عفتين فمحول على الغالب وفي بعضها  
لا يجب نفس الامر بل المناجاة لما فيه معنى الطلب في نفس الامر وهو السابغ  
ثم ان الطالب غاي يطلب للعادة وغالب الامر ما هو مراده فكان  
ذلك مقتضيا للتاكيد لان عرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى  
المستقبل لغير الموجوده فالتاكيد لا تكون الا في المستقبل وقيل الحاصل  
في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في الزمان الحاضر فهو  
وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف  
بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب في  
الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التاكيد بغير الموجوده  
والاليق بالتاء كيداعني الاستقبال احدها الامر مطلقا كما تر نحو ليضربن  
واضربن وليضربن واضربن وثالثها التثنية كذا في نحو لا تضربن  
ولا يضربن وثالثها الاستفهام نحو هل تضربن ورابعها التمني  
نحو ليتك تضربن وخامسها الغرض بفتح العين وسكون الواو نحو  
الا تضربن فالهمزة فيه للاستفهام دخلت على الفعل المنفي وامتنع  
حملها على حقيقة الاستفهام لان المخاطب بعرف عدم التضرب  
فلا استفهام عيه يكون طلبا للحاصل فيوآدمينه بقريته  
لحال عرض الضرب على المخاطب وطلبه منه وسادسها القسم

اي جوابه

اي جوابه نحو والله اضربن والجملة القسمية اعني قسم والله انشاء  
وجواب القسم اعني لا تضربن خبر وسابغها النفي ويدخله نونا التاكيد  
فهو لا قليلا مشابهاة لاجل المشابهة بالنهي في الصورة وفي انهما  
غير موجبين وفي كون حرفيهما نحو لا تضربن والنهي وهو صيغة يطلب  
بها الشرك عن الفاعل مثل الامر في جمع الوجوه التي ذكره ذكرت من كونه  
مشتقا من المضارع واحكام نون التاكيد الا انه اي لكن النهي مطلقا  
معرب بالاجماع من الضربين لوجود حرف المضارعة فيه ويجيء المجهول  
وهو ما حذف فاعله واستند الى مفعوله من الاشياء المذكورة قوله  
من الماضي وملتطف عليه بيان للاشياء المذكورة نحو ضرب زيد في ضربت  
زيدا الى اخره ومز يزد في مديت بزيد ومن المستقبل نحو يضرب زيد  
في يضرب زيد حالا الى اخره ومن الامر ليضرب ومن النهي لا تضرب  
وانما يذكر ههنا الكفاء بذكر المستقبل لان صورتها لما كانت صورة  
استغني بذكره عن غيرها اذ يعلم من الاشتراك في الصورة ان مجرولهما  
مثل مجروليه والغرض من وضعه اي من وضع المجهول واقامة للفعل  
مقام الفعل اما تبين لحساسة الفاعل واطهار لها فان نفس  
حساسة الفاعل لا يصلح ان يكون غرضا من وضع المجهول  
واقامة المفعول مقام الفاعل بل الغرض من ههنا انما هو تبين



الحساسة واظهار لها مخوشته الامير اذا كان انشأتم شخصاً حسب  
 غير كقول الامير فجعل ترك الفاعل تطهير اللسان عنه او تبين  
 لعظمته مخوضب النص فجعل ترك تطهير اللسان او تبيناً  
 لشهرته بذلك الفعل بحيث لا يتصور صدوره الا عنه نحو خلق  
 الانسان او لا يهوام او يحى هالة او خوفاً له او خوفاً عليه واختص  
 المجهول بصيغة فعل بضم الفاء وكسر العين في الماضي لان معناه  
 اي معنى المجهول غير مفعول وهو اسناد الفعل الى المفعول والمفعول  
 اسناد الفعل الى صدر رعيه اعني الفاعل فجعل صيغته اصناً  
 اي كمعناه غير مفعول وهي فعل لتناسب اللفظ فعل والمعنى وقيل  
 انما غير صيغته الفعل بعد حذف الفاعل اذ لو لم يفعل كذلك لالتبس  
 المفعول المرفوع امامه مقام الفاعل بالفاعل وانما اختير المبنى للمفعول  
 هذا الوزن الثقيل وبنى للفاعل لكونه اقل استعلاء منه وانما  
 غير الثلاثي في المجهول الى وزن فعل ووزن ساير الاوزان لكون  
 معناه غريباً في الافعال والفعل من ضرورة معناه ما يقوم به  
 فلما حذف منه ذاك خيف ان يلحق في وزن وهن النظر  
 بقسم الاسماء فجعل على وزن لا يكون في الاسماء ولو كسر الاول  
 وضم الثاني يحصل حد الغرض الا ان الخروج من الكسرة الى  
 الضمة

الضمة انقل من العلس لان الاول طلب نقل بعد الحقة بخلاف الثاني  
 ومن ثمة اي من اجل ان صيغة فعل غير معقول لا يجي على هذه الصيغة كلمة  
 اصلاً في كلام العرب الا وعمل بضم الواو وكسر العين وهو معر الجبل  
 ودليل بالضم والكسر ايضا وهو ذو نينة فتشبه ابن العرس ولو كان  
 هذه الصيغة معقولة لانتشرت في كلامهم ويجي المجهول  
 في المستقبل على فعل بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر  
 لان هذه الصيغة اعني بفعل مثل فعل بضم الفاء وسكون العين  
 وفتح اللام الاولى كات والتكنا ولا يجي عليه اي على فعل  
 كلمة في كلامهم ايضا اي كما لا يجي على فعل فيكون هذه الصيغة غير  
 معقولة ايضا فتناسب اللفظ والمعنى ويجي المجهول في ابواب  
 الزوايد من الثلاثي كلها اي مما زاد حروفه على ثلثة سواء كان  
 رباعياً مجزئاً او مزيداً فيه او ثلاثياً مزيداً فيه بضم الحرف الاول وكسر  
 ما قبل الآخر في الماضي نحو خرج واكرم و بضم الاول اي بضمته اصلية  
 كانت كما هو في الرباعية او عارضية كما في غيرها وفتح ما قبل الآخر  
 اي بفتحته اصلية كانت كما في يتفعل ويتفاعل ويتفعلل او عارضية  
 كما في غيرها في المستقبل نحو يخرج ويكرم ويستخرج تبعاً للثلاثي  
 فهما الا في سبعة ابواب فان الاول المتحرك بضم مع ضم الاول الثاني



فيها في الماضي وبكسر ما قبل الالف وهي تَفْعِلُ و تَفْعُولُ وعلم حكم تَفْعِلُ منها  
وافْعِلُ و انْفَعِلُ و افْعَلُ و اسْتَفْعِلُ و افْعُو و اعل وحكم افْعُولُ  
وافْعِلُ و افْعِلُ و افْعِلُ و افْعِلُ علم منها وضم الفاء في الاولين  
 اي تَفْعِلُ و تَفْعُولُ ولم يقتصر على ضم الالف فيهما حتي لا يلتبس  
 اي الاولان ذكر المتعوق في هذا الف على الاجمال كقوله تعالى  
 وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري بمضارع  
فعل بالتشديد في تَفْعِلُ و فاعِل في تَفْعُولُ في الوقف وضم  
 اول المتحرك في الخمسة الباقية حتي لا يلتبس الماضي المجهول بالامر  
 للماض في الوقف يعني اذا قلت و افْعِلُ بفتح التاء في الماضي المجهول  
 في الوقف بوصل الهمزة وقلت و افْعِلُ في الامر الواو هنا  
 مثلا في و افْعِلُ للعطف افْعِلُ على افْعِلُ يعني اذا قلت  
وافْعِلُ و افْعِلُ احدهما في الماضي والاخر في الامر ويجعل  
 ان يكون للعطف ويكون افْعِلُ معطوفا على افْعِلُ لا على  
وافْعِلُ فيكون تقديمه و افْعِلُ يلزم الالباب فقام  
 التاء في الماضي المجهول لانه في الباب وهو الرابع  
 الاخر عليه اي على افْعِلُ فصل في اسم الفاعل  
 قال ابن الحاجب بم سمي اي بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم  
 بلفظ الوال على فعل الشئ منه  
 الفاعل

متعلق بسمي مرفوع مرفوع  
 الفاعل من التالفي لكثرة التالفي فجعلوا اصل البناء فلم يقولوا  
 اسم المفعول والمستفعل وفيما قال نظر لانه ليس المقصد بقولهم  
 اسم الفاعل اسم الصيغة الانية على وزن فاعل بل مراد اسم ما فعل  
 الشئ وهو الفاعل لا المفعول فانه اسم من وقع عليه الفعل يعني  
 انما سمي به نحو ضارب لانه اسم ما فعل الشئ وهو الفاعل اللغوي  
 وهذا اسم اي الفاعل وانما يقولوا اسم المفعول والمستفعل بمعنى الذي فعل  
 الشئ اذا لم يات المفعول والمستفعل بمعنى الذي فعل الشئ بخلاف الفاعل  
 فانه جاء بمعنى الذي فعل الشئ وانما اطلقوا اسم الفاعل على من يفعل  
 الفعل كالمذكر والمندرج والمجاهل والضارب لان الغلب فيما بني له  
 هذه الصيغة اي الصيغة التي تسمى الاصطلاح اسم الفاعل ان  
 يفعل فعلا كالقائم والقاعد والخرج والمستخرج وهو اسم يتناول  
 غير المقصود وقوله مشتق بالذات من المضارع يخرج المصادق  
 واسماء الذوات وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع دون غيره  
 لموازنة ايات في الحركات والسكنات والمفهوم من كلام بعضهم انه  
 مشتق من الماضي فانه نظر الى ان الماضي اصل بالنسبة الى المضارع  
 وان التفرع في الاشتقاق من الماضي اقل وقوله لمن قام به الفعل  
 في الجملة فيدخل فيه نحو زيد مقابل عمرو وانا معرب من فلان



وَيُقَدَّرُ مِنْهُ أَوْ يَجْتَمِعُ مَعَهُ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ تُنْسَبُ بَيْنَ الْفَاعِلِ  
وَالْمَفْعُولِ لَا يَقُومُ بِأَحَدٍ مَعْنِيًا دُونَ الْآخِرِ لِأَنَّ قِيَامَهُ يُنْسَبُ إِلَى  
مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ لِحُدُوثِ صَرْحٍ وَلَا يُعْتَبَرُ قِيَامُهُ بِمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ضَمْنًا  
فَكَانَ قَامَ بِأَحَدٍ مَعْنِيًا بِمُخْرَجِ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِ وَالْمَوْضِعِ وَالزَّمَانِ  
وَالْأَلَةِ دُونَ أَفْعَالِ التَّفْصِيلِ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْكُرَمِ مِثْلًا كَرَمٌ فَيَصْدُقُ  
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ وَالْأَوَّلِيُّ أَنْ يَقُولَ لِمَا قَامَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجَهْلِيَّ  
أَمَرَ بِذِكْرِ بَلْفِظٍ مَا وَاسَمَ الْفَاعِلَ لَمْ يَوْضِعْ لِلشَّيْءِ بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ عَاقِلًا  
بَلْ وَضَعَ بِمَعْنَى قَائِمٍ بِذَاتِ عَاقِلَةٍ كَانَتْ تِلْكَ الذَّاتُ أَوْ غَيْرَ عَاقِلَةٍ  
وَلَعَلَّهُ قَصِدُ تَقْلِيلِ الْعَاقِلِ عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ وَقَوْلُهُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ بِحَسَبِ  
الْوَضْعِ فَدَخَلَ فِيهِ كُفْرٌ وَثَمَنٌ وَكَافَرٌ وَوَاجِبٌ وَدَائِمٌ وَبَاقٍ وَضَامٌ  
فِي فَرَسٍ وَعَالِمٌ فِي اللَّهِ عَالِمٌ بِمُخْرَجِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ لِأَنَّ وَضْعَهَا  
عَلَى الْأَطْلَاقِ لِلْحُدُوثِ وَلَا الْأَسْتِمْرَارِ وَإِنْ قَصِدَ بِهَا الْحُدُوثَ رُوِيَ  
إِلَى صِفَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ فَيُقَالُ بِفَحْصِنٍ جَالِسٍ الْآنَ أَوْ غَدًا وَكَذَلِكَ  
يُخْرَجُ أَفْعَالُ التَّفْصِيلِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِمُقَيَّدٍ بِأَحَدٍ أَوْ زَمَنَةٍ  
كَالصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ فَمَعْنَى كَرِيمٍ وَكَرَمٍ شَخْصٌ شَبَّ لَهُ الْكُرَمُ وَزِيَادَةُ  
لَا أَنْتَ بِأَحَدٍ نَالٍ وَانْتَشَقَّ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ أَيُّ مِنَ الْمَضَارِعِ  
لَمَّا سَبَقَتْهُمَا أَيُّ لِنَاسِبَةٍ كُلِّ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَضَارِعِ لِلْآخِرِ  
فِي الْوُقُوعِ

فِي الْوُقُوعِ صِفَةُ لِلنَّمْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّابِهَا الَّتِي مَرَّةً كَرَهَا وَأَعْمَلُ  
الْمَصْدَرِ الْمَعْرُوفِ بِاللَّامِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَصِيغَتُهُ أَيُّ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِي  
الْجَزْءِ صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ غَالِبًا إِذَا قَدِّحَ عَلَى وَزْنِ  
فَعُولٍ كَصَبُورٍ وَفَعِيلٍ كَرَحِيمٍ وَأَتَا تَرْكُ هَذَا الْقَيْدِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ سَدَّكَ  
هَذَيْنِ الْوُزْنَيْنِ وَحَذَفَ عِلَامَةَ الْاِسْتِقْبَالِ مِنْ يَضْرِبُ لِئَلَّا يَتَوَقَّعَ  
مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنَّهُ مُسْتَقْبَلٌ فَادْخُلِ الْآلِفَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاضِي  
وَحَقُّ الْآلِفِ بِالزِّيَادَةِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ حُرُوفِ التَّخْفِيفِ بَيْنَ الْقَادِ  
وَالْعَبَسِ لِأَنَّ الْأَدْخَالَ فِي الْأَوَّلِ يُصِيرُهُ اسْمَ الْفَاعِلِ مُشَابِهًا لِلْمُتَكَلِّمِ عَلَى  
تَقْدِيرِ الْآلِفِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ لِلتَّخْفِيفِ نَحْوُ أَنْصَرُ وَأَضْرَبُ وَأَعْلَمُ وَعَلَى  
تَقْدِيرِ الْقَتَمِ مَعَ كَوْنِهِ ثَقِيلًا وَيَلْتَبَسُ بِالْأَمْرِ فِي الْوَقْفِ وَبِالْمُتَكَلِّمِ الْجَهْلِيَّ  
فِي مِثْلِ يَعْلَمُ وَيَلْزَمُ الْفَتْحُ وَالْزِيَادَةُ إِلَى الْكُسْرِ فِي مِثْلِ يَضْرِبُ وَعَلَى  
تَقْدِيرِ الْكُسْرِ يَلْتَبَسُ بِالْأَمْرِ فِي مِثْلِ يَضْرِبُ وَيَعْلَمُ وَيَلْزَمُ الْخُرُوجُ مِنَ الْكُسْرِ  
إِلَى الضَّمِّ فِي مِثْلِ يَنْصُرُ وَلَا مَجَالَ لِبَقَاكَ عَلَى التَّبَلُّونِ وَإِنْ الْأَدْخَالَ  
فِي الْآخِرِ يُصِيرُهُ مُشَابِهًا بِشَيْءٍ الْمَاضِي بَعْدَ تَحْرِيكِ الْقَاءِ لِلضَّرُورَةِ  
وَكُسْرِ عَيْنِهِ أَيُّ عَيْنِ الْمَضَارِعِ فِيمَا لَمْ يَكُنْ مَكْسُورًا وَعُلِمَ مِنْهُ حُكْمُ  
حُكْمِ مَا كَانَ مَكْسُورًا وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْكُسْرِ وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْ لِأَنَّ  
اسْمَ الْفَاعِلِ بِتَقْدِيرِ النِّصْبِ أَيُّ الْفَتْحِ أَطْلُقَ لِقَبِّ حَرَكَةِ الْأَعْرَابِ



على حركة البناء على طريق الاستعارة للمناسبة الصورة اي بتقدير  
نصب عين المضارع الاستقامة منه فيما لم يكن منصوباً اتباعاً لما  
كان منصوباً حتي يكون كله منصوباً يصير مشابهاً بما ضي المفاعلة  
وكان التزام الزيادة بعد حذف علامة الاستقبال لدفع الالتباس  
بالماضي وان كان من غير هذا الباب فلو اختاروا هذه المشابهة لوقعوا  
فيما فرغ منه وبتقدير الضم فيما لم يكن منصوباً اتباعاً لما كان  
منصوباً بنقل اسم الفاعل وبتقدير الكسر فيما لم يكن مكسوراً  
للا اتباع ايضاً كتقدير النصب يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة  
ولكن ابقى اسم الفاعل مع ذلك الالتباس للمضرورة واختار  
الالتباس اولى من اختار الثقل لان لغتهم سالمة عن كل يشاعة  
وثقلية وقيل اختار الالتباس بالامر اولى من اختيار التباس  
بالماضي لان الامر مأخوذ من المستقبل والفاعل مشابه به بل اسم  
الفاعل مأخوذ من المستقبل ايضاً على ما ذكره المص وللهذه  
المناسبة اختير اتحاد هي في الصفة ويجيء الصفة المشبهة باسم  
الفاعل معني لانها لم يأت به الفعل لفظاً لانها نشي وتجمع  
وتؤنث كما ان اسم الفاعل كذلك وهي اسم مشتق من فعل لازم  
لمن قام به فقط على معنى الثبوت وقولنا فقط ينحرم الفعل  
التفضيل

التفضيل او كما تقوم الفعل لمن اشتق له تقوم به الزيادة ايضاً  
وبقي القيود ظ ولم يتعرض لتعريفها وتعريف فصل التفضيل  
لقرب تعريفها من تعريف اسم الفاعل حتي عد عند اهل الفن من  
اسم الفاعل ولذلك لم تعدّها المشتقات من المصدر واوردها  
فصل اسم الفاعل وانما قدّمها على بيان صيغة اسم الفاعل من  
غير الثلاثي لانها مختصان بالثلاثي على هذه الابنية اي ليست  
صيغة الصيغة المشبهة بقياسه كصيغة اسم الفاعل والمفعول الا فهم  
لم يجرؤا فيها على قياس بضبط باصل كما في اسم الفاعل والمفعول  
بل نوابها مختلفة الصيغ مع اتفاق صيغة الفعل في كثير منها ولم  
يأت شي منها على القياس الا الالوان والحكي والعيوب الظاهرة  
فانها انت منها على افعال كالبض والبلج واعور وخوفق بفتح  
الفاء وكسر العين وهذا غالب من فعل بكسر العين وشكس بفتح  
الفاء وسكون العين من فعل مكسور العين وصلب بضم الفاء وسكون  
ويج بكسر الفاء وسكون العين وجنب بضمها وحكي بفتحها وحش  
بفتح الهاء وكسر العين وشجاع بضم الفاء وجبان بفتحها وهذه  
السبعة من فعل بضم العين ولذلك ذكر حش وعطشان  
بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور العين واحول بفتح



الهمزة والعين وسكون الفاء وهو اي وزن احول مختص بباب  
فعل مكسور العين الاسته منه فانها بحى من فعل بضم العين  
نحو احرق وادم وارعى واسمر وانجف وذاد الاسمعي  
على هذه الستة الاعجم وقال انه من فعل بالضم ايضا وقال الفراء  
احرق من حق بكسر العين وهو لغة وحق بضم العين وكذلك اي كما  
ان حق يحى بالضم يحى حرق وسمر وعجف اعنى فعل بضم العين  
لغة فيهن في هذه الثلاثة يعنى اصلها من فعل بالكسر لانها لغة  
من فعل بالضم ويحى افعل بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء  
لتفضيل الفاعل على غيره وهو المعنى على فعل المبني لزيادة صاحبه  
على غيره في المصدر المشتق هو منه فيخرج عنه نحو فاضل وزايد  
وغالب ويخرج ايضا طائل اي زايد في الطول على غيره ويدخل فيه  
خبره وشبهه لكونهما في الاصل اخيرا واشترى فحقيقا بالثقل والاستثناء  
لكنه استعمال وقد يستعملان على القياس في لغة ردية وعليها جاء  
قولها صفها وشراها هذا من قول امرئة قالت لخليلها في تماوت  
فاذا فوني فاني ليلاً فاخرجني واذهبني الى مكان لا تعرفنا اهله  
ثم فعلت امرئة ما قالت واخرجني الرجل وانطلق بها اياماً  
الى مكان اخر ثم تحولت الى الحي بعد برهة فبنا هي ذات يوم قاعدة

مرت

مرت بها بناتها فنظرت اليها الكبرى فقالت امي والله  
قالت الوسطى صدقت والله قالت المرأة كذبتا مالكما ايام ولا  
لابيكما بامرأة فقالت لهما الصغرى اما تعرفان محياها وتعلمفت  
وهجرت بها فقالت الام عند ذلك صفها وانما يحى افعل  
لتفضيل الفاعل بشرط كونه من الثلاثي احترازاً عن الرباعي  
المجرد والمزيد فيه فانه لا يحى منها حال كونه غير مزيد فيه اي  
في الثلاثي وبشرط مما كونه ليس يكون ولا عيب ولا يحى مع  
المزيد فيه ولا تما كان في حكم من الرباعي المجرد والمزيد فيه لعدم  
امكان محافظة جميع حروفها في افعل اذ لم تحذف منه شيئاً وان  
حذفت الروايد وقلت هو اخرج من استخرج مثلاً يلتبس بافعل من  
الثلاثي اي لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج ولا  
يحى ايضا من لون ولا عيب اي لا يحى من عيب على القياس ظاهر  
كان العيب او باطياً واما ما جاء من العيوب الباطنة من  
نحو لجهل واحق واصل فهو على غير القياس فعلي هذا لا يحتاج الى  
تقييد العيب بالظاهرة كيف عذر الرخصي وصاحب اللباب  
والنص وغيرهم احق من الشواذ مع انه من العيوب الباطنة  
لان الشأن فيها اي في اللون والعيب يحى افعل للمضفة فيلزم



الالتباس اذ لو جاء فيهما افعال التفضيل ايضا ففيل اسود مثلا  
 لم يعلم ان المراد ذو سواد او زائد في سواد وان قصد تفضيل الزايد  
 على الثلثة وتفضيل اللون والعيب وتفضل اليه باشد ونحوه مثل  
 هو اشد منه استحاجا واحسن بياضا واكثر رجدة واقبح عمي  
 وبالحجى افعال تفضيل المفعول حتى لا يلتبس تفضيل المفعول بتفضيل  
 الفاعل اذ لو قيل اضر لم يعلم ان المراد اكثر خاربية او اكثر  
 مغروبية فان قيل لم لا يجعل على العكس بان يحجى افعال تفضيل المفعول  
 دون تفضيل الفاعل حتى لا يلزم التباس قلنا جعله للفاعل اولى من  
 عكسه لان الفاعل مقصود وحيث لا يتم الكلام بدونه والمفعول  
 فضلة في الكلام لان الكلام يتم بدونه فبناؤه للمفعول اولى وايضا  
 يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول اذ لا مفعول الا وله فاعل في  
 الاغلب ولا ينعكس فلو جعلوه حقيقة في المفعول لبقى اسم الفاعل مع  
 انه اكثر عريا عن معنى التفضيل الا بالقرينة لعدم اللفظ الدال عليه  
 حقيقة ولبقى كثير من الافعال بلا تفضيل لان المفعول بالحجى من  
 النوارم والفاعل عام ونحو اشغل اي اكثر مشغولية من امراءات  
 ذات النخيل اي الرقيق وقصبتها معروفه لتفضيل المفعول  
 وهو اي فلان اعطاهم اي اكثرهم اعطاء للدينار واولاهم

الكلام

اي اكثر

اي اكثرهم ايلاء اي اعطاء للمعروف من الزايد لانتها من المعطي والمولي  
 بضم الميم وكسر العين واحق اي اكثر احماقة من هبنقة اسم رجل  
 وقصة مشهورة من العيوب شاذ لا يقاس يقاس عليه وبالحجى اسم  
 الفاعل على وزن فاعيل كونه بصير بمعنى ناضر ويستوي فيه  
 اي فاعيل المذكور والثبوت في المفرد والتثنية والجمع وجميع الاء  
 قات اذ اكان فاعيل بمعنى مفعول وذكر الموصوف نحو رجل قاتل  
 وامراءات قاتل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل جريح وامراءات  
 جريح بمعنى مجروح ومجروحة واما اذالم يذكر الموصوف فانها  
 لا يستويان بل يفرقان بالتاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل  
 فلان وها قتلته واكتفي في الالتباس بالفاعل بالفراش  
 اذ الالتباس بالمتن بالاقرب اشكل فرقا اي يستويان فيه  
 في اللغز بين الفاعيل بمعنى الفاعل وبينه بمعنى المفعول  
 مع ان التمييز حاصل بالموصوف ويعلم من هذا ان فاعلا  
 اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكور للثبوت سواء كان اجريا  
 على الموصوف ولا تقول رجل نصير وامراءة نصيرة ومررت بنصر  
 زيد ونصيرة هذا هو الاكثر والاقل انه لا يلزم من هالهاء ولم يعكس  
 لان الاصل عزم الاستواء فاعطي للفاعل الذي هو الاصل



الا اذا جعلت الكلمة اعني فعلا من عداد الاسماء وفاقبلها دون  
 الصفات وح لا يستوي في فعيل الذي بمعنى المفعول المذكر والمؤنث  
 بل يفرق بينهما بالتاء ليكون دليلا على النقل من الوصفية  
 الى الاسمية وان كان الوصف مذكرا نحو كثر ذبيح ونجدة ذبيحة  
 وصبي لقيط وصبية لقيطة فذبيح اسم الحيوان مذبوح وعلى هذا  
 ونظم اطلاق امر على شخص له حمرة واردة انه شخص ذو  
 حمرة ويجوز اطلاقه على شخص امر له حمرة فيكون صفة وسميته  
 شخص له حمرة باحمر واردة ذلك الشخص الاحمر في لا يجوز اطلاقه  
 على شخص امر له حمرة لهذا الوضع فيكون اسما وقد يشبه له اي  
 بالفعل الذي بمعنى المفعول ما اي الفعيل الذي هو بمعنى الفاعل  
 فيستوي فيه المذكر والمؤنث لموافقته له في اللفظ نحو قوله تعالى  
 وما يدريك لعل الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة الله قريب  
 من المحسنين بمعنى فارب والقياس ان يقال قريبة لانه  
 مسند الى ضمير الرحمة وقيل ان قريبا معنا انما ذكر لان رحمة  
 مصدر والمصدر المؤنث يجوز تذكيره حملا على لفظ  
 امر في معناه فالرحمة بمعنى الترحم او بمعنى ان رحم اولان  
 في كلامه هذا اي ان رحمة الله شيء قريب او ان رحمة الله  
 قريب

قريب هو على الاكثر واما على الاقل فلا حاجة الى التاويل ويجيء فاعول  
 للمبالغة اي لمبالغة الفعل وتكثره نحو منوع بمعنى المنع ويستوي فيه  
 اي في فاعول المذكر والمؤنث اذا كان فاعول بمعنى فاعل وذكر الموصوف  
 نحو امرأة صبور بمعنى صابرة ورجل صبور بمعنى صابر اكتفاء  
 في الفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف واكتفاء بالقرائين في الفرق  
 بين الفاعل والمفعول على قياس ما ذكر في الفعيل واما اذا لم يذكر  
 الموصوف فلا يستويان فيه لئلا يقع الالتباس بين المذكر والمؤنث  
 ويقال في فاعول بمعنى المفعول ناقبة حلوبة وحلوبة بالتاء  
 في المؤنث ذكر الموصوف ولا فرق بين المذكر والمؤنث واما الفرق  
 بين الفاعل والمفعول فمذكور الى القرائين كما في فاعول بمعنى الفاعل  
 اذا ذكر الموصوف ولما كان الغرض الفرق بين المذكر والمؤنث  
 بدخول التاء في المؤنث اكتفى في صور عدم الاستواء بذكر امثلة  
 المؤنث نحو ذبيحة ولقطة وحلوبة اذ يلزم منه بقاء المذكر  
 حاله واعطى الاستواء بين المذكر والمؤنث في فعيل اذا ذكر الموصوف  
 للمفعول متعلق باعطي واعطي في فاعول اذا ذكر الموصوف  
 للفاعل طلبا للعدل منهما اي لئلا يكون الاستواء لاحدهما  
 وعدم الاستواء للاخر فيهما ولم يعكس لان في فاعول ثقلا لا شماله



على الضمة والفاعل على كثير الاستعمال لجوئنا منه في الأفعال كلها والخفة فيه  
مطلوبه ولا شك أن الاستواء حفة فاعطى لها هو كثير الاستعمال  
ويجئ للبالغة في الفعل من الفاعل قوله نحو صار فاعل يجي بفتح  
الضاد وتشديد العين وسيف مجرم بكسر الميم وسكون الفاء  
وفتح العين وبالجيم أو الحاء المعجمة أو الحاء الغير المعجمة وبالذال  
المعجمة في الكلام ومعناه واحد وهو القطع وهو أي وزن مجرم  
مشارك بين الالة كالمثبت ولهذا ذكر السيف يستعين كوماتا  
للبالغة وبين البالغة للفاعل كحزم وفسق بكسر القاف وتشديد  
العين وكبار بضم الفاء وحفيف العين كعجاب وطوال بضم  
الفاء وتشديد العين وهذا مشترك بين جمع المذكور المكسر الاسم للفاعل  
وبين مبالغة الفاعل ولم يذكر مشترك بينهما اكتفاء بإرشاده  
إليه في المحذوم مع اشتها راره في الجمع وعلامة ونسابة وفتح  
الفاء وتشديد العين فيهما وأورد مثالين إشارة إلى كثرة  
استعمال هذا الوزن بالنسبة إلى أخوانها التي هي بالتاء ونحو  
صبار لشهرة امرئ في كثر استعماله لم يحتاج إلى الإشارة إليها  
ورأوية بكسر العين وفروقة بفتح الفاء وضم العين  
وضحكة بضم الفاء وفتح العين وضحكة بضم الفاء وسكون

العين لمبالغة اسم المفعول والاولي تأخير عن اوزان المبالغة  
اسم الفاعل اجمع الا انه لما ناسب ضحكة بالفتح اورد عقيب  
ومجدامة مسقام ومعطير بكسر الميم وسكون الفاء في الثلاثة  
ويستوي للمذكور المؤنث في التسعة الاخيرة وهي من علامة إلى  
معطير الا انه في السبعة الاولى بالتاء في المذكور المؤنث وفي الآخرين  
بدون التاء فيهما لقلتهن في الاستعمال فانها يقتضي ان لا يكون  
الموصوف بها على الاصل الذي هو عدم الاستواء ويعلم منه ان غيرها  
على الاصل الذي هو الفرق بالتاء بين المذكور المؤنث واما قولهم  
مسكينة بالتاء في المؤنث مع انه على وزن معطير وهو من التسعة  
الاخيرة فمحمولة على فقيمة حمل النظر على النظر لانه بمعناه  
وهذا كما حملوا النقص على النقص وقالوا هي عدوة الله بالتاء  
وان لم يدخل الهاء أي التاء اطلق عليها الهاء لضورتها هاء  
في الوقف في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة بفتح الفاء و  
تحفيف العين فانه فعيل بمعنى الفاعل وسبق ان الهاء يدخل عليه  
وانما حملوه عليه لانه أي صديقة نقيضة أي عدوة في المعنى  
لانه ما ليس بعدوة وصيغة أي صيغة اسم الفاعل من باب  
غير الثلاثي المجرد أي مما يلو حروفه زيادة على ثلثة احرق



مطلقاً على صيغة المستقبل أي مستقبل ذلك البناء كانية بحيم  
مضمومة موضوعة موضع حرف المضارعة بعد حذفه وكسرها  
قبل الآخر لفظاً نحو مكرم أو تقدير نحو مختار ونحو تبعاً  
للمستقبل فيما إذا كان المستقبل مكسوراً العين ويتبع المكسور العين  
فيما إذا لم يكن المستقبل فيه مكسور العين لمتدرج ومنضارب  
ومتكسر فاختير الميم للزيادة لتعذر زيادة حرف العلة التي هي  
الأولى بالزيادة أملاً أو فلائ لا يربود في الأول لما رواه الباء  
فلعدم الفائدة في زهواً دته أنه لا معنى لحذف حرف ثم الأتيان  
بمثله ولو فعل يلزم الالتباس وأما الألف فلا الالتباس بالمتكلم وقرب  
الميم من الواو في كونها شفوية وضم الميم إذا لم يحال للكسر لأن الحرف  
الذي أقيم مقامه أعني حرف المضارعة أما مضموم كما في الرباعيات  
أو مفتوح كما في الخماسات والسداسيات فالوجه أن يضم أو يفتح  
فاختير الضم دون الفتح للفرق بينه أي بين اسم الفاعل وبين  
اسم الموضع إذ لو فتح لا لبس باسم المكان من الثلاث في المجرى  
المثل المكسور العين ونحو مشوب للفاعل على صيغة المفعول  
والقياس مشوب بكسر ما قبل الآخر لأنه من اسطب ويا فع  
على وزن فاعل والقياس موقع بضم الميم وكسر ما قبل الآخر لأنه من  
أبفع شاذ

أبفع شاذ لا يقياس عليه وبني ما قبل تاء التانيث على الحركة في نحو  
ضاربة إذا اتصل بأخر اسم الفاعل مطلقاً تاء التانيث كضاربة  
مكرمة مع أن اسم الفاعل معرب وقوله لأنه أي ما قبل تاء التانيث  
صار بمنزلة وسط الكلمة باتصال التاء والاعراب لا يجري في  
الوسط فبني تعليل البناء على الحركة كما كان آخر الكلمة في اتصال  
نون التأكيد به نحو ضربه واتصال باء النسبة نحو بصري  
بمنزلة الكلمة فبني وأما بني على الحركة مع أن الأصل في البناء  
التكون لغرض البناء وبني بيان على الفتح للتحفة فصل  
في اسم المفعول سمي اسم المفعول مع أن اسم المفعول حقيقة  
هو المصدر لأن الماد المفعول به يقال فعلت به الضرب أي  
أوقعت عليه لكنه حذف حرف الجر فصا دال ضمير نوعاً فاستر لأن  
الحار والمجرى كان مفعول ما لم سمي فاعله وهو اسم جنس  
ثم مل لغير المقصود مشتق فصل يخرج الأسماء الغير المشتقة من  
يفعل أي من المضارع مبنياً للمفعول يخرج اسم الفاعل والصفة  
المشبهة وأفعال لتفضيل الفاعل وأسماء الزمان والمكان والآلة  
وأما اشتق من المضارع دون غير تبعاً لاسم الفاعل ملوا  
حات بينهما أو قوله لمن وقع عليه الفعل أو جري مجري التوقع



عليه نحو اوجدت ضرباً فهو موجود وعلمت عدم خروجك  
 فهو معلوم يخرج اسم التفضيل بمعنى المفعول نحو اغدروا النعم  
 لان اشتقاقه من يفعل مبنياً للمفعول لكن ليس باعتبار وقوع  
 الفعل بل باعتبار انصافه بالزيادة على الغير وان كان واقعاً  
 عليه او نقول هذا القيد لتحقيق الماهية لا للاحتراز وصيغته  
 من الثلاثي المجزأ على وزن مفعول غالباً وانما ترك هذا القيد  
 اعتماداً على ما سبق من ان فاعلاً وفعللاً يجرى بمعنى مفعول وانما  
 سمي به لانه اسم ما فعل به على قياس ما ذكرنا في اسم الفاعل نحو  
 مضروب وهو مشتق من يضرب مبنياً للمفعول لمناسبة بينهما  
 في الاسناد الى مفعول ما لم يسم فاعله فادخل الميم مقام الحرف  
 الزائد للمضارعة بعد حذفه وحرك بحركته لكونه قائماً مقامه  
 لعدم ادخال حرف العلة لما ذكرناه في الاسم الفاعل من غير الثلاثي  
 وقرب الميم من الواو في المخرج الشفوي فصارت مضرب بضم الميم  
 وفتح الراء ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال ولم  
 يكسر الاء يلتبس باسم الاله ~~فصارت مضرب~~ بفتح الميم الواو  
 ثم ضم الواو حتى لا يلتبس بالموضع من يفعل ويفعل بفتح العين  
 وضمها على تقدير فتح الراء وبالموضع من يفعل بكسر العين على تقدير

كسرهما

كسرهما فصارت مضرب بضم الراء ثم اشبع الضمة لانعدام مفعول في  
 كلامهم بغير الناء واما مفعول بالناء نحو مكرمة فكثير في كلامهم  
 فتولوا منها الواو فصارت مضروب وغير مفعول الثلاثي دون  
 مفعول ساير الافعال اي باقي الافعال في التباس على تقدير ضم الميم  
 اعني مفعول باب الافعال فتدبر ودون الموضع اي لم يغير الموضع اذا  
 التبس به على تقدير فتح الراء وكسر مع ان بتغير احدهما يزول التباس  
 حتى يصير مفعول الثلاثي مشابهاً في التفسير باسم الفاعل من الثلاثي اعني  
 غير الفاعل من يفعل بفتح العين ومن يفعل بضمها الي فاعل بكسر  
 العين يعني ان اسم الفاعل في الثلاثي وان كان مثل يفعل في مطلق  
 الحركات والسكنات لكنه ليس الزيادة في موضع الزيادة والحركات في اكثرها  
 كحركاته نحو ينصرف هو ناصرو ويجد فهو حامد ففيه تغير وانما اسم  
 الفاعل من باب الافعال فهو كمضارعة في كون الزيادة في موضع الزيادة  
 في حركة العين فلا تغير فيه فغير المفعول من الثلاثي اي كالفاعل  
 لمواحات بينهما اي بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما  
 اما من جهة الصدور كما في الفاعل واما من جهة الوقوع كما في  
 المفعول فيكون بين اسميهما ايضاً في غير احدهما كما غير الآخر  
 علما هو مقتضى المواحات وصيغته اي صيغة المفعول من غير الثلاثي



المجزء مطلقاً على صيغة اسم الفاعل منه ملتبساً بفتح ما قبل الآخر لفظاً  
 أو تقديرًا تبعاً لفعله نحو مستخرج بفتح العين ومختار أصله محتر  
 بفتح العين والمصدر الميمى واسم الزمان والمكان من غير الثلاثي  
 على صيغة اسم مفعول منه لمشابهة الزمان والمكان بالمفعول  
 في كونها محلاً للفعل جعل اسمها كاسمه واتحاد المصدر الميمى  
 باسميها في بعض الثلاثي فجعل صيغته كصيغتهما فصل  
 في اسم الزمان والمكان من الثلاثي المجزء ولم يذكر اسمي  
 الزمان والمكان غير الثلاثي المجزء لأن الغرض الأصلي في الغن  
 بيان الابنية وتفصيل احوالها واحكامها وليفيدة اخذ  
 بعضها من بعض ولما لم يكن لاسم الزمان والمكان من غير الثلاثي  
 احوال واحكام وتفاصيل بل كان صيغتهما على صيغة اسم المفعول  
 كما ذكرنا لم يجتمع الي ذكرهما مع ان ظهور المناكبة بين المفعول  
 والزمان والمكان استدعت حمل اسميهما على اسم المفعول ولغنت  
 عن ذكرهما كما اغني اتحاد المصدر الميمى في بعض الثلاثي معهما  
 عن ذكر صيغته من غير الثلاثي بسبب استدعائه حمل عليهما  
 اسم المكان <sup>المشتق</sup> من يفعل على صيغة المبني للفاعل من  
 المستقبل لانه لما كان احكاماً ختلاف صيغة باعتبار اختلاف  
 حركة عين

حركة عين المضارع والاختلاف في عين المضارع انما يكون في المبني  
 للفاعل دون المبني للمفعول لان عينه مفتوح ابداً فعين ان  
 يكون مشتقاً من المبني للفاعل وللهذا الوجه اشتق من المستقبل  
 دون غير المكان وقع فيه الفعل يخرج به غير المحدود وحض تعريف  
 اسم المكان بالذكر وبيان احكامه واسم الزمان والحال تعريف وهو  
 اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومعرفة احكامه على  
 المقاسية لكثرة استعمال اسم المكان ولما جاز ان يتوهم لذلك  
 ان هذه الصيغة حقيقة في المكان ومجاز في الزمان لمناسبة بينهما  
 جرئت عادتهم في العنوان على تقديم اسم الزمان دفقاً لذلك  
 التوقهم والشارة الى ان الصيغة مشتركة بينهما فزیده اليهم موضع  
 حرف المضارعة بعد حذف كما زيدة في المفعول لمناسبة بينهما اي المكان  
 والمفعول كون كل واحد منهما محلاً لوقوع الفعل ولم يزد الواو  
 في اسم المكان كما زيد في المفعول حتى لا يلتبس اسم المكان به اي  
 باسم المفعول وصيغته اي صيغة اسم المكان من باب يفعل  
 بفتح العين من الاقسام كلها مفعول مفتوح العين للموافقة  
 ومفتوح الميم لقيامه مقام حرف المضارعة التي هي مفتوحة  
 كالمذهب من ذهب يذهب بالفتح الآمن المثال الواوي



كما يدل عليه منه المثال ولما حض استثناء حكم المثال الواو تي  
بالزكر علم ان حكم المثال الياي حكم الضمايح فان كان من يفعل  
بالفتح فمفعول بالفتح نحو ميشش وميقظ صرح به صاحب المعرب  
وان كان من يفعل بالكسر فمفعول بالكسر موافقة نحو الميسر البسر بفتح  
الياء وهو لعب القمار وان كان من يفعل بالضم فمفعول بالفتح  
نحو الميسر اليسر وهو السهولة على ما هو قياس يقسم موضعه  
كما يحكي ان شاء الله تعالى كما ان الضحيح كذلك واما المثال الواو في المضاعف  
فحكم المضاعف نحو موود من و وود صرح به صاحب المعرب  
ايضا ويدل هذا على ان حكم وفي مثال حكم ري كما يعمل بعضهم التصریح به  
عن بعض المتأخرين وفي كلام المفتاح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال  
اسم الزمان في الثلاثي المجرد على مفعول بسكون الفاء وفتح الباقي  
في المنقوص البتة وبكسر العين منه في المثال وفي غير ايضا ان  
كان من باب يضرب والافتح ثم كلامه اراد بباب يضرب  
باب الضحيح ولذلك يقل من يفعل فيقول والافتح شاملا  
للمعتلات باسرها غير المذكورين ومن حملتها المعتل الفاء واللام  
فيكون اسم الزمان مفتوح العين منه وفي كلام بعضهم بتصريح  
بان حكم وفي مثال حكم وعد في هذا الباب الا ان اعتبارهم بلام الفعل  
في امثال

في امثال هذا الحكم وان كون حكم طوي مثل حكم ري يخرج الاول وايضا  
دليل الناقض يقتضي الحمل عليه ويرشده اليه ايضا يحكي مصدره  
الميمي على مفعول بالفتح كما صرح به في الضمايح فانه اي اسم المكان  
بكسر العين منه فيه اي امثال الواو في غير المضاعف من جميع الابواب  
نحو الموعد في مو كسر العين ولم يتعرض لمثاله لكثرة ولانه  
على اصله والمتوسط لانه من اسم الزمان والمكان مضموم العين  
ولم يتعرض لمثاله لقلته والموعد في مفتوح العين وانما كسر في  
الجمع ولم يفتح حتى لا يظن ان وزنه فوعلى بفتح الفاء والعين اذ لو  
فتح لظن اي وزنه فوعلى مثل جورب وانما لم يجران يكون وزن  
اسم المكان فوعلى مثل جورب لانه اي جورب ليس من قسم اسم  
المكان ولا من الزمان فيلبس المكان بما ليس بمكان ولا يظن في  
الكسر ان وزنه فوعلى بالكسر لان فوعلا بالكسر يوجد في كلامهم وقيل  
انما كسر في الجمع ولم يفتح لان الكسر مع الواو احق من الفتح معه اذ  
موعد بالكسر احق من موعد بالفتح بالوجدان ستر ان المسافة  
بين الفتحة والواو منفردة بعيدة بخلاف الواو والكسرة فانها  
قريبة بينهما فسمي بضم ايضا حتى لا يكون عديم النظرة كلامهم  
لان مفعلا لم يوجد في كلامهم كما مر وصيغته من باب يفعل



بكر العين من الاقسام كلها مفعل بكسر العين للموافقة الا من الناقص  
 اليائي اذ لا و اوي من مفعل بكسر العين فانه اي اسم المكان يفتح العين  
 منه فيه اي في الناقص اليائي من يفعل بالكسر وان كان الاصل  
 ان يكون مكسورا للموافقة نحو الرمي فرار عن توالي الكسرات كما يجب  
 في باب الناقص ان شاء الله تعالى احديهما تحقيقية وهي كسر العين  
 والاخر بان تقدير بيان اعني الياء كانه يفتح العين منه فيه واويا  
 كان او يائيا من يفعل بالفتح للموافقة كما هو الاصل نحو المرفي  
 والمحشي ومن يفعل بضم العين ايضا لانتفاء مفعل بالضم نحو المغزي  
 وفي الفتح اطراد وخفة وللفرار عن توالي الكسرات فيها ايضا اذ لو  
 كسر العين في المفتوح العين والمضمومة يلزم توالي الكسرات لانقلاب  
 الواو ياء في لسطرفها وانكسار ما قبلها فقول فرار عن توالي الكسرات  
 ليس تعليلا للثلاثة وان كان صالحا كما ذكرنا بل هو مختص بمكسور  
 العين لان قوله الامن الناقص مشتق من يفعل مكسور العين ولذلك  
 اقتصر على ايراد المثال منه وانما لم يتعرض لبيان اسم المكان من  
 الناقص من يفعل بالفتح و يفعل بالضم لانه لما بين ان العدول  
 عن الاصل في يفعل بالكسر من الناقص لما منع علم ان ما لا مانع فيه  
 باقى على الاصل فان الاصل في يفعل مفعل بالفتح فيهما وكذلك في يفعل

بالضم لانه

بالضم لانه لما انتفى في كلامهم مفعل بالضم صار حكمه حكم يفعل بالفتح  
 لخفة الفتحة فلا حاجة الى التعرض له ولا يبيّن من يفعل بضم العين  
 مفعل بالضم وان كان هو الاصل الموافق لثقل الضمة ولرفضهم  
 مفعلا في كلامهم ولم يذكر هذا الدليل لسبق ذكره ولجواز ان يكون  
 هذا سببا فضمهم مفعلا فقسم موضعه اي موضع يفعل بالضم  
 بين مفعل بالكسر قدمه لانها اعطيت له محصور ومضبوط بخلاف  
 ما اعطى للمفعل بالفتح فانه غير محصور وهذا كما يقدم الاعراب  
 التقدير على اللفظ لذلك ومفعل بالفتح واعطى للمفعل بالكسر  
 احد عشر اسما هي نحو المنسك وانما اتهم لفظ نحو مع ان الظاهر  
 ان يقول هي المنسك او المنسك على البدل لثلاثتهم قبل ذكر المعطوفات  
 انما اعطى للمفعل هو المنسك فقط ويتوهم بذلك مخالفه المعداد  
 العدد وليكون المخاطب على صدق رجاء بذكر المعدادات اجمع والمجرر  
 والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والممكن  
 والمسجد وتخصيص هذا العدد وهذه المعدادات انما هو  
 بحكم السماع واعطى الباقي من احد عشر اسما للمفعل بالفتح لخفة  
 لفتحه فيقاوم خفة الفتحة ثقل الكسرة واسم الزمان مثل  
 سم المكان في جميع الاحكام المذكورة لاسم المكان نحو مقتل الحسين



لزمان قتله ربي وهو يوم عاشوراء كما يقال مقتل الحسين لما كان قتله  
اعني كربلاء **فصل** في اسم الالة وهو اي اسم الالة اسم  
مشتق خرج به نحو القدوم من يفعل مبتدأ للفاعل خرج به  
اسم المفعول زينة الميم موضع حرف المضارعة بعد حذفه لما  
في اسم المفعول وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع دون عرس  
لمن ذكرنا في الفاعل وانما قلنا مبتدأ للفاعل لان الالة وان  
كانت واسطة بين الفاعل والمفعول ومتعلقة بهما الا ان تعلقها  
بالفاعل قدم واقوي ولهذا جعلوا الاذوات من تحت الفاعل  
ليقتضيه انحصار العلة الناقصة الخارجية عن المعلول في الفاعل  
والغاية فلا جرم يكون مشتقا من المبني للفاعل وقوله **لالالة**  
وهي ما يعالج به الفاعل للمفعول لوصول اثره اليه يخرج ما عدا  
المعرف فالمعرف هو الاسم المضاف لامر حيث انه مضاف  
من نحو محلب واصافته الى الالة لتعيين ذلك الاسم وهذا  
مثل قولك في تعريف رباح غلام زيد اي رباح هو غلام مملوك لزيد  
فزيد ليس من المعرفة في شيء فالماصل ان الاضافة والمضاف  
اليه خارجان عن التعريف فلا دور ومن سلم دخول الالة في الحدود  
الاصطلاحية وبما في الحد اللغوية لان المراد في كلا الموضعين

بالالة

بالالة معني واحد وهو اللغوي اذ ليس في الاصطلاح الالة معني اخر  
بل التباين بالاصطلاح واللغة انما هو في اسم الالة فانه لغة اعم منه  
اصطلاحا فانه لغة يتناول نحو القدوم والابرة والقلم ولا  
يتناول لهما اصطلاحا واعلم ان اسم الالة مختص بالثلاثي المجز  
اد لا يمكن تحاقظه جميع حروفه غير في مفعول وان اسم الالة  
لا يبني الا من الاسمي فعال المتعدية لان الالة لا يكون الا لافعال  
المتعدية ولا يكون للافعال اللازمة كما دل عليه تعريفها اذ لا مفعول  
للافعال اللازمة واذ لم يكن الالة الا لافعال المتعدية لم يجز اسمها الا من  
الافعال المتعدية وفي قوله وصيغته مفعول بكسر الميم وفتح العين اشارة  
الى كثرة استعمال هذه الصيغة وانها الاصل وما عداها منفرع منها  
بزيادة كما هو المفهوم من كلام القوم وكذلك لم يذكر له مثالا وقال  
صاحب المفتاح وعندي ان مفعلا هو الاصل وما سواه منقوص منه  
نقوص كالمسحوق او بغير عوض لكن كثرة الاستعمال وكثرة التفرع  
لزيادة نشهد ان الاول ومثاله نحو محلب وهذا في الحقيقة اسم  
لا يحلب فيه لكن لما كان يستعان في الحلب جاز اطلاق اسم الالة عليه  
بما في اي ومن اجل ان صيغة مفعول قال العلماء الصرفيون المفعول  
فتح الميم والعين للتوضيح اي المكان والمفعول بكسر الميم وفتح العين للالة



والفعلة بفتح الفاء وسكون العين للمرة أي للواحدة من مرات  
الفعل والفعلة بكسر الفاء وسكون العين للحالة التي عليها الفاعل  
عند صدور الفعل منه وهذا القول بينا أن مرتباً من الرجز  
سألا الأجراء والاستثاء في قوله والمفعل الالة الآتية اورد  
البيت الثاني لبيان بناء المرة وبناء النوع على سبيل الاستم  
تتمها لبيان بناء اسم الالة ولذلك لم يتعرض لتفاضيل  
فاقتفينا اثره وكسرة الميم في الاسم الالة ولم يبق على اصل  
الذي هو الفتح لقيامه مقام الحرف المفتوح للفرق بينه وبين  
الموضع من يفعل ويفعل بالفتح والضم ولما لم يكن طلب الحكمة  
موجهاً إلا في العدول عن الأصل لم يكن طلبها في عدم ضم  
الذي لا وجه لاصالته هنا وجهاً وخرج احد عن الوجه و  
طلبها في عدم الضم هنا قلنا لا لتباس المفعول باب الأفعال  
ويجيئ اسم الالة على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء  
والأضافة بيانية نحو مقلص ومفتاح ويحيى اسم  
الالة عند غير سبويه حال كونه مضموم العين ومضموم  
الميم شاذاً ومخالفاً للقياس أو قياسه ان يكون عينه  
في الحركة مثل عين ما اشتق هو منه اعني المضارع المنفي  
للفاعل كما في المثل

للفاعل كالمضرب بكسر العين والعلم بفتحة والمنصوب بضمه وبفتح الميم  
فكل لقيامه مقام الحرف المفتوح إلا ان الميم لما كسرت للفرق بينه وبين  
الموضع ومفتوح العين ومكسورة ولا انتفاء مفعول في مضمومة  
وفتح أيضاً العين في مكسورة ومضمومة للثقل فيما يكسر استعماله  
كان القياس ان يكون مكسور الميم ومفتوح العين في الكل فصار  
ضم الميم والعين خارجاً عن القياس نحو المسعط لكل ما يجعل فيه  
السعوط بفتح السين وهو الدواء الذي يصب في الأنف والمنخل  
لكل ما ينخل فيه الدقيق قال سبويه هذان من عداد الأسماء  
الغير المشتقة يعني السعوط والمنخل كل واحد منهما اسم لهذا النوع  
المخصوص الذي يجعل فيه السعوط لاس حيث انه يجعل فيه السعوط  
وكذلك فلا يجوز إطلاق المسعط لكل اناء يجعل فيه السعوط وكذلك  
المنخل ليس بالالة أي باسم الالة مصطلح وكذلك أي حكم المسعط  
والمنخل أخوانه أي حكم أخوات هذا المذكور من المسعط والمنخل في  
انها من عداد الأسماء عند سبويه ومن أسماء الالة عند غير  
على غير القياس وتلك الأخوات هي المدق والمدح والمحلة والمحزنة  
البناء الثاني في المضاعف والمضاعف من ضاعف الشيء اذا  
زاعله فحمله اثنين أو أكثر سمي نحو مديته لتضاعف



الحرفين فيه وانما قدم المضاعف على الهموز لقربه من الصحيح بسبب  
 قلة التغير اذا بدل الباء من حرفي التضعيف في مواضع مخصوصة  
 بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة وذلك جعل بعضهم الهمزة  
 من حروف العلة وترك تعريفه اعتماداً على انفعالها من تعريف الصحيح  
 او من اسم اللغوي وخص باب بحث مضاعف الثلاثي اذا لم يثبت  
 ولا احكام المضاعف الرباعي لعدم تجاوز الحرفين المتجانسين فيه  
 وهو ما يكون فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه  
 الثانية من جنس واحد نحو زلزل ويقال له اي المضاعف الثلاثي  
 اصم وهو في اللغة من لا يسمع الصوت الخفي لشدة اي لتحقيق  
 الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج اي الجهر والتكثير كما يحتاج  
 من لا يسمع الصوت الخفي اليهما يقال حجر اصم اي صلب ولا يقال له  
 صحيح مع ان شاء من حروفه ليس بحرف علة ولا همزة لصورة  
 احد حرف علة في بعض المواضع نحو تقضي الباري اصله  
 تقض قلب الضاد الاخرة ياء ويجيء تمامه في بحث الابدال  
 ان شاء الله تعالى وهو اي المضاعف يجيء على من ثلثة ابواب  
 سماعاً هن د عا بم الابواب من فعل يفعل بفتح العين في الماضي  
 وضمها في الغابر نحو سر سر اصلها سر سر لم يراع الترتيب  
 في ذكر امثلة

في ذكر امثلة الابواب الثلاثة هنا حيث قدم ما عين المضارع مضموم  
 نظراً الى تقوية بباب اخر يتاركة في ضم عين المضارع وان قل بخلاف  
 اخواته ومن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو سر سر  
 ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو عرض يقض  
 ولا يجيء المضاعف من باب فعل يفعل بضم العين فيها مجتنباً ما  
 لا يجتنب قليلاً نحو حبت فهو حبيب ولبت فهو لبيب ولم يذكر المضارع  
 في الموزون لعدم دحله في التمييز عن فعل يفعل بفتح عين الماضي وضم  
 عين المضارع وانما ذكره في الوزن تبعاً لساير الابواب وقوله حبيب  
 ولبيب لاثبات ان حبت ولبت من فعل بالضم وان حبت اصله  
 لبب بضم العين فيهما لان محي فاعيل من غيره قليل وعلم من سكونه  
 من فعل يفعل بفتح العين فيهما ومن فعل يفعل بكسرهما فيهما ان المضاعف  
 لا يجيء منهما اصلاً وان اجتمع حرفان من جنس واحد في الذات او في  
 الصفة كالجهر والهمس كما يدل عليه قوله فيما سيأتي فيكون من جنس  
 واحد نظراً الى الهموزية وقوله او اجتمع حرفان متقاربان في المخرج عطف  
 على قوله من جنس واحد ميلاً الى المعنى اذا المراد من كون الحرفين من  
 جنس واحد كونهما فيهما ثلثين وتعدب الكلام واذ اجتمع حرفان متما  
 ثلان في الذات او في الصفة او حرفان متقاربان الا انه اقام



الحكم مقام المحدود قصر المسافة يدغم الاقل من المتماثلين والمتعارين  
في المثل الثاني والمتقارب الثاني بعد جعل الاول المتقاربين مثلا الثاني  
لنقل المكرر المعلوم بالواجدان وفي المثل كره من التكرار مثال المتماثلين  
في الذات نحو مد الى اخره اصله مدد ومثال المتماثلين في الصفة سبيحي  
ان شاء الله تعالى في بحث ادغام تاء الافعال ولم يورده هنا لاحتياجه  
الى تفصيل في بيان كونه مثالا وهذا ليس موضع التفصيل ومثال  
المتقاربين المتحركين نحو اخرج شطاءه بادغام الجيم في الشين  
لتقارب مخرجهما وقراءته ابو عمر ومثال المتقاربين الساكنين  
اولهما نحو وقالت طائفة بادغام التاء في الطاء بالاتفاق  
لتقارب مخرجهما وسكون الاول الادغام افعالا من عبارات  
الكوفيين والادغام افعالا من عبارات البصريين بالالف  
الواحدة فخرجه مقدار الباء الحرف في مخرجها اي قريبا من  
مقدار الباء لانهما انقل عن جار الله العلامة وهو محمود  
الزحشرى صاحب الكشاف لقب به لكثرة مجاورته بيت  
الله تعالى زدنا الله الكريم زيارته وقرب من هذا قول صاحب  
المعرب الادغام هو رفعك اللسان <sup>الى البيت</sup> الحرفين دفعة واحدة  
وقيل الادغام اسكان الحرف الاول بنقل حركته ان كان متحركا  
الى ما قبله

الى ما قبله ان كان ساكنا او بسلبها ان كان متحركا او ساكنا وهو حرف  
لين وعلم منه انه اذا كان ساكنا بقي على حاله بالطريق الاولى وانما  
وجب سكون الاول ليتصل بالثاني ويحصل التخفيف المطلوب  
اذا لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني اتصالا  
تحصيل به التخفيف لا بد ان يكون الثاني متحركا لانه مبين للاول  
والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره ويؤخر  
رجه اي دخاله في الثاني بحيث يصير الحرف الساكن  
كالستهلك لا على حقيقة التداخل بل على ان يصير حرفا مغايرا لهما بهيئة  
وهو الحرف المشدود وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد وانما قصر  
من زمان الحرفين ولهذا المساحة اخر هذا التعريف وعبر بقيل  
الا انه يناسب معناه اللغوي لان معناه في اللغة ادخال الشيء  
في الشيء وحال الالباب والرفع المذكوران لازماله المدغم اي الحرف  
الذي ادغم والمدغم فيه اي الذي وقع الادغام فيه حرفان في اللفظ  
وحرف واحد في الكتابة اي ينقص حرف في اللفظ اذا كانا في كلمة واحدة  
كثيرا كثيرا ومدغم ما هو مذكور في علم الخط وذلك للتخفيف  
والاستغناء بشيء عن شيء ادغم الادغام يرتفع اللسان ارتفاعا  
واحدة ونقص حرف من الحروف المملوطة في الكتابة ثابت



في عرقهم كالرهن فان الالف بعد الميم ثابت لفظا في لفظ الرحمن  
 وليس بناتبت خطا لكثرة استعماله اجتماع الحرفين المتماثلين في  
 الذك في كلمة واحدة على ثلاثة اضرب الضرب الاول منها  
 ان يكونا الحرفان المتجانسان محكيتين في كلمة واحدة يجب فيه  
 اي في الضرب الاول في جميع الصور الادغام الا في الصور اللاحقات  
 مخو قرد فان الادغام فيه غير واجب بل لا يجوز حتى لا يطل  
 اللاحق فانه على تقدير الادغام يخرج عن كونه على وزن جعفر  
 لانه لم يراع المقابلة بين الملح والمحق به حركة وسكونا والالف  
 في الاوئان التي يلزم الالتباس فيها على تقدير الادغام فان  
 الادغام فيها غير واجب ايضا بل لا يجوز لئلا يلزم الالتباس  
 ونحو قرد داخل في لزوم الالتباس واما نحو تتباعد وتتزل  
 فقد ذكر فيها سبق ان الادغام فيه غير ممكن حيث قال ويحذف  
 التاء الثانية في مثل تتقلد وتتباع وتبتخر واجتماع الحرفين  
 من جنس واحد وعدم امكان الادغام واما نحو اقتل فيسندكر  
 للخلاف في بحث يخص فلم يبق شي غير مذكور وهي مثل صلك  
 بفتح تين وهو عيب في رجل الفرس وسير بضم تين جمع سرب  
 وجد بضم الفاء وفتح العين جمع جدة بالضم وهي الخط التي  
 في ظلم

في ظهر الحمار وطلل بفتح تين وهو ما بقي من اثار الديار ومدد  
 بمعنى الزيادة حتى لا يلتبس الضلك على تقدير الادغام بصلك بفتح  
 الصاد وهو كتاب القاضي والسر بلفظ سر بالضم وهو  
 تقطعه القابلة من سره الصبي والجرد بلفظ جد بالضم وهو  
 البر في الطريق وطلل بلفظ طل بفتح الطاء وتشديد اللام  
 وهو مطر الضعيف القطر ومدد بلفظ مد من مد الثوب ولا يلتبس  
 اي لا يقع الالتباس في مثل ردة بانه من ردود بالفتح او من ردو  
 بالضم وفي مثل فرة بانه من فرير بالفتح او من فرير بالكسرة وفي  
 مثل عض بانه من عضض بالكسرة او من عضض بالفتح لان ردة  
 يعلم من يرد بضم العين ان اصله ردو بالفتح لان المضاعف  
 لا يجمع من فعل يفعل بالضم العين فيهما الا نادرا كما مر وان فعل  
 يفعل بالكسرة الاول والضم الثاني مثل فضل يفضل شاذ لا غدار به  
 وقرأ ايضا اي كره يعلم من يقر ان اصله فرير بالفتح لان المضاعف  
 لا يجمع اصلا من فعل يفعل بالكسرة فيهما وعوضا ايضا يعلم من فعل  
 يفعل بالفتح فيهما وان فعل يفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع  
 كلات تكاد شاذ لا يعتويه ولا يدغم جي في بعض اللغات مع انه  
 اجتماع المتماثلان المتحركات فيه وانه ليس من صورت الاستثناء

بعض  
 من بعض ان اصله  
 بالفتح لان المضاعف  
 لا يجمع اصلا







ولكن جواز الحذف اي حذف احدى التمانين في الضرب الثالث في بعض  
المواضع سماعا نظرا الى اجتماع المتجانسين استدراك من قوله  
ممتنع يعني ان اجتماع التمانين ثلثين ثقيل التحفيف مط والتحفيف  
بالادغام متعذر فحذفوا احديهما لان الحذف ايضا بسبب التحفيف  
اما الاولى لانها التي كانوا يدغمونها فينبغي كما صرح به في الفتحاح  
حيث قال: احست احست يحذفون منه السين الاولى واختاره  
المصنف حيث قال: اقره من حذف الراء الاولى لانها التي كانوا  
يدغمونها فينبغي ان يكون هي المحذوفة واما الثانية لان الثقل  
انما نشأ منها ثم اذ حذفت الاولى مع حركتها بقي الفاء مفتوحا  
على اصله واذا نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء  
وحذفت احديهما صار الفاء مكسورا وعلم من هذا ان حذف  
الاولى ربح لما في حذف الثانية من لزوم العمل الكثير لان كون  
الثانية لام الفعل الذي هو محل التغيير عارفيه ويرجم قلب الثانية  
في مثل تقضي نحو ظلت اصله ظلت ففعل به ما عملت من العمل  
كما جوز القلب اي قلبت ثاني التمانين في نحو تقضي البازي  
اصله تقضي قلبت الضاد الاخيرة ياء وعليه اي الحذف  
قراءة من قراءة وهو غير نافع وعاصم وقرن في بيوتك بكس  
القاف

القاف ما جوز من القرار وهو مضاعف اصله اقره من بكسر الهمزة  
والراء الاولى مثل اصر من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وشرها  
في الغاب وحذفت الراء الاولى نظرا الى اجتماع المتجانسين فنقل حركتها  
الى القاف بعد حذف الراء الذي هو الغرض الاصلي بقاء لشرها  
ودفعها لا اجتماع الساكنين ولا جرح في النقل وهذا نظر قوله في الباب  
الثالث في تحفيف الهمزة بالحذف ثم يحذف لا اجتماع الساكنين ثم اعطى  
حركتها لما قبلها ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج اليها بسبب حركتها  
القاف قصار قرن بكسر القاف ولما كان كلامه في قرن مظنة ان يتوهم  
ان قرن في قراءة الكسرة مثال الحذف احدى التمانين البتة دفعه وقيل  
ان قرن بكسر القاف من وقرير وقار وهو مثال من باب ضرب اصله  
او قرن كما وعدن حذف الواو طرد للباب والاستغنى عن الهمزة  
لعدم الاحتياج اليها قصار قرن وح لا يكون مما نحوحن فيه  
واما اذ قرأ قرن بفتح القاف كما هو قراءة نافع وعاصم فهو يكون  
من اقر بالهمزة بفتح القاف على صيغة المضارع المتكلم من باب  
علم وهو لغة في اقر بكسر القاف مضارع متكلم من باب ضرب يعني  
ان القرار مضاعف مستعمل من باب ضرب ومستعمل ايضا من باب  
علم واذا كان قراءة الكسرة القرار فهي من باب ضرب كما انها اذا



كانت من الوقاد وهو مثال تكون منه ايضا واسماء الفتح  
 فهو من القاد لا غير فيكون اصله اى اصل قرن بالفتح اقرن بفتح  
 الراء الاولى فتقل حركة تلك الراء الى القاف بعد حذفها واستغنى  
 عن الهمزة ولم يذكرها الكتفاء بذكرها في قراءة الكسر فصار قرن بالفتح  
 هذا اى امتناع الادغام عند سكون الحرف الثاني من المتماثلين اذا  
 كان سكونه اى سكون الحرف الثاني لازما غير عارض واذا كان عارضا  
 غير العارض الذي للوقف فانه غير مانع من وجوب الادغام يجوز  
 الادغام نظر الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيتحرك الساكن  
 فيدغم فيه الاول وهذا لغة بني تميم ويجوز عدمه اى عدم الادغام نظر  
 الى ان شرط الادغام تحريك الثاني وهو ساكن ههنا مع وجود الخفة فلا بدغم  
 وهولفة للجاريين وهو الاقرب الى الصلح وفي التنزيل ولا تخفى امدد  
 بفك الادغام اقرب امر المخاطب ومدة بالادغام امر له بعد نقل  
 الحركة الدال الاولى الى الميم والاستغناء عن الهمزة والاحتياج الى  
 تحريك الثانية لا لتقاء الساكنين بفتح الدال الثانية لانه للخفة  
 ومدة باللسان الكسر اصل في تحريك الساكن لان الكسر ثقلة يناسب  
 عدم وهو السكون لانه ومدة بالضم لا يتباع اى لا يتباع حركة الدال  
 حركة العين وعلى الضم فالميم مضموم الثلث لان الحركة المنقولة اليه  
 في الثلث

في الثلث هي الضمة ومن ثمة اى دال من اجل ان الضم في مدة لا يتباع  
 لا يجوز قر بالضم اى يضم الراء ويجوز غير من الفك واللسان والفتح  
 لوجود العلل المذكورة فيها لعدم مصحح الاتباع في الضم هنا  
 وهو ضم العين بل الموجود هنا هو مصحح الاتباع في الكسر لانه من باب  
 يضرب ولا يجوز الادغام بالاتفاق في نحو امدد و بمدد و مدد  
 ومددت <sup>ولم يمدد</sup> نحو ليمدد ولا يمدد اى يفقد شرط الادغام وهو تحريك الثاني  
 اى فيما اتصل به الضمير المرفوع لان السكون الثاني فيها لازم لانه سبب لازم  
 وهو الضمير المرفوع المتصل الذي هو كالجزء من الكلمة بخلاف امدد  
 و يمدد ولم يمدد فان سكونها عارض لانه سبب عارض وهو  
 الجازم لان اصل امدد لتمدد كما مر وفي نحو امدد و ليمدد و امدد  
 اللازم لكونه اقوى دون العارض ونظر سكوني امدد و امدد  
 حركاته رهنا لان حركة التاء في حكم السكون بخلاف لام قولنا تقول في الامر  
 من المضاعف ع بالفتح الثقيلة مدد بفتح الدال مدان مدد  
 بضمها وبحذف الواو اكتفاء بالضم مدد بكسرها وبحذف الياء  
 اكتفاء بالكسر مدان امدد ثان و تقول بالخفيفة مدد بفتح الدال  
 مدد بضمها وبحذف الواو مدد بكسرها وبحذف الياء اكتفاء  
 بالكسر اسم الفاعل منه ما ذ اصله مادة ادغمت الاولى بعد سلب

ادغمت الاولى بعد سلب



حركتها في الثاني اسم التفاعل المفعول ممدود ولم يدغم لوجود  
 الفاصل وهو الواو واسم الزمان واسم المكان ممدود بفتح الميم  
 اصله ممدود ادغمت الاولى بعد نقل حركتها الى الميم في الثانية واسم  
 الالة ممدود بكسر الميم الاولى اصله ممدود والمجهول من المافى ممدود  
 اصله ممدود ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها ومن المضارع  
 ممدود اصله ممدود نقلت حركة الاولى ادغمت في الثانية ويجوز الادغام  
 جواز اعم من الوجوب اذا وقع قبل تاء الافعال ما يقاربها  
 اتشد ذر ستنضض ضطط طوي وانما قلبت مع  
 هذه الحروف بما بينهما وبين ما قلبت هي الياء من مقاربة في الخارج  
 ومباعدة في الصفات فقلبوها الى مقارب بها موافق لصفاتها  
 واورد على ترتيب الالف مثلها فقال اتخذ وهو اي ادغام اتخذ  
 شاذا اذا كان من الاخذ لان اصله ح او اتخذ قلبت الهمزة ياء لسكونها  
 وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت التاء في التاء على غير  
 القياس لان الياء المبدلة لا قلبت تاء بل الياء التي يجوز ان تقلب  
 مائة قياسا انما هي الياء الاصلية وهنالك الياء اصلية واما  
 اذا كان من اتخذ من باب علم بمعنى الاخذ فلا شذوذ فيه ونحو اتخذ  
 اصله اتخذ لانه من اتخذ اصله اتخذ من باب نصر اي عمل التجارة  
 فادغم

فادغم التاء في التاء وجوبا ونحو اتار بالتاء الثلاثة اصله  
 اتار لانه من تار من باب فتح اي قبل القاتل وجب في الادغام  
 على التعاكس وهو معنى قوله يجوز فيه ايتاء لان التاء والتاء  
 من المرموية وهي ما لا يختص ولا يتجس جري النفس مع تحركه  
 وحروفها ستشكك حصفية وما عداها مجهولة وهي ما  
 ينحصر جري النفس مع تحركه وحصفه اسم امرأة والشكك الالحاق  
 المسئلة ومعناه سئل هذه المرأة فيكونان اي لتاء والتاء من  
 جنس واحد نظرا الى المرموية مع تقارب مخبرهما بخلاف استمع  
 فانه وان كان السين والياء من المرموية وتقارب مخبرهما الا ان  
 تقاربهما في المخرج ليس بمرمية تقارب التاء والتاء في المخرج فان  
 بين مخبري التاء والتاء مخبري حرفين هما الدال والطاء وبين مخبري  
 التاء والسين مخارج ثلثة احرف هي الدال والطاء والتاء ولذلك في اللفظ  
 نقل الجمع بين التاء والتاء في التلفظ ولذلك وجب الادغام ابنا  
 اجتماعا والاوولي ساكنة بخلاف الجمع بين السين والتاء وان شئت  
 صدق ما سمعت فراجع الى وجدانك في اتار واستمع وليس ايضا  
 بين السين والتاء اتحاد في الصورة فلم يكونا كالمتحدين في الذات  
 فلم يجب في الادغام بخلاف التاء والتاء فانهما متحدان في الصورة



فيجب فيه الادغام فيجوز لك الادغام يجعل التاء بتقطيع ثاء  
 بثلاث والتاء ثاء على العكس والاخرى في الاجتماع بين التاء والتاء  
 اوضح لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على  
 لفظه الا اني قد علم الاول نظرا الى انه مثال ظاهر لما هو بصدد  
 واعلم ان الرهشدي ذهب الى وجوب الادغام في هذه الصورة نظرا  
 الى اتحاد الصورتين والاتحاد المسمى وتعارض المخرج وتبعه المص  
 وابن الحاجب وقد نص سبويه على جواز البيان نظرا الى عدم  
 اتحادهما في الذات وتبعه شارح الهادي ونحو اذان اصله اذ ان  
 لان من دان من باب ضرب اي اخذ الدين لا يجوز فيه غير الادغام الدال  
 في الدال يريد لا يجوز فيه غير الادغام وتخصص الدال في الدال لتعين  
 طريق الادغام للاحتراز عن التاء في التاء بقلب الدال ثاء فلا يكون  
 التعطيل للعقل للعيد بل مطلق وجوب الادغام وعدم جواز البيان  
 كما يدل عليه سوق كلامه حيث قال المشيخ يلزم من حرفان من جنس واحد  
 فيدغم وما قال الشيخ عبد القاهر في دليل الاعجاز ان كسب الفائدة  
 في الكلام القيد فانما هو فيما لم يكن للقيد فائدة غير مفهوم المخالفة  
 وهنا فائدة غير وهو تعيين طريق الادغام كما ذكرنا وانما وجب  
 الادغام في اذان لانه اذا جعلت التاء دالا اي اذا لم يترك التاء على

في الدال يريد لا يجوز فيه غير الادغام

حالها البعد  
 اي التاء

حالها البعد من الدال في المرموسية لان التاء مرموس والدال مجهور  
 بعد في الصفة اي في المرموس والبعد بين الحرفين في الصفة بوجوب  
 غير التلفظ بهما فوجب رفع هذا البعد بقلب احد هما ليسهل التلفظ  
 وقلبو التاء حرفا يوافق ما قبله في الصفة اعني الدال قصد النقي  
 البعد والتنافر لوتب الدال من التاء في المخرج بحيث لا واسطة  
 بين مخجهما ولذلك قاربنا المثليين حتي لا يجوز الاظهار اجمعها  
 ووجد شرائط الادغام من تحرك الثاني وعدم التباس بخلاف  
 اشدان لسكون الثاني تقدير بخلاف ويند التباس والظان  
 يقول القرب التاء من الدال لان الدال هو الاصل المقلوب اليه واعتبار القرب  
 في النوع المقلوب اعني التاء او الى لكن لما كان القرب باعتبار المخرج وكان  
 مخرج التاء مبداء المخرج النوعي الذي للتاء والدال طاء جعل اصلا  
 ولم يعكسوا بان قلبوا الدال ثاء ترجيحاً للاصل على الزائد يلزم من  
 فرقا من جنس واحد فيدغم اي يدغم احدهما في الاخر ويقع الادغام بينهما  
 وهو باو الى اصل ان قول جعلت التاء دالا يدل على مقيمين احدهما انه  
 لم يبقيا على حالهما والاخر قلب احدهما الاخر فقوله لبعد من الدال في  
 المرموسية علم للمعني الاول وقوله القرب الدال من التاء في المخرج علم  
 للمعني الثاني كما تر نظيره في كلامه ونحو اذك بالدال المعجمة والادغام



اصله اذ تكرر لانه من باب بصرف يجوز فيه اذكر بالذال الفجر المعجمة  
والادغام واذ ذكر بالفاء لان الذال <sup>والذال</sup> المعجمة من الحروف المجرورية  
والنهاء من المهمومية فبينهما بعد في الصفة فجعل النهاء دالاً اذالة  
لذلك البعد مع القرب بينهما في المخرج ولم تقلب النهاء الى الذال من اول  
الامر لعدم قرب المخرج بينهما كما جعل النهاء دالاً في اذان للعلة المذكورة  
فيجوز لك الادغام بعد جعل المذكور نظراً الى اتحادهما اي الذال والذال  
في المجرورية وقوله يجعل الذال دالاً والذال دالاً على لتعاكس متعلق  
بالادغام ويجوز لك البيان اي عدم الادغام نظراً الى اتحادهما في  
الذات اذ الذال ذائناً ونحو اذ ان اصله اذ تان لانه من زان  
من الزبان مثل اذكر في جواز الادغام بعد قلب النهاء دالاً للبعد بين  
الزاء والنهاء في صفة المهمومية وصفة الصغيرة في جواز عدم الادغام  
ايضاً فنقول اذ ان كما نقول اذكر لان الادغام في اذكر قوي فصح  
بخلاف الادغام في اذ ان فانه ضعيف غير فصيح لعدم قرب المخرج بين  
الذال والزاء الا انهما متحدان في صفة الجهر بخلاف النهاء فانها  
مهمومية فلذلك لم تقلب النهاء زاءً ابتداءً ولكن لا يجوز الادغام بجعل  
الزاء دالاً بل يجعل الذال ذائلاً لاتحادهما في المجرورية لان الزاء اعظم  
من الذال في ابتداء الصوت فيصرح اي حين جعل الزاء دالاً

وادغام

وادغام الذال في الذال كوضع القصة الكبيرة في الصغيرة في عدم  
رعاية التناسب بين الطرف والمطرف او لانه اي اذ ان على  
تقدير الادغام الزاء في الذال يوازي ويلتبس باذ ان من الدين  
ونحو اسمع اصله اسمع لانه من سميع ويجوز في الادغام بقلب النهاء سيناً  
لان السين والنهاء من المهمومية مع تقاربهما في المخرج ولكن لا يجوز  
الادغام بجعل السين ناءً وان يقال اتع لعظم السين في امتداد القوت  
فتعين ان يكون الادغام فيه بجعل النهاء سيناً ويجوز البيان بان يقال  
اسمع لعدم الجنسية في الذات ونحو اشتهب اصله اشتهب لانه من سبه  
مثل اسمع في الاحكام المذكورة ونحو اصبر لانه من صبر من باب ضرب  
يجوز فيه اصطر بالطاء وقلب النهاء اليه دون اصبر بابقاء النهاء على  
حالتها لان الضاد من المستعلية المطبقة وحروفها اي حروف المستعلية  
اي الحروف التي هي المستعلية فالاضافة بيانية لاحرف المستعلية المطبقة  
اذ الثلاثة الاخيرة ليست منها صطفت حقوق الاربعة الاولى  
وهي الضاد والطاء والضاد والطاء مستعلية مطبقة اما استعلا  
وها ولا يرتفع اللسان الى الحنك واما اطباقها فلا ينطبق اللسان  
بعضها على الحنك الاعلى فظهر مما ذكرنا اني الاسمين المذكورين  
بجاز اي لان المستعلي المطبق في الحقيقة انما هو اللسان فجمعناه



مستعمل عنده اللسان ومطبق عنده اللسان ومثل هذا الاحتصار وكثير  
في اللغة كما قيل للمشارك فيه مشترك والثلاثة الأخيرة أي الخاء والفاء  
والقاف مستعلية فقط أي بدون الاطباق فلا يلزم من الاستعلاء  
الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء والمستعلية عام المطبقة  
حاض والتاء عطف على الصاد ومنخفضة وهي لا يستعمل  
بها اللسان إلى الحدك عند النطق بها وهذا الاسم مجازاً أيضاً وحررها  
ما عدا حرف المستعلية قوله فجعل التاء طاءً حامل لمعتبين أحدهما  
لم يبق التاء على حالها وثنانيتها قلب التاء طاءً كما ان قوله يجوز فيه  
اصطبر حامل لها أيضاً كما اشرنا اليه ثم فقل لمباعدة بينهما أي  
بين الصاد والتاء في صفة الاستعلاء والانتخفاض في صفة  
الشدة والرخاوة لأن التاء حرف شديد والصاد رخوة فيغير  
الجمع بينهما في التلفظ علة للمعنى الأول وقوله وقرب التاء من  
الطاء في المخرج علة للمعنى الثاني وقد عرفت أن البعدين  
للحرفين في صفة يوجب نفس النطق بهما فقلبو التاء حرفاً  
يوافق ما قبله في الصفة وهو الطاء فبعد الإزالة نفس النطق  
فصار اصطبر وانما لم يعد اللام في المعطوف هنا كما أعادة في  
بحث اذان لقرب المعطوف هنا كما في مسيت اصله يس  
بدليل سديس

بدليل سديس واسداس فجعل السين والدال تاءً لقرب السين  
من التاء في الهمزية ولقرب التاء من الدال في المخرج والشدة  
هذا تشبيه قلب حرفين لمباعدة بين المقلوب وما يقاربه  
من وجه والمقاربة بينه وبين المقلوب اليه من وجه آخر فان بين  
السين والدال مباعدة في صفة الجر في الصفة الشدة فلازاله هذه  
المباعدة لم ترك السين على حالها وقلب تاء في الهمزة لمقاربة بينهما  
ولم ترك الدال أيضاً على حاله لمباعدة بينه وبين التاء في الهمزية ولم يذكر  
المباعدة في المشبه به أي سدس اعتماداً على أنهم المتعلم مع أن المباعدة  
بين الدال والتاء قد ذكرت في بحث اذان وقلبت تاء لمقاربة بينهما  
في المخرج ثم ادغم التاء في التاء فصارت ست ثم يجوز لك الادغام في اصطبر  
بجعل الطاء صاداً نظراً إلى اتحادهما في استعلاء يده أي في النسبة إلى الاستعلاء  
نحو اصطبر ولا يجوز لك الادغام فيه بجعل الصاد طاءً لعظم الصاد في امتداد  
الصوت أعني لا يقال اصطبر ويجوز لك البيان نحو اصطبر وهو الأكثر  
لعدم الجنسية في الذات بين الطاء والصاد وان تحذف في الاستعلاء والاطباق  
ونحو اضرب أصله اضرب لأنه من ضرب المخرج ضرباً تاماً وهو مثل اصطبر  
في الأحكام وعللها أعني يجوز اضرب بادغام الطاء المقلوبة من التاء  
في الصاد واضطرب بعدم الادغام ولا يجوز اضطرب لزيادة صفة الصاد من الطاء



بادغام الصاد في الطاء نحو اطلب اصله اطلب لانه من طلب من  
 باب نصر لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد  
 قلب تاء الافتعال طاء بعد التاء من الطاء في صفة الماهرة والانه خفض  
 ولقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم اصله ظلم لانه من ظلم  
 من باب ضرب يجوز فيه الادغام بعد جعل التاء طاء لمباعدة بين الطاء والتاء  
 والصفة ومقاربة بين التاء والطاء في المخرج يجعل الطاء طاء والطاء  
 طاء لمساوات بينهما في العظم الصوري ويجوز البيان بعد قلب  
 التاء طاء لعدم الجنية بين الطاء والطاء في الطاء الدات اظلم  
 بالجمعة والظلم واطلم بالبيان ونحو اتعد اصله او تعد لانه من  
 وعدم من باب ضرب فجعل الواو ياء لمناسبة الجوار وكونه واقعا في  
 كلامهم كثيرا نحو ثرات وادغم التاء في التاء وجوبا لانه اي الشان  
 ان لم يجعل الواو ياء بان لم يراع تلك المناسبة نصيراء للكرة  
 ما قبلها فيلزم ع اي حين صارت ياء كون الفعل مرة يائيا في  
 الماضي نحو ابتعد مرة اخري واوئا في المضارع لعدم موجب القلب  
 نحو يوتعد وهو غير جائز وانت ضربان الاختلاف الذي لا يجوز  
 انما هو الاختلاف الاصلي واما الاختلاف بسبب القلب اذا وجد سببه  
 فغير محظوظ قليل يقول وغزى ويغزوا الا انهم لما امكن لهم

قلب العا وبشيء الاجتزوم هذا الاختلاف لم يرضوا باختلاف العارض  
ايضا قوله او يلزم توالي الكسرات كسرة المهمة والياء المكسبة من الكسرين  
عطف على قوله فيلرح والظان يقول يلزم بالواو اذا لا تقابريين  
العلتين الا انه اشار الى استعمال كل منهما في التعليل ونحو ان سراسله  
ايستلانه من يست من باب حسن ان كان اليسر من يسر من باب ضرب  
من اليسر فجعل الياء تاءا لمناسبة الجواز ووقوعه في كلامهم كما يجمع  
ان شاء الله تعالى فراعنا توالي الكسرات خصوصا في المصدر اي  
الابصار ولم يدغم اي لم يقع الادغام في مثل ايتكل بقلب الياء تاءا  
كما في استلان الياء في ايتكل ليست بلازمة يعني لعدم وجود شرط  
الادغام وهو لزوم المدغم يعني تصير تلك الياء همزة اذا جعلته  
اي ايتكل ثلاثيا لان اصله اء تكل لانه من اكل من باب نصر قلبت  
المهمزة الثانية ياء سكونا وانكسار ما قبلها ومن ثمة اي  
ومن اجل ان لزوم الحرف المدغم شرط في الادغام ولا يدغم حيي  
في بعض اللغة لان الياء الثانية ليست بلازمة فيه حيث تسقط  
تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيي كما مر كما قوله وادغام  
اتخذ شاذ عطف على قوله لا يدغم من حيث المعني اي ومن اجل  
ان اللزوم شرط في الادغام بشذ ادغام اتخذ اذا كان اصله



اه تختدو قلبت المهنه ياء ثم قلبت الياء تاء والقياس ان لا تقلب  
 اذ الياء غير لازمة لانها تصير هنة اذا جعلته ثانيا نحو اخذ وهو  
 جواب عن سوال مقدر وليس من نمة توجهه انتم قلتم ان الياء  
 التي ليست بلازمة لا يدغم والياء في يستخذ غير لازمة مع انها قد  
 ادغمت فاجاب بانه شاذ فلا تكرر ويجوز الادغام اذ وقع بعد  
 تاء الافتعال ما يقاربها من حروف شد ذ ز س ص ض ضط  
 بقلب تاء الافتعال الي هذه الحروف المقاربتها لها في الخارج ومبا  
 حدها عنها في الصنف فقلوبها الي مقارب لها موافق لصفاتها  
 فاورد على ترتيب فكر الحروف امثلها قائلا امثلتها نحو يقتل  
 اصله يقتل من القتل ادغمت اولى التاين بعد نقل حركتها الي  
 ما قبلها في الاخرى انما لم يجب الادغام فيه مع اجتماع الحرفين المتماثلين  
 المتحركين لان التاء الاولى في حكم المنفصل من الثانية لان تاء الافتعال  
 لا يتردها وقوع تاء بعدها نحو اقستم واحترم فهو نظير انفت  
 تلك في عدم لزوم التاء بعدها واذا لم يجب في اقتيل ففي غيره اذ  
 تماثل بين الحرفين في غير اولى ويبدل اصله يبدل من البدل  
 قلبت التاء دالا وادغم الدال في الدال ويعذر اصله يعتذر من  
 العذر قلبت التاء دالا ثم الدال في الدال ثم ادغم الدال في الدال

وينزع

وينزع اصله ينزع من النزع قلبت التاء دالا ثم الدال في الدال ثم  
 ادغم الزاء في الزاء ويبتسم اصله يبتسم من اليسم قلبت التاء سينا ثم  
 ادغم السين في السين ويخضم اصله يخضم من الخضم قلبت  
 التاء طاء ثم الطاء صاد اثم ادغم الصاد في الصاد وينقل اصله  
 ينتقل من النقل وهو الرمي قلبت التاء طاء ثم الطاء صاد اثم  
 ادغم الصاد في الصاد ويلطم اصله يلطم من اللطم قلبت  
 التاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء وينظر اصله ينظر من النظر  
 قلبت التاء طاء ثم الطاء ظاء ثم ادغم الظاء في الظاء ولكن  
 لا يجوز في ادغامه من اي امثلة المذكورة الا الادغام يجعل التاء  
 مثل العين وقوله لضعف استدعاء المؤخر يجوز مطلقا من اضافة  
 المصدر الى المفعول وركب الفاعل اي لضعف استدعاء المقدم الزائد  
 الذي هو تاء الافتعال واستتباعه الماخربان الاصل الذي هو  
 العين مع ان قياس الادغام ان تقلب الاول حرفا من جنس الثاني  
 لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه  
 وان الاول ساكن والساكن اولى بالتغيير الا انهم عارضوا  
 منع من هذا القياس من مثل اي مثل المانع في تاء الافتعال ما في  
 تاء الافتعال اذ وقع بعد حرف اتشد ذ ز ش ض ضط

ان تاء الافتعال  
 من كسر بين المتقاربين  
 من كسر بين المتقاربين  
 من كسر بين المتقاربين

الادغام



ظوي من كونها اصلية او زائدة في الصفة وعند بعض  
 الصرفين لا يحى هذا الادغام في الماضي في مواضع هذه الامثلة حتي  
 لا يلبس بماضي التفعيل لان الثان عندهم اي عند هؤلاء البعض  
 من الصرفين لو قصد هذا الادغام ينقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف  
 الهمزة المجتلية فيصير اختصم مثلاً اختصم فلا يفرق انه من الافعال  
 من التفعيل وعند بعضهم يحى الادغام في الماضي ايضا فيقال قتل  
 بفتح القاف كقتل في الفرق بالمضارع واشياء الى هذا بقوله فيما  
 بعد ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي عندهم  
 كالتاء بعضهم يحى بكسر الفاء نحو خضمت اصله اختصم لان الثان  
 عندهم كسر الفاء لا لتقاء الساكنين بعد حذف حركة التاء من غير  
 نقلها الى ما قبلها وحذف المجتلية ولا التباس ح وعند بعضهم  
 يحى الماضي المدغم بالمجتلية نحو اختصم بكسر الخاء، نظر الى سلوك اصله  
 اي اصل الخاء في اختصم الى ان الحركة العارضة في حكم المعلوم فيحتاج  
 الى المجتلية لا مكان الانتداء ولا التباس ايضا واما في خضم بفتح  
 الخاء فلم يحى اختصم بالمجتلية لان حركة الخاء اعني الفتحة وان  
 كانت عارضة الا انها حركة احدي حروف الكلمة فكانت غير عارضة  
 فلا يحتاج الى المجتلية بخلاف كسر الخاء في خضم فانها من خارج  
 فهي عارضة

في الماضي المدغم بالمجتلية  
 كالتاء بعضهم يحى بكسر الفاء  
 نحو خضمت اصله اختصم لان الثان  
 عندهم كسر الفاء لا لتقاء الساكنين  
 بعد حذف حركة التاء من غير  
 نقلها الى ما قبلها وحذف المجتلية  
 ولا التباس ح وعند بعضهم  
 يحى الماضي المدغم بالمجتلية  
 نحو اختصم بكسر الخاء، نظر الى  
 سلوك اصله اي اصل الخاء في  
 اختصم الى ان الحركة العارضة في  
 حكم المعلوم فيحتاج الى المجتلية  
 لا مكان الانتداء ولا التباس ايضا  
 واما في خضم بفتح الخاء فلم  
 يحى اختصم بالمجتلية لان حركة  
 الخاء اعني الفتحة وان كانت  
 عارضة الا انها حركة احدي حروف  
 الكلمة فكانت غير عارضة فلا  
 يحتاج الى المجتلية بخلاف كسر  
 الخاء في خضم فانها من خارج  
 فهي عارضة

فهي عارضة قطعاً ولذلك جاز اختصاصاً بفتح الخاء مع المجتلية  
 لانها حركة اتباع فهي عارضة ويجوز في مستقبله اي مستقبل الخضم  
 مدغماً كسرها وفتحها كما جاز في الماضي نحو خضمت فان من  
 قال في الماضي خضم بفتح الخاء بقوله مستقبله يخضم بفتحها  
 ايضاً ومن قال خضمت واحصم بكسر الخاء المجتلية او بغيرها بقول  
 في مستقبله يخضم بكسر الخاء ايضاً ويجوز في اسم فاعله ضم الفاء  
 للاتباع اي لاتباعها الميم في الضم مع فتحها عند من فتحها في الماضي  
 ومع كسرها عند من كسرها في نحو خضمت بحركات الخاء ويحى  
 مصدره اي خضم مدغماً اختصاصاً بكسر الخاء اصله اختصاصاً  
 لتقاء الساكنين على تقدير سلب حركة التاء او لنقل كسر التاء الى  
 الخاء ويحى مصدره اختصاصاً بفتح الخاء ان اعتبرت ان حركة  
 الضاد المدغم فيها واتبعت حركة الخاء حركتها وانما قال ان اعتبرت  
 اشارة الى ان الاتباع هنا ضعيف لوجود الفاصل بخلاف مخضون  
 ويحى مصدره اختصاصاً بالمجتلية بكسر الخاء وفتحها اعتباراً لسلوك  
 الاصل كما ذكرنا في خضم هذا على تقدير فتحها للخفض او للاتباع وعلى  
 تقدير كسر التقاء الساكنين لان حركة ح عارضة فكانت في حكم اختصاصاً بكسر الخاء اذا  
 التالى فيحتاج واما على تقدير ان كسرها منقولة من التاء فلا اوضحاً اخصاراً  
 ثم حذفت حركة الضاد المدغم

في الماضي المدغم بالمجتلية  
 كالتاء بعضهم يحى بكسر الفاء  
 نحو خضمت اصله اختصم لان الثان  
 عندهم كسر الفاء لا لتقاء الساكنين  
 بعد حذف حركة التاء من غير  
 نقلها الى ما قبلها وحذف المجتلية  
 ولا التباس ح وعند بعضهم  
 يحى الماضي المدغم بالمجتلية  
 نحو اختصم بكسر الخاء، نظر الى  
 سلوك اصله اي اصل الخاء في  
 اختصم الى ان الحركة العارضة في  
 حكم المعلوم فيحتاج الى المجتلية  
 لا مكان الانتداء ولا التباس ايضا  
 واما في خضم بفتح الخاء فلم  
 يحى اختصم بالمجتلية لان حركة  
 الخاء اعني الفتحة وان كانت  
 عارضة الا انها حركة احدي حروف  
 الكلمة فكانت غير عارضة فلا  
 يحتاج الى المجتلية بخلاف كسر  
 الخاء في خضم فانها من خارج  
 فهي عارضة



احتياج الى المجتنب كما ذكرنا في اختم ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعده  
 جواز اجتناب الهمزة اذا كان ما بعدها ما يقارها من حروف تشدد <sup>بين</sup>  
 سقطت واما لم يذكر هذا القيد اعني ما يقار بها الظهور ان  
 تعلم وتقاتل لا يقع ادغامه كما مر في باب الافتعال من ادغام تائه  
 فيما بعده من حروف تدوز سقطت لمقاربتها في الخارج ومما  
 عرفت عنها في الصفح نحو اطهر بتشديد الطاء والهاء اصله تطهر  
 قلبت التاء طاء وادغم الطاء في الطاء ثم اجتناب الهمزة للابتداء  
 وانا قل بتشديد التاء اصله تنافل قلبت التاء تاء وادغم التاء في التاء  
 ثم اجتناب الهمزة وادغم واظهر واذل واقتل واصدق وازين  
 واسمع واضرع وفي غير الصاد وتقلب التاء ابتداء الى ما يجاورها امالا  
 تحاد للمخرج اوله فيه واما في الصاد فبعد قلب التاء طاء اذ لا اتحاد ولا قرب  
 كما سبق ولا يدغم تاء استفعل في ما بعده ما نحو استطعم لسكون الطاء  
 حقيقة ومن شرط الادغام تحريك الثاني ولا يدغم التاء ايضا ما بعده ما  
 نحو استدان اصله استدين لسكون الذا لا تقدير ولكن يجوز حذف تاء اي  
 استفعل للتخفيف في بعض المواضع نحو استطاع بكسر الهمزة اصله استطاع يستطيع  
 اصله يستطيع كما مر في ظلت من ان احدي اللامين حذف للتخفيف  
 فاذا قلت استطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الياء يكون السين زائدا  
 على غير القياس

على غير القياس اذ زيادة القياس السين انما اطردت في استفعل  
 وذكر ابو البقاء انهم انما زادوا السين في اطاع يطيع جبلا دخل  
 الكلمة من التغير لان اصلها اطوع يطوع اذ زيادة السين على غير  
 القياس هذا على قوله سيبويه واما على قول الفراء فالشاذ فتح الهمزة  
 وجعلها همزة قطع اذا صله اي اطاع عند استطاع حذفت التاء  
 استغالا فمضارع يستطيع بالفتح واما كان السين على قوله سيبويه  
 لان اصله اطاع اي زبدت السين خلاف القياس زبدت التاء على  
 غير القياس كالتاء اي كزيادة الهاء في اهراق اذا صله اراق زبدت  
 الهاء على غير القياس والباب الثالث في المهور لم يعرفه  
 امالا نفهمه من تعريف الصحاح اولان اسمه اللغوي يعني عنه اي تعريف  
 وقدمه على المتعلات لان الهمزة حرف صحيح لانه لم يجز في ما جري  
 في حروف العلة من لا طرد الا في كثير من الابواب ولا يقال له صحيح  
 مع ان الهمزة حرف صحيح لما مر لصورة همزة اي همزة المهور حرف  
 علة في التليين اي ازالة شدتها كما من واو من واما ياء وهو جعي  
 على ثلثة اصناف هموز الفاء نحو اخذ ويسمى القطع ايضا لا قطع  
 الهمزة عما قبلها بشدتها وهموز العين نحو سأل ويسمى  
 اسرا ايضا لان النبرة في اللفظ جعل الكلمة ذات همزة وهموز

زائدا



اللام نحو قرأ يستي المهملة ايضا وذلك نظ وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح  
 في جميع الاحكام الا في أنها قد تخفف اذا لم تكن مبتداء بها كما سيحج  
 ان شاء الله تعالى بالقلب وجعلها بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف  
 الذي منه مخرجها كما تقول بين الهمزة والياء وهذا هو بين المشهور  
 فيما بينهم لان العبرة بحركة الهمزة نفسها ولهذا كما يحج ان شاء الله  
 وفسره حتى لا يظن ان المراد منه غير المشهور وهو جعلها بينها وبين  
 حركة ما قبلها كما تقول سئل بين الهمزة والواو ثم ان همزة بين  
 ساكنة عند اللوفيين وعند البصريين متحركة ضعيفة ينحني بها نحو الساكن  
 ولذلك لا يقع الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه فلا يقع في اول الكلمة  
 واما وجه تخفيف الهمزة فلانها حرف شديد مستقل يخرج من اقصى الخلق  
 فجاز فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهو لغة قريش واكثر اهل  
 الحجاز والتخفيف لغتي بني عيم وقيس فباسالها على سائر الحروف والاصل  
 في التخفيف بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه  
 اذ هاب الهمزة ثم الحذف لانه اذ هاب بها بغير عوض الا ان المص  
 قلب لكون القلب بين بين الاول من طريق التخفيف اعني القلب  
 يكون ويتحقق اذا كان الهمزة ساكنة ومتحركا ما قبلها وانما تعين  
 القلب في هذه الصورة اذا اريد تخفيفها اذا لا يمكن جعلها

3  
 بين وبين  
 بين وبين

2  
 بين وبين  
 بين وبين

بين بين

بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه لا يجوز حيث لا يجوز  
 المشهور لانه فرعه ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها وقوله  
 تقلب شئ يوافق حركة ما قبلها بيان لكيفية القلب عند وجود  
 شرطه يعني ان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب الف لان الالف  
 يوافق الفتحة وان كانت ضمة تقلب واو وان كانت كسرة تقلب  
 ياء لانها توافقا بهما اللين عريضة الساكن اي طبيعة لغفله واستدا  
 عاء ما قبلها اي طلبا قبل الهمزة وهو حركة ما قبلها اليها بما يشد  
 ويوافقها اذا لا شك ان كل حركة تستدعي ان يكون الحرف الذي بعدها  
 الحرف الذي لو اشبع تلك لتولد منها ذلك الحرف نحو راس بالالف  
 اصله راس و لويم بالواو اصله لويم وبير بالياء اصله بير والثاني  
 من تلك الطرق اعني بين بين يكون اذا كانت الهمزة متحركة  
 باي حركة ومتحركا ما قبلها باي حركة كانت وانما تعين فيه بين بين  
 اذا لمجال للقلب لان الهمزة ليست ساكنة حتى تلتين طبيعتها ونطاق  
 استدعاء حركة ما قبلها ولا الحذف اذا لا يبقى من انارها وعوا  
 رضاها ما يدل عليها لان ما قبلها متحرك لا يقبل نقل حركتها اليه  
 فتعين بين بين ثم تثبت بعد حركتها وتحرك ما قبلها ثبتت  
 الهمزة على تخفيفها بين بين في كل الاحوال لا تطاوع الحذف



والقلب لقوة غير كنهية أي المهمة المتحرك بسبب كثرة ما حصل اصل  
بتخفيف فاحوال المهمة ح مع احوال ما قبلها تسعة حاصلة من ضرب  
الثلاثة نحو ثال ولو هم وسم ورووس وجوؤن وسئل ومسترزيتان  
وصيرو ومسترزؤن ففي هذه الاحوال كلها ثبت المهمة بجعلها بين  
بين الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورا او مضمومة فانها لا  
تثبت ح بل يجعل واوا وان كان ما قبلها مضموما او يجعل ياء  
ان كان مكسورا نحو مسير فيما كان ما قبلها مضموما اصل امير وجون  
فيما كان ما قبلها مضموما اصل جيون لان الفتحة كالسكون في التليين  
والضعف فقلبت المهمة المفتوحة كما تقلب في حال السكون  
فان قبل لم لا تقلب المهمة في ساءل الفا وهززة أي همزة شال مفتوحة  
ضعيفة لينت قلنا فتحت أي فتحة همزة شال بحذف المضاف  
صارت قوية بفتحة ما قبلها لان الشئ يتقوي بجسمه ونحو  
لا هناك المرتع في لاضناء كل بقلب المهمة الفاعل كونها وكون ما  
قبلها مفتوحين شاذ وهو بعض من ثبت صدره واحت  
بمسلمة البغال عشية فارعي فزاة لا هناك المرتع وهو مفر  
زدق بهجوم الفزاري حين ولي على العراق بدل عبد الملك  
وسلمة عبد الملك راجت ذهبت الباء في مسلمة للتعدية  
والبغال فاعل

البغال فاعل راحت عشية أي بعد الظهر طرف راحت فارعي امر  
من الرعي بجماعة المخاطبين فزاة منادي حذف حرف النداء اسم  
قبيلة المرتع فاعل لا هناك وهو دعاء عليهم يريد ان ابن السلطان  
فرو ترك الملك لك فاعنتهم به لا بورك لك فيه ولا تمنع به والثالث  
من تلك الطرف وهو الحذف يكون اذا كانت المهمة متحركة وساكنة  
ما قبلها ولكن لا يقع الحذف ابتداء بل تليين المهمة بسلب حركتها  
فيه أي فيما اذا كانت المهمة متحركة وساكنة ما قبلها أولا أي قبل  
الحذف ليكون التخفيف على التدرج للين عريكها بمجاورة الساكن  
في الجملة قبل ذلك التليين فان الصلبة مؤثرة فتتقاد للتليين والتخفيف  
فيها ثم يحذف المهمة لاجتماع الساكنين احدهما المهمة والاخر الساكن الذي قبلها  
وانما تعيين الحذف ح لانه لا مجال للقلب لعدم حركة ما قبلها حتى تقلب  
بما توافقها والابيين بين لان همزة بينيين قريبة من الساكن فيلزم  
اجتماع الساكنين فتعين الحذف مع انه ابلغ في التخفيف وقديقي من  
عوارضها ما يدل عليها ثم اعطي حركتها لما قبلها اجها ابقاء لاثرها  
وانما لم يحذفوا المهمة مع حركتها لانه تؤدي ذلك الى اللخلال باستقاط  
حرف مع حركة مجانا من غير حاجة تضطر الى ذلك ووجدت في كلام  
بعض الادباء التصرح بتقديم حذف المهمة على نقل حركتها كما



فعله المص وفي كلام بعضهم بتقديم النقل على الحذف وفيه نقص للحق  
 فالوجه ما ذكره المص اذا كان ما قبلها حرفاً صحيحاً او واو او ياء اصليتين  
 في كلمة الهمزة نحو شئ اصله شئ وسوا اصله سوء ولم يورد مثاليهما  
 الكفاء مسئلة لان الواو والياء اذا سكنتا وانفتح ما قبلهما فهما  
 في حكم الحرف الصحيح والكفاء بحسب وجوبه من حيث ان الواو والياء  
 لما زيدتا المعنى فكانتا اصليتين واكتفاء يا بويوب وابتي مرة فانه  
 لما خففت في كلمتين ففي كلمة اوي واما الميم فلما كان فيه طريقان بعد  
 التخفيف حصه بالذكر ولم يكف بمسئلة او مزدتين لمعنى اي الحاق فان  
 نظرهم لما كان الي اللفظ كان المعنى المتعلق باللفظ هو المعنى عندهم  
 وهو المتبادر عند الاطلاق وما يتعلق بمعنى غير اللفظ كالياء في الخطئية  
 فانها للفاعلية والواو في مفعولة فانها للمفعولية والياء في افئس  
 فانها للتصغير فليس معنى مفتردا به عندهم ولا يتناوله لفظ المعنى  
 عند الاطلاق ولهذا يقولون انها زائدة ولم يقيدوا بكونها المعنى  
 مع انها زائدة لمعنى نحو مسئلة اصله مسئلة ليست الهمزة بسلب  
 حركتها ولا ثم اعطي حركتها للسبب الذي حذف هو حرف صحيح في كلمة  
 الهمزة وملاك اصله ملائكة مشتق من الايوكة وهي الرسالة وانما قال  
 من اللوكة اشارة الى ان اصل ملائكة ماء لك قدمت اللام فصارت

ملائكة

ملائكة فحذفت كما في مسئلة وقيل ملائكة يقال في الجمع ملائكة وملائكة  
 والتاء لتأكيد الجمع ولم يكف في التثنية حرف الصحيح فيما اذا كان في كلمة  
 الهمزة بمسئلة اعلا ما بان حركة الهمزة وسكون الحرف الصحيح قد يكونان  
 عارضين كما في ملائكة والاهم اذا خففت همزة على طريق تخفيفها  
 فحركت لام التعريف <sup>الهمزة</sup> التحريك في الف لام طريقان احدهما انه يجوز فيه حركه  
 بسلب حركة الهمزة وحذفها واعطاء حركتها لما قبلها الذي هو حرف  
 صحيح في غير كلمة ولهذا الهمزة وهذا هو القياس هو لان الالف واللام  
 اي همزة الوصل كانت لاجل سكون اللام وقد انعدم سكونه بنقل حركة  
 الهمزة اليه فانعدم الاحتياج اليها وثانيهما انه يجوز فيه  
 الحركه بابقاء الهمزة بطر وحركه باللام فكان اللام ساكن اذا لا اعتبار  
 بالعارض كما في اخضم وجبل اصله جبال فزيد اليها للحاق بحذف  
 فصار جبال فحفت الهمزة على طريقه وجوبه اصله جاء بي  
 زيدة الواو للحاق بحذف فصار جوابه ثم خففت الهمزة على طريق  
 تخفيفا وابويوب اصله ابويوب فيما كان الواو الاصلية في غير الكلمة  
 وابتي مرة اصله ابتي مرة فيما كان الياء الاصلية في غير كلمة  
 فان ياء الضمير كاحد حروف الكامة لما عرفت ولذا يقال ابتي  
 كلمة واحدة فحفت الهمزة على طريق تخفيفها ويجوز تحريك



الاشياء

الحركة على حروف العلة في هذه الاشياء اي في الاملثة الاربعة الاخيرة وهذا  
هو الظا وفي الواو والياء الاصليتين ومزيتين لمعني وهذا هو الاولي  
لشموكة مثل سئ وسو لقوتها اي حروف العلة بان كانت اصلية او  
في حكمها وطرق الحركة لانها تقلب اليها من الهمزة في كالمعدوم واذ كان  
ما قبلها اي الهمزة المتحركة حرفين اي حرف علة ساكنا حال كونه مزينا <sup>بغير</sup>  
الالحاق نظر الى ذلك الحرف فان كان ياء او واو امدتين او ما يشبه المدة  
كياء التصغير فان ياء التصغير تشابه المدة لانها في مقابلة الف  
التكثير نحو رجال جعلت الهمزة مثل ما قبلها جوازا فان كان ما قبلها  
ياء قلبت ياء وان كان ما قبلها واو اقلبت واو اثم ادغم الاو الذي  
هو ما قبلها في اخره اي ثاني ذلك الاول والثاني الذي هو مقلوب  
من حروف اللين لاجتماع المتجانسين وانما تعين القلب لم ينقل  
حركتها الى ما قبلها كما تقلب فيما كان ما قبلها حرفا صحيحا او واو  
او ياء اصليتين او مزيتين لمعني لان نقل الحركة من الهمزة الى  
هذه الاشياء اي هي الواو والياء المزدندان وما شبه المدة تفضي  
الى تحمیل الضعيف ايا بقاء الحمل الذي هو الحركة وان كانت عارضة  
على الضعيف الذي هو حرف اللين المزيد غير الحاق فلم يكن التحفيف  
بالحذف ولم يكن ايضا بجعلها بين بين لان همزة بين بين

قريبة

قريبة من الساكن بل ساكنة كما مر فيلزم التقاء الساكنين لان  
ما قبل الهمزة ساكن فتعين القلب ثم فرغ على القاعدة جزئياتها  
فقال فتدغم نحو خطيبة اصله خطيبة لان الياء فيه مدة زائدة  
مقروة اصله مقروة لان الواو فيه مدة زائدة وافيتن اصله افيتن  
تصغيرا فوئس جمع فايئس لان الياء فيه يشبه المدة وكل ما هذا  
شأنه تقلب فتدغم محكم القاعدة المذكورة فهذه تقلب فتدغم  
فان قلت يلزم تحمیل الضعيف ايضا اي تحمیل النقل في الادغام وهو اي في ذلك  
الضعيف في الادغام الياء الثانية والواو الثانية ولم يذكرها التفاء بذكر  
الياء الذي هو في المثالين وفي النقل الياء الاولي والواو الاولي قلنا الياء  
الثانية وكذا الواو الثانية اصلية اي مبدلة من حرف اصلي فلا يكون  
ضعيفة كياء جيل اي كما لا يكون ياء جيل ضعيفة بسبب زيادتها  
لمعني وكذا واو وجوبه هذا اذا كان ما قبل الهمزة حرفا صحيحا او واو  
او ياء وان كان ما قبلها الف فجعل الف الذي هو الهمزة بين بين المشهور  
اذ لا مجال للمشهور بسبب كون ما قبل الهمزة وانما تعين بين بين في هذه  
الصورة لان الف لا يحمل الحركة حتى يحذف الهمزة بنقل حركتها الى  
ما قبلها ولا يقبل الادغام ايضا حتى يقلب الف ويدغم الف في الف  
فتعين بين بين نحو سائل في الهمزة الاصلية وقائل في المبدلة

يذكرها



هذا إذا كانت الهمزة واحدة في كلمة وإذا اجتمع الهمزتان في كلمة  
وكانت الأولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية ألفاً  
على سبيل الوجوب للجائسة نحو اخذ للتفضل اصلاء خذ  
كانضروا دم للصفة المشبهة اصلاء عدم كاسم فالزايدة  
هي الأولى بدليل انظر النظر وعدم الانطراف ثم استثنى من  
الحكم السابق الذي هو قلب الهمزة الثانية ألفاً وجوباً وبقاء ألف  
لفظاً أمة بقوله في أمة فإن كان اصلها أمة جمع امام كانية  
جمع نائم اجتمع الاعلال والادغام فقدم الاعلال بأن جعلت همزتها  
الثانية ألفاً على مقتضى القياس فصار اسمها كما جعلت في اخذ  
وبعد ما ثم امر بالاعلال قصد إلى الادغام فحذفت حركة الميم الأولى  
لعدم المحل لنقلها إذا ألف لا يقلبها فادغمت في الثانية فاجتمع ساكنان  
الألف والميم المدغمة ولم يحذف الألف للالتباس بأمة بضم الهمزة  
والتشديد وأمة بفتحها والتخفيف ثم جعلت الألف ياءً  
متحركة بحركة من جنسها دففاً لاجتماع الساكنين ولم ينحل واواً  
لثقله فصارت أمة بالياء وبعضهم قد عمو الادغام فنقلوا  
حركة الميم الأولى الهمزة ثم قلبوا الهمزة حرفاً موقفاً بحركتها  
هي الياء تخفيفاً ولم يجعلوها بين ياءين اما العروض حركتها واما

لأن في

لأن ذلك ملاحظة الهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وهذا  
هو المشهور عند البصريين إلا أن ذكر المصن أقرب إلى القياس  
وعند الكوفيين لا تقلب همزتها بالألف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين  
بعد الادغام والاحتياج إلى قلبها ياءً دففاً وفري عند دعم أمة الكفر  
بالهمزتين المحققين والادغام فإن قيل اجتماع الساكنين في حده  
جائز لم لا يجوز في أمة بعد القلب والادغام عند البصريين  
حتى احتاجوا إلى قلب الألف ياءً قلنا الألف في أمة ليست بعة  
لأن المدة هي الألف الغير المقلوبة من شيء أو المقلوبة من واو أو ياء  
والألف في أمة ليست كذلك كيف يكون اجتماع الساكنين في حده الاستفهام  
لأن نظاري أي لا يوجد اجتماع الساكنين وإذا كانت أولى الهمزتين  
المجتعيتين في كلمة مكسورة تقلب الثانية الساكنة ياءً لتناسب حركة  
بأقبلها نحو ايسر اصلاء سر من الأسر وإذا كانت أولهما مضمومة  
تقلب الثانية الساكنة واواً للمناسبة نحو أوثر اصلاء ثر من الأثر وهو  
الاختار واما كل وخذ ومرفشا لأن اصلها اء كل اخذاء من القياس  
المذكور يقتضي أن تقلب الهمزة الثانية واواً يقال أوكل واخذ اوامر الآ  
انهم حذفوا الهمزة الأصلية منها لكثرة الاستعمال تخفيفاً غير العيان  
واستغنوا عن همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها لزوال الابتداء



بالساكن ثم الحذف في الاولين واجب بخلاف الثالث لعدم بلوغه مبلغ الاولين  
في كثرة الاستعمال قال الله تعالى واثراهلك الا انه نظمها في سلك واحد  
نظرا الى اتحادها في الحذف الغير القياس عند حذف المهمزة من مر وهذا  
اي تخفيف المهمزة الثانية الساكنة من المهمزين المجتمعين بقلبها  
بحسب حركة الاولى منهما اذا كانتا اي همزتان في كلمة واحدة كما ذكر من  
الامثلة واذا كانتا في كلمتين والاقام اثني عشر اذ لا محال يكون  
الثانية لو قوعها في اول الكلمة والاقام العقلية ستة عشر الاربعة  
من اثني عشر يكون اذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال  
وذلك يتحقق بذكر لفظ احد بعد جاء ويدري ومن تلقاء ولم يدري  
والاربعة الاخرى منها تكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربعة  
ويتحقق ذلك بذكر لفظ ابل بعد الالفاظ الاربعة المذكورة والاربعة  
الاخرى منها تكون اذا كانت مضمومة وقبلها الاربعة ويتحقق  
ذلك بذكر اولئك بعد تلك الالفاظ الاربعة والتفصيل في التخفيف  
انه تخفيف الثانية عند الخليل لان النقل انما يحصل عند الثانية  
وعند ابى عمر وتخفيف الاولى لان الاستقبال انما حصل من اجتماعها  
فعلى انها وقع التخفيف جاز لكن قد راينا هم ابدلوا من اول  
المنلين حرف اللين في نحو دنيار وديوان اصلهما ~~مط~~ دتار

ودوان وكان ذلك للتخفيف فكذلك في المهمزين ويجوز تخفيفها  
لان كون اجتماعهما عارضا هو من امر الثقل نحو فقد جاء امر اطرها  
تخفيف الثانية بجعلها بين بين وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما  
ذكر كلا باعتبار الالف الثقل لزوم من اجتماعها وتخصيص احدهما  
بالتخفيف بحكم في تخفيفها جميعا وجبرها ان احدهما ان تخفف الا  
في عا ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ان تخفف الثانية  
على ما يقتضيه قياس تخفيفها للاجتماع في كلمة ففي نحو جاء احد  
يجعل الاولى بين بين الثانية تقلب واو الا ان المهمزين اذا  
اجتمعا في كلمة ولم يكرس الثانية او ما قبلها قلبت واو نحو اودم  
اصلها اء دم في جمع ادم واو يدم تصغير ادم اصلها اء يدم  
والثاني ان تخفيفا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما  
لو انفردت ففي مثل جاء احد يجعلان بين بين لان المهمة المنفردة  
اذا كان ما قبلها الفا نحو مثال او كان ما قبلها مفتوحا نحو مثال  
تجعل بين بين وان لم تكونا متفقين في الحركة تخففت ابنيهما  
شيئت عا حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو  
انفردت ففي نحو جاء ادر يس تجعلان بين بين وفي مثل  
بدء احد تجعل الاولى بين بين وتقلب الثانية واو نحو



على هذا القياس وعند بعض العرب تقسم بينهما ألف للفصل  
حركاتهم على اثبات الهمزتين وسرهما من اجتماعها ولا يجوز  
تلك الألف في الخط كذا من اجتماع الفاء ثلث ولا يصدق  
اقحام الألف بينهما إذا كانت الأولى آخر كلمة نحو جاء أحمد  
بل إنما يصدق إذا كانت الأولى همزة كمنفهام نحو قول ذي  
الرمة فيا ضبية الوعاء بين جلال وبين النقاء <sup>المنتهى</sup>  
ضبية أم أم سالم أصله أنت الوعاء الأرض اللينة وجلال  
اسم موضع وكذا النقاء ونحو قول الآخر حذف إذا ماء القوم أبو  
وافكاه تفكر أياه يعنون أم <sup>هو</sup> دالحرق الغليظ القصر الذي  
تহার بطوق ابد واظهر والفكاهة المزاج يعني هو قصر  
غليظ يشبه القرد بحيث لو غارح القوم يذكر القرد  
لظن أن القوم يعنون به نفسه شتم منهم من يحقق بعد اتمام  
الألف ومنهم من يحقق ولا يخفف الهمزة في أول الكلمة إذا اتصل  
بها كلمة أخرى وذلك لأن المبتدأ بها لو خففت جعلت بين بين  
أذ هو الواصل فيه كأمز ولكن همزة بين بين قريبة من التالى  
فيجتمع الابتداء به وإذا امتنع ما هو الأصل حملوا الباقي عليه وأيضا  
ليس قلبها حرف حتى ينصرف الحذف أو القلب بشئ مع أن الهمزة

المبتدأ

المبتدأ بها لا تكون مستقلة بقوة المتكلم في الابتداء وحذف  
همزة قل للاستفناء لا التحقيق وتخفيفها بالحذف في ناس <sup>منهم</sup>  
اسم جنس مع للانسان اذ لم يثبت فقال في بنية المجموع أي  
أصله اناس بالهمزة في الأول شبه له انسان واناس واناسي  
وانسي شاذ عن القياس المذكور وكذلك أي كناس في تخفيف  
الهمزة في الأول في غير القياس <sup>ولذلك</sup> إل منكر كما اختاره القاضي فحذفوا  
الهمزة منه حذفاً غير قياس فصار لاه ثم أدخل الألف واللام عوضاً  
عن الهمزة المحذوفة وكذلك قيل في ندائه بالله وأما اختصار  
القطع بالنداء اذ هناك يتم حذف الحرف للتخفيف ولا يلاحظ  
معها شايبة تعريفه أصلاً حذراً عن اجتماع ادانين للتعريف  
وأما في غير النداء فيجوز الحذف على أصله ثم ادغم فصار الله وقيل  
أصله الاله معترف كما اختاره صاحب الكشاف وأبو البقاء فحذفت الهمزة  
الثانية وعوض عنها الزوم حرف التعريف فنقل حركة الهمزة بعد حذف  
الهمزة إلى اللام الأولى فصار الله ثم ادغم فصار الله وهذا صريح  
في أن الحذف على القياس التخفيف بنقل حركة الهمزة إلى اللام كما اختاره  
أبو البقاء إذا حذف الغير القياس أن يحذف الهمزة مع حركاتها  
ولم تنقل إلى شئ فيكون ذكر هذا القول هنا على سبيل الاستطراد



اذا الكلام هنا في الهمزة المبتدأ به من غير ان يتصل بها كلمة اخرى  
وبعد ذلك في الحذف على غير القياس ليس الامر كذلك على هذا القول  
فلزوم الحذف ولزوم التعويض بحرف التعريف ووجوب الادغام  
ونقل الحركة في كلمتين في حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم ولا  
نظيره ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك بوجوب اجتماع المثليين  
متحركين وتكون المنقول اليه الموجب لكون النقل عملا كلاء وادغام  
المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك بمحل عن القياس لان الهمزة  
في تقدير الثبوت كل ذلك من خواص هذا الاسم تنبأ ذهابها عن نظائرها  
امتياز استناه عن سائر الموجودات بما لا يوجد الا فيه كما ان التخم  
من حواقه وظاهر عبارة صاحب الكشاف يدل على ان الحذف ابتداء  
من غير قياس حيث اكتفي على قوله فحذفت الهمزة ولم يتعوض لنقل الحركة  
وضحح به ابو علي حيث قال همزة الة حذفت حذف من غير البقاء نظرا  
الى وجوب الادغام والتعويض فان المحذوف قياسا في حكم الثابت  
وما كان في حكم الثابت يمنع الادغام لعدم اجتماع المتماثلين و  
يمنع التعويض ايضا للزوم اجتماع العوض والمعووض عنه والحاصل  
انه ان كان حذف الهمزة على القياس يكون لزوم الحذف والتعويض  
ودجوب الادغام على خلاف القياس وان كان الاول على غير القياس  
يكون الثاني

يكون الثاني على القياس فهذا الاسم لا يخلو عن خلاف القياس ففيه توفيق  
بين الاسم والمسمى حيث كان الحق تعالى خارجا عن دائرة العقل  
وطرف القياس كما حذفت الهمزة في يري تشبيها لانه يري انما هو  
في لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها لا في الادغام وقصد  
بهذا التشبيه ربطه بمبحث يري بما تقدم اصله يروي فقلبت الهمزة  
الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ليس الهمزة بسبب حركتها فاجتمع  
ثلاث سواكن اراء والهمزة والالف فحذفت الهمزة واعطيت حركتها  
لراء فصارت يري بهذا التخفيف اي تخفيف الهمزة بالحذف واجب  
في يري الا في الضرورة الشعر كقوله ثم تر ما لاقيت والذهر اعصر  
ومن يستعمل العيش يراءى ويسمع بقول اضربني ما رايت من  
السجائب والغرائب في الذهر الطول فان من يتم لطول العمر  
ويعيش نونا ناكيرا يري ويسمع سباء عجيبه غريبة  
ولا يجوز هذا التخفيف في رأي لعدم كون ما قبل الهمزة الا في ضرورة  
الشعر كقوله صباح هل رايت او سمعت براء ردة في الضرع ما توي  
في الحال توي يمكن واستقر الحال المحلب يقول الغائت لا بتدارك  
دون اخوانها من الفعل والاسم من فيه همزة متحركة ما قبلها ساكن  
لشدة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في النقل الثقيل في يري



دون اخوتها ومن ثم اي من اجل ان وجوب حذف الهمزة في بري  
لا جمع الشب في المذكورة لا يجب ان يقال بني بحذف الهمزة في بناء  
لفقدان الشرط الاول وان يقال سئل لفساد الشرط  
الثاني وان يقال مري في معنى لفقدان الشرط الثالث ونقول  
في الحاق الضمائر بالماضي راءى ياراء و الي اخره راءت  
راء تاراء من اه و اعلال الياء سيجي في باب الناقص ان شاء الله تعالى  
واما ذكر قلب الياء يروي القاهنا فلذلكم في التنبيه على صورة  
لفظ بري المستقبل عند الحاق الضمائر به يري بريان يرون  
تري تريان يرين تري تريان ترون ترين تريان ترين اري  
تري ولما كان في صيغ المستقبل بحيث معلق بالهمزة او روهها  
على التمام بخلاف الماضي وحكم يرون في تخفيف الهمزة و قلب الياء الفا  
لحكم يري ولكن حذف الف الذي في يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع  
لان اصله يراء يرون قلبت الياء الفا كما في يري فالتقى ساكنان الالف المقلوبة  
من الياء وواو الجمع فحذفت الالف المقلوبة يراء ومن ثم خففت الهمزة  
كما في يري وتحرك الياء في بريان بعد عدد الف يري في التنبيه براء  
لالتقاء الساكنين وعدم امكان حذف احدىهما للالتباس مع ان الحركة  
عليه ثقيلة لطرف الحركة فهي كالمعدومة فلم تثقل عليه واخيرا الف لان الالف

لابد ان يكون

لابد ان يكون ما قبله مفتوحا ولا تقلب الياء الفا بعدما تحركت مع انها  
متحرك وما قبلها مفتوح لانه يلزم الوقوع في المحذور الذي فروضه  
اعني التقاء الساكنين لانه اذا قلبت الياء الفا يجمع ساكنان الف التنبيه و  
الالف المقلوبة من الياء ثم حذفت الالف المقلوبة لدفع اجتماع الساكنين فليتبس  
في بريان بالواحد في اللفظ بحذف النون في مثل لن يري اي حذو هول  
الناصب قوله يري بدل من الواحد ي فليتبس يري لان النون  
التنبيه تسقط بالناصب فنقول في بريان عند دخول النون  
ي يري قلبت الياء الفا وحذف الف لالتقاء الساكنين وقيل لن يري  
للم يعلم انه مشي حذف نونه بالناصب او واحد من غير سقط  
حرف وانما قيدنا الالف بالناصب بكونه في اللفظ ادلا للباس في الخط  
لان الالف التنبيه تكتب بالالف بخلاف الف المفردة المقلوبة من الياء  
فانه تكتب بالياء واصل ترين للواحدة المخاطبة ترين عاوزن  
تفعلين فحذفت الهمزة كما حذفت في يري فصار ترينين ثم جعلت  
الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ترائين ثم حذفت  
الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين ولكن ان تقول حذفت كثرة  
الياء ثم الياء لاجتماع الساكنين لكن ما ذكره المصن او ي لانه  
تدريج في التخفيف وسوى بينه اي بين ترين للواحدة المخاطبة



في اللفظ وبين جمعه كنفاء الفرق التقديري فوزن الواحدة تقي  
بحذف العين واللام ووزن الجمع تفلن بحذف العين فقط كما  
التفي في ترتيبها بالفرق التقديري بين الواحدة المخاطبة وبين  
جمعها وسيجيء ان شاء الله تعالى في باب الناقص اي ترتيب مشترك  
في اللفظ مع جماعة الالفات وذكر الفرق التقديري بينهما هناك  
ان شاء الله تعالى واذا ادخلت الثقيلة على ترتيب في حال دخول حرف  
الشرط عليه كما في قوله تعالى فاما ترى من البشر احدا حذف النون التي  
للاعراب علامة الجزم وكسرت بالثانيث يعني انه لما الحق النون  
الثقيلة باخر ترتيب بعد دخول حرف الشرط عليه اعني اما وقوط النون  
بها وصار اما ترتيب اجتماع ساكنين احدهما ياء الضمير والثاني نون الثقيلة  
فحركات ياء الضمير فوالاجتماع ات كنين اذ لم يكن حذف احدهما  
اما ياء الضمير فاحدم ما قبل عليه واما نون المدغم فلانه يلزم من  
حذفها ابطال الغرض وخص الكسرة حتى يطرح بجميع نونات التاكيد  
فان نونات التاكيد يكون ما قبلهن مكسورة في الواحدة الحاضرة  
لاجل ياء الضمير فابقي على الكسرة بحذف الياء دلالة عليها نحو  
اضربن وفيما لم يحذف الياء ايضا طرد الباب لان الياء تضر  
ما قبل نون التاكيد نحو اما ترى من كسرية الياء نليت في اخذ  
اصلا اخشي

اصلا اخشي فلما اطلق نون التاكيد واجتمع ساكنان كسر الياء  
ليطرد ويحذف تمامه في باب اللفيف الامر الحاضر من تراءي  
ر ر ي ا د و ر ي ر ي ا ر ين ولا يجعل الياء الفاء في ر ي ا وان لم يلبس  
اذا جعلت الفاء وحذفت لاجتماع ات كنين تبعا لبيان ويجوز  
اي ويجب فان الجواز يستعمل فيما يعم الوجوب في رة براء الوقف  
عند الوقف نحو رة اصلا راء اي فحذفت همزة اي العين كما حذفت  
في يري ثم حذفت الياء لاجل الكون اي لعلامة الوقف ثم استغني  
عن همزة الوصل ثم الحق بياه التكت لئلا يلزم الانتداء بالسكون  
ان السكون ابراء للوقف او الوقف على المتحركة ان لم يسكن فصار  
رة وتقول في رواخوة بالنون الثقيلة رين ريان جيع رون  
رين ريان ريان فيجي بالياء ورين اي عبت للام المحذوفة  
لانعدام السكون الوقف بسبب اتصال نون التاكيد اذ السكون  
الوقف انما يكون حيث يكون السكون الجزى ولا جزم في و  
سط الكلمة اذ لا اعراب في الوسط فلا وقف فيه ايضا فان التاكيد  
لما اختص بالعقل صار فجزء منه وبمنزلة الداخلي وامزاجا  
فصارا كما نهما كلمة واحدة فاعيد ما حذف لاجل السكون او تقول  
الياء في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح فاذلحق نون



التأكيد ماخر الضحج حتى بالحركة دفعا للتقاء الساكنين  
 فيعدم السكون فلا يكون الاخر مجلا السكون فكيف اذا الحقت  
 باخر الناقص حتى بما هو منزلة الحركة اعني اللام لانعدام السكون  
 وكون الاخر مجلا له كما عبدت الياء في ارمين لذلك ولم يحذف  
 واد الجمع في كون لعدم ضمة ما قبلها ولو حذف لم يبق هو وليس له  
 ما يدل عليه ايضا وذلك لا يجوز ولا يعاد اللام فيه لان حذفه كالتقاء  
 الساكنين اذا اصله زيوفا سكنت الياء ثم حذفت للتقاء الساكنين  
 فبقي روا فلما لحق به نون التقي ساكنان ولا مجال بحذف منهما لما  
 ذكرنا في اما ترتيب فحرك الواو بحركة تنكبه فحركة عارضة اعبدت  
 اللام وقيل ربون اجتمع ساكنان حقيقة فيلزم الوقوع فيما  
 فرمته وكذا زين بخلاف اغزن فان واد الجمع حذف فيه  
 لان ضمة الراء تدل على الواو المحذوفة ولم يعد اللام هذا ايضا  
 لانه لو اعيد وقيل اغرون نحو انصرن لزم اسكان الواو لثقل  
 الضمة عليه فيجتمع ساكنان وهو وان كان على حدة الا ان  
 الكلمة ثقلت واستطالت بسبب نون التأكيد فيلزم  
 حذفه فيكون الاعادت كلا اعادة وكذا اغزن وكذلك  
 ارمين ولسن ونقول في زواخوانه بالنون الخفيفة

اغزن

ربن ربون

ربن ربون رين واحكامها كاحكام الثقيلة الفاعل من يرى رين  
 الخ على وزن فاع اصلا راء اي اعل كاعلال رايه ولا يحذف همزة  
 اي همزة راء لما للوجه الذي يحج في اسم المفعول منه وقيل  
 لا يحذف همزة لان ما قبلها الف والالف لا يقبل الحركة وطريق تخفيف  
 الهمزة المتحركة ما قبلها بالحذف ان ينقل حركتها الي ما قبلها كما مر  
 ولكن يجوز ان تجعل همزة بين بين المشهور كما جعلتها بين  
 بين 2 ساءل كما مر وقائل كما مر وقيل على هذا اي على يري في تخفيف  
 الهمزة بل الافعال من الروية لكون ما عمل من الروية في هذا الباب  
 كثر الاستعمال ماضيا كان نحو اري اصلا اري ومضارعا نحو  
 يري اصلا يري ومضارعا نحو اري او فاعلا او مفعولا نحو  
 مر ومرى اصلها مر ومرى ومصدر نحو اراءه اصله اريا  
 على وزن افعال قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا فابعد الف  
 زايدة فصار اراءه لان الواو والياء اذا وقعتا طرف بعد الف  
 زايدة قلبت لهما اما لعدم اعتدادهم بالالف فصاح حرف العلة  
 كانه ولي الفتحة فقلب الف الحركتها وانفتاح ما قبلها او  
 اول تنزلهم الالف منزلة الفتحة لزيادة ها عليها وانها  
 جوهرها فقلبوا حرف العلة الف كما يقبلونها بعد الفتحة

سها



فالتقى الفان فكر هو حذف احديهما او تحريك الاولى لثلاث بعدد  
المحدود مقصورا فحركوا الاخيرة للتقاء الساكنين فصارت همزة  
واما اذا لم يكونا بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن حرف  
اصل في فعل فلا يعتل ان لثلاث في الكلمة اعلالا لان اعلال العين وعلال  
اللام وذلك نحو راي وثاني من زويت وثوبت الا ان عينها  
علت ان وصلت امامها وكان الاصل ان تعال يعتل اللام ويصح  
العين لكنهما الحق في الشذوذ بالرأية والغاية ثم نقلت  
حركة الهمزة التي هي العين الى الراء في اراء وحذفت كما في العقل  
فصار راء ثم عوضت تاء التانيث عن الهمزة المحذوفة كما  
عوضت عن الواو في اقامة فصار اراءة ويجوز اراء بلا تعويض  
لان ما حذف منه كان محذوفاً منه فعلة فلم يجتمع الي الزوم  
التعويض التعويض بخلاف اقامة ويجوز اراءة بالياء  
ايضاً نظراً الى انها لم تقع طرفاً بسبب التاء على الاعتبار تقديم  
حذف العين والتعويض عنه على قلب الياء او بسبب ان  
التاء لازمة كغاية فان التانيث يعتد بهما بخلاف ما  
اذا كانت عارضة حيث لا يعتد بهما نحو بناء فانه يقال  
للمذكر بناء ومن قلب نظر الى ان التاء كلمة اخرى فكان الياء  
متطرفة

متطرفة المفعول من يرى مرئى الى اخره اي مرئيان مرئعون  
الح اصله مرؤى فاعل كما اي كالاعلال الذي وقع في مرهدي  
كما مر في الضمير ولا يجب حذف همزة لان وجوب حذف الهمزة  
في فعلة اعني يرى غير قياس كما تر حيث قال وهذا التخفيف  
واجب في يرى لكثرة الاستعمال فان كثرة الاستعمال غير موجبة للحذف  
بل انما يضار اليهما اذا لم يوجد قياس يوجب الحذف واذا  
ثبت الحكم في محل على خلاف القياس لا يتعداه كما تقرر في موضع  
فلا يستبع الفعل المفعول وغيره من الفاعل والامر وغيرها  
واما حذفت الهمزة وجوباً في نحو مرئى يعني في غير الفعل اصله  
مرؤى اسم مفعول من باب الافعال مع ان وجوب الحذف في  
فعله غير قياس بل لكثرة الاستعمال لكثرة مستبعه نحو مرئى  
بخلاف مرئى فان مستبعه قليل وهو المضارع فقط وهو  
اي في ذلك المستبع الكثير اي يرى واخوانهما اي الامر  
والنهي والموضع من الثلاث مرئى والالة مرئى واذا حذفت  
الهمزة في هذه الاشياء اي المفعول والموضع والالة دون الفاعل للوجه  
الثاني يجوز الحذف بالقياس الى نظائرها من المضارع والامر  
والنهي الا انه اي حذف الهمزة في هذه الاشياء المذكورة غير مستعمل



ايجز واقع في كلامهم المجهول روي على الاصل يري على الحذف اصله  
 يروي الي اخرها المهموز الفاء يجي من خمسة ابواب من باب نصر  
 نحو اخذ ياخذ ومن باب ضرب نحو ادب ثادب ما التماذ وبة بمعنى  
 الضيافة من الادب فانه من باب حسن ومن باب فتح نحو اذهب ياذهب  
 ومن باب حسن نحو اسل باء سل ولا يجي من فعل يفعل بكسر العين  
 فيها والمهموز العين يجي من ثلثة ابواب من باب فتح نحو اري يري  
 من باب علم نحو يري يري ومن حسن نحو لو لم يلو لم ولا ياتي  
 من غيرها والمهموز اللام يجي من اربعة ابواب من باب ضرب نحو هاء  
 يهني ومن باب فتح نحو ساء ساء ومن باب علم نحو صاء يصد  
 ومن باب حسن نحو جرد يجر ولا يجي من غيرها وتقديم مثال باب فتح  
 على مثال باب علم في المواضع الثلاثة انما هو لفتح عين ماضية واما  
 تقديم مثال باب نصر على مثال باب ضرب لكثرة استعمال المهموز الفاء من  
 باب نصر بالنسبة الى الاسماء من باب ضرب وكثرة استعمال خصوص  
 المثال اعني اخذ ولا يجي في المضاعف الامهموز الفاء نحو ان بان  
 اينتا كل ذلك بالانفراء والتماع ولا يقع الهمزة في موضع حرف العلة  
 والعرض من هذا الكلام وما انفرد عليه توهم ان المهموز قسم  
 من الاقسام السبعة فلا يجمع مع قسم اخر منها التلا يترى تدخل

الاقسام

الاقسام والآفة هذا الحكم وما يفرغ عليه ضروري لا حاجة الى تعليم ومن  
 ثمة اي ومن اجل عدم وقوع الهمزة موضع حرف العلة لا يجي في  
 المثال ان المهموز العين واللام نحو وادي باب ضرب ووجاء من باب  
 فتح فيسني بكسهما فيقال المثال المهموز العين والمثال المهموز اللام  
 ولا يجي في الاجوف الامهموز الفاء واللام نحو ان من باب نصر  
 وجاء ويقال الاجوف المهموز الفاء والاجوف المهموز اللام ولا يجي  
 في الناقص الامهموز الفاء والعين نحو ابي واري ولا يجي في  
 اللين المفروق الامهموز العين واي من باب ضرب ولا يجي في  
 المقرون الامهموز الفاء نحو اري من باب ضرب وتكتب الهمزة  
 في الاولى اي حال كونها في الاول الكلمة على صورة الالف في كل الاحوال  
 اي سواء كانت مفتوحة نحو اخ او مضمومة نحو ام او مكسورة  
 نحو ابل وسواء كانت اصلية نحو ابل او منقلبة نحو احد اصله  
 وعد وسواء كانت همزة قطع نحو اكرم او همزة وصل نحو اضرب  
 وانصر لخفة الالف فان الالف تشارك الهمزة في الخنج وهي  
 اخننج اخف حرف اللين فايدلوا الهمزة الف في الخط للتحقيق  
 بان التحفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا  
 فهذه الهمزة وان لم يكن تخفيفها لفظا لما تر من ان الهمزة



تخفف في الأول لكن يمكن تخفيفها خطأ فحذفوها لأن ما لا يدرك  
كله وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وإن كان على الالف  
فلا يرتد أن الالف لا تقلب الحركة فكيف تكتب الهمزة على صورتها  
في الأول الذي هو محل الحركات وتكتب الهمزة في الوسط إذا كانت ساكنة  
على فوق حركة ما قبلها نحو راس ولؤم وذنب للمشاكله أي ليوافق  
صورة الهمزة حركة ما قبلها ولتوافق طريق تخفيفها وإذا كانت  
الهمزة المتوسطة متحركة سواء كان ما قبلها ساكنا أو متحركا فكتب  
على فوق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو يساءل ولؤم ويسثم  
ونحو ساءل ولؤم وسثم وإنما لم يورد لمثلة المتحركة الساكن ما قبلها  
لما كان الاختلاف فيها فمنهم من يحذفها إن كان تخفيفها بالثقل  
نحو سئل ولؤم ويسثم أو إذا غام كال ومنهم من يحذف المفتوحة  
بعد النقل فقط نحو يسئل والأشتر على حذف المفتوحة  
بعد الالف نحو يسئل ومنهم من يحذفها في الجميع وإنشأ بالمثال  
إلى أن هذا الحكم إذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه أن كتابة  
نحو جوئل ومثله على طريق تخفيفها إذا أصل أن يكون الالف  
على طرف اللفظ ولو قال على طريق تخفيف الهمزة بدل قوله على فوق  
حركة نفسها كما قال غيره شمل نحو جوئن ومثله لأنه عدل عن الالف

في الكتابة

في الكتابة يشمل الساكن ما قبلها وحكم نحو مشر وهو ن قد علم بطريق  
آخر كما ذكرنا على أنهما كانا مستثنين في تخفيف الهمزة من حكم أخواتها  
وإذا كانت الهمزة متحركة حال كونها في آخر الكلمة فكتب على فوق  
حركة ما قبلها إذا كان ما قبلها متحركا لا على فوق حركة نفسها لأن  
الحركة الطرفية عارضة والعارض كالمعدوم فصار كأنها الحركة  
لها نحو قرأ وطرد وفتي ويعلم من هذا أن الهمزة المتطرفة  
إذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها نحو لم يقرأ ولم يقرئ ولم  
يردوا فإني أن تكتب على فوق حركة ما قبلها وإذا كان ما قبلها  
أي ما قبل همزة المتطرفة ساكنا لا تكتب تلك الهمزة على صورة  
شيء لا على حركة نفسها لطرف حركتها ولا على حركة ما قبلها الغرض  
وعدم حركة ما قبلها نحو خبت ودف وبرء بالحذف من الخط فإن  
شكل الهمزة وصورتها الحسية هو شكل أحد حروف اللين وأما  
المكتوب في خبت ودف وبرء فإنا هو علامة الهمزة وإنشأ  
لها ليعلم أن هناك همزة في الخط اللفظ فتلفظ وأما كتابة  
نحو البطو والوطع والجيشة بالواو والياء فليس على  
قانون علم الخط بل من جهل الكاتب بصورة الخط  
الباب الرابع في المعتل قدم ما يكون حرف



العلة فيه غير متعد ولكن لكثره الجائز والاعتقاله ولان الواو قبل  
 المتعدد وقدم معتل الفاء منه على معتل العين لتقدم الفاء  
 على العين ويقال للمعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة  
 لفظية مثل الحسن لا الوجه اي الذي اعتل فاقه معتل بدون  
 الاضافة الى الفاء لان حرف العلة لما كانت في اوله كانه هو المعتل  
 لظهور كونه معتلا من الاول الامر ولانه لا يجب الاطراف في التسمية  
 ويقال له مثال ايضا لان ما ضمه مثل الصحيح وعدم الاعلال  
 سطر تفسير الصحة دفعا لتوهم كون المراد منها كون حروفه  
 حروفا صحيحة ليس فيها حرف علة ويلزم كونه مثله في تحمل الحركات  
 كوعده وعد وقيل انما سمي مثال لان امره للحاضر مثل امر الباقين  
 في الوزن نحو وعد من تعد وزن من زين فزن عد بن تعد  
 موازنا له في الوزن وهو اي المثال يجمع من خمسة ابواب باب  
 ضرب وعلم وفتح وحسن وحسب نحو وعد يعد ودجل يوجل  
 وذهب بربب ووجه بوجه وومق يوق واليحيى المثال <sup>للفعل</sup>  
 من فعل يفعل اي من باب نصر الاستواء الا وجد مجردا ثانيا في لغة  
 بني عامر وفي لغة غيرهم تحذف الواو في مجرد اصله بوجه فياكن  
 لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقبل هذه اي تجدد بالضم

لغة ضعيفة

ويقال

لغة ضعيفة لخروجها عن القياس واستعمال الفصحاء فاتبع ليعده  
 الحذف يعني ان الحذف في بحد على طريق الاتباع لا على طريق القياس  
 وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة حكمهما حكم الصحيح في  
 الصحة وعدم الاعلال واء كائنا مفتوحين او مضمومين  
 نحو وعد وعد وقر من الوق وهو ثقیل الاوزان وهو متعد  
 لاس الوقور بمعنى القعود في البيت ولان الوقار وهو الرزانة  
 لانها لازمان وقوله وقر يدل على انه متعد وينع وينع ولم يورد  
 من الياء اي الامثالا واحدا تفسرها على قلبه ونظائرها نحو ومق  
 وء مق ويسر وسير فلا تعلان في اول الكلمة لقوة المتكلم  
 عند الابتداء فان الاعلال انما هو للتخفيف وتسهيل المتكلم  
 وعند الابتداء بقوي المتكلم اذ لم يعرض له فتور <sup>تخفيف</sup> ويحيى  
 في المتكلم بعد فلا يحتاج الى التخفيف والتسهيل وقيل انما لا يعلن  
 في الاول اذا الاعلال مصدر المجزول اي كون الحرف معلا قد يكون  
 بالشكون او بالقلب اي بانقلابه الى حرف العلة او بالحذف اي  
 يكون محذوفا وثلاثتها لا تمكن انما بانكون فليعذر استغناء  
 ابتداء بانكون وكذلك اي كالكون القلب متعذرا لان  
 المغلوب به غالبا احتراز عن بعض دون الابدال يكون بحرف

ويجوز الوقور على  
 الحكم وهو لازم ايضا



العلة يعني الالف البناء زائدة في المنصوب للتاكيد والمقام يقتضيه  
 وحرف العلة اي الالف لا تكون الا ساكنة فيلزم الابتداء بالسكون  
 وانما انه لا يمكن الحذف فلنقصانه اي فللزم نقصانه من المصدر  
 الصالح في التلاوة لا يتبع في ايزوا بدمنه وان لم يلزم ذلك النقصان  
 فيصير المصدر مضافا الى المفعول ولا يعوض اي يقع التعويض  
 بالتاء في الاول ولا في الاخر مع انه يعوض فيه لا يلزم ذلك النقصان  
 وحتى لا يلتبس الماضي بالمستقبل بالتعويض في الاول نحو بعد  
 والمصدر بالتعويض في الاخر نحو عدة في نفس الحرف وان اندفع  
 الالتباس بالحركات ومن ثمه لوي ومن اجل ان عدم التعويض بالتاء  
 في الاول يلبس بالمستقبل لا يجوز ادخال التاء في الاول  
 عوضا عن الواو المحذوفة في العدة بل ادخلت في الاخر لان اصل  
 عدة وعد بكسر الواو نقلت كسر الواو الى العين لثقلها عليه مع اعتلال  
 فعلها وحذفت الواو ثم زيدت التاء عوضا عنها وقيل اصلها  
 وعدة حذفت الواو لمثل ما ذكر ولزم تاء التانيث من نحو الوعد  
 لعدم الكسرة ولان الوضال لعدم اعتلال فعله بواصل للالتباس  
 اي لئلا يلزم الالتباس بالمستقبل ويجوز ادخال التاء في الاول عطف  
 على قوله لا يجوز في التكرار ان مصدر من الوكل وهو تقويض الامر  
 الى الغير اصله

الى الغير اصله الوكلان لعدم الالتباس بالمستقبل لان المستقبل  
 لا يحى على صورة التكرار وعند كيبويه يجوز حذف التاء التي هي  
 عوض عن الواو في العدة مطلقا كما في قول الشاعر واختلفوك عد  
 الامر الذي وعدوا بحذف التاء من الامر اذا اصله عدة الامر يقول انتم  
 الذين اختلفوا ما وعدوا لان التعويض من الامور في الجائزة عنده  
 لان من الامور الواجبة فلا يلزم من حذف العوض مخذوره وعند  
 الفراء لا يجوز الحذف اي حذف التاء في حال من الاحوال لانها عوض  
 من الحذف وهو الواو في العدة فلو حذف العوض ايضا لم يبق ما يبدل  
 على المحذوف فيلزم الاعجاب الا في حال الاضافة فانه يجوز فيها لان  
 الاضافة تقوم بسبب استلزامها المضاف اليه مقامها اي  
 مقام التاء فيجوز حذفها وحاصل هذا الاستثناء جواب عن  
 استدلال بقول الشاعر على جواز الحذف مطلقا وبيانه ان حذف التاء  
 في الشعر انما هو حال الاضافة ودعواكم مطلقا فلم تثبت به  
 فلم يتم التقريب وذلك اي مثل حكم العدة حكم الاقامة اصلها اقوام  
 نقلت حرة الواو الى ما قبلها وقلبت الفاء وحذفت احدى الالفين  
 على اختلاف المذهبين للتقاء الساكنين وعوضت عنها  
 تاء في الاخر كما في عدة وكذلك حكم الاستقامة ونحوها كما الاجابة



والاستجابة ومن ثمة أي ومن أجل أن حكمهما حكم العدة حذفت التاء  
في قوله تبا وأقام الصلوة أصله إقامة الصلوة للاضافة كما حذفت  
في عد الأمر وتقول في الحاق الضمائر وعد وعدا إلى آخره ويجوز رأي  
يجب في وعدت ادغام الدال في التاء لقرب مجرىهما فكانت من  
جنس واحد فثقل فيجب الادغام المستقبل بعد الماضي أصله يوعده  
بدليل أن حروف ماضيه هي حروف مضارعة والفاء في الماضي واو فوجب  
أن يقدر الواو في المضارع بعد حرف المضارعة فوجب أن يكون الأصل  
بوعده فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية أعني  
الياء إلى الضمة التقديرية أي الواو من الضمة التقديرية إلى الكسرة  
التحقيقية التي هي كسرة العين ومثل هذا الخروج ثقل وليس كذلك  
وبوعده سهولة النطق لانضمام ما قبلها فلذلك ثبت في أحدهما  
وسقط في الآخر وهذا الثقل وإن لزم من اجتماع هذا الأمر الثلاثة  
الأنه لما لم يمكن حذف غير الواو والعين الواو للحذف وإن لزم  
أيضا نوال الكسرة من ع و حذفت الآخرين ومن ثمة أي ومن أجل  
ثقل هذا الخروج لا يجزى على وزن فعل بكسر الفاء وضم العين أذ فيه  
الخروج من الكسرة إلى الضمة بفعل بالعكس أذ فيه الخروج من الضمة  
إلى الكسرة ولهم هذا جعلوا هذا الصيغة في الفعل غير معقول كما أن  
الأصل بكسر الفاء

الأصل بكسر الفاء وضم العين ودخل على العكس فلما استثقل أحدهما وحده  
فكيف إذا اجتمعنا وحذفت الواو في تعد واخواته أيضا أي كبعد  
وإن لم يوجد العلة المذكورة في بعد غيرها للمشكلة واطراد الباب  
وحذفت الواو في مثل يضع ويقع ويسع ويدع ويطاء لأن أصله  
يوضع بكسر العين وكذا أصل مثال فحذفت الواو للعلة المذكورة في  
بعد ثم جعل يضع مفتوح العين نظرا إلى حرف الخلق فان حرف الخلق  
ثقل فيكون فتح العين مقادعة لثقله ألا أنه يرد عليه أنه لم لم  
بعد الواو بعد زوال المانع أعني كسرة ما بعدها وبشكل أيضا بمثل  
يعدو بمثل يسع فان ما فيه مكسور ووع مكسور العين فلم حكم  
بأنه مكسور العين في الأصل بفعل وهو ناذ والجواب أنه وقعت هذه  
الأفعال محذوفة الواو ومفتوحة العين فذكر وأذلك التاء ويل  
لأنه يلزم منه ذم فاعدهم والافن لهم بذلك وكذا جميع العلل  
المذكورة في هذا الفن فانها منكميات تذكر بعد الوقوع و  
الأصل هو السماع فاحتفظ هذا فانه ينفعك في مواضع  
كثيرة ولا يحذف الواو في يوعده لأن أصله ثا وعد فلم يوجد  
العلة الموجبة للحذف وانما كانت الهمزة المقدرة ما بعده  
عن سقوط الواو مع أنها لم تكن مانعة عن قلب الياء واوا



فمر بمراللة على تقدير قوا الواو وبقي الثقل بالخروج من الضمة  
 الى المكسرة فلم يترك الاصل ولان الواو تقوت بضمة ما قبلها  
 فقويت على الثبات الامر عد الى اخره وانما لم يذكر حذف الواو  
 في الامر لانه فرع المضارع فيعلم حكمه من حكم اولائه مأخوذ من تعد  
 بلا واو والفاعل واعد بسلامة الواو والمفعول موعود  
 بسلامتها والموضع موعود بسلامة الواو على مفعل بفتح  
 الميم وكسر العين والالة ميعد اصله موعود على وزن مفعول بكسر  
 الميم وفتح العين فقلبت الواو ياء لكونها واو كسرة ما قبلها  
 وهم اي القرضيون يقلبونها اي الواو ياء بالحاجز المانع  
 نحو قنية اصله قنوة مصدر من باب نصر بمعنى الحفظ و  
 ذلك الحاجز فيها هو التثنية الساكنة وبغير الحاجز اي في موعود  
 يكون اي الضرفيون اقلب منهم مع الحاجز اي بطريق الاولى  
 واعلم ان ابن الحاجب اعتبر الحرف الساكن حاجزا حيث حكم بان  
 قلب الواو قنوة ياء ساذا لعدم كسر ما قبلها وبعضه  
 عدم كتابته همزة ضبت بالالف وبراء الواو ودفع  
 بالياء ونقل السيد بن الدين رحمة الله عن ابن القطاع  
 ان ياء تنية اصلية لانها من قنية لامى قنوت لان

قلب

مصدر قنوة

هذين

مصدر قنوت قنوة فعلا هذين القولين لا استشهدا في قنية الا ان الظاهر  
 من كلام الزحشري لما كانت كون قنية مقلوبة من الواو وان هذا  
 القلب على القياس تبعة المص في ذلك ولعل ما ذهب الزحشري والمض  
 اظهره اذ يرد على ابن الكا الحاجب جواز لاصالة في شمال وعدم جواز  
 في عنبا و يرد على المنقول من ابن القطاع ان يجمع قنيت قنية  
 لا يمنع من استعمال قنوت بالقلب ايضا الباب الخامس  
 في الجوف اي معتل العين وقدمه على الناقص لتقدم العين  
 على اللام ولانه يصير في الاخبار على ثلثة احرف والناقص يصير فيه  
 على اربعة احرف والثلثة متقدمة على الاربعة ولان بعض الجوف  
 لا يعتل بخلاف الناقص ويقال اي المسمى للجوف اجوف لخلق جوفه  
 اي ما هو كالجوف له عن الحرف الصحيح او لوقوع حرف العلة في جوفه  
 ويقال له ذوالثلثة لصيرورة على ثلثة احرف في المتكلم في الثلاثي المجرد  
 ويسمى غيره بذى الثلاثة تبعاله اي الجوف ولما كان المتكلم  
 مقدما على غيره كما مر اعتبره في صيرورة على ثلثة احرف وان كان  
 المخاطب ايضا كذلك نحو قلت فانة وان كان جملة اما ان القرفياني  
 كونه النقل الماضي المتكلم لشدة اتصال الضمير المرفوع بالفعل خصوصا  
 المتصل فكانه حرف من حروف وهو اي الاجوف يجمع من ثلثة



ابواب بالاستقراء من باب نصر نحو يقول ومن باب ضرب نحو  
 باع يبيع ومن باب علم نحو خاف يخاف قاتا باب حن فلم يجمع  
 منه الاطال يطول ذلك لم يعتبر قال بعض الصرفيين اصلا كك  
 ضابطا شاملا حكم منطوق على غير ما يات قوله في باب الاعلال  
 اما متعلق بقوله شاملا فيكون في قوة قولنا شامل لانواع  
 الاعلال واما متعلق بقوله قال فيكون التقدير قال بعض  
 الصرفيين في حق باب الاعلال اصلا مستنوا ولا بجميع انواع  
 الاعلال فحذف صلة الشمول لدلالة صلة قال عليها  
 واما صفة بعد صفة لا اصلا يخرج اي يحصل جميع الماكل  
 والاحكام المتعلقة بالاعلال منه اي من ذلك الاصل وهو  
 اي ذلك الاصل قولهم ان الاعلال في حرف العلة حال كون في غير  
 الفاء الذي وقع في الابتداء فانه ليس من قبله شيء حتى يدخل  
 في ستة عشر وجها واما الفاء الذي لم يقع في الابتداء فعلى  
 داخل فيها نحو موكر ومزان ان يتصور فيه عاشره عشر وجها  
 لانه اي ان يتصور في حروف العلة التي هي غير الفاء الابتداء في  
 اربعة اوجه الحركات الثلاثة والسكون ويتصور فيما قبلها ايضا  
 اي كما يتصور في حروف العلة كذلك اي مثل ما يتصور في حروف  
 العلة من الحركات

العلة من الحركات الثلاثة والساكن فاضرب الاربعة الاولى التي هي احوال  
 حروف العلة من الحركات الثلاثة والساكن في الاربعة الثانية التي  
 هي احوال ما قبل حروف العلة من الحركات الثلاثة والسكون حتى يحصل  
 لك ستة عشر وجها ثم اترك حرف العلة الساكنة التي فوقها اي  
 قبلها فكان ما قبل الحرف فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين  
 فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة منها حاصل اذا كان ما قبلها  
 اي ما قبل حرف العلة مفتوحا وحرف العلة مع احد الاحوان الاربعة  
 نحو قول مصدر او بيع وخوق وطول والتعل الصورة الاولى  
 وهي ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها مفتوحا نحو قول  
 لان حرف العلة اذا سكنت اي وجدت على صفة للسكون جعلت  
 من جنس حركة ما قبلها في جميع الاوقات للين عريكة الساكن  
 واستدعاء ما قبلها اعني الحركة فان الحركة بعد الحرف لما ذكر في علم  
 الكلام ولان الابتداء بالساكن اذا كان مصوتا اعني حرف مد  
 ممتنع بالاتفاق واما الابتداء بالساكن الصامت اعني غير حرف  
 المد وقد يجوز وه قوم ولا شك ان الحركات ابعاض المصونات  
 لما ذكر في ذلك العلم وكما لا يمكن الابتداء بالمصوت لا يمكن الابتداء  
 ببعضها ويمكن الابتداء بالصامت الساكن فيجوز ان يقدم



القضاة الساكن على الحركة ولا يجوز ان يقدم الحركة على الحرف ولا  
 يلزم الابداء بالاكس المتع اتقا نحو ميزان اصله ميزان  
 قلبت الواو ياء ويوك اصله ييس قلبت الياء واو الا اذا فتح  
 ما قبلها اي لا وقت انفتاح ما قبلها فانها لا تجعل من جنس  
 حركة ما قبلها حنيذ لحقة الفتح والتكون يعني ان انقلب  
 انما هو للتخفيف واذا كان حرف العلة ساكنة وما قبلها مفتوحا  
 فالخفة حاصلة فلا يحتاج الى القلب وعند بعضهم يجوز القلب  
 نحو قال نظر الى علة المقتضية وقصدا الى زيادة التخفيف و  
 قد جاء ثبت اليك فتقبل نابيتي صمت ليك فتقبل صابتي  
 اي يوبني وصدمني ذكر الوجدتي في تفسير قوله تعالى ان هذان  
 لساحران قال ابن عباس رضي الله عنه هي لغة الحارث وهي قبيلة  
 من اليمن ويعمل نحو اغربت اصله اي الياء واو ساكنة اذ  
 اصل اغربت اغزوت فقلب الواو ياء وان كانت ساكنة وما قبلها  
 مفتوحا تبعا ليعزي كما يجيء ان شاء الله تعالى وطرد الباب  
 كيكوم وتكوم وتكروم تبعا لاكروم وكقيام تبعا لقيام واطرادا  
 للباب لا يقتضي اصالة المتبوع وفرعية التابع كما مر في اول  
 الكتاب ويعمل نحو كينونة اذا اصله كونونة بالواو لانه

كونونة  
 مأخوذ من

مأخوذ من الكون مصدر كان مع كون الواو وانفتاح ما  
 قبلها وانتم قلتم اذا كانت كذلك لان الفعل لان اصله اي اصل  
 لفظ كينونة كينونة عند الخليل بوزن فيعلولة  
 اجتمعت الواو والياء قد سقطت احدايهما بات كره وقلب الواو  
 ياء فادغمت الياء فصارت كينونة كما ادغمت في ميت اصله  
 ميوت على وزن فيعل قلبت الواو ياء لما مر ثم ادغم الياء في الياء  
 فصارت ميت ثم خففت الياء الثانية المتحركة التي هي عين  
 الفعل لانها لما تقترت بالقلب من الواو وانسهم هذا التغير  
 عن التغير الثاني بال حذف لان التغير ينسبهم بالتغير فصارت كينونة  
 كما خففت تلك الياء في ميت الا انهم التزموا هذا التخفيف  
 في كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التانيث ولم يلتزموا في ميت  
 لعدم هذه العلة فيه والحاصل ان كينونة مقترن على اصله بلا خلاف  
 اذ ليس في كلامهم فعلولة الا اذرا كعفونة فقال البصريون منهم  
 الخليل انه مقترن عن كينونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله  
 حتى يعود الوصل كينونة كاو وجو وفيعلولة كينونة  
 قال الشاعر كل انثى وان بذالك منها اية الحب جها صيقور  
 وقيل اي قال الكوفيون اصلها اي اصل كينونة كونونة



بضم الكاف على وزن سرجوجة وهي الطبيعة ثم فتح الكاف  
اي غيرت بابدال ضمة اوله ثم فتحة ثم بابدال الواو ياء  
كما عند البصريين حتي لا تصير الياء واوا في نحو الصيرورة مصدر  
صار بصير والقيبوبة مصدر غاب يقيب والقيلوله مصدر  
قال يقيل اذ لو بقي على صيرورة مثلاً بالضم لزم قلب الياء واوا  
فالتكونها وانضمام ما قبلها فيلبس بالواو تي ثم جعلت الواو  
في الواو ياء ياء تبعاً للبيانيات ولم يعكس لكثرتها اي الياء  
بيات بالنسبة الي الواو يات على ان التخفيف او في من الثقيل  
وقوله حتي لا يصير الياء وقوله تبعاً للبيانيات اشارة الى دقة ما قيل  
من الامر في هذا لو كان كما قال الكوفيون لم يكن لابدال الواو ياء والفتحة  
فتحة وجه قوله ومن ثم اشارة الي ما تضمنه قوله كثرتها لاليه  
اي لاجل قلة الواو يات لا يجي من الواو يات غير الكينونة والديونة  
مصدر دام يدوم والسبدودة مصدر ساد يسود والهبيوعة  
مصدر هاع بهوع بمعنى قاء قال الامام ابن جنبي في الثلاثة الاخيرة  
اي فيما كان ما قبل حرف العلة مفتوحاً مع الحركات الثلاثة في حروف  
العلة مخويين وخوف وطول تسكن حروف العلة اولاً فيهما  
للخفة اي يحصل الخفة ثم تقلب الفاقوله كاستدعاء الفتحة

الالف اشارة

١٥  
الالف اشارة الي المقتضي وقوله ولبس عريكة الساكن اشارة الى انتفاء  
المانع وهذا الاكمان والقلب انما يتحقق بشروط سبعة اشارة الي  
الاول بقوله اذا كن اي حروف العلة في فعل لتقلد او في اسم على وزن  
فعل لشبهه بالثقل والا الثاني بقوله اذا كان وهو ظرف لقوله  
اذا كن حركته غير عارضة اذا العارض كالمعدوم فيحصل الخفة  
فلا يحتاج الى الاعلال والي الثالث بقوله ولا يمكن يكون فتحة  
ما قبلها في حكم التسكون اذ لا يبقى في الفتحة فتح قوة الاستدعاء الواو  
للعطف والحدة الحالية عطفاً اذا كان لان الحال في معنى الظرف  
فيجوز عطفه عليه فيكون تقديره اذا كن في فعل وقت كون حركته  
غير عارضة وحال عدم كون فتحة ما قبلها في حكم التسكون وحال عدم  
وجود الاضطراب في معنى الكلمة التي فيها حرف العلة وحال عدم لزوم  
ضم حروف العلة في مضارع فعل اي ماضي فيه حرف العلة وحال عدم  
ترك الاعلال حروف العلة للذات على الاصل واثار الارباع بقوله  
ولا يكون اي لا يوجد في معنى الكلمة اضطراب ويتحرك اذ لا يبقى  
فيها على تقدير الاعلال ما يتدل على اضطراب معناها والي الخامس  
بقوله ولا يجتمع فيها على تقدير الاعلال اعلا لان اذ هو مخل بالكلمة  
والي السادس بقوله ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارعة اي مضارع



الفعل الذي هو الماضي اذ هو مفروض والى السابع بقوله ولا يترك  
الاعلال للدلالة على الاصل اذ يفوت الغرض عن تقدير الاعلال  
ولما كان الاصل في هذه الشروط هو الشرط الاول اذ هو متعلق  
بنفس الكلمة وذاتها وما قبلها اما متعلق بحركة نفس حروف  
العلة او حركتها ما قبلها او علانها من حيث ترتب مفردة او فوت  
مصلحة واما متعلق بمعنى الكلمة فقدمه وجعل يوازي الشروط قيود  
انه ظرفا او حالانم قدم شرط الثاني على الثالث لان الثاني حال  
حركة حرف العلة التي هي عارضة للاعلال والثالث حال حركة ما قبلها  
وحال نفسها مقدم على حال غيرها وايرضا مفهوماً الثاني وجودي  
لان قوله غير عارضة وان كان الفعل بحسب الظاهر الا ان المراد منه  
التحصيل ما نسب اليه ان شاء الله تعالى وقدم الثالث على الرابع  
لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها والرابع حالها بالنظر  
الى معناها ولا شك ان الاول مقدم على الثاني واما قدم الشروط  
الاربعة الاولى على الثلاثة الاخيرة لان الاربعة اولى متعلقة  
بقابلية المحل وامكان الاعلال والثلاثة الاخيرة متعلقة بترتب  
الفساد او ترتب فوت المصلحة على الاعلال بعد مكانه في ذاته  
والاول مقدم على الثاني قدم الخامس على السادس لان الخامس فساد  
في نفس الكلمة

في نفس الكلمة والسادس فساد في غيرها وقدم السادس على السابع  
لان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة فافهم  
وذكر الشرط الثاني بلفظ الماضي حيث قال اذا كان لكونه منكبا  
يكون الحركة لازمة غير عارضة وتفتن بالعدول الى المضارع و  
الحال في غير الشرطين الاولين تنبيهها على تفاوت الحال بينهما  
وبين غيرها بالوجود والعدم وبالتعلق بنفس الحرف التي فرض ور  
دد الاعلال عليها والتعلق بغيرها ومن ثمة اي ومن اجل  
ان الثلاثة الاخيرة تعل اذا تحقق جملة الشروط التابعة المذكورة  
يعمل نحو قال اصله قول ونحو اير اصله دور اسكنت الواد فيهما ثم قلبتا  
الفا لوجود الشرايط المذكورة فيهما اذ الاول فعل والثاني اسم  
على وزن فعل ووجود باقي الشرايط فيهما ظاهرة والاسباب ان  
يؤخذ قوله ويعمل مثل ريار مع ساقته الى قوله للمتابعة عن جميع  
ما لا يعمل فيه حرف العلة لانتفاء شرط شرط لتلايق الفصل بين  
ما يعمل لاجتماع الشرايط وبين ما لا يعمل لانتفاء شرط شرط الا انه  
قدم اهتماما بدفع السؤال المقدرة رعاية لمناسبة لما تقدم في  
تحقيق الاعلال واصل دبارد واراعل تبعا لواحدة يعني  
دار اذ هو قد اعل كما مرني ويعمل مثل قيام اصله قوام تبعا



لفعله اعني قام وهو قد اعل كما ترى ويعمل مثل كسائط اصله سواط  
تبعالواو واحد وهو كوط وانما قال تبعالواو واحد ولم يعمل تبعاً  
لواحد كما في ديار لان واحد لم يعمل بل كان في حكم ما اعل بسبب واوه  
وهي اي واو كوط وان لم يعمل الا انها مشابهة بالف دار في كونها  
مهيئة اي ساكنة والدار قد اعل فكاسو ط قد اعل لمسابهة بما اعل  
اعني يعمل هذه الاشياء التي هي ديار وقيام وسياط وان تمكن افعالاً  
ولا على وزن افعال هذا الوزن نظراً للمعنى اذ معنى قوله ولا على وزن  
افعال لا على وزن فعل للمتابعة لتلك الاشياء التي هي دار وقام وكوط  
واعلم ان هذه الاشياء التي اعلت بالتبعية وان لم تكن من الثلاثة  
الاخيرة اشترط ابن جنيت في اعلالها الشرايط المذكورة الا انها لما كانت  
في كون حرف العلة وما قبلها متحركين ذكرها قوله ولا يعمل عطف  
على قوله يعمل قوله ومن ثم يعمل نحو قال اي من اجل ان الثلاثة الاخيرة  
انما نقل اذا وجدة الشرايط المذكورة اجمع ولا يعمل نحو الحوكة جمع  
الحائك والخونة جمع الخائن وصيدى وهو الحمار الذي يميل عن ظله  
لنشاطه عن اكله وصوري اسم ماء بقرب المدينة لانتفاء الشرط  
الاول فيها وهو احد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعني كون حرف العلة  
في افعال فظاهر ولذلك لم يتعرض المصنف لانتفاء الامر الثاني  
اعني كونهم

اعني كونهم في اسم على وزن فعل فتعرض له بقوله الخرجين عن وزن الفعل  
بعلامة التانيث وهي التاء في الاولين والالف في الاخيرين وقيل انما لم يعمل  
حرف العلة في هذه الاشياء حتى يدللن هذه الاشياء او حروف العلة في هذه  
الاشياء على الاصل اي على ان اصل صيدي ياء واصل غيره واو ولو اعللن  
لم يعمل ايها واوي وانها ياءت ومن ثمة لا يعمل نحو دعوا القوم  
لطر وحركة بسبب التقاء التائين فلم يوجد الشرط الثاني اعني عدم  
عروض حركة حرف العلة ومن ثمة لا يعمل نحو عور واجتور لان حركة  
العين في عور وحركة التاء في اجتور في حكم السكون لان العين  
والتاء في حكم التاكن اي العين في عور في حكم عين اعور لانه بمعنى  
والتاء اجتور في حكم الف تجاور لانه بمعنى فانتفي الشرط الثالث  
وهو عدم كون فتحة ما قبلها في حكم السكون وانما حمل الثلاث في هذا على المزيد  
لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعال افعال بدليل اختصا  
صها بهما والبواقي محذوفات منهما فلا تعمل كما لا يعمل الاصل وهذا  
عكس ساثر الابواب فان في ساثر الابواب يتبع المزيد المجرد وهذا  
يتبع المجرد المزيد ومنهم من لم يلزم الى عدم اعلال الاصل الذي هو  
افعل و افعال فاعل المجرد فعال عار يعار قال قائلهم وسائلة بظهر  
العيب عيني عارت عينه ام لم تعارا فالهزقة في عار لا تستفهام





والالف في تعاراً مبدلة من نون التاكيد المخففة عبوراً أصله تعارن قال  
في الاقليد بقوله اعارت وجيته عندي وهو انه اسند الفعل الى العين  
بخلاف قولهم عبور الرجل فالفعل مسند الى الرجل لا الى جزء منه ولا شئت  
ان العيب للمضاف الى الكل اعلى رتبة من العيب المضاف الى الجزء فلما  
انتقضت رتبة العيب ساء ان لا يلتفت اليه في كونه عيباً حتى كان  
عار ليس من افعال العيوب فلذلك وانما لم يعمل اعور لعدم موجب  
الاعلال لكون ما قبل الواو وكرط قلبها الفان يكون من حركة وما قبلها  
مفتوحاً او نحو لا على ما كان ما قبلها مفتوحاً صرح به ابن الحاجب وهذا ليس  
كذلك لان شئ لم يعمل عليه اذ هو اصل عبور كما ذكرنا فلا مجال للحمل عليه مع  
انه لم يعمل عبور الا ان ابن الحاجب ناقض حيث قال ولم يعمل باب عبور و هو اذ  
الليس فالواجب عليه ان يقول لعدم موجب الاعلال وهذا الذي كونه يوافق  
ما في الصحاح حيث قال فيه انما صح عبور لكون ما قبلها اللههم الا ان  
يقال انه نظر الى ان عبور ثلاثي وعبور سداسي فالثلاثي اصل للسداسي  
ولم ينظر الى استعمال اللوان والعيوب والحاصل انه نظر الى جانب اللفظ  
دون جانب المعنى كما نظر من اعلم الى انه كلمة من باب خاف فوجد موجب  
الاعلال فاعل في يكون ما قبل الواو في عبور في حكم للمفتوح فوجب ان يعمل  
بالنقل والقلب والاستغناء الا انه لم يعمل لثلاثي ليس بمضاعف فاعل  
ولم يعمل تجاور

ولم يعمل تجاور لعدم موجب الاعلال لكون ما قبل الواو ولم يستعمل  
ما يحمل هو عليه اذ لم يحى جار من الجوار مع ان الف لا تقبل نقل الحركة  
اليه ولو اعتبر فتحه للجيم في تجاور بناء على ان الشكون ليس بجاز  
وقلب الواو الفالزم حذف احدي الالفين لتجاور الساكنين فيلبس باب علم  
بعضاً عن في الوقف ومن شمة لا يعمل نحو الحيوان حتى يدل حركته على  
اضطراب معناه لان في معناه اضطراباً وحركة فلم يوجد الشرط الرابع  
وهو عدم وجود الاضطراب في معني الكلمة لخروجه عن وزن الفعل  
بزيادة الف والنون فلم يوجد الشرط الاول ايضاً ولم يذكره المقص  
لان مقصود بيان انتفاء الاعلال لانتفاء شرط واحد من تلك  
الشرايط السبع والموتان محمول عليه اي على الحيوان في عدم الاعلال  
وان يوجد في معناه اضطراب لانه نقيضه والنقيض يحمل على  
النقيض ولو ذكر في ما انتفي فيه الشرط الاول لكان له وجه الا  
انه اذ اداد التنبيه على انه كما ان الاعلال يكون بالتبعية والحمل  
على ما يناسبه كما في ديار وغيره يكون عدم الاعلال ايضاً بالتبعية  
والحمل على ما يناقضه وراعي صنعة الطباق ومن شمة لا يعمل نحو  
طوي حتى لا يجمع فيه اعلالاً ان اد فدا على طوي مرف اذا اصله  
طوي قلبت الياء الفاء فلم تقلب الواو الفاً لانتفاء الشرط



الخامس وهو عدم اجتماع الاعلالين بتقدير الاعلال لم يعكس لان  
الاعلال بالآخر والي لم يعمل طويلا لانه محمول عليه اي على طوي في عدم  
الاعلال الواو وان لم يجتمع فيه اعلالان ولا يعمل نحو صبي بقلب الياء  
الاولى الفا حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع اي في مضارعه يعني لانتفاء  
الشرط السادس وهو عدم لزوم ضم حرف العلة في مضارعه يعني  
اذا قلبت العين من صبي الفا و قلبت حاي يجمع مستقبلا  
في بجاي يعني وجب القلب في مضارعه ايضا تبعاً لله للماضي كما في خاف  
يخاف ومن ثم لا يعمل نحو القود والصيد حتى يذل على الاصل يعني  
لانتفاء الشرط السابع وهو عدم الترك للدلالة على الاصل يعني  
لو قلب واو القود الفا وقيل الفا لم يعلم انه واوي وكذا الصيد  
الاربعة الاخرى من تلك الخمسة عشر جها كاثية اذا كان  
ما قبلها اي ما قبل حرف العلة مضموم مع الاحوال الاربعة بحرف العلة  
نحو يسر ويبع ويفزو ولي بدعو يجعل حرف العلة في الصورة الاولى  
اعني نحو يسر وا والضمه ما قبلها ولين عريكة التاكرا فصار موسر  
وحرف العلة في الصورة الثانية اعني نحو بيع تسكن للفتحة لنقل  
الكسرة على الياء خصوصاً بعد الضم ثم تجعل واو لضمه ما قبلها  
وليّن عريكة التاكرا فصار بوع وهذه لغة واذا جعلت حركة

ما قبل حرف العلة

ما قبل حرف العلة اي الياء في الصورة الثانية من جنسه وهو الكسر بعد  
تسكن حرف العلة كما هو الاصل في الاعلال الياء ولهذا كان بيع افصح  
ويجوز فصار ح. بيع وهذه افصح وحرف العلة تسكن في الصورة  
الثالثة اعني يفزو للفتحة لنقل الضمة على الواو فصار يفزو  
بكون الواو ولا تغل حرف العلة في الصورة الرابعة للفتحة  
على الواو والمقصود من الاعلال التخفيف وهو حاصل بدونه ومن  
ثم اي من اجل ان الفتحة خفيفة لا يعمل غيبة بضم العين المعجمة  
وفتح الياء مبالغة غائب ولا نومة بضم النون وفتح الواو  
مبالغة نائم كضمة مبالغة ضاحك كما نر الاربعة الاخرى  
من تلك الوجوه ثابتة اذا كان ما قبلها اي ما قبل حرف العلة  
مكسوراً مع الاحوال الاربعة بحرف العلة نحو موزان ودعوة  
ورضيوا ورميين وفي الصورة الاولى اعني موزان تجعل حرف  
العلة وهي الواو ياء لما نر من ان حرف العلة اذا سكنت جعلت  
من جنس حركة ما قبلها وفي الصورة الثانية وهي نحو دعوة تجعل حرف  
العلة وهي الواو ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفتحة لكونها  
اختر التكون فصار داعية ولا يعمل مثله ول مع انه من الصورة  
الثانية لان الاسماء التي ليست بمنشقة من الفعل لا تغل بحال



الخفة بعد ما من الفعل الثقيل الا اذا كان اسم منها على وزن الفعل  
 فح يعل نحو دوير وهو اي الدور ليس بمشتق من تقاسم الفعل  
 وعلى وزن الفعل وهو ظاهر وفي الصورة الثالثة وهي نحو رضىوا  
 سكن حرف العلة الخفة لنقل الضمة على الياء ثم تحذف حرف العلة  
 لاجتماع التاكين ثم يضم ما قبله والجمع لصيانته عن التغير  
 فصار رضىوا والصورة الرابعة وهي ترميزين مثلها أي مثل  
 الصورة الثالثة في الاعلال أي سكن الياء من ترميزين لنقل  
 الكسرة عليها ثم يحذف لاجتماع التاكين الوجوه الثلاثة من  
 خمسة عشر وجهها كاشنة اذا كان ما قبلها أي ما قبل حرف العلة  
 حرفا صحيحا ساكنا او ما هو في حكمه مع حركات حرف العلة نحو يخوف  
 ويبيع ويقول يعطي حركاته أي حركات حرف العلة في هذه ايد  
 الثلاثة إلى ما قبله من لضعف حرف العلة لانها حروف تتولد من الحركات  
 وقوة الحرف الصحيح ولكن يجعل حرف العلة في مخوف الفاء لفتحة ما قبلها  
 بسبب نقل فتحة الواو اليه وليس عركه التكم العارض سكونه وانما  
 قال العارض لان الاعلال انما هو للتخفيف كما مر فاذا كان سكونه عارضا  
 لا يحصل الخفة اذ الحركة ثابتة في التقدير فيجب الاعلال بخلاف ما كان  
 اصلها نحو الخوف فانه لا يحتاج إلى الاعلال لحصول الخفة بالفتحة  
 والتكون

والتكون الاصلي فصرن يخاف ويبيع ويقول لا يعل نحو اعين  
 جمع عين وأد جمع دوير وافوس وايوب وانيب مع انها  
 من صورة الوجوه الثلاثة حتى لا يلتبس بالافعال فنحو اعين  
 جمع باعتبار المعنى فاذا قيل بالافعال وهو جمع أيضا انقسم الاحاد  
 إلى الاحاد فيلتبس كل واحد من ذلك النحوي بواحد من الافعال مثلا  
 اذا اعل اعين بنقل الحركة وكسر العين صيانة للياء وقيل اعين  
 التيسر بتكلم مضارع عان يعين بمعنى اصابه العين وكذا لو اعل  
 ادور بنقل الحركة وقيل ادور التيسر بتكلم مضارع دار  
 يدور ولا يعل نحو جدول مع انه من تلك الصورة حتى لا يبطل  
 الحاق فانه ملحوظ بجعفر ولا يعل نحو قوم مع انه من الوجوه  
 الثلاثة حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال اذا صله قوم فلو نقلت  
 حركة الواو الثانية إلى اولى لكونها في حكم الحرف الصحيح اذ المجلس  
 بالجنس يتقوى وقلت الفاء يلزم ان تقلب الواو الاولى أيضا الفاء  
 يلزم لانفتحا ما قبلها وتحركها بحركة لازمة غير عارضة ادعني عروض  
 الحركة ان لا يكون ثابتة متغيرة وتكون في معارض الزوال بعد تحرك  
 الحرف بها الحركة الواو في دعوا القوم اذ لو قلت دعوا زيدا وقعت  
 على دعوا وابتهت القوم لو ثبت بل تنزل بخلاف حركة الواو



الاولي بعد التحرك بها او نقول إنها وان كانت عارضة ان انتهت  
ليست من خارج بل من احد حروف الكلمة فكانت اصلية غير عارضة  
ولذلك جاز اختم بالمتبلة مع كسر الخاء ولم يجز اختم مع المتبلة  
وفتح الخاء كما مر وانما لم يكتب بان يقول حتى لا يلزم اجتماع الاعلالين  
بل قال حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال لان الاعلال الثاني يلزم من الاعلال  
الاول بخلاف نحو طوي ولا يعمل نحو الرمي مع انه من الوجوه الثلاثة حتى  
لا يلزم الحرف الساكن في اخر المعرب بالحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت  
حركة الباء الى الميم ثم قلبت الباء الفاء في النصب لفتح ما قبلها والحركة  
في الاصل واكسر الميم في الجز لان المنقول هو الكسر ولا موجب بتغيره وانقي  
الياء على حاله موافقة حركة ما قبله اياه وضم الميم في الرفع وقلب الباء  
واوا وابدل ضمة كسرة لصيانة الياء يلزم في اخره حرف ساكن في الاحوال  
كلها بالضرورة اذ اصل الحقة حاصل بسبب كون ما قبلها وله هذا اجتمعت  
الحركات الثلاثة وقوي عليه كما حصل اذا سكن هو نفسه بخلاف العضا  
فان ما قبله فيه متحرك وبخلاف نحو مخوف اذ لم يلزم من الاعلال  
مخطور ولا يعمل نحو تقويم وتبيان ومقوال ومخياط مع انها  
من الوجوه الثلاثة حتى لا يجتمع الساكنان فيها بتقدير الاعلال بالنقل  
والقلب فان اجتماع الساكنين مخطور في نفسه ومع ذلك سبيل يلزم

محذورا

محذورا اخر وهو التباس في كل واحد منها اما في تقويم فلانه لو اعل  
وحذف احد الـ كنين وقيل نقيم يلتبس بمضارع اقام في الصورة  
وبمضارع يفعل بالكسر في الوقف واما في تبيان فلانه يلتبس  
ببناء ما لم يستم فاعله من مضارع بان بين في الصورة او بيناء  
ما سمي فاعله من مضارع يفعل بالفتح في الصورة واما في مقوال  
ومخياط فلم يدروا وامفعول هو ام مفعول اما مقول ومخياط  
فلم يعلم مع انهما من الوجوه الثلاثة ولا يجتمع الساكنان فيهما  
بتقدير الاعلال لانه منقوص من المقوال ومن المخياط  
اذ اصلهما مقوال ومخياط فقصر فلا يعمل مقول تبعاً  
لمقوال ولا يخطط تبعاً له اي لمخياط فان قيل لم يعمل الاقامة  
بالنقل والقلب اصله اقوام مع حصول اجتماع الـ كنين فيها  
اذا اعللت كما اعلل اخواتها من القويم وغير قلنا اعلت  
تبعاً لاقام فانه ثلاثي اصل في الاعلال اي باح ضرورة التبعية مخطور  
اجتماع الـ كنين مع عدم الالتصاق بحذف الـ كنيني بسبب تقويض  
الـ كنين بخلاف اخواتها فان قيل لم لا يعمل التقويم تبعاً لاقام وهو  
ثلاثي اصل في الاعلال قلنا لانه ابطال قوله اي القابل وقوله  
قويم مقول القول استتباع قام للتقويم اي ابطال قويم ان يطلب



وسدعي قام تبعية التقويم في الاعلال ان كان فان ثلاثا اصيلا  
في الاعلال لقوة قوم في احوة مع التقويم لانه فعله وهو مصدر  
وليس قام في الاحوة مع التقويم بتلك المرتبة فلم يستتبعه في الاعلال  
ولا يصح اقام ان يكون مقويا لقام هذا جواب دخل مقدرو وهو  
ان يقال لم لا يجوز ان يتقوي قام في استتباع التقويم باقام فانه فلة  
اعل مثل قام والجواب ان اقام وان اعل مثل قام الا انه اعل بتبعية  
قام ولم يعمل بالاصالة والاستقلال فلا اعتبار باعلاله فكان اعلاله  
هو اعلال قام فلم يكن شيئا اخر غير قام فلا يصح ان يكون مقويا  
لقام وهذا معني قوله لانه اي قام ليس من ثلاثي اصل ولا يعمل مثل  
ما اقام قول فعل التعجب وان غلبت المراءة اي سقت ولدها الغيل  
وهو بالفتح اسم لبس المراءة الحامل واكتوز اي غلبت انتها من الوجوه  
الثلاثة حتي يدل على الاصل انه واوي او باء اي ونقول في الحاق  
الضمائر قال قالا قالوا قالت قالتا قلن الى واصله قال قول كنصر  
فجعل الواو الفاء كما يجعل الذي هو في الثلاثة الاخيرة من الاربعة الاولى  
من خمسة عشر وجهها وهو ان تسكن الواو ثم تقلب الفاء واصله قلن  
قولن كنصرن فقلبت الواو الفاء لما مر ثم خذفت الالف لاجتماع الساكنين  
فصار قلن ثم ضم الفاء حتي يدل على الواو المحذوفة ولا يضم الفاء  
وهو الخاء ح في

وهو الخاء ح في خفن لتلك الدلالة لان الاصل في النقل اي فيما يمكن نقل  
حركة الواو الي ما قبلها اي ان يفعل ذلك اي نقل حركة الواو الي ما قبلها  
دلالة عليها لاحذفها والاتيان بحركة اخرى من خارج لتلك الدلالة  
لسهولتها اي سهولة حركة الواو في النقل اذ لا شك ان نقل موجود  
اسهل من تحصيل معدوم ولا يمكن هذا النقل اي نقل حركة الواو  
في قلن لانه يلزم فتحة المفتوحة لان حركة الواو فتحة وما قبلها  
مفتوح ايضا وهو تحصيل الحاصل وهو محال واذا لم يمكن الاصل  
فيه اتى بحركة من خارج لتلك الدلالة ولا يفرق بين اي بين قلن  
في جمع المؤنث من الماضي وبين جمع المؤنث في الامر وهو قلن ايضا  
تعتبرون الاشتراك الضمني لا تلهم لا اي الاشتراك الغير القصدي  
فان هذا الاشتراك لنم من الاعلال بدون القصدي الاشتراك  
بينهما ويكتفون بالفرق التقديري حاصل اذا اصل قلن ماضيا  
قولن كما مر واصله امر اقولن كما انهم لم يعتبروا الاشتراك الضمني  
في بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ايضا اي كاشتراك  
قلن واكتفوا بالفرق التقديري بينهما فيه ايضا اذ اصله معلوما  
بيعن بفتح الباء والياء ومجهول ببعن بضم الباء وكسر الياء او وفتح  
الاشتراك بين الماضي وبين الامر في مثل قلن من عنزة الواضع اي من



غفلته عن الوضع الاول بان وضع له هذا او لا قصدا ولذلك ثانيا  
 قصدا غافلا عن الوضع الاول فيكون اللفظ مشتركاً بالوضع القصدي  
 من غير قصد الاشتراك وهذا انما يكون على تقدير ان يكون الواضع  
 غير الله تعالى كما هو مذهب البرهنة فيكون السبب وقوع المشترك  
 في اللفظة هو الغيرة وانما على تقدير ان يكون الواضع هو الله تعالى  
 كما هو مذهب الاشعري فلا يستقيم على هذا فاسبب وقوع المشترك  
 الابتداء كما وقع الاشتراك بالوضع القصدي من غير قصد الاشتراك  
 من تلك الفرقة على ذلك المذهب في فعل الاثنين والجماعة من الامر  
 والماضي في تفعل تقول كثر تكسر انكسر وا في الامر تكسر تكسر انكسر  
 في الماضي وتفاعل نحو تباعد تباعدوا امر وتباعد تباعدوا  
 تباعدوا ماضيا وتفعّل نحو تخرج تخرج تخرجوا امر او  
 ماضيا ولا يفرق بعد الاعلال بين فعلين بضم العين وفعلين  
 بفتحها نحو طللن اصله طولن وقلن اصله قولن لانه اي شان  
 يعلم من الطويل ولم يعمل لانه على وزن فعل ان اصل طللن طولن  
 بضم العين لا طولن بفتحها لان الفعيل من الصفة المشبهة بحج  
 من فعل بضم العين غالبا ومن فعل بالفتح نادرا كالتخمين  
 من باب نصر ولما جاء الصفة المشبهة من طللن على طويل علم  
 انه ليس من طول

ربل طول صح

انه ليس من طول بالفتح بالضم بناء على الغالب كما يعلم الفرق بين خفن  
 وبعن من مستقبلها اعني يعلم من يحاف ويبيع ان اصل خفن  
 خوفن بالكسر لان باب فعل يفعل بفتح العين فيهما لا يحج الاس حروف  
 الحلق عين او لا ما وليس في خفن حرف منها عين او لا ما فلا يظن  
 انه من فعل بالفتح ولم يحج ايضا فعل بالضم بفعل فعلم ان اصله  
 خوفن بالكسر واعني يعلم من بيع ان اصل بعن بيعن لان الا  
 جوف لا يحج من فعل يفعل بالكسر منها ولم يحج ايضا فعل بالضم  
 يفعل بالكسر فتعين ان اصله بيعن بفتح الياء المستقبل من قال  
 يقول الخ اي يقولان يقولون تقول تقولان يقلن تقول  
 تقولان تقولان تقولون تقولين تقولان تقلن اقول نقول  
 اصله يقول كينصر واعلاله مز وهو ان حركة حرف العلة اعطيت  
 الى ما قبلها في حذف الواو بعد نقل حركتها الى ما قبلها في يقلن اصله  
 يقولن لاجتماع الساكنين الامر قل الخ اي قولوا قولوا قولوا  
 قلن اصله اقول كانض فنفقت حركة الواو الى اللقاف لما مر  
 في يقول ثم حذفت الواو واجتماع الساكنين ثم حذفت الالف اي المهملة  
 الوصل لانعدام الاحتياج اليها بحركة ما قبلها ثم حذفت قدّم  
 حذف الواو على حذف الالف لان سبب حذف الواو اجتماع الساكنين



مقدم على سبب حذف الالف اعني عدم الاحتياج اليها لان سبب احتياج  
 التكنين وهو اخذ حركة الواو مقدم على سبب عدم الاحتياج اليها  
 اعني اعطاء الحركة الى القاف ضرورة ولو منع التقدم الزماني  
 فلا محال لمنع التقدم الذولي وايضا دفع بقاء التكنين  
 امر ضروري ولا ضرورة في حذف الالف ويحذف الواو في قل الحق  
 وان لم يجتمع فيه التكنان بحسب الظاهر على تقدير ثبوت الواو  
 بان يقول قول الحق لان الحركة فيه حصلت بالحاجتي وهو لام التعريف  
 في الحق فيكون حركة اللام في قول الحق في علم السكون لان العارض  
 كالمعدوم فيتحقق اجتماع التكنين تقدير الحذف الواو لدفع بخلاف  
 قولنا قول لان الحركة فيها حصلت بالداخلين فلم يتحقق اجتماع  
 التكنين فلم يحذف الواو بمنزلة الداخلين ولذلك قال وهو  
 بمنزلة الداخلي وانما قال بالداخلين للمبالغة بتلك المنزلة  
 وهما الف الفاعل ونون التاكيد اما كون الف الفاعل بمنزلة الداخلي  
 فلما مر من ان الفاعل كالجزء من الفعل فلذا لم يذكره واما كون  
 نون التاكيد بمنزلة الداخلي فتعرض له بقوله وهو اي كون التاكيد  
 بمنزلة الداخلي لانه يتحقق معني فعلته لان التاكيد في الحوارج  
 يكون ومن شئ اي من اجل انه بمنزلة الداخلي جعلوا به اخر

المضارع

المضارع مبتدئا نحو هل يفعل مع وجود سبب الاعراب وهو حرف  
 المضارعة اذ صار اخره وطا ولا اعراب في الوسط ولم يقع الاعراب  
 على النون لانه مشابه بالتنوين في كونه في اخر الكلمة والتنوين لا  
 يقع محل الاعراب اذ ليس من الكلمة ولا بمنزلة جزء منها فكذلك لا يقع  
 ما يشابهه محل الاعراب ويحذف الالف عن دعاء اصد دعونا  
 قلبت الواو الفاء فحذف الالف لا اجتماع التكنين وان حصلت الحركة  
 في تاء دعاء بالفاعل الذي هو بمنزلة الداخلي لان التاء ليست  
 من نفس الكلمة لانها جئت بها بالبيان تانيث الفاعل فلم يعتبر حركتها  
 فاجتمع ساكنان تقدير وان لم يجتمعا بحسب الظاهر بخلاف اللام  
 في قولنا فانها من نفس الكلمة فاعبر حركتها فلم يجتمع ساكنان تقدير  
 يعني ان الحركة والمتحرك كليهما عارضان في دعاء فكانت الحركة  
 في حكم السكون والحركة وان كانت عارضة في قولنا ان المتحرك ليس  
 بعارض بل هو اصلي فتقوي الحركة لمعروضها فلم تكن في حكم السكون  
 ونقول في الامر بنون التاكيد المشددة قولن بالفتح قولان  
 قولن بالضم قولن بالكسر قولان قلنان ونقول بالمخففة قولن  
 بالفتح قولن بالضم قولن بالكسر قياس الصحيح الفاعل قائل  
 الى اخره قائلان قائلون قولان ونقول قالة قائلة قائلتان



قائلة قوائل اصله قاول كناصر فقلبت الواو الفالتحريكها وانفتاح  
ما قبلها كما قلبت كساء اصله كساو ومن اللسرة وجعل واو الف  
لوقوع في الطرف وعدم اعتبارهم بالالف حاجزا فصارت كان  
الواو ولي الفتحة فقلبت الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها اولتزيلهم  
الالف منزلة الفتحة فالتقى الفان فكر هو حذف احديهما او  
تحريك الاولى لثلاث يعود المحدود مقصورا والمقصور اسم معتل  
اللام يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح الفاك كساء وهو نظير  
كتاب فاذا حذف احدي الالفين في كساء او حرك الاولى لم يعلم  
ان ما قبل اخر الف في الاصل ام لا وهذا معنى يعود المحدود مقصورا  
ثم لالم يمكن حذف احدي الالفين ولا تحريك الاولى جعل الالف  
المقلوبة همزة دفعا للتقاء الالفين واختصار الهمزة لقربها  
من الالف فصارت كساء ولا اعتبار بالالف اسم الفاعل في قائل لانها  
ليست بحاجزة مانعة حصينة محكمة فلا يمنع من كون القاق  
ما قبل الواو والقاف مفتوحة فقلبت الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها  
فاجتمع الفان وهو التقاء الالفين ولا يمكن ان يقطعا الالف الاولى لدفع  
لانه اي اسم الفاعل يحل يلبيس بالماضي ولا يلقي الا غراب فار قال انه  
يزول بالوقف وكذلك اي كالف الاولى الالف الثانية في عدم امكان

فاجتمع

سقوطها

لالتباس بالماضي فحركة الاخيرة فصارت همزة ولم تحرك الاولى  
لثلاثين تغيير العلامة اذ هي علامة الاسم الفاعل او خلا على كسا، ونقط  
هذه الهمزة كما نقطها الجري في الرسالة الرقطاء وهو التي احدي حروف  
كل كلمة منها منقوطة والاخرى بغير منقوطة في نحو تابل حيث  
يديه شاع خطاء وحيث ان ابا علي الفارسي دخل على واحد المسلمين  
بالعلم فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطة بنقطتين  
من تحت فقال له ابو علي خط هذا من قال خطي فالتفت الى صاحبه  
كالمغضب وقال قد اخفنا خطواتنا في زحمة يادة مثله وخرج  
من ساعته ويحكي اسم الفاعل في البعض من الاجوف بالحذف اي  
بحذف العين نحو هاع من الهواع وهو القئ ولاع من اللوع  
وهو الهم والمصيبة واحراق العنق القلب الاصل هابع ولا  
يغ حذف الالف للمقلوبة من العين على غير القياس فصارت هاع  
ولاع بوذن قال ومنه اي مما يجيء بالحذف قوله تعالى وكنتم على شفا  
جرف هار اي هار من هدم فحذفت العين لما تروى يحكي اسم الفاعل  
في بعض الاجوف بالقلب المكنى وهو نقل حرف عاريا عن عارض  
من الحركة والكون مكان حرف اخر وكل واحد منها معروض لعارض  
الاخر نحو شكن اصله شكن اي اذ الم تقلب بالمكان كان حقه

سقوطها



ان يقال شاكك واصلة شاك من الشوك وهو تمام السلاج  
من باب علم فوضع العين موضع اللام واللام موضع العين فقبل  
شاك فوزنه فاعل اعلال غاز فعلي هذا يقال جاءني شاك  
ومررت بشاك ورايت شاكيا وانما من قال جاءني شاك بالرفع  
ورايت شاكيا ومررت بشاك بالجر حذف حرف العلة التي هي العين  
محليا للتخفيف وكثر قلب فيه الواو وهو على مقتضى القياس  
فيقال خائك وحاد اصله ولحق فنقل الواو الى موضع الدال فتعذر  
الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار حاد و فاعل اعلال غاز فوزنه  
عالف ولا يختلجن في قلبك استبعاد القلب المكنى اذ يجوز هذا  
القلب في كلامهم نحو القسي بكسر القاف والتين اصله قوسى بضمهما  
جمع قوسى فقدم السين الى موضع الواو الاولى واخرت هي الى موضع السين  
فبقي القاف والواو الثانية في موضعها فصارت قوسى وبغير الادغام  
اذ الاعلال مقدم عليه فوزنه فلو ع مثل عصو وجمع عصا ثم جعل  
قسي بضم القاف اي قلب الواو وان اعني واو مفعول الواو  
التي هي لام ياتين الوقوع الواو من المذكورين في الطرف في  
جمع والاولى مبدية زائدة فلم يعتد بها حجازا فصارت الواو  
التي هي لام كانتها وليست الضمة وكأنه في التقدير قوسى واو

واحدة

واحدة او تنزلا لو اولتى هي مبدية منزلة الضمة فقلبت الواو التي هي  
لام واو على حذف قلبها في ادل فصار قصوى فاجتمع الواو والياء  
واتابعة سكونه فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسروا ما قبل  
الياء صيانة لها ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها فصار قسي  
كما فسوا عا هذا الضبع في عصو وحذف النعل بالنعل فصار عصي  
وزنه فعيل والاصل عدم الاتباع فيهما ومنه اي من القلب المكنى  
اينق وزنه اغفل اصله انوق جمع ناقة على وزن افعل ثم قدم  
الواو على الثور ليكن وبمحصل الخفة فصار انوق ثم جعل  
الواو ياء على غير قياس للتخفيف فصار اينق المفعول بقول الخ  
اصله فحول مفعول فاعل كما علال يقول اي اعطي حركة الواو  
الى ما قبلها فصار مفعول فاجتمع الساكنان فحذفت الواو والز  
يدة للمفعول عند بسوويه لان الحذف بالزائد اولى ~~س~~  
لا بغيره وحذف الواو الاصل اي عين الفعل دون واو المفعول  
عند الحسن الاخفش لان الواو الزائدة اي واو المفعول علامة  
للمفعول والعلامة لا تحذف وقال بسوويه في جوابه اي في جواب  
الاخفش اي في جواب دليله لان ان الواو علامة للمفعول بل  
هي اشباع الضمة ليرضهم مفعلا كما مر والعلامة انما هي الميم يميم



بيان فسط يدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه  
من غير او و لثي سلمنا ان الواو علامة لكن لاسم ان العلامة  
لا تحذف بل انما لا تحذف العلامة اذا لم يوجد هناك علامة  
اخرى غير المحذوفة وفي اي مقول يوجد علامة اخرى للمفعول  
وهي الميم فيكون وزنه اي وزن مفعول عنده اي عند كسبويه مفعول  
بفتح الميم وضم الفاء وكون العين وعند الاخفش يكون  
وزنه مفعول بفتح الميم وضم الفاء فان قيل اذا اجتمع الزائد  
مع الاصل في المحذوف هو الاصل في كالياء من غار مع التنوين و  
اذا التقي ساكنان والاول حرف متحرك تحذف الاول كما في فل وبع  
وحذف قلنا كل ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين  
حرفا صحيحا وانما هنا ليس كذلك بل هما حرفا علة وكذلك اي مفعول  
مبيع اصله مبيوع يعني اعل كالل يبيع اي اعطي حركة الياء الي ما  
قبلها فصار مبيوع بكون الياء والواو فاجتمع ساكنان الياء والواو  
فحذف الواو لدفعه عند كسبويه على اصله فصار مبيع بضم الياء وكون  
الياء ثم كسر الياء المنقوطة بنقطة واحدة حتى تسلم الياء المنقوطة  
بنقطتين من قبلها والواو الضمة ما قبلها وتسلم البناء من اللباس  
بالواو وعند الاخفش حذف الياء اعني العين على اصله لدفع النقاء

الساكنين

الساكنين ولم يقلب واو على ما هو مقتضى القياس لبقاء النقاء ان  
ح فصار مبيوع فاعطي الكسرة لما قبلها لتدل عليها ولتلا يلبس  
بالواو كما مر في بعث هكذا وقع النسخ التي رايناها والصواب  
ان لفظة مرقعت هو من الكاتب لان هذه حواله نوب اي كما  
اعطيت الكسرة لما قبل الياء في بعث اذا اصله بيعت قلبت الياء  
الفا فاجتمع ساكنان فحذفت الالف ثم كسرت الياء لتدل على الياء ولتلا  
يلبس بالواو فصار مبيوع ثم جعل الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها  
كما جعل ياء في ميزان لذلك فصار مبيع فيكون وزنه مفعول عند كسبويه  
وعند الاخفش يكون وزنه مفعول الموضع مقال اصله مفعول بفتح الميم  
والواو فاعل كما اي كالعلال الذي في يخاف اي ينقل حركة الواو الى ما قبلها  
ثم قلبها الفا وكذلك اي مقال مبيع اصله مبيع بفتح الميم وكون الياء  
وكسر الياء فاعل اي اوقع الاعلال فيه كما اوقع في يبيع بلافق والقي  
بالفرق التقدير في مبيع بين الموضع اي اسم المكان وبين اسم  
المفعول فان تقدير اسم مفعول مبيوع واسم مكان مبيع كما مر  
وكيف لا يكتفي به وهو اي الفرق التقدير في معنى عندهم وذلك  
كما اعتبارهم اياه في الفلك بضم الفاء وسكون اللام فانك اذا قدرت  
سكونه ان يكون عينه وهو اللام ككون عين اسيد بالضم والتكون



جمع اسد بفتحين يكون اي الفلك جمعا نحو قوله تعالى اذ كنتم في  
 الفلك وجرين بهم فان جرين مستند الى ضمير الفلك فلولم يكن الفلك  
 جمعا فيلجري بالافراد والتذكير على الاصل كما في الله الفلك  
 المشكور وفي مثله ولذلك قال المصنف اذا قدرت سكونه  
 في الموضوعين بتذكر الضمير الراجع الى الفلك او جرت لكونه بمعنى  
 السفينة كما في الفلك التي تجري في البحر ولا يدل جرين على جرت  
 لشبوت اللام الايام فعلى وانما وجب ان يقال جري ح لان  
 الضمير المجمع الى المفرد واذا قدرت سكونه ككون فرج بضم  
 القاف والسكون الراء مصدر قرب وهو مفرد يكون الفلك  
 واحدا نحو قوله تعالى في الفلك المشكور فان الفلك هنا مفرد  
 اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشكونة او المشكوران  
 لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف في التذكير والتأنيث  
 والالة مقصا ومقول وقد يقدم اليهما لا بعذران ولذلك لم  
 يذكرها المصنف المجهول من قال قيل الى اصله قول كنصر  
 فمكن الواو للتحفة بان الكسر ثقيلة على الواو خصوصا مع ضم  
 ما قبلها فصار قول الى قلنا بالضم في الكل وهو لغة ضعفة لثقل  
 اجتماع الضمة والواو وفي لغة اخرى اعطى كسرة الواو في قول الى

ما قبلها

ما قبلها بعد حذف حركته وانما لم يذكره لانه لازم اعطاء الحركة اليه  
 فعلم بالالتزام ولم يعكس لعدم الالتزام في العكس فصار قول بكسر  
 القاف وسكون الواو ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها وكونها ولم  
 يذكره اكتفاء بما علم التزاما مما سبق اذ اعطاه حركة الواو الى ما  
 قبلها سلبا لم كونها ولم يعكس اكتفاء بما علم مطابقة فيما سبق قصد  
 الى موافقة ما ذكره صريحا فصار قيل وهذه اقصى اللغات اذ لا ثقيلة  
 فيها وفي لغة اخرى تشتم كثرة ما قبل الياء وضمة او لوقع الاشياء  
 وبتذكير يشتم وهذه لغة فصحة لوجود الحقة الا انها غير ارفع  
 لوجود الاشياء حتى يعلم ان اصل حركة ما قبلها مضموم اي ضمة مثل  
 المفتون بمعنى الفتنة او بديد ان ما قبلها مضموم في الاصل و  
 حقيقة هذا الاشياء الى نحو اي تقصد بكسرة فاء الفعل نحو الضمة  
 فتحيل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة للحركة  
 ما قبلها وهذا مراد النجاة والغراء فيما وقع الاشياء في غير اخر الكلمة  
 بعد اسكان الحرف المضموم الموقوف عليه ان التضم الشفتين فقط  
 مثل اذ اردت ان تشتم وقف ننعين نكن النون ونضم  
 شفتك بعد اسكان من غير حركة ما وكذلك بيع مجرول باع واختر  
 وانقيد وكذلك قلن وبيعن ويعن اي ما اتصل بل سكون

قلن يعن

في قوله تعالى في الفلك المشكور  
 فان الفلك المشكور  
 فان الفلك المشكور



لأمة وحذفت العين من نحو اخترن وانقدن له فالك فيما اتصل  
بل ما سكن لانه فرع على لغة قيل بالكسر الحالض والضم فيه فرع على لغة  
قول وبوع بالضم الحالض يعني يحجز فيهن اي في بيع واخيرة وانقيداه  
وقلن وبعض ثلث لغات كسر ما قبل الياء في كل المطردة وضمته في كلها  
والاشمام في كلها ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانعدام ضمة ما قبل الياء  
اذ اصل اقوم واد لاضمة فلا اشمام ولا يجوز ان يقال اقوم بالواو  
ان تكن ايضا اي كما لا يجوز الاشمام لان جواز الواو كان لانضمام  
ما قبل حرف العلة في الاصل وهو ليس بموجود في اقيم لما عرفت ان  
اصله اقوم بكون القاف وسوي في مثل قلن وبعض بين المعلوم  
والجهول اما في قلن فعلى لغة قول في الجهول اذ تقول في المعلوم  
قل قالا قالوا قالت قالتا قلن بضم القاف وكون اللام وتقول  
في الجهول على تلك اللغة قول قولوا قولوا قولنا قلن بضم  
القاف وكون اللام ايضا فوق التثوية بين المعلوم والجهول  
واما على لغة قيل في الجهول فلا تثوية بينهما اذ تقول في المعلوم  
قلن بضم القاف وتقول في الجهول قلن بكسرها ولما في بعض فعلى  
لغة بيع في الجهول اذ تقول في المعلوم باع باعا باعوا باعت  
باعنا بعن بكسر الباء وتقول في الجهول على تلك اللغة بيع بيعا  
بيعوا بيعت

بيعوا بيعت بيعتا بعن بكسر الباء ايضا فوق التثوية بينهما  
واما على لغة بوع في الجهول فلا تثوية اذ تقول على هذه اللغة  
في المعلوم بعن بكسر الباء وفي الجهول بعن بضم الباء التثابة بالفرق  
التقديري فان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف وفي الجهول  
قولن بضمها وكذلك اصل بعن معلوما ببيع بفتح الباء و  
مجهولا ببيع بضمها فالضم والكسر في المعلومين عارضان وفي  
الجهولين اصليان واصل يقال في الجهول يقول يقول كينصر فاعل  
كاعلال يخاف اي ينقل حركة الواو الى ما قبلها وقبلها الفاء الساكنة  
السادس في الناقص اي المعتل اللام ويقال له اي  
المعتل اللام ناقص لنقصانه في الآخر اما في بعض الحركات كما في  
حالة الترفع نحو يرمي او من الحرف كما في حالة الجزم نحو لم يرم ويقال له  
ايضا ذو الاربعة لانه يصح الاربعة احرف في الاخبار عن نفسك نحو ميت  
ولا يثبت تثنية القميح بذى الاربعة اذ لا يجب الاطراف في التسمية  
ووجه اعتبار الاخبار قد مضى في الجوف وهو اي الناقص لا يجيء  
بالاستفراء من باب فاعل يفعل بكسر العين فيهما وقد علم من تحصيله  
بالذكر انه يجيء من الابواب الباقية نحو يرمي وعزي بعرو  
ورضي برضي ورعي برعي وذكر يذكرو يقول في الحاق الضمائر



الح رمية مومت رمتارمين الح اصل رمي فقلبت الياء الفاء لتحريكها  
وانفتاح ما قبلها كما قلبت الواو الفاء في قال لذلك واصل ر موار موار  
فقلبت الياء لتحريكها وانفتاح ما قبلها وانما قلبت لتلازم  
ارب حركات متواليات موجبة لزيادة الثقل ثلثان تحفقتان  
حركاتها وحركة ما قبلها واشنتان تقديران هما الياء لانهما مركبة  
من كسرين ولم يعتبروا حركة ما بعدها اذ لا اعتبار بالحركة الطرفية  
لكونها في محل التغير وثلث حركات متواليات في تلك المرتبة  
من النقلة ولم هذا جواز واخرى ولم يحز وضربت وكذلك الواو  
ما قبلها فصار ر م ما و فجمع ساكنان فحذفت الالف ففعال اجتماع  
الكسرين دون الواو لانه ضمير وهو يحذف فصار ر م ما و بفتح الميم  
وكذلك اي مثل ر م ما و في حذف لام الفعل بسبب الاعلال رضوا الا  
انه ضم الضاد فيه اي في رضوا بعد الحذف اي حذف لام الفعل  
حتى يفتح واو الجمع او لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو وهو  
مستعمل فان اصله رضوا بدل الال رضوان قلبت الواو ياء لتطرف  
وانكسار ما قبلها فصار رضوا واستثقلت الضمة على الياء  
فصار رضوا فاجتمع ساكنان فحذف الياء لدفعه دون  
الواو لانه الضمير فصار رضو بكسر الضاد وسكون الواو فضم

الضاد

الضاد ليصح واو الجمع اذ لو لم يضم تقلب ياء كونها وانكسار  
ما قبلها او لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو فصار رضوا واصل  
ر ممت لميت فحذفت الياء بعد قلبها لاجتماع الكسرين كما قلبت وحذفت  
في ر م ما و تحذف الياء بعد القلب في ر م ما و ممتا فقلبت الياء الفاء  
لتحريكها وانفتاح ما قبلها فصار ر م ما و فحذفت الالف وان لم يجمع  
فيه الساكنان صدر في لانه اي الثاني يجمع فيه الساكنان تقدير او تمامه  
متر في قول حيث قال هناك ويحذف الالف في دعنا وان حصلت  
الحركة بالالف الفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في  
قولا ولا يعمل حرف العلة في ر م م ما و في القول من ان حرف العلة الساكن  
انما تعل اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا اما اذا كان ما قبلها مفتوحا  
فلا تنقل الحقة الفتحه والكون المستقبل يرمي الى اخره اصل يرمي  
كينصر فاسكن الياء لثقل الضمة عليها فصار يرمي ولا يعمل الياء  
ساكناتها في مثل يرمي لان حركته فتحة وهي خفيفة واصل يرمون  
يرميون فاسكنت الياء بنقل ضميرها الى الميم بعد سلب حركته  
ثم حذفت لاجتماع الكسرين فصار يرمون او تقول لما اسكنت الياء  
اجتمع ساكنان وحذفت فصار يرمون بكسر الميم وسكون الواو ثم  
ابدلت كسرة الميم الى الضمة صيانة لواء الجمع وكلام المعنى ههنا



ظاهر في الاعلال الاول انه لم يتعوض لابدال كسر الميم الى الضمة الا انه  
 يحتمل الثاني ايضا بقريته قوله في اعلال رامون ثم ضم الميم  
 لاسدعاء الواو والضمة وسوي لفظا بين جمع الرجال وبين جمع النساء  
 في مثل يعفون اي في الغيبة من الناقص الواو تقول الرجال  
 يعفون والنساء يعفون اكتفاء بالقرن تقديره وذلك الواو  
 في جمع النساء اصلية او اصلية يعفون بضم الفاء ويكون الواو  
 على وزن ينصرون والنون فيه علامة التأنيث اي علامة جمع  
 المؤنث فوزنه يفعلن وعلم من ذلك ان الواو في يعفون اذا  
 كان جمع الرجال زائدة وعلامة الجمع المذكور ان النون للاعراب  
 ولذا يسقط في الجزم والنصب نحو لم يفز ولن يفرو واصله يعفون  
 مثل ينصرون استقلت الضمة فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل  
 فصار يعفون فوزنه يفعلون ومن غم اي من اجل ان النون  
 في جمع النساء علامة لانتقطة قوله تعالى لا يعفون اي المطلقا  
 ولولم تكن علامة لسقطت حالة النصب كما هو حال فون الاعراب  
 واصل ترميزي للواحدة المخاطبة ترميزين مثل نصرتين فاكنت  
 الباء لنقل الكسرة عليها ثم حذفت تلك الباء لاجتماع  
 التكنين دون الاخرى لكونها علامة فصارت ترميزين فوزنه  
 تفعين وهو

تفعين وهو اي ترميزين مشترك في اللفظ مع جماعة النساء كنفاء  
 بالفرق التقديري فان اصله اذا كان جمع النساء ترميزين بكسر الميم ويكون  
 الباء مثل نصرتين فوزنه يفعلن واذا دخلت انت الجازم على  
 يرمي تسقط انت الباء منه علامة للجزم فيقول لهم يرم لان  
 حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح ومن غم اي ومن اجل  
 ان الباء تسقط علامة للجزم كالحر كالكه في الصحيح تسقط  
 الباء في حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر اصله  
 يسري سقوط الحركة في الصحيح نحو يضرب وتنصب انت الباء  
 اذا دخلت على يرمي الناصب تقول لن يرمي لحقة النصب  
 استعمال القاب الاعراب من الجزم والرفع والنصب لان المضارع  
 معرب كما مر ولم تنصب انت الباء بعد قلبها الفاء كالحركها و  
 انفتاح ما قبلها في مثل لن يحشي لان الالف لا تحمل الحركة اي لا يحملها  
 كقوله ولو لا يحسبون الحكم يحزنه ولما عدم المستوان احتماله  
 اي تحلي اذ لو حركت لخرجت عن اصله وخفها وهو ان يكون  
 الامر منه ارم اه اصله ارمي بكون الباء فحذفت الباء علامة  
 للجزم فبقي ارم هذا المشاكلة قوله فاذا دخلت الجازم تسقط  
 الباء علامة للجزم والالف الوجه ان يقول للوقف اولتكون



كما في بعض النسخ واصل رموا رميوا كما ضربوا فمكنت الياء  
ثم حذفت واجتماع التكنين كما في يرميون بالرفق واصل رمي  
بالياء للواحدة المخاطبة رمي كما ضربني فاسكنت الياء اصلية  
لاستغفال الكسرة عليها لا حاجة الي هذا الفيد اذ يعلم من قوله  
فاسكنت ان المراد بالياء الاصلية ولذا لم يذكر في اعلان ترمين  
الا انه ذكرهم ههنا للتلا يترددات مع في بادي الامر من اطلاق  
لفظ الياء اي ياء بن هو اي المكن والمحدوف ثم حذف تلك  
الياء واجتماع التكنين دون الزايدة لانها ضمير وتقول بنون  
التاكيد المشددة ارمين بفتح الياء ارميان ارمين بضم الميم  
ارمن بكسر الميم ارميان ارميان وتقول بالخفيفة ارمين  
بفتح الياء ارمين بضم الميم ارمين بكسر الميم الفاعل رام اه اصله  
رامي على وزن ضارب فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر لا اشتغال  
الضمة والكسرة على الياء ثم حذفت الياء واجتماع التكنين الياء والتنوين  
دون التنوين لانها نون سكونة تتبع حركة الاخرى تأتي  
بعد الحركة لا كنون حن فانها قبل الحركة فاذا صار الميم اخر  
تتبع حركته وتأتي بعدها وليست بعارضة طرف للحركة  
بل هي حرف مستقل زيدت علامة للمكن والعلامة لا تحذف

ولا تكن

ولا تكن الياء في حالة النصب بل تحرك بالفتحة على ما هو مقتضى  
حالة النصب لخفة النصب اي الفتحة على الياء وانما قال النصب  
للمشكلة وهذا كثير في كلامه واصل رامون راميون على وزن  
ضاربون فاسكنت الياء بان حذفت حركتها لما مر ثم حذفت الياء  
اجتماع التكنين دون الواو لانه علامة الرفع ثم ضم الميم لا استدعاء  
الياء صيانة الواو الضمة واذا اصبحت انت التثنية اي تثنية  
رام الى نفسك اي الياء المتكلم فقلت جواب الشرط اي فقد قلت رمياي  
في حالة الرفع اصله ارميان فلما اصبحت الياء المتكلم سقطت نون  
التثنية لانها توزن بتمام الكلمة واضافة نون بعدم تمامها  
يدون المضاف اليه فلولم يسقط النون حالة الاضافة لاجتماع النقصان  
فصار رمياي قلت راميني في حالة النصب والجر بثلاث ياءات  
اصله راميين فلما اضيف الياء المتكلم سقطت النون فصار راميين  
بادغام علامة النصب والجر اعني الياء الثانية في ياء الاضافة وهي  
الياء الثانية واذا اصبحت الجمع اي جمع رام الى نفسك فقلت رمي  
بياءيين في جميع الاحوال اي حال الرفع والنصب والجر واصل في حالة  
الرفع راموي اصله راميون سقطت النون بالاجتماع فصار  
راموي فادغم اي وقع الادغام في راموي لانه اي الشان اجتماع



الحرفان هما الواو والياء من واحد في العلية أي في كونها حرفي علة  
وسبقت أحدهما الآخر بالكون فقلبت الواو ياء كما هو القاعدة  
فصار رامي ي فادغم الياء الأولى في الثانية فصار رامي ثم كسر  
الميم لنفتح الياء فصار رامي وأما في حالة النصب والجر فاصلة رامي  
فلما اضيف الياء المتكلم سقطت النون فصار رمي ثم ادغمت  
الياء الأولى في الثانية فصار رمي المفعول رمي الخ أصله رموي  
فادغم كما في رمي حالة الرفع بلا فرق وإذا اضممت تنثنية أي تنثية  
رمي إلى ياء الاضافة فقلت رمياي في حالة الرفع أصله رميان  
سقطت النون بالاضافة وقلت في حالة النصب والجر رمي  
باربع باءات أولها منقلبة عن واو المفعول وثانيتهما لام  
الفعل وثالثتهما علامة النصب والجر ورابعتهما ياء الاضافة  
وإذا اضممت للجمع أي جمع رمي للمذكر التلم إلى ياء الاضافة  
فقلت رمي ي أيضا أي كالنثنية إلا أن لام الكلمة مكسورة  
هنا ومفتوحة في النثنية باربع باءات في كل أحوال أي في كل حالة  
الرفع والنصب والجر أما في حالة فاصلة رميتون فلما اضيف  
إلى ياء المتكلم سقطت النون فصار رموي فاعل كما في رموي  
نكسرة الياء الأصلية لصيانة الياء المقلوبة وأما في حالة النصب  
والجر فاصلة

والجر فاصلة رميتين فصار بعد الاضافة إلى ياء المتكلم رمي فادغم  
الياء الثالثة في الرابعة فصار رمي يين بكسر الياء الثانية المدغم  
فيها الموضع رمي يفتح الميمين أصله رمي فقلبت الياء ألفا وحذفت  
الياء لا لتقاء التكنين الياء والتوين والأصل في أي في رمي  
أن يؤتى على وزن مفعول بكسر العين لأنه من يفعل بالكسر لأنهم فرقا  
عن نوالي الكسرت ففتحوا العين كما تر في فصل اسم المكان  
الالة رمي بكسر الميم الأولى وفتح الثانية أصله رمي فاعل مثل  
رمي المجهول رمي يفتح مثل ضرب يضرب إلى آخرها ولم يعمل رمي  
بسلب حركة الياء لخفة الفتحة عليها كما في رميان وأصل رمي  
رمي كيضرب فقلبت الياء ألفا كما قلبت في رمي معلوما وحكم  
الناقص الواوي نحو عزابنوا الحكم الناقص اليائي مثل رمي رمي  
في كل الأحكام التي ذكرت في الياء أي في هذا الحكم وهو أنهم يبدلون  
الواو ياء في نحو أغزيت أصله أعزوت تبعا ليعزى أصله يفر وقلبت  
الواو ياء لنظر فيها وانكسار ما قبلها كما تر في أوائل باب الجوف  
وأما آخر الواوي عن الياء أي مع أن الأهل تقدم الواوي  
بقوة الواو لأن الواوي لا يجيء من الأقل الدعاء يم والياء أي  
يجيء منه وليفرغ عليه بحيث البدل بمناسبة الأبدال الواو ياء



ولذا قال مع ان الياء من حروف الابدال جعل حرف مكان حرف  
غيره لا الادغام فخرج بقوله مكان حرف يعويض همزة ابن واسم وبقوله  
رد واواب واخ 2 النسبة وبقوله لا الادغام جعل الضاد مكان  
التاء افتعل لا براءة الادغام وحروفها اي حروف الابدال  
وثانيتها الضمير باعتبار المعنى بقربية اضافة الحروف اليه اذا  
المصدر يناول الكثير يمكن ان يقرأ الابدال بفتح الهمزة  
جمع بدل اضافة الحروف اليها ببيان اية الحروف التي هي  
المبدلات كما في قوله وحروفها صطفظا حقيق عند المحمدي  
والمصنف خمسة عشر وهي ما جمعه استنجد يوم صال  
زط ومعني استنجد استعان به وزط اسم قبيلة صال  
اي حمل من الجملة وما قبل ان حروفها عند الزبي المحمدي  
ثلاثة عشر وهي ما جمعه استنجد يوم طال الحال في خلاف  
ما صرح به في المفعول حيث قال فيه وحروفه حروف الزيادة  
وهي الطاء والذال والجيم والضاد والزاء وجمعهها  
قوله استنجد يوم صال زط الى هذا عبارة بدلتها  
في الكتب للمصنف الحاضرة مع انه ذكر الضاد والزاء في التفصيل  
ايضا بضم من الناس من يقول انها ثلثة عشر بجمعها قوله

يوم صال

يوم صال بل منهم من يقول انها احدى عشر غائبة من حروف  
الزيادة هي غير السين واللام وثلاثة من غيرها وهي الجيم والطاء  
والذال عند الحاجب اربعة عشر بجمعها قوله انصت يوم  
جد طاه زل انصت اي سكت يوم ظفه وجد مبتدأ  
مضاف الى طاه وهو اسم رجل وزل من الزل خبر المبتدأ  
ولتصرف مضاف الى الجملة اي سكت في هذا اليوم واعترض  
اي ابن الحاجب عن عدالين من حروف الابدال منهم الزمخشري  
والمصنف ثم قال ولذا ورد اسمع ورد اذكر واظلم يعني  
ان المراد ما لا يكون للادغام والا لورد اذكر واظلم اصلهما  
اذ تكرر واظلم فان الذال الطاء ليست من حروف الابدال  
اتفاقا ولعل الزمخشري والمصنف نظر الى وقوع في الجملة  
حيث حكى المتروك عن بعض العرب انه يقول استنجد فلان  
ايضا يريد ان يبدل من احد التاءين سينا والاشك  
ان هذا الابدال ليس للادغام مع ان المصنف قد ظفر بنص  
من كيبويه في استنجد كما سيجيء انشاء الله تعالى ثم شرع  
في بيان اتي حرف من الحروف المذكورة ومن اجتاز حرف يبدل  
مراعي في ذلك ترتيب الحروف المذكورة فقال الهمزة منها



ابدلت وجوباً اي ابدالاً واجباً لا يجوز غيره مطراً غير موقوف  
 على السماع في احادة اي قياساً من الالف في نحو صحراء اي فيما فيه  
 الالف المحدودة لان همزتها الف في الاصل كالالف سكرى لان  
 الف المحدودة عند التبيو في الاصل مقصورة زيدت قبلها  
 الف لزيادة المد فذلك لانها للزومها صارت كلام الفعل فجاز  
 زيادة الالف قبلها كما في كتاب فيجتمع الفان فلو حذفت احدهما  
 لصار الاسم مقصوراً كما كان وضاع العمل ثم جعلت الف الثانية  
 همزة لوقوعها طرماً بعد الف زائدة دفعا للتقاء التاكين  
 دون الزايدة لزيادة المد لتبقي على مد ولا يعود المحدود  
 مقصوراً وانما قلبت همزة ولم تقلب واو او ياء مع ان  
 متباعدة حرفاً لعله بعضها لبعض اكثر لانه لو قلبت الى احدهما  
 لاجتمع اليها قلبها همزة كما في كاء وحاء لكون ما قبلها  
 الف فيما حنيذ فيضيع العمل فقصر المسافة ومن ثم اي  
 ومن اصل ان همزة صحراء الف في الاصل وليست باصلية  
 لا يجوز جعلها اي همزة صحراء همزة اي ابقاءها همزة في  
 نحو صحاري بفتح الراء جمع صحراء فاذا اردت ان تجمعها  
 ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت كما تكسر بعد الالف  
 للجمع في مثل

للجمع في مثل مصابيح ومساجد وجوا فر في قلب الالف التي بعد  
 الراء ياء للكسر التي قبلها وينقلب الالف الثانية ايضاً ياء لا سماعاً  
 الياء ويدع احد اليائين في الاخر في صار صحاري بيا مشددة  
 ثم حذفوا الياء المدغمة للتخفيف كما في سيد وابدلوا من الياء  
 الباقية الفاً للتخفيف في الجمع الثقيل فلزم فتح الراء فصار  
 صحاري يعني لو كانت همزة صحراء في الوصل لجاء صحاري  
 بالهمزة بعد الياء في صورة قاي في صورة من الضور من هذا  
 النحو على مثال مجازيع مع انه لم يجر كما يجوز جعل الهمزة في خطية  
 اذ يجوز خطية بالهمزة ايضاً فظهر ان همزة صحراء ليست  
 اصلية وابدلت الهمزة ايضاً من الواو التي هي الفاء وجوباً  
 مطرداً في نحو او اصل اي فيما اجتمع فيه وا وان تحرك كان في اول  
 الكلمة واو اصل جمع واصله اصد و واصل الواو الاولى هي الفاء  
 والثانية منقلبة من الف اسم الفاعل لاجتماع التاكين بالفاء  
 التكثير كما في ضوارب ولم يحذف احدهما للتباس ولم يقلب  
 ياء لثلايق علوي اي الف بين كلمتين الياء والكسرة وانما  
 وجب قلب الواو فراراً عن اجتماع الواوات عند العطف  
 مع ان الواو بين اذا احترق فيهما من الاشتغال ما يوجب الالف



ومن الواو التي هي بكسورة قلبت الفاء نحو قائل في اسم الفاعل  
من الاجوف الواوي اصله قاول كما مر في باب الاجوف في بحث  
اسم الفاعل من ان همزة مبدلة وجوبا من الالف المبدلة من الواو  
العين لعلته مرت هناك ومن الواو التي هي عين مضمومة في نحو  
ادور اي في جمع القلة من الاسم الثلاثي الاجوف الواوي الذي واحد  
على وزن الفعل والادور جمع قلة للدار اصله ادور قلبت الواو همزة  
لثقل الضمة على الواو في الجمع الثقيل مع كون واحدة على وزن الفعل  
الثقيل وانما لم يزيلوا هذا الثقيل بنقل حركة الواو الي ما قبلها لئلا  
يلبس بمكلم المضارع كما في ادور جمع دور كما مر وانما قلت مع كون  
واحدة على وزن الفعل احترازا من نحو ادور جمع دور فانه لم يحز قلبها  
همزة لان خفة الاسم قاومت ثقل الحركة وانما الذي واحد على وزن  
الفعل فهو ثقيل بسبب كون واحد على وزن الثقيل الذي هو الفعل  
فوجب له ثقل الحركة عن الواو والنحو في عداد ور من الجائر ولعله  
نظر الى الخفة التي حصلت بسبب كون ما قبله وسبب كون وطول واحد  
وان كان بعد الاعلال من الواو التي هي لام في نحو كساء اي في اسم  
معرب اخره واو قبله الف اصله كسار وانما قلبت الواو همزة في هذه  
النحو لوقوع الحركات المختلفة على الواو على تقدير عدم القلب

ثم ان المصن

ثم ان المصن راع ترتيب حروف الكلمة حيث قدم او اصل على قائل  
وقدم قائل على كساء وعكس المحشوي وابن الحاجب نظر الى التغير  
بين التميز بالآخرى واي وابدلت الهمزة ايضا من الياء وجوبا  
مطرحة نحو باع اي في اسم الفاعل من الاجوف اليائي كما مر اي كما  
بدال الذي مر في قائل واعلم ان الهمزة في قائل و باع وكساء  
وان كانت مقلوبة من الالف كما ذكره في الاجوف الا ان تلك الالف  
لما كانت مقلوبة من الواو والياء جعلها مقلوبة منهما هما هنا  
قصر للسافة كما مر صاحب المقرب بهذا التعليل حيث قال لان  
الهمزة انما ابدلت الياء من الالف المبدلة من الواو وأشار الى مد  
حين فان بعض النحويين يدغم ان الهمزة منقلبة من الالف التي  
هي بدل عن الواو والياء في قائل و باع وكساء وبعضهم يدغم ان  
الهمزة عن نفس الواو والياء او لا من غير واسطة فاشار هذا المذهب  
الاخير اذ المتبادر من عبارة هنا ابدالها من نفس الواو والياء  
واشار في الاجوف الى المذهب الاول حيث قال فقلب الواو الفاء ثم  
جعل همزة وابدلت الهمزة جوازا اي ابدالها يصح ان يقع ويقع  
ان يترك بان يقع الهمزة على اصلها مطرحة عن الواو المضمومة  
انحوا جوه اصله وجوه جمع وجه لثقل الضمة على الواو ولم يجب



لعدم كون واحدة عا وزن الفعل وابدلت جوازا غير مطرد من الواو  
غير المضومة مكسورة في نحو اشاح لنقل الكسرة على الواو اصله  
وشاح ومنتوحة نحو اخذ اخذ في الحديث لنقل الحركة على الواو  
ولم يذكرهم اكتفاء بذكرهم في الياء واصله وحد وحدة وروي  
ان عبد بن ابي قاص كان يشير بصبعه فقال عم اخذ اخذ اي  
اشير بصبع واحدة وابدلت من الياء جوازا غير مطرد نحو قطع  
الله ايته اصله يديه لنقل الحركة على الياء وابدلت من الهاء  
جوازا غير مطرد نحو ال فعلت وال فعلت اصلهما هاء فعلت  
وهلا فعلت وان كان في بعض الصور لازما نحو ما اصله ما  
الا انه غلب صور الجواز عليه فصار فعلة من الجايز حيث سكنت  
عن التقيد ولم يفضل له الجايز ولا عزم او نقول المراد بالواجب  
ما ليس موجب وبالجايز ما ليس له سبب موجب فليس لقلب الهاء  
هزة بسبب موجب بل هو على خلاف القياس فيكون من الجائز فاللزم  
لا ينافي الجواز وهذا شاذ لقلته ومن غم اي من اجل ان اصل ما  
يجي جمعه مياء ونصفين مويه فانتهى ترد ان الشيء الى اصله  
وانما تفرض لبيان اصله واشباهه تنبيهها على ان الابدال هنا  
لازم واخراجها عن حكم سوايقه تمامه حل في حكم الجواز ما

ولذلك

وكذلك لا يقال ما علم الاصل وابدلت من الالف جوازا غير مطرد  
في نحو له صيحت سوف المشاء ق بكسر الهمزة اصله المشاء فاسم  
فاعل فلما زال المانع من الحركة عاد الى اصله وهي الكسرة وهذا  
ايضا شاذ لانه يزيد ثقلا صدره ما دارني يدك اديك البرق  
ضبرا فقد صيحت شوق المشاء ق الدكا ديك جمع دكاك وهو  
الرمل والبرق بضم الباء وفتح الراء جمع برقة وهي ارض غليظة  
فيهما حمادة ورمل ضبرا اي اعطيت ضبرا هيبت حركت وزدت  
بيدك المشاء ق نفسه ومحو قراءت من قراء وهو القرب سحليا  
ولا الضاء لين وقراءة عمرو بن عبير ولا جاء ان يفتح الهمزة  
فيهما اذ مقتضى للعدول عن الفتح الخفيف اصله الضالين بالالف  
لانه اسم فاعل وانما اخر الابدال من الالف عن الابدال من الهاء مع  
ان المناسبة ان يقدم الابدال من الالف عليه لثلايق الفصل بينهما  
ومبين اختيرهما نظرا الى ان الابدال من الهاء في ماء لازم كما ذكرنا  
والابدال من الالف في المشاء ق غير لازم ولازم الابدال في باب مقدم  
على غيره فان قيل فعلي هذا يترجم ان يقدم الابدال من الهاء على الابدال  
من الواو والياء اذ الابدال فيهما غير لازم قلنا الابدال فيهما وان  
كان غير لازم الا انه ليس شاذ اذ الحركة مطلقا عليها ثقلية

بجلاف الابدال

عليه



بجلا الابدال من الهاء فانه شاذ كالا بدال من الالف في نحو المشاء  
اذ لا تخفيف فيها بل فيها تشقل وانما جعل ابدال الهمزة  
من الالف من غير المطر وان كان اصحاب هذه اللغة طردة جدا  
في الهذب عن البقاء ان كنيس وان كونه في لغة ضعيفة لا يناف  
كونه مطردا نظر الى عدم اطرافه في جميع اللفا وابدلت من العين  
جواز غير مطرد نحو ادباب بحر ضاحك ذهوق اصله عباب  
وهذا الابدال انما كونه في غاية القلة ولذا اخرج والعباب  
ارتفاع الماء وضحك البحر كناية عن امتلاية وتوهم وزهون  
اي عميق قوله لا تخاد مخجرتين اي الهمزة والهاء والالف  
والعين وهو الخلق تعليل ابدال الهمزة من الهمزة والهاء والالف  
والعين التي منها ابدلت جواز غير مطردا من التاء نحو  
استخذ اصله اتخذ عند كيبويه على ما حكم المبرد وعن بعض  
الوب كما ترا بدلت التاء الاولى سيناء ومن انكر كون السين  
من حروف الابدال انكر كون اصله استخذ اصله اتخذ بل نقول  
انه استعمل من اتخذ يتخذ كما تر لقربيهما في المعجم الهمزية  
التاء منها ابدلت من الواو التي هي فاء جواز غير مطرد  
نحو تخمة بضم التاء وفتح الخاء والليم والعامه نقول  
تخمة بسكين الخاء

تخمة بسكين الخاء اصله وخمة لانه من الوخامة بمعنى الثقلة ابدلت  
التاء من الواو فصارت تخمة ومن الواو التي هي لام نحو اخنت اصله  
اخوبا التحريك كاخ فان اصله ايضا اخوبا التحريك حذف  
اللام منهما على غير القياس للثمة استعمالها وهو الواو لانك تقول  
في التنشئة اخوان ولم يعوض عنه للمذكر وعوض للمؤنث  
قرنا بينهما ولم يعكس لكثرة استعمال المذكر لان التعويض عنه  
فرع وخص التاء للتعويض لجيشه للتانيث وضم الهمزة في اخ  
دون اخ لاجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي  
فكان الضم جعله ليلال على ان التاء عوض من الواو والجل ان  
التاء ثابتة في الوصل والوقف وانها بمنزلة الحرف الاصلي  
وان الاسم بها كالثلاثي قبل في تنشئة احسان بالتاء دون  
اخوان بالواو وان كان التنشئة تزد على الاصل واما الاخ لم يعوض  
عن الواو فيه شي فكانه لم يكن فيه واو من الاصل وانه ثنائي فلم  
يصلح له دليل لقرب محرجها وابدلت التاء من الياء جواز غير  
مطرده نحو اشنان اصله ثنائ في عدد المؤنثين لانه من ثنيت  
واستوا الفتح الهمزة من باب الافعال اي اجذبوا اصله اجذبوا الياء  
واصله اسنوا بالواو بدليل سنوان ابدلت الياء من الواو فصار



كسبوا ثم ابدلت التاء من الياء فصارت كسبتوا وانما قلنا ان التاء  
ابدلت من الياء دون الواو لان حكم الواو الرابعة قلبها ياء  
حتى لا يقع الحركة مطلقا على الياء الضعيف وابدلت التاء من  
السين جواز مطرد نحو كنت اصله سدس كما مر في المضاعف و  
وهو يا قاتل الله بني التعلاب عمرو بن يربوع شرار التات  
غراعتفاء والاكيات الاصل الناس والاكياس جمع كيس والمنادي  
محذوف اي يا قوم التعلاب النساء الضحكات الحبيثا وعمرو  
بدل من بني وشرار النساء صفة عمرو وعمر هنا اسم قبيلة وكرار جمع  
شريد واعفاء جمع عفيف يريد يا قوم قاتل الله بسؤلا في الجماعة  
فان الله شرار الناس وغير اعفاء وغير اكياس وذكر في اطرم  
من حكايات العرب ان عمرو بن يربوع تزوج لعلات وهي  
انثى اخيث الجن وولدت له اولاد انتم ابقيت منه ثم تناسل الاولاد  
فصار عمرو بن يربوع اسم قبيلة فعلى هذا التعلات جمع كعالة  
بمعنى الفول وابدلت التاء وجواز غير مطرد من الضاد نحو لست  
اصله لقص بالتشديد لغيره من اي التاء والسين والضاد في المهموزية  
وابدلت التاء من الياء جواز مطرد نحو الذعالت اصله التعلاب  
لكنه استعمال جمع ذعلبة بكسر الزال وهي الشافقة السريعة واما  
التعلاب

التعلاب فجمع ذعلوب بضم الذال وهي قطعة الحرقمة النون منها  
ابدلت من الواو جواز غير مطرد نحو نحو صنعاني اصله صغافوي  
فكانهم قالوا صنعافوي كصغافوي ثم ابدلوا من الواو النون وقيل  
النون بدل من الهمزة في صنعاف والاول هو الاصح اذ لا مقاربة  
بين الهمزة والنون بخلاف الواو والنون وضعا ومحدودة قصبة  
باليمين لقرب النون من الحروف العلة وابدلت النون من اللام على  
الضعف لمخالفتها استعمال الفصحاء نحو لوتن اصله لعل لكثرة استعمال  
وقيل انهما الفتان لقلة التصرف في الحروف لقربها بالجمهورية  
وفي المنجج ايضا وكذلك يدغم فيه الجيم منها ابدلت جواز غير مطرد  
من الياء المشددة في الوقف لا شتراك الجيم والياء في المنجج لكونها  
من وسط اللسان ولشتراكهما في صفة الجهر قال ابو عمرو وقلت  
لرجل من بني خنظلت ممن انت فقال فقيجج اصله فقيجي  
وفصيم اسم قبيلة فقلت من اليهم فقال مزج بتشديد الزاء  
اصله مري وقد يجري الوصل يجري الموقف نحو نحو ابو علي  
اصله ابو علي في قوله حالي عويث وابو علي المصعان الشتم بالمشيخ  
بالقرات كتل البرنج تفلح بالوذ والصيصج الاصل الفشي  
والبرني والصيصي البرني احوذ النمر والصيصي القر



والكتل يضم الكاف وفتح التاء المجمع الواو الونداد غم التاء  
في الدال حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء الضعيف وابدلت  
الجيم جوازا غير مطرد من الياء غير المشددة مما لا على المشددة  
وانما قال حملا على المشددة لان ابدال الجيم من الياء المشددة كثير  
شائع في استعمال الفصحى كواء كانت متطرفة في الوقف كنفعين  
او في الوصل كابي علي او غير متطرفة كاجل بمعنى ايل وكواء كان  
في النشر كالمثال الاول وفي الشعر كالمثال الثاني والثالث في  
قوله كان في ذنا بهن الشول من عبس الضيف فيون الاجل  
الشول جمع شئل وهو المرتفع والعبس بالتحريك ما يتعلق  
بازناب ابل من ابولها واحارها وابعارها فيحذف عليها  
في الضيف والاجل اصله الابل وهو الوهل شبه البخار المتصقة  
بازنات الابل في الضيف يعزرون الابل وانما ابدال الجيم من الياء  
المخففة فلا نحفظ ذلك الا في الشعر ولذلك قيل ان  
هذا الابدال من بشروط ثلثة تشديد الياء والوقف الشعر  
فانخل احداهما فهو قيل نحو لا تقم ان كنت قبلت حتى تنج  
اي جمعي فلا يزال شاج يا نيك بيج اي اقم نهات نسري وفرج  
اي وخرتي لاهتم بمعنى اللهتم شاج الحمار اقم ابيض نهات

سوات

سوات تبترى بحرك لو فرق الشعر الى شحمة الاذن فلا يزال  
دعاء يقول ان قبلت محنتي لان ابي بيتك للبحر مرارا كثيرة <sup>الاول</sup>  
راكبا على حمار ذي قوة يحركني حتى تحرك شعواء <sup>سبع</sup> <sup>فكر</sup> ابدلت  
من التاء جوازا مطردا نحو فردا صله فونت اي ظفرت واجد  
لعموا صله اجتمعوا القرب نخرجهما الهاء وابدلت من الهاء  
جوازا غير مطرد نحو هرقنت لادهما في المخرج صله ارقنت وابدلت  
من الالف جوازا غير مطرد نحو هيرتله صله حيرتله بالالف  
دون الهاء وانه اصله انا بالالف دون الهاء لانتهما اتمازبت  
للووقف والاشهر في استعمال الوقف على حيرتله وانا بالالف  
دون الهاء فظهر ان الاصل فيهما الالف وابدلت الهاء من  
الياء جوازا غير مطرد في هذه امثلة الله اصله هذي لانه ثبت  
ان الياء للتانيث في باب تضريين واحري ولهمذا عدد كثير  
من النجاة الهاء من علامة التانيث وانما ابدلت الهاء  
من الالف الياء لئلا يترها الياء بحروف العلة في الخفاء  
ومن ثمة اي ومن اجل خفاء الخاء لا يمنع الامالة وهي ان  
تحو بفتحها تما قبل الالف نحو الكثرة في مثل يضر بها ويمتنع  
في مثل اكلت عينا واعلم ان سبب جواز الامالة قصد المناجاة



لكثرة قبل الالف وبعدها والكثرة انما تؤثر في الامالة اذا تقدمت  
 على الالف بحرف كواو او بحرفين اولهما ساكن كسحلال واما اذا  
 تقدمت عليها بحرفين متحركين او اكثر مثل اكلت عينا وفقلت  
 قنبا فلا تؤثر واما قولهم يريدان ينزع عنهما ويضربها وهما  
 عندها وله درهما فيتوغلغ وان كان شاذ ان الهمزة خفيفة  
 فلا يعتد بها فكأنه لم يفصل بين الالف والكثرة بالكثير من حرف  
 بخلاف اكلت عينا فان الياء ليست تخفيفا وابدلت الهمزة  
 في الوقف من التاء وجوبا مطردا في مثل طلحة اي في الاسم المفرد  
 الذي في اخره تا التانيث لانه في الاصل للفرق بينهما وبين التاء التي  
 في الفعل نحو ذبت ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت  
 لالتبس بضمير المفعول الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا  
 نحو مفتيح تصغير مفتاح ومقتات يجمع جمعة اي فيما وقع الالف  
 بعد كثرة وابدلت الياء من الواو وجوبا مطردا نحو ميقات  
 اي فيما اذا كان الواو ساكنا وما قبلها مكسورا وقوله لكثرة ما قبلها  
 اي الياء والواو كونهما واستدعاء الكثرة الياء تعليل لا بدال  
 الياء من الالف والواو جميعا وابدلت الياء من الهمزة جواز  
 مطردا نحو ذيب اصله ذيب اي فيما يكون الهمزة ساكنة  
 وما قبلها

ضوغة  
 ٣٠

قبلها بكسورة للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها وقدم في  
 المرسوم ولذلك لم يذكر وابدلت جواز غير مطرد من احد حرفي التضعيف  
 نحو تقضي البازي في قول العجاج اذا الكرام ابتدر والباء بدر  
 تقضي البازي اذا البازي كسرا ضريان فقاء فانكدر اصله  
 انتقضض فاستقلوا ثلثة ضادات فايدلوا من احد يمين  
 ياء كما نرى في المضاعف قال الجوهرى لم يستقلوا الفض من تفعل  
 الامتدلا قوله ابتدروا اي عجزوا الباع قدر مد اليدين  
 وربما بصير الباع من الشرف والكسر وهو المراد هنا بدر اي  
 اسرع وتقض بكر الضاد ونصب الياء مصدر من التفعّل  
 ابدلت الياء من الضاد لما ذكر وخفت الاخيرة بالابدال لان  
 النقل ثمان ثمانية منها وانما خفت الياء لان الاصل في الابدال  
 حروف العلة لكثرة دورها والواو ثقيل بالنسبة الى الالف  
 والياء وقد يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما في تصديت فيمن  
 جعلها مني صديصت وقد يكون مضموما كما في تقضي  
 البازي فلا يصلح الالف للابدال مع فتحة الياء لانها لام  
 الفعل وهو الحمل في التثنية وكسر الضاد المضمومة لاجل الياء  
 كما في الثمنى والزنج وانتضاء على انه مفعول مطلق لبذر



اي السرع ذلك الممدوح الى الشرف اسراع مثل اسراع الباري عند  
نزوله من الهواء على الصياد كما سراسا فيه قوله لا يصير بدل من كسر  
او حال بتقدير قد الحزبان جمع حرب بفتح حين وهو ذكر الخبر  
انكدر نزل وابدلت الياء من التثنية جوازاً غير مطرد ونحو  
اناسني اصله اناسين لانه جمع انسان ودينار اصله دينار  
لتشديد فابدلت التثنية فيها ياء لقرب من التثنية في الفنة  
والمد وكثرة ما قبلها ثم ادغمت الياء في الياء وابدلت من  
العين جوازاً غير مطرد ونحو ضفادي بسكون الياء نامة حكاية  
من قوله ومنه لليس حوازقاً ولفظ فادي جهة تقائق  
المنه لالمدره والمشرع الحوازق جمع حازقة وهي الحانب  
للمجمه ما اجتمع من ماء البرد التقائق جمع تقنقة وهي صوت  
الضفدع المعني رتب مشرب ماء ليس له جوانب تمنع الواردة  
اليه بل كلها سهلة لمن يرويه ولفظ فادي مع ماء المجموع  
اصوات باضافة الضفادى الى الجملة والجملة الى ضمير  
المنه لاصل ضفادى جمع ضفدع بكسر الضاد والذال وسكون  
الفاء لتثقل العين لانه من حروف الخلق وهي ثقيلة وكسرة ما قبلها  
المندعية للياء وابدلت الياء من التثنية جوازاً غير مطرد نحو  
وايتصلت

وايتصلت الواو العاطفة في قوله قام بهاء ينشد كل منشد  
وايتصلت بمنشوع الفرقد الفرقد كوكب ان اصله اي اصل  
التاء في اتصلت واو ما قبله مكسور اذا اصله او اتصلت  
من الواو قلبت الواو تاء على القياس لان فاء الافتعال  
لما تر في المضاعف وهذا اللفظ بني تميم ثم ابدل التاء الياء  
من التاء وان لم يكن بينهما مناسبة الا ان التاء لما ابدلت  
من الواو بين الياء والواو مناسبة فكان كان المناسبة  
ها صلة بين الياء والتاء فابدلها منسبها واما اهل الحجاز  
فتقلبون الواو ياء لانكسار ما قبلها ويتكسرون الياء  
على حالها فان زالت كسرة ما قبلها ح كما في واو لقد  
لا تقلبون الواو ياء لعدم علة القلب ولهذا حمل الراجح  
والمعنى قوله الشاعر وايتصلت على ان الياء بدل من التاء  
في اتصلت ولم يجعله بدلا على اللفظ اهل الحجاز وما وقع في  
بعض النسخ من ايتصلت بدون الواو فخطأه كانه وقع  
من الكاتب اذ لو كان بدون الواو يكون ما قبله مكسوراً فيحتمل  
ان يكون الياء مبدلة من الواو على لغة اهل الحجاز فلا يتعين  
لان يكون مثلاً لا بدال الياء من الياء واما اذا كان مع الواو



فح لا يكون ما قبله مكسور فلا يحتمل ان يكون الياء مبدلة من الواو  
على تلك اللغة فتعين ان يكون مثالا لا بد الى الياء على التأ قال ابن  
الحاجب انما ابدلت التاء ياء لكونها احدي حرفي التضعيف وابدلت  
الياء من الياء جواز غير مطرد نحو الشعال في قوله كان رجل على شفاء  
حادنة ~~ظمياء~~ قد بدل من طل خوا فيها لها اشار به من لحم  
محمشة من الشعال ووخز من اراينها الشفاء العقاب  
الحادة المكسرة الصلبة ثبتة راصلة في شرعتها بعقاب  
وظمياء معناها اتانضرب الى التواد او عطشي الى دم انقيده  
والطل مطر ضعيف والخوافي ريش ضباهرها واذا بلتها الطل  
اسرعت والضمير في لها للعقاب اي لها في ذكرها اشار بترجع  
اشرة برائين غير مجتمعين وهي قطعة من القدير دتمرة مقطعة  
والوخز الشئ القليل يعني انها تصيد لفرضها الثعالب  
والارابت اصل الشعال في الارا في الثعاليب والارابت وابدلت  
الياء من التاء جواز غير مطرد نحو التادي في قوله اذا عذ  
اربعة فسال فز وجك خامس وابوك سادي اصله سادس  
الفسال جمع فسل بفتح وسكون التاء وهو الرجل الخيس  
مقنح اذا عذ اربعة من ازال القوم فز وجك خامسا

وابوك

وابوك سادسها وابدلت جواز غير مطرد من التاء نحو في الثاني في قوله  
قدم يومان وهذا الثاني وانت بالهمزة بالهمزة لان التاء لا تاتي الا في  
الثالث يعني مضي يومان وهذا هو اليوم الثالث وابنت لانتالي  
ولا تكثيرت بالفراق لكثرة ما قبلتهن اي الياء والتاء والتاء الواو  
ابدلت من الالف وجوباً مطرد نحو ضارب اي فيما وقع الالف  
قبل الف التكرار جمع ضارب فلما زيد الف بعد الف اسم الفاعل للتكثير  
اجتمع الفان فابدلت الواو من الواو لي لقرينها في العلية واجتماع  
الكنين وعدم امكان حذف احد من الليناس بالواو كما مر في اواصل  
وابدلت الواو من الياء وجوباً مطرد نحو موق اي اذا كان الياء  
ساكنة وما قبلها مضموم اصله ميقن لضمه ما قبلها واستدعاء  
الضمه الواو ولم يوجد قوله وجوباً مطرد احناف اكثر النسخ مع و  
جوب ذكره ولعله سقوط هو من الكاتب فانتشر نسخته ذلك  
الكاتب وابدلت الواو من الهمزة جوازاً مطرد نحو لوم اي  
فيما كان الهمزة ساكنة وما قبلها مضموم اصله لوم لما مر من  
ان عريكة التاكن لنية وما قبلها مستدعاء الميم ابدلت من الواو  
جوازاً غير مطرد نحو محر اي ابدلت الميم من الواو في فخر وحده  
اذ لم يقع في كلامهم مثله فيلحقوه به وليس مثله الاذ ولم



يقع الامضافا فاستغنى عن ابدال واوه ميما واصلا فمرفوعة بدليل  
افواه حذفت الهاء منه على غير القياس لحفائها وكثرة استعماله ثم قلبت  
الواو ميما لاتحاد مخرجيها الكلا ولقرب مخرجيها الخبرائي فكانت  
متخذان يخرجان جزئيا لانه لو لم تقلب ميما وجب ان تقلب الفا  
لتحريكها وانفتاح ما قبلها وان يحذف الالف للتقاء الساكنين  
التنوين والالف يلزم ان يصير الاسم المتمكن على حذف حرف  
واحد وهو غير موجود في كلامهم وانما عذرة من الجائر حيث سكنت  
عن التقيد مع انه لازم لان لزوم قلب الواو ميما انما حصل من  
حذف الهاء وليس بحذف سبب موجب بل هو على خلاف القياس  
لكثرة الاستعمال فيكون جائزا واجبا والميم ابدلت ايضا من  
اللام جواز غير مطرد اي من لام التعريف نحو قوله <sup>ليس</sup> ~~م~~ من امير  
امضام في سفر بدليل كثرة استعمال اللام في التعريف اي ليس  
من البر الصيام في السفر اذ تضر الصيام لقربهما اي المتكسبة  
الميم واللام في المجهورية وابدلت الميم من النون الساكنة جوازا  
غير مطرد ونحو عمنبر اصله عنبر وقدم البحث عنه في اخر فصل  
الماضي وابدلت من النون المتحركة جواز غير مطرد نحو البنام في  
قوله باهال ذارت المنطلق التمام وكفك للمخضب البنام

اصل البنان

اصل البنان هال منادي من خم اصله هالة اسم امرأة التمام  
الذي بكسر التاء في كلامه والواو في كفك للقسم على سبيل الاسقاط  
وليس يقسم على الحقيقة المخضب من الحصاب صفة كفك ومضنا  
الي البنام اطراف الاصابع وقوله لقربهما اي الميم والنون في  
المجهورية تغليل لابدال الميم في النون الساكنة والمتحركة معا  
وابدلت الميم في الباء جوازا غير مطرد نحو قوله هم بازلت راتما  
على هذا راتبا بمعنى ثابت لاتحاد مخرجيها واتحاد لهما واتحاد  
مخرجيها بيان والمجهورية الضاد ابدلت جوازا غير مطرد من  
من السين نحو اصبع اصله سبع اي تم لقرب مخرجيها واتحادهما  
في الضفير الالف ابدلت من اخيرها اي الواو والباء وجوبا  
مطرد نحو قال وبيع اي فيما اذا تحركتا وانفتح ما قبلها  
قول وبيع كما مر وا بدلت الالف من الهمزة جوازا مطرد نحو  
راس اي فيما اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوحا اصله  
راس لما مر في المهموز من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها  
مفتوحا جعلت الفالدين عن يكتها الساكن او استدعاء ما قبلها  
اللام ابدلت من النون جوازا غير مطرد نحو اصيلا في قوله وقفت  
بها اصيلا لا استأثما عيت جوابا وما بالرفع من احد



المعنى وقفت بدار الجيبة احيانا وسألته عن الجيبة  
فجرت عن الجواب وما بها احد يجبني اصله اصيلا ن تصغير  
اصيلا وهو جمع اصيلة كبعير وبعران والا صيل هو الوقت  
بعد العصر للغرب صفر اصلا ن فصيل اصيلا ن ثم ابدل  
من التون لام ففصيل اصيلا ن وابدلت من الضاد ايضا  
جواز غير مطرد نحو الطبع في قوله لما رأي ان لادعة ولا  
شبع مال الى رطاة حقف فالطبع رأي اي الديق الدعة  
سعة العيش الحقف الرمل المجمع اصله اضطجع للاتحاد فن  
3 اراي اللام والضاد والتون في الجمهورية الراء ابدلت من السين  
جواز غير مطرد نحو زدل بضم العين والتدل الارغاء للاتحاد  
مخرجها وقربها في الهمس ولما كان السين حرفا مرموسا  
والذال حرفا مجهورا وكمر هو الخروج من حرف الى حرف بنا فيه  
قربوا احدهما من الاخر بان ابدلوا من السين زاء لانها من  
مخرجها واختتمها في التصغير وبوافق الدال الجهر فيحتاج  
الصوتان وابدلت من الضاد ايضا جواز غير مطرد نحو  
قول الخاتم الطاء اي حبي اسرفي عنزة فامثله امر المنزل  
ان يقصد ناقة لها فقام خاتم الى المناقة فخرها فلا منه  
على ذلك

على ذلك هكذا فردي انه اي هكذا فصد الكرام اصله فصدى ولما  
وانا اكيد لباء الاضافة والهاء فيه للوقوف لغرب مخرجها واتحاد  
هما في التصغير ولم يذكر المص التفاء بما ذكره في ابدال الصاد من  
السين الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في باب افتعل نحو  
اصطر اصله اصتبر اي فيما كان قبل تاء الافتعال من الحروف المتعلية  
المطبقة وجواز غير مطرد في فحطط اصله فحطت من باب  
فتح بمعنى فتشت اي فيما كان قبل تاء الضمير من الحروف المتعلية  
المطبقة تشبها لتاء الضمير بتاء الافتعال في انها جزء من الفعل  
ولهذا قال سيبويه واغرب اللغتين واجوز لهما ان لا تقلب  
لان هذا الضمير ليس كتاء الافتعال في التزوم لقرب مخرجها  
والموضع الذي لم يقيّد الابدال فيه بالوجوب المطرد او جوازا  
المطرد وقوله من الصور المذكورة بيان الموضوع الذي لم  
يقيّد اي من الابدال حرف بحرف تنر شرع في بحشا الابدال يكون  
الابدال في هذا الموضوع الغير المقيّد جاز غير مطرد كما قدرناه  
نحن في موضع موضع الباب السابع في اللفيف يقال لفيف  
لف اي اجتماع حرف العلة فيه يقال للجمعين من قبائل  
لفيف فيفرهم تعريفهم من وجه تسميت وهو على ضربين



أحدهما مفروق وهو ما فرق بين حرف العلة بغير حرف العلة  
وثانيهما مقرون وهو ما قرن بين حرف العلة نان لا يدخل  
بينهما حرف آخر ولم يغيرهما لا غناء اسميهما اللغويين عنه  
وقدم المفروق لتقدم الفاء على العين ولأنهما إذا جتمعا تقوى  
أحدهما بالآخر فيغلبان على الحرف الصحيح فيكون أبعد  
عن الصحيح بخلاف ما إذا لم يجتمعا فهو أقرب إلى الصحيح  
فهو أحق بالتقديم اللغيف المفروق مثل وفي يقي حكم فائهما  
حكم وعد بعد أي حكم فاء وفي حكم وعد وحكم فاء يقي  
حكم فاء يعد وحكم فاء وعد بعد قدم في المثال وحكم لامهما  
حكم لام رمي يرمي وحكم لامهما قد مضى في الناقص أي حكم  
لام اللغيف المفروق حكم لام المعتل اللام أذهما بصدق عليه  
المعتل اللام وكذلك أي مثل حكم وفي يقي فاء ولما حكم أخواتهما  
من الفاعل والمفعول وغيرهما فاء ولما مثلاً حكم فاء واق  
ومو في حكم فاء واعد ومو عود وحكم لامهما حكم لام وام  
ومر ي وعليه هذا الأمر منها قاصده أو في على وزن اضرب  
واعلاله واعلال خواصه وأصولها ظاهرياً اتقن  
قواعد بابي المثال والناقص قبا قوا في قيا قين وتقول

بنون التأكيد

بنون التأكيد الثقيلة قين قيان قن قن قيان قين  
وبالحفيفة قين قن قن الفاعل واق اصده واق كرام وللاله  
المفعول مو في حالة في الاصل والاعلال كحال مر ي الموضع مو في  
لمر ي الالة ميبقي اصده مو في اعل قاده كفاء ميبعد وللامه كلامه  
مر ي المجهول منها وفي يقي كرمي اللغيف المعرون نحو طوي  
يطوي إلى آخرها وحكمها لا ما حكم الناقص لأنهما ناقصان  
حيث اللام ولا يعقل عينهما لما مر في باب الاجوف من لزوم اجتماع  
الاعلالين الأمر طو اطو باطو واطوي اطو باطوين كاردم الح  
تقول بنون التأكيد الثقيلة اطوين اطويان اطون اطون اطويان  
اطوينان وتقول بالحفيفة اطوين اطون اطون وتقول  
بنون التأكيد الثقيلة في الأمر من روي بروي من باب علم  
من الري وهو ضد العطش لامن الرواية من باب ضرب لثلا  
يتكرر المثال روين ارويان اروون اروين ارويان  
اروينان وتقول بالحفيفة منه اروسن اروسن  
وأن اردت أن تصرف أحكام نون التأكيد في الناقص  
واللغيف أو أنما حضرها لكون أحكام اتصال النونين  
يغيرها ظاهرة فانظر إلى حرف العلة التي في آخر الكلمة



ان كانت اصلية اي من نفس الكلمة محذوفة في الواحد <sup>ر</sup> حذوف  
 تلك الحرف المحذوفة لان حذفها كان للسكون وهو انعدام بدو  
 النون لان بدو النون يعني على الفتح للتركيب ولاسكون مع البناء  
 على الفتح وفتح تلك المردودة لخفة الفتحة عليها نحو الياء  
 في اطوين والواو في اغزوين والياء في ادوين كما ترون المحذوفة  
 وتفتح في التنبيه نحو اغزوا واروا يعني اذالم يكن النونان  
 مع ضمير بارز كانتا كالكلمة المتصلة مع مثل الفا للتنبيه فكما  
 ان الفعل المعتل اللام المحذوفة لانه لاجل التكون اذ التي بكلمة  
 متصلة به كالف التنبيه عاد اللام وفتح لا انعدام موجب  
 السقوط ومع كونه في الآخر وخفة الفتح كذلك نونا ~~ال~~  
 التاكيد اذالم تكونا مع ضمير بارز كانتا متصلتين بالفعل  
 اذ اخرج عن اتصالهما به فيصيران بمنزلة جزءه كالف التنبيه  
 فيرد سببها ما يرد بسبب الف التنبيه وان كانت حرف العلة ضميرا  
 نظر اليها قبلها ان كان ما قبلها مفتوحا يتحرك تلك الحرف  
 بحركة موافقة لها لظهور حركتها بسبب اجتماع التاني احدهما  
 حرف والاخر اولى دون التاكيد وخفة ما قبلها بسبب خفة  
 حركتها وهي الفتحة نحو ادوين واروون بضم وا والضمير

تكونا

واروين

يسير يا الضمير كحركات وا والضمير بحركة موافقة لها في نحو قوله  
 نجا ولا تسوا الفضل بينكم وحركت ياء الضمير بحركة موافقة لها  
 في قولك يا هندلم القوم وان كانت ما قبل حرف العلة والن كانت  
 غير مفتوح واء كان مضموما او مكسورا يحذف حرف العلة وان كانت  
 ضمير العدم الخفة فيما قبلها نحو اطون بضم العين اصله اطوون  
 حذفت واو الجمع لاجتماع التاني وضمة ما قبلها واوون بكسر  
 اصله اطوين حذفت ياء الضمير لالتقاء التاني مع كسرة ما قبلها  
 كما حذفت واو الضمير في اللفظ دون الخط لئلا يلبس بالواحد  
 في اغزو القوم وحذفت ياء الضمير في اللفظ دون الخط  
 كذلك في ياء امرأة اغزي القوم يعني اذ كان حرف العلة ضميرا  
 يكون النونان كالكلمة المنفصلة فكما ان الفعل المعتل اللام  
 اذا اتصل بالكلمة المنفصلة يتحرك الضمير بحركة منكبته  
 لذلك اذا كان ما قبله مفتوحا ويحذف اذا كان ما قبله غير مفتوح  
 فذلك اذا اتصل بالنونين يعني اذ كان ما قبل الضمير مفتوحا  
 يتحرك الضمير بحركة منكبته واذا كان غير مفتوح تحذف  
 لان تحلل الضمير يمنعها عن اتصالها بالفعل القاعل من  
 طوي يطوي طاء واصل ط اوي اعل كاعلال رام ولا يعمل



واوه اي عينه التي هي الواو كما لم يعمل في طوي وتقول في اسم  
 الفاعل من المري ريان للمفرد المذكور ريانان لتثنية اصل  
 رويانان رواء لجمع اصله روائي قلبت الياء همزة لوقوع  
 عرها طرف بعد الف زائدة ريانا للمفرد المؤنث ريبان تشبها  
 قلبت الفاء التانيث ياء لاجتماع الالفين وعدم احكام  
 حذف احدهما لالتباس بالمفرد رواء لجمعها ايضا اي جمع  
 المذكور والكسفي في الجمعين بصفة واحدة لقلة استعمال فلم يبال  
 بالالتباس مع الالتقاء بالقراين ولا يجعل واوها اي الجمعين  
 ياء كما جعل الواو ياء في سياط حتى لا يجمع الاعلاليان احدهما  
 قلب الواو التي هي عينه ياء وثانيتهما قلب الياء التي هي لام همزة  
 لما ذكر وهذا القلب ايضا اعلال في اصطلاحهم الا يري الي  
 قول الزمخشري في المفصل واما قولهم رواء مع كونها في ريان  
 وانقلابها قلنا لا يجمعوا بين اعلالين قلبت الواو التي هي  
 عين ياء وقلبت الياء التي هي لام همزة والي قول موضع  
 اخر منه واعلال اسم الفاعل من قال باع ان تقلب عينه  
 همزة والي قول ابن الحاجب وضع رواء جمع ريان كراهة  
 اعلالين وهذا الاطلاق في كلامهم النثر من ان يحصي  
 واما قولهم

واما قولهم الاعلال بغير حرف العلة للتخفيف فلا ينافي لان  
 في اجتماع حروف العلة في روائي وفي كون الياء عرضة لتوارد  
 الحركات من الثقل المحسوس ما ليس في الهمزة ولذا اطلقوا  
 لاعلال على قلب الالف همزة في قائل مع عاية الخفة في الالف لان  
 اجتماع الالفين اثقل من الهمزة واعلم ان اجتماع الاعلاليين  
 وانما لا يجوز اذا كان من جنس واحد واذا كانا متواليين بحيث  
 لا يكون بينهما فاصل ولم يكونا في محل واحد فخرج بالقياس الاول  
 نحو يقال وبالثاني نخوقه وبالثالث نخويدي اصله يدعو  
 قلبت الواو ياء ثم الياء الفا واعمدوا في ترك هذه القيود  
 على لفظ الاجتماع ولفظ الاعلاليين فانه حكم ليس بتعريف  
 فلا يكون قولهم اجتماع الاعلاليين ممتنع كلاما من غير روية  
 فعليك بالروية وتقول في تثنية المؤنث في حالت النصب  
 والخفض اي الجز ريبتين باربع ياءات الاولى منقلبة من العين  
 التي هي الواو والثانية اللام والثالث منقلبة عن الالف  
 التانيث والرابعة علامة النصب والجز وادغم الاولى

متواليين



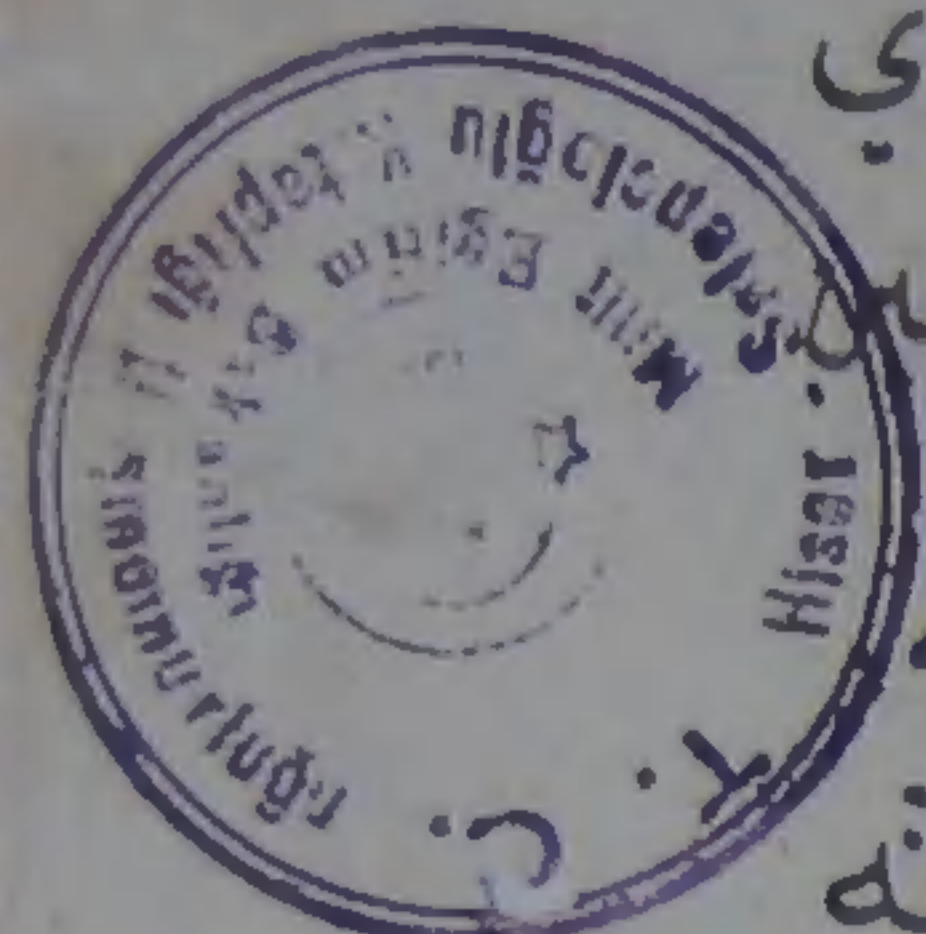
في الثاني مثل عطشين في التثنية عطشي واذا اذنت  
 اي تثنية المؤنث في حالة النصب اي يتيين الي ياء  
 المتكلم قلت رابت واربيتني بحسن ياءات الياء  
 الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل والثانية  
 منقلبة عن الف الثانيث والرابعة علامة النصب  
 والخمس والخامسة ياء الاضافة اي ياء المتكلم ادغمت الاولى  
 في الثانية المفتوحة والرابعة في الخامسة المفتوحة والثالثة  
 مخففة مفتوحة المفعول مطوي اصله مطوي اعلى  
 علال يرمي الطوموضع مطوي اصله مطوي اعلى  
 كالعلال يرمي والالة مطوي المجهول اصله مطوي  
 اعلى كالعلال يرمي المجهول طوي بطوي اصله يطوي اعلى  
 كالعلال يرمي وحكم لام هذه الاشياء اي الفاعل والمفعول  
 والموضع والالة ومجهول الماضي ومجهول المضارع من اللفيف  
 المقرون بحكم لام الناقص كما اشرنا اليه وحكم عينه من  
 حكم عين طوي في عدم الاعلال في كلمة التي  
 اجتمع

Yamani

اجتمع فيها اعلالان بتقديم اعلالها اي اعلال عين  
 تلك الكلمة كطاو ومطوي ومطوي ومطوي ومطوي  
 وفي الكلمة التي لم يجتمع فيها الاعلالان يكون حكمها اي  
 حكم العين ايضاً اي كالتى اجتمع فيه اعلالان حكم عين  
 طوي في عدم الاعلال للمتابعة نحو طويًا فانه  
 لو اعل عينه طويًا لم يلزم اجتماع الاعلالين الا انه  
 لا يعمل تبعاً لطوي وطاويان وطوي مجهول

طوي فانه لو اعل الواو فيهما بقلبه  
 الفا او باسكانها لنقل الكسرة عليها لم  
 لم يلزم اجتماع الاعلالين الا انه لا  
 يعمل حملاً علي طوي تحت

الكتاب بعون الملك الوهاب  
 في اخذ ذي القعدة شريف على يد العبد  
 الضعيف الحاجي ابراهيم عفر الله له ولوالديه  
 ولجميع المسلمين والمؤمنين  
 والمؤمنات في ليلة يوم الثلثة في وقت  
 بعد العشاء



6679  
 مكتبة جامعة القاهرة  
 مكتبة جامعة القاهرة

